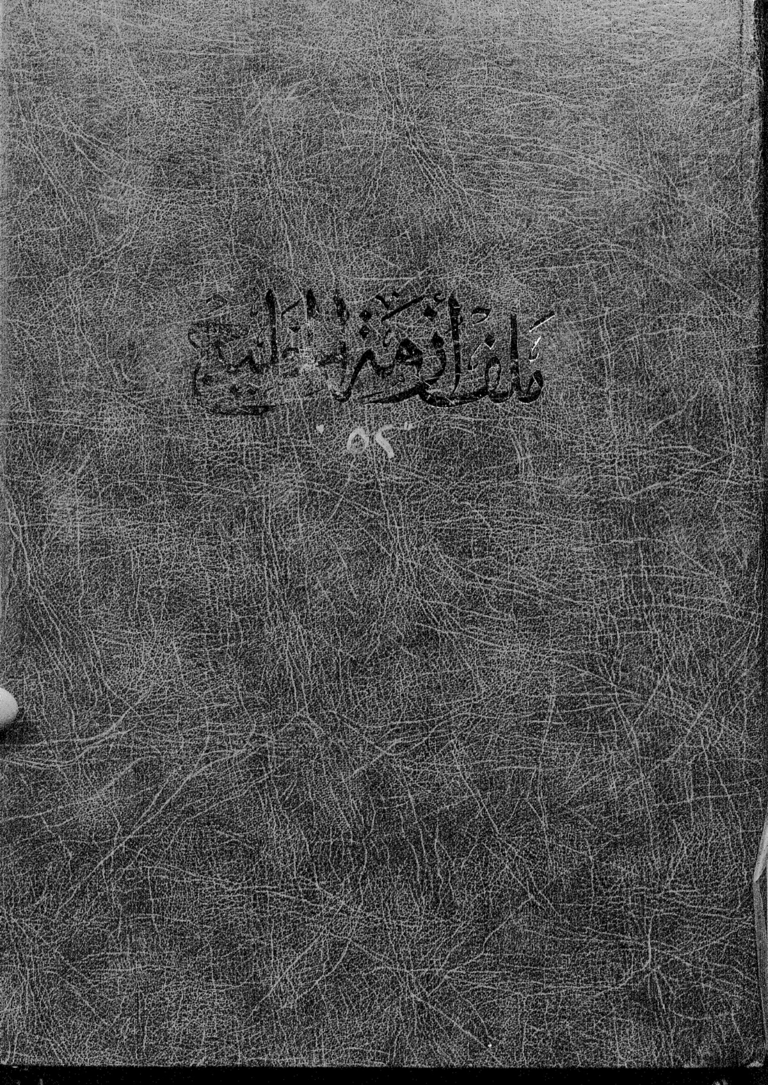


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

المجلد **٥٢**

ليبيا / تونس / الجزائر / موريتانيا
المغرب

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

أزمـة الخـليج
مواقـف واتجاهات
دول عـربـيـة

ليبيا

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

فهرست عام

أزمة الخليج

قائمة محتويات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ نقاط لمشروع السلام الليبى الفلسطينى

انسحاب - دعم العراق- حرية الكويت -مجموعة عربية

كتبت - سمية احمد :

علمت الجمهورية ان مشروع السلام الليبى الفلسطينى الذى حمله ياسر عرفات للقاهرة وبغداد .. يتضمن ٤ نقاط :

- انسحاب القوات العراقية الى حدود اول اغسطس .
- دعم الاقتصاد العراقى .
- شعب الكويت هو صاحب الحق الوحيد فى اختيار حكومته .
- تشكيل مجموعة عربية تضم مصر والسعودية والكويت والامارات والاردن والعراق واليمن لبحث تشكيل قوة عربية لحماية الممرات المائية وتنظيم العبور فيها .

ماذا قال جلود عن الغزو العراقي ؟

● الزمان : العاشرة صباح يوم الخميس بعد دخول القوات العراقية الاراضى الكويتية بساعات قليلة ..

● المكان : احد قصور الرئاسة بطرابلس ..

● المناسبة : استقبال الرائد عبدالسلام جلود (الرجل الثانى فى ليبيا) لوزراء البحث العلمى والوفود المرافقة لكل من مصر وسوريا والسودان وليبيا ..

كانت الوفود على عجالة من عدم تمكنها متابعة احداث الغزو العراقى للكويت لاكثر من سبب منها انه تحدد موعد المقابلة للرائد جلود بشكل فجائى ، وفى نفس اليوم كان عليهم التوجه لمقر وزارة البحث العلمى لتوقيع الاتفاقيات قبل ، المقابلة ، مما اجبرهم على ذلك الاستيقاظ مبكرا ، والسبب الثانى هو ان جميع الصحف اليومية الصغيرة فى ليبيا لم تستطع اللحاق بتغطية هذه الاحداث الخطيرة فى فجر ذلك اليوم ، والسبب الثالث سفر هذه الوفود الى بلادها ، فكانت المفاجأة الكبرى التى لم يتوقعها احد ان يجدوا تفاصيل هذا الغزو المفاجىء عند الرائد عبدالسلام جلود الذى كان واضحا متابعته لسير هذه الاحداث ساعة .. بساعة ..

سألنا الرائد جلود :

● هل عرفتم ماذا جرى فى الكويت ؟

— خير ان شاء الله .. ماذا حدث فى الكويت ؟

● القوات العراقية دخلت الكويت ..

— دخلتها ليه ؟

● غزو .. نجحت فى غزو الكويت تماما .. الاخبار التى وصلتنى تقول ان القوات العراقية دخلت بدباباتها الاراضى الكويتية فجر اليوم بشكل مباغت واستولت على قصر الامير مقر اقامة الشيخ جابر الاحمد الصباح ، بل الامر تطور لاكثر من ذلك استولت القوات العراقية على المطار وعلى وزارة الاعلام ، ووزارة الدفاع ايضا ، العراق استخدم دباباته ومصفحاته وقذفا مدفعيا قويا ..

● وهل تم اعتقال امير البلاد ؟

— لا .. قيل ان جابر الصباح هرب للسعودية مع ولى عهده ، واخبار اخرى تقول انهما داخل الكويت .. عموما الساعات القادمة ستفصح عن تفاصيل اكثر !

● وما هو وضع الحكم الآن فى الكويت ؟

— خلاص .. عزلوا الامير وولى العهد وحلوا الحكومة والبرلمان واعلنوا تشكيل حكومة الكويت المؤقتة الحرة ..

● ورأى سيادتك بالنسبة لهذه الاحداث ؟

— هذه الاحداث ستتطلب بالطبع تحركات عربية سريعة ، الموقف فى تطورات مستمرة ، ولا استطيع ان اعطى حكما نهائيا الآن حتى تتضح الامور اكثر لان الموقف خطير جدا .. اخطر مما يتصوره احد !!

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٨

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القذافى وعرفات يقترحان :

اعفاء اسرة الصباح والحكومة العسكرية المؤقتة

علمت « الاهالى » ان مشروع الوساطة لحل ازمة الخليج الذى قدمه ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين باسمه واسم العقيد معمر القذافى يتضمن مايلى :

● تتخلى كل من اسرة الصباح امير الكويت والحكومة العسكرية المؤقتة التى تم تعيينها بعد دخول القوات العراقية عن الحكم .

● تتولى القوى الوطنية الكويتية اختيار الحكومة التى تمثلها

● تنسحب القوات العراقية تماما من الاراضى الكويتية مقابل الاحتفاظ بجزيرتى « بوبيان » و« وربة » واعادة ترسيم الحدود واسقاط الديون مع ترتيبات مالية اخرى وتسوية لكل القضايا موضع الخلاف .

وقد رفضت مصر الموافقة على المشروع فى هذه الصورة لكنه مازال قابلا للمناقشة والتعديل بين ياسر عرفات والقذافى من جانب وبين كل من بغداد والمملكة السعودية ومصر .



نص مشروع السلام الفلسطيني الليبي لانهاء ازمة الخليج

تونس ـ ا. ش. ا ـ اكدت امس مصادر عربية واسعة الاطلاع فى تونس ان مشروع السلام الليبى الفلسطيني لحل النزاع الكويتى العراقى يتضمن ست نقاط .

واوضحت هذه المصادر لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هذه النقاط تتضمن ان تعلن الكويت قبولها مبدأ دفع التعويضات للعراق ، وان يوافق العراق على تخطيط الحدود المشتركة بين البلدين وان توافق الكويت على تاجير جزيرتى «واربة » و«بوبيان » للعراق وان يوافق العراق على استئجار الجزيرتين .

كما يتضمن المشروع اعلان الجانبين قبولهما لاحلال قوات ليبية فلسطينية مشتركة محل القوات العراقية وان تبدأ مفاوضات لتوقيع اتفاق فى اقرب وقت لحل الخلافات بينهما .



ردود أفعال واسعة لانتشار القوات الامريكية

ليبيا تعلن مخاوفها.. وموسكو ترفض العمل العسكري الأمريكي

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء : استمرت امس ردود الفعل العالمية ، حول انتشار القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية ، تحسبا لهجوم عراقى محتمل ضد اراضى المملكة .. فقد اكدت صحيفة «واشنطون تايمز» الامريكية موافقة الرئيس الامريكى جورج بوش على خطة قتال لضرب اهداف صناعية وعسكرية في العراق في حالة قيامه بغزو المملكة العربية السعودية .

وفي الوقت نفسه اكدت ليبيا ان وجود قوات امريكية في المملكة العربية السعودية يمثل خطرا على الأمة العربية ، قالت وكالة الانباء الليبية ، ان الرئيس الليبى «معمر القذافي» ، اجرى مكالمات تليفونية بهذا الصدد مع الرئيس «حسنى مبارك» ، والعاهل الاردنى «الملك حسين» ، والرئيس الجزائرى «الشاذلى بن جديد» ، والرئيس التونسى «زين العابدين بن على» ، والرئيس اليمنى «على عبدالله صالح» .

واشارت وكالة الانباء الليبية ، ان الزعماء العرب ناقشوا الموقف الحرج في الخليج ووصول قوات امريكية الى الاراضى السعودية ، والخطر الذى تمثله هذه الخطوة على حرية الأمة العربية ووحدتها .

«بوش» يستعد لتوجيه ضربة استراتيجية للعراق

وفي موسكو ، اكد متحدث سوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتى لن يؤيد اى عمل عسكرى تقوم به الولايات المتحدة الامريكية ، في الخليج كوسيلة للضغط على العراق .

وفي بكين صرح رئيس الوزراء الصيني «لى بنج» ، بان بلاده لا تؤيد اى تدخل عسكرى اجنبى محتمل في الشرق الاوسط ، لكنها تحترم حق السعودية كدولة في طلب المساعدة العسكرية الامريكية .. قال «لى بنج» ان الصين تعارض التدخل العسكرى للقوى الكبرى في الشرق الاوسط .. وقد دعت الصين العراق الى الانصات للراى العام العالمى بشان الكويت .

على صعيد اخر التزمت طهران الصمت تجاه الانتشار الامريكى للقوات الامريكية في السعودية ، مشددة مع ذلك على ان هذه القوات تشكل جزءا من القوة المتعددة الجنسيات ، وكان وزير الخارجية الايرانى «على اكبر هاشمى رافسنجانى» قد اكد ان بلاده لا تستطيع قبول اى تغيير في حدود الكويت البرية والبحرية .



القذافى يقترح إرسال وفد من القادة لتبليغ صدام بقرارات القمة

قال العقيد القذافى قائد الثورة الليبية فى تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية : اننى على يقين من ان القمة يمكنها حل النزاع بين الكويت والعراق وانه يقترح ان تقوم مجموعة من الرؤساء والملوك بتبليغ ما اتخذته القمة من قرارات الى الرئيس العراقى صدام حسين . وانه يقترح ان تشكل هذه المجموعة من الرئيس مبارك باعتباره رئيس القمة ، والشاذلى بن جديد رئيس مجلس التعاون المغربى فى دورته الحالية ، والملك حسين رئيس مجلس التعاون العربى فى دورته الحالية .

واقترح القذافى ان يتم الحل العربى على اساس الانسحاب المتزامن من الكويت من جانب العراق ، وانسحاب القوات الأجنبية من الخليج وضمان حقوق العراق فى اصل النزاع سواء فيما يختص بالتعويضات او البترول او مشكلة الحدود .

القذافى طلب جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث ازمة الخليج

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ بعث الرئيس الليبى معمر القذافى برسالة لبيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة أمس طلب فيها عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن بجنيف لبحث تطورات الموقف فى الخليج التى وصفها بانها خطيرة .

وأوضح الرئيس الليبى فى رسالته أن البدء فى اعتراض السفن بالخليج يعتبر عدواناً سافراً من دولة ضد أخرى وأن مهمة مجلس الامن تحديد القوات التى يسمح لها بالوجود فى الخليج ومهمتها والفترة الزمنية التى تمكثها هناك على أن تحمل علم الأمم المتحدة وتخضع لقيادة مجلس الامن .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

القذافى يحتج لدى دى كويار بشأن الحصار الامريكى ضد العراق

طرابلس ـ وكالات الانباء ـ بعث الرئيس الليبى معمر القذافى برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار تضمنت احتجاجا على القرار الامريكى الخاص باعتراض السفن لضمان الالتزام بمقاطعة العراق .

وقال القذافى انه ليس من حق اى دولة العمل من جانب واحد على هذا النحو .



«القذافى» يجهل أسباب الخلاف بين أمريكا والعراق !!
ويعلن اننا نعيش عصرا مجنونا غير متحضر

باريس ـ وكالات الانباء : اكد العقيد الليبى معمر القذافى امس ، انه لا يرى ان هناك اى مشكلة بين الرئيس العراقى صدام حسين والرئيس الأمريكى جورج بوش !! وتساءل عن اسباب المشكلة بين العراق وامريكا خاصة وان البلدين ليس لهما اى حدود مشتركة !! واوضح الزعيم الليبى ، ان العراق اكد اكثر من مرة انه ليس لديه اى مطامع فى المملكة العربية السعودية ، وان مسالة الكويت هى «مسالة» تعنى العراق وجامعة الدول العربية والعراق والامم المتحدة . وفى حديثه للتليفزيون الفرنسى امس علق العقيد الليبى حول تصميم الرئيس الامريكى جورج بوش على الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين ، بانه لا يوجد اى عدوان مباشر بين الولايات المتحدة والعراق . واننا نعيش فى عالم مجنون ، فى غابة . وانه لو كنا نعيش فى عالم متحضر فانه يمكن حل مثل هذه المشاكل وفقا لميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة . وردا على سؤال عما اذا كان واثقا من السلام ، صرح الرئيس الليبى بانه ليس مطمئنا وليس واثقا ، لان العالم يعيش عصرا خاليا من اى حساب عصر مجنون الى حد ما ، فهناك حشود للقوات وهم يريدون اغتيال الأمم المتحدة ، ويحاولون فرض نوع من القوة على الارض وعلى العالم .

وعن احتمالات قيام الحرب المقدسة التى يدعو اليها الرئيس العراقى صدام حسين ، اكد القذافى انه فى حالة وقوع اى اعتداء على الاراضى الاسلامية المقدسة ، فإن المسلمين جميعا سيهبون للدفاع عن مقدساتهم ، وهذا واجبهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٠

مدينا الغزو العراقي واستخدام المدنيين كرهائن :

القذافي : ليبيا تشارك في قوات الأمم المتحدة لفرض الحصار على العراق بالقوة المسلحة

أ.ف.ب - (طرابلس)

اكد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان بلاده مستعدة « للمشاركة في قوة تابعة للامم المتحدة » اذا ما قررت المنظمة الدولية « فرض الحصار بالقوة المسلحة » على العراق وفقا للمادة ٤٢ من ميثاقها .

واضاف في مؤتمر صحافي عقده في ثكنة باب العزيزية في طرابلس ان بلاده ملتزمه تماما بالشرعيه الدولية « وبكل » القرارات الصادرة عن مجلس الامن .

وحمل القذافي من ناحية ثانية بشدة على العراق مؤكدا ان ليبيا « ترفض دخول العراق للكويت بالقوة » ومشيرا الى ان الغزو العراقي للكويت يشكل « خرقا لميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية » .

واكد كذلك انه ضد استعمال المدنيين كاداة لصالح احد الاطراف في نزاع الخليج

كما اعتبر العقيد القذافي اخيرا ان المبادرة العراقية الاخيرة تجاه ايران وموافقة الرئيس العراقي صدام حسين على اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ هو « تفريط في الحقوق العربية » .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

القذافى يدين الغزو العراقى وتدخل القوات الأمريكية

رغم اضطرار السعودية لاستقدام القوات الأجنبية إلا أنها اخترقت ميثاق الجامعة

طرابلس ـ ليلى عبد السلام

ادان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية العراق لغزوه الكويت بالقوة كما ادان التدخل الأمريكى فى الخليج وقال القذافى أن التدخل الأمريكى فى الخليج قد قدم المنطقة كلها لامريكا على طبق من ذهب

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده القذافى فى طرابلس يوم الاثنين الماضى والذى أكد فيه ان امريكا تجاوزت حدودها بإختراقها مواد ميثاق الامم المتحدة عندما حشدت قواتها العسكرية فى منطقة الخليج

واضاف ان مجلس الامن فقد اصدر القرار رقم ٦٦٠ عملا بالمادتين ٣٩ و ٤٠ من ميثاق الامم المتحدة ثم اضطر المجلس لاصداره قراره رقم ٦٦١ والذى استند على المادة ٤١ والتى تنص على أنه من حق مجلس الامن استخدام اى تدابير من بينها وقف المعاملات التجارية والاتصالات جزئيا او محليا بما فيها قطع العلاقات الدبلوماسية وأن نفس المادة تنص على عدم إستخدام القوات العسكرية .


القذافى

واضاف القذافى أن امريكا تجاوزت ذلك وتجاهلت هذا القرار وقامت بتطبيق المادة ٤٢ والتى لم يصل إليها مجلس الامن ولم يناقشها باعتبارها آخر الاجراءات التى يمكن للمجلس أن يتخذها لاى حالة تهدد الأمن والاستقرار الدولى

وقال العقيد القذافى انه اذا كان العراق قد إخترق ميثاق الجامعة العربية بتدخله بالقوة وقام بغزو الكويت .. فان امريكا خرقت ميثاق الأمم المتحدة ايضا وعن سؤال حول الرعايا الاجانب المحتجزين بالعراق أكد القذافى رفضه ورفض بلاده إستخدام الرعايا المدنيين كرهائن فى ازمة الخليج وقال انه لايجوز المساومة بهؤلاء المدنيين وعن سؤال حول إشتراك قوات ليبية فى منطقة الخليج قال القذافى أن ليبيا يمكن أن ترسل قواتها الى الخليج فى حالة إنسحاب القوات الامريكية .

وحول التصور الليبى لحل مشكلة الكويت أكد القذافى ان الحل الصحيح يجب ان يكون نابعا من الجامعة العربية وان ليبيا قدمت مشروعا بأن تتحول القمة العربية إلى مجلس رئاسة وتنضم الدول العربية إلى إتحاد عربى واحد وتتحول فيه الجامعة العربية إلى أمانة دائمة بالاضافة إلى أمانات اخرى متخصصة وتكون العراق والكويت اعضاء فيه

واضاف القذافى فى مؤتمره الصحفى انه بالرغم من ان السعودية كانت مضطرة لاستقدام القوات الأجنبية من الناحية الواقعية لتكفل لها الحماية إلا انها بذلك إخترقت ميثاق الجامعة العربية فى المادة السابقة والثالثة عشرة من معاهدة الدفاع المشترك .

رسالة طرابلس ● أسامة عجاج

سر موقف القذافى المتوازن من أزمة الخليج

● لماذا ادانت ليبيا العراق على غزو الكويت ، وهل هناك سيناريو - كما يقول الليبيون - يستهدف المنطقة ، وماذا عن موقفها من التدخل الأجنبى وما علاقة هذا الموقف بالتطورات الداخلية والخارجية فى السياسة الليبية ؟ وما هى ابعاد واسس حل الأزمة من وجهة نظر ليبيا ؟ وكيف تتم العودة للشرعية العربية والدولية ؟

● لم يكن « الموقف المتوازن » التى اتخذته القيادة الليبية من ازمة الخليج الاخيرة مفاجئا او مستغربا للذين يتابعون التحولات داخل المجتمع الليبى ، وداخل دائرة صنع القرار السياسى من حالة النقاء الثورى الى ما يمكن ان نسميه « النضج الثورى » والذى بدات مظاهرها داخليا وخارجيا منذ ثلاث سنوات على وجه التحديد فقد كان من المتصور ان تنحاز القيادة الليبية « قلبا وقالبا » مع جانب العراق فى غزوه للكويت ، ليس لعلاقات او تنسيق بين بغداد وطرابلس ، فالعلاقات بينهما كانت فى السنوات الأخيرة تبدو جيدة ، بعد توتر سادها طوال حرب الخليج . لم ينته الا فى السنتين الاخيرتين للحرب ، ولكن لأن العراق يرفع فى تبريره لغزوه للكويت شعارات راديكالية . يمكن ان تجد هوى وصدى لدى القيادة الليبية - وتتلخص شعارات الغزو فى :

— قضية عدالة توزيع الثروة العربية - او العدالة الاجتماعية على مستوى الدول العربية ..

— قضية الوحدة العربية باعتبار غزو الكويت اول خطوة فى سبيل تحقيق الوحدة ..

● ومن المؤكد ان الشعارين معا يمثلان اهم اسس السياسة الليبية طوال حقبة السبعينات . سواء قضية العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة والتجربة التنموية فى ليبيا شاهدة طوال تلك الفترة على محاولة تحقيقها عبر خطط تنمية عديدة .. وليبيا صاحبة اكبر جهد . ومحاولات بذلت على المستوى العربى طوال تلك الحقبة للدخول فى تجارب وحدوية مع عديد من الدول العربية . ومع ذلك جاء « موقف ليبيا المتوازن » من غزو العراق للكويت ليؤكد « حالة الرشد » التى تعيشها السياسة الليبية ، ولنتوقف عند تحرك ليبيا منذ بداية الغزو لنرى ما يؤكد ذلك :

● شاركت ليبيا جاهدة ، مع العديد من الدول العربية - وبالطبع بالتنسيق مع القاهرة ، ليظل الحل العربى والمظلة العربية هى الاطار الوحيد المتاح . وحتى لا تتفاقم الامور . وقد حاولت ليبيا بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية طرح مشروع مشترك ينص على الآتى :

— قبول الكويت مبدا التعويضات للعراق .

— موافقة العراق على تخطيط الحدود المشتركة بين البلدين .

— موافقة الكويت على تاجير جزيرتى وربة وبوبيان للعراق .

— موافقة العراق على استئجار الجزيرتين ..

— قبول الجانبين لاحلال قوات ليبية وفلسطينية مشتركة تحل محل القوات العراقية .

— يبدأ الجانبان الكويتى والعراقى مفاوضات توقيع اتفاق فى اقرب وقت لحل الخلافات بينهما .

وكان التحفظ العربى على المشروع الليبى الفلسطينى - انه لم يشر صراحة الى القضيتين الاساسيتين اللتين حازتا قبول اغلبية الدول العربية وهما ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت ، وعودة الشرعية لممارسة عملها وسلطتها فى الكويت . وكانت التطورات المتتابعة على الساحة الكويتية ، وسعى العراق بالعديد من اجراءاته الى تعقيد الموقف تماما ، مما فوت الفرصة على امكانية تطوير المشروع الليبى - الفلسطينى المشترك ، والذى تمت مناقشته بالفعل على نطاق عربى



واسع - عبر جولات قام بها ياسر عرفات للعديد من العواصم العربية ..

● كان العقيد القذافي حريصاً في تصريحاته على ان رفضه او تحفظه لقرارات قمة القاهرة في العاشر من اغسطس الحالى ، لا تعنى موافقته على الغزو العراقى للكويت . فهو امر يستحق الادانة والشجب ولكن دخول القوات الاجنبية في المنطقة ، كان وراء الموقف الليبى المتحفظ من قرارات قمة القاهرة ..

تحولات فى ليبيا

ويبدو انه من المنطقى قبل ان ندخل في تصورات حل الازمة من وجهة نظر ليبيا ، ان نحاول وضع الموقف الليبى المتوازن من ازمة الخليج في اطاره الحقيقى ، وفي سياقه الواضح في ضوء المتغيرات الجديدة على الساحة الليبية باعتباره لا ينفصل باى صورة عما يحدث بالفعل طوال السنوات الاخيرة في ليبيا داخليا وخارجيا ..

— داخليا : يمكننا ان نرصد بعض التحولات المهمة على الوضع السياسى والاقتصادى . ففى مارس ١٩٨٨ اعلن العقيد القذافي إلغاء قوائم الممنوعين من السفر ، وتوحيد الجهة التى لها الحق في المنع من السفر في محكمة الشعب ، والوعد بإلغاء عقوبة الاعدام والمحاكم الاستثنائية والافراج عن جميع السجناء السياسيين باستثناء الذين شاركوا في التآمر مع قوى اجنبية ، ووعد العقيد القذافي في اغسطس من نفس العام اعلان حل الجيش النظامى الكلاسيكى والشرطة واستبدالهما بالشعب المسلح الذى يمارس سلطته من خلال المؤتمرات الشعبية ، وقد اطلق العقيد القذافي بالفعل سراح المئات من المعتقلين السياسيين وفتح حدود ليبيا امام الليبيين للسفر للخارج مما ساعد بالفعل على تحقيق ما سمى بالمصالحة الوطنية بين الحكومة وبعض فصائل المعارضة التى استجابت لهذه التغييرات المهمة ، وعلى المستوى الاقتصادى اتخذت ليبيا قرارات بإتاحة حرية تجارة الاستيراد والتصدير للأفراد وإتاحة تجارة التجزئة امام القطاع الخاص ..

وعلى مستوى الصراع الليبى التشادى اعلنت ليبيا بالفعل عن سحب قواتها وانهاء تدخلها هناك . وسعيها لاقامة علاقات حسن الجوار مع حكومة الرئيس حسين حبرى ، وقد تم بالفعل استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اكتوبر ١٩٨٨ واظهرت ليبيا رغبة واضحة في تنفيذ اتفاقية الجزائر بين البلدين ، رغم مماطلة تشاد في تنفيذ بنود هذه الاتفاقية ، ولعل اللقاء الاخير الذى يرعاه الملك الحسن في المغرب بين العقيد القذافي والرئيس التشادى حسين حبرى ، يستطيع ان يغلق هذا الملف تماما ، الذى شهد العديد من النتائج السلبية على الوضع في ليبيا ..

— خارجيا - كانت ليبيا حريصة تماما على استعادة دورها العربى والدولى بصورة طبيعية - خروجا من العزلة التى كانت تستشعرها طوال الحقبة الماضية .

وهكذا يمكن فهم الموقف الليبى الاخير من ازمة الخليج وغزو العراق للكويت في اطار هذه التغييرات والتبدلات في مفاهيم اللجنة السياسية في ليبيا . وتستطيع اخرساعة ان تشير الى ملامح تصور ليبيا عن ازمة الخليج - من خلال معلومات حصلت عليها من بعض المسئولين الليبيين ، ومن خلال ما قاله العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية في المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده في منتصف الاسبوع الماضى :

— تشير دوائر ليبية الى احتمالات وجود سيناريو يستهدف المنطقة باكملها ، بدأ بنصائح للكويت بالتشدد تجاه العراق ومطالبها ، وهم يدركون رد فعل بغداد على ذلك ، في وسط ازمتها الحالية المادية والحدودية . دفعها الى غزو الكويت . لتبدأ مرحلة جديدة من السيناريو عن طريق استقدام القوات الاجنبية ، وقد ذكر العقيد القذافي في مؤتمره الصحفى صراحة عندما سئل عن دور العراق في هذا السيناريو . اخشى ان يكون العراق مغررا به في هذا السيناريو ، ومع ذلك فهو لا ينكر دور العراق عندما قال ، ان العراق قدم المنطقة على طبق من فضة الى القوى الاجنبية عندما قام بغزوه للكويت ، فهو قد فتح الطريق امام تدخل القوات الاجنبية ، خاصة وكما قال فإن ، السعودية قد تبدو من الناحية الواقعية للاستنجاد بالقوات الاجنبية ، ..

— ان ليبيا رغم كل ما حدث وكما قال لى مصدر مسئول ليبى من اتاحة الفرصة كاملة لحل الازمة في الاطار العربى مازالت تطالب بهذا الحل . لان التدخل الاجنبى واحتمالات الحرب المدمرة القادمة ستغير خريطة المنطقة العربية تماما وليس في الخليج فقط .. وهذه الخريطة المستقبلية لن تكون باى صورة من الصور في صالح الامة العربية ، او دولها - ولهذا مازالت ليبيا على لسان العقيد القذافي تدعو الى عملية تزامن في الانسحاب بين قوات اجنبية تخرج من المنطقة على ان يتم احلال قوات عربية محلها ، وقد اعلن العقيد القذافي صراحة عن موافقته للمشاركة في اى قوات عربية اذا كانت بديلة عن القوات الامريكية ، اما تواجد القوات العربية مع القوات الامريكية فهو امر حسب ما قاله العقيد القذافي غير مقبول ..

العودة للشرعية الدولية

— ان منظور ليبيا للحل ياتى من خلال التزام اطراف الازمة فى الخليج للشرعية الدولية والعربية ، لأن هذه الاطراف تجاوزتها بالفعل فى تعاملها مع الأزمة . امريكا مثلا – نالت حظا وافرا من هجوم العقيد القذافى قائد الثورة الليبية فى مؤتمره الصحفى . واتهمها بتجاوز وخرق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن . فهو يؤيد قرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ . عملا بالمادة ٣٩ ، ٤٠ فى ميثاق الامم المتحدة والذى ادانت فيه العراق وغزوه للكويت ، وهو احدى ممارسة مجلس الامن لدوره ضد الدول التى تهدد السلام والامن الدوليين ، ودعا الى ضرورة الانسحاب الفورى للعراق من الكويت وعدم الاعتراف باى من اجراءاتها الأخيرة وعودة الشرعية للكويت . كما اصدر المجلس قراره رقم ٦٦١ الذى يستند للمادة ٤١ من الميثاق والذى يشير الى انه من حق مجلس الامن ان يتخذ عدة اجراءات ليس من بينها القوات المسلحة ، على ان يكون فرض المقاطعة الاقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية ..

وذكر العقيد القذافى ان اخر ما لدى مجلس الامن هو إصدار قرار يعتمد على المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة . بعد ان يقدم الأمين العام للامم المتحدة تقريره لمجلس الامن يشير فيه الى عدم جدوى الاجراءات التى اتخذت بناء على المواد ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ طوال شهر كامل فى دفع العراق الى الانسحاب من الكويت ، وهو ما لم يقم به مجلس الامن حتى الآن ، إلا ان امريكا تجاوزت سلطات المجلس وقراراته وقامت بتنفيذ المادة ٤٢ دون ان يقررها مجلس الامن وهى التى تتعلق باستخدام القوة العسكرية الجوية والبرية والبحرية لوقف اى اعمال تهدد الامن والسلام الدوليين . ويكون استخدام هذه القوة تحت سلطة الامم المتحدة وليس الولايات المتحدة . ولهذا فإن واشنطن متهمة بتجاوز وخرق قرارات مجلس الامن وتجاوزها ..

● وتدين ليبيا ايضا العراق لانه بدخوله الكويت ، قد خرق ميثاق الامم المتحدة باعتدائه على دولة عضو وخرق ايضا ميثاق الجامعة العربية وبالنسبة للسعودية فإن ليبيا – مع اقرارها بحقها فى الاستنجاد بقوات اجنبية – تتحفظ على هذا الاجراء ، لأن به تجاوزا وخرقا للمادة السادسة من ميثاق الجامعة ، والمادة الثالثة والعاشرة من معاهدة الدفاع المشترك ، وتشير ليبيا الى ان امريكا لم تعط الفرصة لعلاج القضية فى اطار عربى او حتى دولى ، بسرعة تنفيذها للمادة ٤٢ الخاصة باستخدام القوات المسلحة فى فرض الحصار الاقتصادى على العراق والاعداد لهجوم عسكرى على بغداد ومع ذلك فهى تستنكر استخدام العراق الاخير لورقة الرهائن الاجانب فى ازمة الخليج ، باعتباره عملا لا يليق . واعلن العقيد القذافى صراحة انه ، ضد المساومة بالرهائن المدنيين ، ..

● وتحاول ليبيا – مثلما تفعل دول عربية عديدة على راسها مصر – ان تبقى الخيار العربى هو الوحيد المطروح ، وان يتم استبعاد اللجوء الى ، الخيار العسكرى ، ويمكن فهم ذلك فى اطار المباحثات التى اجراها العقيد معمر القذافى مع الفريق عمر البشير الذى زار طرابلس منتصف الاسبوع الماضى بالاضافة الى زيارته للمغرب واجتماعه بالملك الحسن . فرغم ان الهدف الرئيسى من الزيارة هو عقد قمة بين القذافى وحبرى – برعاية الملك الحسن لحل الازمة الليبية التشادية – إلا ان ازمة الخليج كانت من القضايا التى طرحت على اجتماع الحسن – القذافى ، خاصة وان الملك الحسن رغم ادانته للغزو منذ يومه الأول ، وموافقته على المشاركة فى القوات العربية لحماية السعودية ، إلا ان تصريحاته تشير الى ضرورة ايجاد ، منفذ مقبول ، يخرج الرئيس العراقى منه من الكويت ، بالاضافة ايضا الى مباحثات القذافى مع الرئيس الشاذلى بن جديد اثناء زيارته للعاصمة الجزائرية . وقد ذكر العقيد القذافى بان ليبيا تقوم بالتنسيق مع الجزائر بصورة تامة فى معالجتها لأزمة الخليج ، وقد علمت آخرساعة بأن الملك حسين ملك الأردن سوف يقوم بزيارة لطرابلس خلال هذا الاسبوع فى اطار زيارته للعديد من الدول العربية بداها اوائل هذا الاسبوع باليمن والسودان ..

ويتلخص تصور ليبيا لحل ازمة الخليج ، فى السير على اكثر من مستوى :

— الأول : حاليا يدور حول ضرورة انسحاب القوات الأجنبية من المنطقة على ان يحل بدلا منها قوات عربية تدافع عن السعودية ودول الخليج مع النظر فى حل القضايا المعلقة بين البلدين ، وعن عودة الشرعية الكويتية نعتقد ان ليبيا حسب ما ذكره العقيد القذافى ان تمثيل اسرة الصباح وعودتها امر يخص الشعب الكويتى نفسه ..

— الثانى : طويل المدى وهو العودة الى المشروع الليبى الذى طرحته طرابلس منذ شهور والخاص بالدعوة الى اقامة اتحاد عربى تتحول فيه القمة العربية الى مجلس رئاسة وتتحول الجامعة العربية الى امانة عامة لهذا المجلس بالاضافة الى امانات اخرى متخصصة ، وفى اطار هذا الاتحاد يمكن ان يكون هناك علاقات اكثر خصوصية بين بعض الدول ، كالحال بين سوريا ولبنان والعراق والكويت ..

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١

خطة جديدة من القذافى لحل أزمة الخليج سلميا

طرابلس - وكالات الانباء - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية سيعلن اليوم فى ذكرى الثورة الليبية، خطة جديدة لانهاء ازمة الخليج.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١١

مسئول ليبى ينتقد الموقف الفلسطينى

علمت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان مسئولا ليبيا كبيرا قد انتقد الموقف الفلسطينى من ازمة الخليج .. وقال خلال لقائه مع احد القيادات الفلسطينية « لقد حاربتم كثيرا سوريا وغيرها من الدول من اجل الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطينى .. ولكنكم خلال هذه الازمة اسلمتم قراركم للعراق واصبحتم تابعين له » .

كما علمت الوكالة أن المسئول الليبي طلب ابلاغ فحوى هذا الانتقاد الليبى الى القيادة الفلسطينية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٤

□ مبادرة جديدة للقذافى :

انسحاب العراق والقوات الأجنبية واحلال قوات عربية

طرابلس ـ من عبدالواحد عبدالقادر :

اعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية امس مبادرة سلمية جديدة لحل ازمة الخليج تضمنت عدة نقاط من ابرزها انسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات تابعة للامم المتحدة وانسحاب القوات الأجنبية من السعودية والمنطقة على ان تحل محلها قوات عربية واسلامية فى السعودية والإمارات وقطر .

وطالب الرئيس الليبى فى مبادرته بتمكين العراق من جزيرة بوبيان لتكون منفذا له على الخليج مع اعادة حقل الرميلة للعراق ، وفك الحصار الاقتصادى عنه مع انسحابه ...

وقال العقيد القذافى ان اسرة الصباح حكمت الكويت منذ القرن الثامن عشر حتى حصلت على استقلالها عام ٦١ وبها ٧٠ سفارة فكيف يتركها العراق ٣٠ عاما ثم يدعى اليوم بحقه التاريخى فيها . واضاف متسائلا : إذا لم تكن الكويت دولة بترولية فهل كان العراق سيحتلها ؟ كما قال ان الغزو العراقى للكويت هو الذى فتح الطريق لجلب القوات الأمريكية للمنطقة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢-٩-١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادرة جديدة للقذافى لانهاء الازمة
انسحاب العراق .. واحلال قوات للامم المتحدة

طرابلس ـ فوزى مخيمر :

حدد العقيد معمر القذافى ٧ نقاط لحل ازمة الخليج تضمنت احلال قوات الأمم المتحدة محل القوات العراقية فى الكويت . وتمكين العراق من جزيرة بوبيان . وترك النظام الداخلى للكويت ليقرره الشعب الكويتى وحده وليختار حكامه . وفك الحصار الاقتصادى عن العراق ، ووضع سياسة نفطية عربية موحدة واكد ان الغزو العراقى للكويت هو الذى فتح الطريق لجلب القوات الامريكية للمنطقة .

جاء هذا فى خطاب الرئيس الليبى بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لثورة الفاتح من سبتمبر ...



مبادرة القذافى .. قوات الأمم المتحدة بدل القوات العراقية

طرابلس - أ.ش.أ :

تم امس الاعلان عن مبادرة ليبية جديدة لحل مشكلة الخليج طرحها العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية .

وذكر راديو طرابلس ان اهم بنود المبادرة هى .

١ - احلال قوات الامم المتحدة محل القوات العراقية فى الكويت لعدة اسباب .

أ - لان الكويت لا يطمئن على نفسه لان احتمال عودة العراق لاحتلال ارضه قائم .

ب - لان هناك احتمالا لدخول قوات امريكية محل العراقية لذا فمن الافضل ان تكون تابعة للامم المتحدة .

جـ - ولان السعودية ودول الخليج لا تطمئن على نفسها . لذلك يجب وجود قوات اسلامية وعربية محل القوات الامريكية فى السعودية .

ومع خلو الكويت من القوات العراقية فالكويت نفسها درع للسعودية .

٢ - تمكين العراق من جزيرة بوبيان .

٣ - النظام الداخلى للكويت متروك للشعب الكويتى وهو وحده الذى يقرر ويختار حكامه .

٤ - فك الحصار الاقتصادى عن العراق .

٥ - وضع سياسة نفطية عربية موحدة لايجوز لاى عضو ان يخالفها والا تعرض للمساءلة .. كما تحل مشكلة الديون العربية والتعويضات .

٦ - عقد قمة عربية لمشروع الاتحاد العربى لكل الدول العربية من المحيط الى الخليج ، لان الاتحاد هو الحل الذى ينهى المشكلات مع ضرورة خلق مشاريع وحدوية مثل مشاريع خاصة بالنفط - الغاز - المياه - البحوث العلمية وهكذا .

وقال الراديو ان هذه المبادرة تتيح حلا سلميا مشرفا للامة العربية ينفذ تحت اشراف الجامعة العربية والامم المتحدة . كما ان هذه المبادرة تجنب العرب ويلات الحرب ،

واعلن القذافى مبادرته فى خطاب خلال الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر الذى حضره الفريق عمر البشير قائد ثورة الانقاذ بالسودان .

مبادرة جديدة للقذافى لتسوية أزمة الخليج سلميا

انسحاب العراق وتمكينه من جزيرة بوبيان وحقل الرميلة وانسحاب القوات الأجنبية

الشعب الكويتى يختار حكومته ولا حق تاريخى للعراق فى الكويت

طرابلس ـ عبدالواحد عبدالقادر :

اعلن الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى امس عن مبادرة سلمية جديدة لازمة الخليج وتضمنت المبادرة النقاط التالية :

● إحلال قوات الامم المتحدة محل القوات العراقية فى الكويت وخروج القوات العراقية من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من السعودية والمنطقة على أن تحل محلها قوات عربية اسلامية فى السعودية ودولتى الامارات وقطر .

● فك الحصار الاقتصادى عن العراق بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

● النظام الداخلى للكويت واختيار حكومته الشرعية متروك لشعب الكويت .

● وضع سياسة نفطية عربية موحدة لايجوز لاحد مخالفتها والا تحمل مسئولية هذه المخالفة عن طريق الردع الفورى .

● تسوية مسالة الديون والتعويضات لكل الاطراف التى تضررت فى المنطقة حتى لو كانت عائلات كويتية .

● تمكين العراق من جزيرة بوبيان لتكون منفذا له على الخليج مع اعادة حقل الرميلة للعراق .

● هذه المبادرة يكون تنفيذها تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويار والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلى القليبى .

● عقد قمة عربية فى ليبيا لاقرار مشروع الاتحاد العربى الذى يمكنه حل كل هذه المشكلات فى اطار عربى والذى يتكون من مجلس رئاسة عربى من رؤساء وملوك الدول العربية ومجلس تنفيذى من رؤساء الحكومات العربية ومجالس متخصصة من الوزارات المعنية .

واشار العقيد القذافى الى انه عرض مبادرته على عدد كبير من الاطراف العربية كحل سلمى مشرف وقد وافقوا عليها وقال انه فى حالة عدم الاستجابة لهذه المبادرة فسوف تصبح امامنا علامة استفهام كبيرة فى المنطقة لانعرف عنها شيئاً وقد يكون ذلك سيناريو امريكيا بالاتفاق مع اطراف اخرى .

وقال ان هذه المبادرة سوف تطمئن السعودية وبقية دول الخليج من الخطوات التالية للغزو العراقى لان الكويت بوجود قوات الامم المتحدة فيها سوف تكون فى هذه الحالة حائلاً بين القوات العراقية والسعودية ودول الخليج .

وأهاب العقيد الليبى بكل الاطراف الأستجابة لهذه المبادرة التى سترضى كل الاطراف وتجنب المنطقة الصراع المسلح وتحفظ السلم الدولى وقال العقيد القذافى فى خطابه امام مؤتمر الشعب العام بقاعة الشعب بطرابلس بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لثورة الفاتح من سبتمبر انه ضد اجتياح العراق للكويت وتشريد النساء والاطفال وتساءل هل لو لم تكن الكويت نفطية كانت العراق ستحتلها مشيراً الى ان الكويت كانت جزءا من نجد وليس العراق كما ان مشايخ اسرة الصباح قد حكموا الكويت منذ القرن الثامن عشر حتى حصلت على استقلالها عام ٦١ وتساءل العقيد القذافى كيف يترك العراق الكويت منذ ٣٠ عاماً حتى الان وبها ٧٠ سفارة ثم يدعى اليوم بحقه التاريخى فيها .

واضاف العقيد القذافى ان الغزو العراقى للكويت قد جلب امريكا للمنطقة، ونحن العرب الذين خلقنا لها مبرراً واعطيناها فرصة ذهبية وتاريخية للدخول الى منطقة الخليج بهذا الكم الهائل من القوات والاساطيل وحدث المستحيل الذى كنا لانتوقعه واعطيناها فرصة لاتعوض وندد العقيد القذافى بشدة بالوجود الامريكى فى المنطقة متسائلاً لماذا لم تدخل امريكا عندما قامت اسرائيل باحتلال فلسطين وجنوب لبنان وترى بعينها قتل الاطفال والنساء والشباب وهى صامتة وقال ان تحرك امريكا لحماية السعودية والكويت قول حق يراد به باطل .

واكد العقيد القذافى انه ضد تجويع الشعب العراقى كما انه ضد تشريد الشعب الكويتى مشيراً الى ان سفينتين عراقيتين احداهما تحمل اسلحة واخرى تحمل نفطاً طلبتا الدخول للموانى الليبية للتزود بالوقود والمؤن وسمحنا لهم بذلك وغادرتا ليبيا دون تفتيش او تفريغ لحمولتهما لان ليبيا غير معنية بالحصار .

القذافى : الأغذيــة مجانا .. للعــراق
واشـنطون : الاردن مستمر فى توصيل السلع
باريــس : تفتيش ســـفينة متجهـة للعقبـة

تونس – وكالات الانباء :

أعلن الزعيم الليبى معمر القذافى أمس رفضه تطبيق الحظر على شحنات الاغذية للعراق كجزء من العقوبات التى قررتها الامم المتحدة .

وقال القذافى فى خطاب ألقاه أمس الاول أنه ليس من الممكن أن تشارك ليبيا فى عمل من شأنه أن يؤدى إلى تجويع الشعب والاطفال فى العراق .

وأكد أن ليبيا سمحت للسفن العراقية بأن ترسو فى الموانى الليبية لتشحن الاغذية والوقود بلا مقابل إلى العراق .

ومع ذلك أكد القذافى أن ليبيا تؤيد الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن فيما يتعلق بمسألة إحتلال الكويت .

تقــرير أمــريكى

وفى الوقت نفسه .. أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن سلعا مخصصة للعراق مازالت تصله عن طريق الاردن .. مما يشكل إنتهاكا للحظر التجارى الذى أقره مجلس الامن .

وأكدت الخارجية فى تقرير مقتضب .. أن أغذية وسلعا أخرى مستمرة فى الوصول إلى العراق عبر الطرق الاردنية .

وأضافت . إن عددا كبيرا من الشاحنات والمقطورات تنتقل شرقا من الاردن فى إتجاه العراق .

وجاء فى التقرير أن سوريا لم تمنع إدخال منتجات زراعية سرا إلى العراق ..



القذافى

ووصف حركة الشاحنات على الحدود العراقية التركية بأنها محدودة جدا .

وأفاد التقرير أن العراق مازال يشترى سلعا مختلفة من الاسواق الاوربية الغربية .. بما فيها المعدات العسكرية .

فرنســا تفتــش سـفينة يوغوسـلافية

وفى باريس . أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية .. أن فريقا من المدمرة الفرنسية « مونتكالم » قام بتفتيش سفينة بضائع متجهة إلى ميناء العقبة بعد أن رفض ملاحوها الافصاح عن حمولة سفينتهم التى كانت تبحر فى مضيق شيران بالبحر الاحمر .

وهذه أول عملية يعلن عنها لقيام البحرية الفرنسية بتنفيذ العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة على بغداد .

وتبين أن السفينة « تارا » المسجلة فى يوغوسلافيا كانت تحمل شحنة غير حساسة مرسلة إلى الاردن لا إلى العراق ، وسمح للسفينة بمواصلة رحلتها .

وقالت الوزارة أن السفن الفرنسية إعترضت سبيل أكثر من ١٧٠ سفينة فى منطقة الخليج فى الشهر الماضى .. وفحصت شحناتها .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٩/١٩٩٠

بعد لقائه مع صدام حسين الفريق البشير يعلن :

الحل هو المبادرة الليبية

طرابلس : رياض سيف النصر

بعد عودته من بغداد الى طرابلس اعلن الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ان المبادرة الليبية اوجدت حلولا ايجابية للوضع الراهن في منطقة الخليج واذا طبقت هذه المبادرة فان الامة العربية سوف تعود اكثر قوة واكثر ترابطا وادراكا للخطر الساحق الذى يحيط بها .

وكان الفريق البشير قد سافر الى بغداد وبصحبته العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية . والتقيا مع الرئيس العراقي صدام حسين وتم مناقشة المبادرة الليبية التى تنص على انسحاب القوات العراقية من الكويت واحلال قوات من الامم المتحدة في مواقعها وكذلك انسحاب القوات الامريكية من السعودية على ان تحل مكانها قوات عربية واسلامية .

وفك الحصار الاقتصادى عن العراق ووضع سياسة نفطية عربية جديدة وتتنازل الكويت للعراق عن الجزيره المتنازع عليها



القذافي

وكان العقيد القذافي قد اعلن انه اتصل بالاطراف العربية بشأن مبادرته ووجد تشجيعا منهم على اساس انها ترضى كل الأطراف

وطالب القذافي ان يتم تنفيذ مبادرته تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وامين الجامعة العربية

وان يعقب تنفيذها عقد مؤتمر قمة عربى في ليبيا لمناقشة مشروع الاتحاد العربى الذى تقدم به العقيد القذافي للجامعة العربية .

وقد استقبل العقيد القذافي العقيد مصطفى الخروبي الذى قدم له تقريرا مفصلا حول نتائج زيارته للعراق .

مؤتمر صحفي عالمي للقذافي لعرض نتائج مبادرته السلمية

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر - يعقد الزعيم الليبي معمر القذافي مؤتمرا صحفيا عالميا صباح اليوم حول مبادرته السلمية لحل ازمة الخليج، وردود الافعال العربية والعالمية التي وصلته حول المبادرة ونتائج الاتصالات والمشاورات التي اجراها مع العديد من الملوك الرؤساء العرب والاجانب والنتائج التي حملها اليه مبعوثه مصطفى الخروبي لعدد من العواصم العربية والاجنبية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة ليبية لعمليات انتحارية ضد القوات الامريكية

عمان - ر - دعا ابراهيم الخراز عضو المؤتمر الشعبى الليبى الى القيام بعمليات انتحارية ضد القوات الامريكية فى السعودية والخليج ، على غرار ماحدث ضد المارينز الامريكيين فى لبنان ، مما دفعهم الى الهرب فى الظلام ، ولقى اعلانه ترحيبا فى المؤتمر الشعبى المناهض للوجود العسكرى فى الخليج والذى كان منعقدا فى عمان امس .

وقد اذاع المؤتمر بيانا امس يهدد فيه بضرب المصالح الامريكية حول العالم اذا هاجمت القوات الامريكية العراق .

مبادرة ليبية



تقدمت ليبيا بمبادرة وساطة بين مصر وتونس لحل مشكلة نقل مقر الجامعة العربية من العاصمة التونسية للقاهرة.

اعلنت ذلك اذاعة مونت كارلو.

تقوم المبادرة على اساس احترام تونس لقرار مجلس الجامعة بنقل المقر الى العاصمة المصرية على ان توافق مصر على اجراء مناقشات اخرى في هذا الشأن في الاجتماع القادم، المقرر عقده يوم الخميس القادم.

وقالت المصادر ان مصر ابدت استعدادها لقبول اية مقترحات تقضي على الخلاف مع تونس.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٠

ليبيا تعلن عدم التزامها بحظر الاغذية عن العراق

تونس - ر - أعلن الرئيس الليبى معمر القذافى ان ليبيا لن تحظر ارسال المواد الغذائية للعراق ، فى أطار العقوبات الصادرة من الأمم المتحدة ضد العراق اثر غزو الكويت .

□ فى مؤتمر الدعوة الاسلامية بليبيا :

المطالبة بالجهاد ضد القوى الغربية فى الخليج

طرابلس ـ احمد السيوفى :

رفضت وفود ٩٠ دولة اسلامية وغير اسلامية التواجد الاجنبى بمنطقة الخليج واوصت الوفود فى توصيات مؤتمر الدعوة الاسلامية المنعقد فى مدينة طرابلس بضرورة احلال قوات عربية واسلامية مكان القوات الاجنبية الغازية وقال المؤتمرون : انهم لا يقرون ضم اى ارض اسلامية بالقوة وهم فى المقابل لا يرون ذلك مبررا على الاطلاق لذلك الحشد الهائل من القوى الغربية فى المنطقة والذى يهدف اساسا الى السيطرة على ثروات الامة الاسلامية وتامين حماية كافية ودائمة للعصابات الصهيونية فى فلسطين المحتلة وبالتالى فان اى تبرير لوجودها انما يمثل تمكينا لاعدائنا على ارضنا ومقدساتنا واضرارا بالغا بمصالح المسلمين وكذلك اعتباره موالاة لغير المسلمين واستعانة بالكفار على المسلمين .

وطالب المؤتمر بالجهاد المقدس ضد القوات الاجنبية اذا لم تخرج من بلاد المسلمين كما ادان المؤتمر الفتاوى التى يصدرها وعاظ السلاطين لتبرير الوجود الغربى وراى المؤتمرون ان مبادرة الرئيس الليبى معمر القذافى تمثل اطارا جيدا لحل ازمة الخليج من منظور اسلامى وعربى بعيدا عن التدخل الاجنبى .

وحيا المؤتمرون جهاد الشعب الفلسطينى وثورة الحجارة وطالبوا بدعمه بكافة الوسائل كما طالب بدعم الجهاد الافغانى ومطالبته بتوحيد صفوفه ضد الشيوعية كما اكد المؤتمرون على مساندة كافة المشاكل الاسلامية وخاصة ما تتعرض له الاقليات الاسلامية فى كشمير والفلبين وسرى لانكا وارتيريا وتايلاند وبورما والصين والاتحاد السوفيتى والبانيا وكافة الاقليات الاخرى التى اتيح لكل اصحابها الحديث عنها من خلال ٤٥٠ مدعوا يمثلون ٩٠ دولة اسلامية وغير اسلامية وبدعوة من جمعية الدعوة الاسلامية العالمية فى مؤتمرها العام الرابع التى ناقشت فيه قضية الدعوة الاسلامية وافاق المستقبل .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٩

القذافي يؤكد ضرورة انسحاب العراق من الكويت لحل ازمة الخليج

اكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت لحل ازمة الخليج بالاضافة الى عودة الشرعية وتعويض كل الأطراف المتضررة من هذه الأزمة .

وقال القذافى ان الرئيس حسنى مبارك والرئيس حافظ الأسد اكدا له انه بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت فان الوجود الامريكى والاجنبى فى المنطقة يصبح لامبرر له .

واستنكر القذافى عمليات القتل التى يتعرض لها المصريون فى العراق وارسالهم جثثا فى صناديق خشبية الى ذويهم منددا بهذا الاسلوب الذى يتنافى مع المبادىء الاخلاقية .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٩٠/١١/٩

القذافى : انسحاب العراق وعودة الشرعية ضرورة لحل أزمة الخليج

التنديد بعمليات القتل التى يتعرض لها المصريون فى العراق

طرابلس ـ عبد الواحد عبد القادر :

اعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان حل ازمة الخليج لن يتم الا بانسحاب القوات العراقية من الكويت مؤكدا ان ذلك يتمشى مع روح المبادرة الليبية التى تضمنت انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية وتعويض كل الاطراف المتضررة من هذه الأزمة ، كما انه تطبيق لمقررات الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية ، مشيرا الى ان العرب قد خسروا الكثير بسبب ازمة الخليج .

وقال القذافى أن الرئيس حسنى مبارك والرئيس حافظ الأسد اكدا له انه بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت فان الوجود الامريكى والاجنبى فى المنطقة يصبح لا مبرر له .

وقال العقيد القذافى فى خطابه الذى القاه امس امام مؤتمر الشعب العام الذى انعقد فى دورة استثنائية بمدينة مصراتة لتصعيد وتشكيل الحكومة الليبية الجديدة وأمانة مؤتمر الشعب العام . ان الوحدة العربية اصبحت الآن ضرورة ملحة عن أى وقت مضى وعلى الامة العربية ان تتيقظ لان الاستعمار ممكن ان يعود فى أى عصر وأى وقت .

وطالب العقيد القذافى الدول العربية بالاسراع فى تحقيق المبادرة الليبية التى تطالب بتحقيق اتحاد عربى وتحويل الجامعة العربية إلى أمانة دائمة لمجلس الاتحاد العرب وازالة الحدود بين العالم العربى الذى يجمعه هدف ولغة ومصير وأيديولوجية واحدة مشيراً إلى الوحدة الالمانية التى تحققت رغم تناقض الايديولوجية بين الشيوعية والراسمالية ..

واشار العقيد القذافى إلى انه تتخذ حاليا الاجراءات التنفيذية لقيام مسيرات شعبية عربية تطوف الوطن العربى تنادى بالوحدة العربية ابتداء من اول يناير القادم لازالة الحدود المصطنعة .

وتعجب العقيد القذافى من مطالبة الرئيس العراقى ان يكون بترول الكويت ملكاً لكل العرب فى حين أن البترول العراقى ملك للعراقيين فقط .

وأكد العقيد القذافى فى خطابه رفضه التام لعملية قتل المصريين فى العراق وارسالهم جثثا فى صناديق خشبية مشيراً إلى أن ذلك يتنافى مع المبادىء الاخلاقية العربية . وقال كيف نتحدث عن وحدة عربية والأخوة المصريين يستقبلون كل يوم جثث أبنائهم الشباب الذين ذهبوا للعمل فى العراق وعادوا لاسرهم فى صناديق سوداء .. منددأ بهذا الاسلوب الذى لا يخدم المصالح العربية المشتركة .

واضاف العقيد القذافى فى ذكرى طرد القوات الايطالية من ليبيا منذ عشرين عاماً .. أن ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم قد طهرت الأرض العربية الليبية من كل معاقل الظلم والاستبداد والطغيان واعادت للشعب العربى الليبى كرامتهُ وعزته ، وأن ثورة الفاتح قد حققت منذ قيامها انجازات كبيرة على أرض ليبيا فى البناء والتقدم فى مختلف المجالات .

٣٩ ٢٠٢٠٢

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٩

القذافى : لا معنى للقومية مع قتل المصريين بالعراق
حل أزمة الخليج لا يتحقق إلا بالانسحاب

طرابلس ـ السيد سلامه :

ادان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية عمليات القتل التى يرتكبها العراقيون ضد العمال المصريين هناك .

وقال انه لا معنى للحديث عن القومية العربية ونحن نرى مصر تستقبل الفا من ابنائها فى صناديق عراقية سوداء

واعرب القذافى عن دهشته من عرض الرئيس العراقى صدام حسين بأن يكون البترول الكويتى لكل العرب . وقال اننى اتساءل كيف يكون بترول الكويت لكل العرب وبترول العراق للعراقيين فقط .

واكد القذافى فى خطابه امام مؤتمر الشعب العام بمدينة مصراته الليبية ان حل ازمة الخليج لن يتحقق الا بانسحاب القوات العراقية من الكويت والدخول فى مفاوضات لتحديد الاضرار التى لحقت بطرفى النزاع . وقال ان الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد اكدا له أن وجود القوات الاجنبية بالخليج .. سيكون بلا مبرر بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت .

القذافى



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٠

العقيد القذافى :
لا حل لأزمة الخليج إلا بخروج العراق



العقيد معمر القذافى   قائد الثورة الليبية

طرابلس - زكريا أبوحرام

● اكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان لازمة الخليج ليس لها حل ، إلا بخروج العراق من الكويت ، حسب المبادرة الليبية على ان ياخذ العراق الاجزاء المتنازع عليها ، ويتم تعويضه بالنسبة للخسارة التى لحقت به ، من جراء رفع سعر النفط ، ورفع كمية انتاج الكويت ..

جاء ذلك فى الخطاب الذى القاه العقيد القذافى امام اعضاء مؤتمر الشعب العام فى مدينة « مصراتة » وقال العقيد القذافى ان هناك العديد من الاقطار العربية المصدرة للنفط تعهدت بتعويض العراق اذا خرج من الكويت ، واشار العقيد القذافى اذا استمرت القوات الاجنبية فى التواجد فى منطقة الخليج فليس امامنا الا مقاومتها ، ويكون لنا الحق فى هذه المواجهة ، لان ذلك يعد استعمارا ، واشار فى هذا الاطار بان مصر على لسان الرئيس مبارك اكدت انها ستقاوم الوجود الاجنبى اذا استمر بعد خروج العراق من الكويت ..

وقال العقيد القذافى ليس امامنا فى هذه الحالة الا ان نضغط على العراق للخروج من الكويت ، لكى نسحب البساط من تحت اقدام الوجود الاجنبى فى المنطقة . وكشف العقيد القذافى عن حوار تم مع الملك فهد حول الوجود الاجنبى وكان رده لقد جئنا بهم بعدما رايت بنفسى الدبابات العراقية تتقدم نحو السعودية وقال الملك فهد هل تريدون ان يقوم العراقيون باحتلال السعودية واننى لا استطيع التفريط فى بلادى . مؤكدا بان القوات الامريكية لن تخرج من السعودية الا بعد خروج العراقيين من الكويت ..

واشار العقيد القذافى بانه استوضح من الاخوة فى سوريا ومصر عن سبب ارسالهما لقوات عسكرية تقاتل جنبا الى جنب مع القوات الامريكية ، فقالوا ان دول الخليج والدول الصغيرة ستشعر دائما بان حمايتهم تتم عن طريق الاجنبى ، وان العربى لا ياتى لنجدتهم . وكذلك فإن الجيش الاسرائيلى سيدخل الى جانب الجيش الامريكى ودخول القوات المصرية والسورية للسعودية ادى الى عدم تواجد الاسرائيليين ضمن القوات الامريكية ..

وقال العقيد القذافى ان دعوة العراق بإعادة توزيع الثروة هى دعوة غير منطقية ، وتساءل كيف يتم توزيع ثروة الكويت على العرب ، وما هو الموقف من ثروة العراق ، واضاف ان العرب انقسموا فى قمة القاهرة الى جبهتين ، واننى ارى ان هذه الجبهات غير حقيقية ، وهى تحالفات ليست طبيعية وقال لقد وجدت نفسى فى صف جماعة ، وعندما التفت يمينا ويسارا وجدتهم ليسوا من طبيعتى ، واشار الى ان لازمة الكويت ادت الى ان يخسر العرب خسارة كبيرة مثل مجلس التعاون العربى ، الذى كان يجمع مصر والعراق واليمن والاردن . والذى كان يتعاون مع مجلس التعاون الخليجى ، والاتحاد المغاربى وقال لقد كنا سنجتمع خلال الشهر القادم فى قمة عربية ولكن هذا امر غير ممكن حدوثه الان ، ولقد كنا نعتزم فى هذه القمة ان نعتمد الاتحاد العربى الذى قدمته ليبيا لتحويل مؤتمر القمة الى مجلس رئاسة اتحادى عربى وتحويل رؤساء الوزراء العرب الى مجلس تنفيذى ، والبرلمانات الى مؤتمر قومى ، ومجالس متخصصة من الخارجية والصناعة والتعليم والصحة وغيرها ، وتنفيذ كل اتفاقيات الجامعة العربية والسوق العربية المشتركة والدفاع المشترك وتتحول امانة الجامعة الى امانة دائمة للاتحاد العربى ليتحول الوطن العربى كله الى دولة اتحادية ، وقد خسرنا كل ذلك بسبب ازمة الكويت ..

وكان مؤتمر الشعب العام قد قام باختيار اعضاء الوزارة الليبية الجديدة باسلوب التصعيد المباشر وقد تم اضافة ثلاث وزارات جديدة هى وزارة لشئون مصر ، واخرى للسودان ، والثالثة للمغرب العربى ، والوزارة الجديدة برئاسة عمر ابوزيد دوردة ، وقد تم تغيير العديد من الوزراء الجدد فى الاعلام والخارجية ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢-١١-١٩٩٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القذافى فى حديث للأهرام :

مشاورات لعقد قمة مصغرة لمحاصرة أزمة الخليج

فرص واسعة للعمالة المصرية فى الواحات الجنوبية بليبيا

اعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية انه يجرى حاليا مشاورات لعقد مؤتمر قمة مصغر لمحاصرة ازمة الخليج . واخراج العرب من حالة الانقسام الحالية ، ولكن موعد ومكان هذه القمة لم يتحدد بعد .

وقال فى حديث « للأهرام » ان اتصالاته بكل من العراق والكويت مازالت مستمرة بشأن المبادرة التى طرحها لحل ازمة الخليج سلميا وفى اطار عربى . واوضح ان الكويتيين اكدوا له انهم لايستطيعون الآن قبول الانسحاب العراقى من بلادهم بشروط ـ حتى لو كانوا يقبلون الشروط ـ وذلك لأن الكويت معتدى عليه .

حديث اجراه فى طرابلس :

عبدالواحد عبدالقادر

ومن ناحية العراق قال الرئيس الليبى انه يعمل على اقناعه بمبادرته ، وقد حضر الى طرابلس طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقى يحمل رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين وعاد برسالة منى حول ضرورة قبول المبادرة والمخرج السلمى للمشكلة او اتخاذ العراق مبادرة من جانبه بارادته تطرح مخرجا سلميا للأزمة ، ولايزال الرئيس الليبى فى انتظار رد الرئيس صدام .

واكد العقيد القذافى انه لايعتبر ان الكويت جزء من العراق والا كان العراق قد اخذها منذ ٣٠ سنه مضت فقد تركها مستقلة ٣٠ سنه ثم يقول اليوم انها جزء منه . واضاف انه لايعتبر ان الكويت قد تآمرت على العراق لأن العراق اكبر من ان تتآمر عليه الكويت . واعرب عن اعتقاده بان العمل العراقى بغزو الكويت هو رد فعل غاضب لحقه من ضرر نتيجة موقف الكويت من مسألة استخراج البترول وتحديد اسعاره .

وتحدث الزعيم الليبى عن الوضع العربى كما ظهر فى القمة العربية التى عقدت بالقاهرة فى ١٠ اغسطس الماضى ومايبدو عليه الوضع الآن من انقسام . فاعرب عن اسفه لخروج المؤتمر بجبهتين. وقال ان المؤتمر بطريقة او باخرى غير مقصودة ادى الى الخروج بجبهتين ولكنهما وهميتان ، وانشق الصف العربى بدون مبررات فكل الموجودين فى المؤتمر كانوا ضد غزو العراق للكويت باستثناء العراق ، وحقيقة فى نفس الوقت كانوا ضد دخول القوات الامريكية للمنطقة .

وتساءل ان كان الامر كذلك فما هو المبرر للخروج بجبهتين . ودعا الى العمل على اعادة الجبهة العربية الواحدة وان يدين العرب جميعا غزو العراق للكويت وفى نفس الوقت يؤكدون عدم قبولهم للوجود الامريكى فى الخليج .

وحول مستقبل الاستثمارات العربية بعد ازمة الخليج قال العقيد القذافى ان مشكلة الاستثمارات العربية كان من المتفق اثارتها فى مؤتمر القمة العربى ، الذى كان من المقرر عقده بالقاهرة فى الشهر القادم وكذلك مشروع الاتحاد العربى الذى تقدمت به ليبيا . ولكن ماحدث فى الكويت قضى على ماتفقنا عليه ، وان كانت الازمة من المتوقع ان تعمل لصالح استثمار الاموال العربية فى المنطقة العربية ذلك لان المستثمر العربى لم يعد يثق فى السوق العالمية بعد الازمة ومن ثم يتعين عليه ان يتوجه بنظره الى السوق العربية .

وبالنسبة لأوجه التعاون بين مصر وليبيا اكد العقيد القذافى ان ليبيا ترحب باستقبال العمال المصريين الذين كانوا يعملون فى العراق والكويت فى اراضيها الزراعية . واشار الى ان تنسيقا فى هذا المجال قد تم بين الجانبين المصرى والليبى من خلال برنامج يسمح للعمال المصريين بالعمل فى الواحات الجنوبية الممتدة من الكفرة الى منطقة غات . وهى مزودة بالكهرباء والخدمات الأساسية مما يساعد على جذب العمالة المصرية . وقال انه تأكيدا للرغبة فى دفع التعاون الثنائى وتطويره فقد تم انشاء وزارة جديدة لشئون التكامل والتعاون بين ليبيا ومصر .

واعرب العقيد القذافى عن ثقته فى تطوير اوجه التعاون الثنائى مستقبلا نظرا للعلاقة الطيبة التى تربط بينه وبين الرئيس حسنى مبارك . وقال انا اعرف الرئيس حسنى مبارك منذ كان ضابطا وقائدا للقوات الجوية ويحضر الينا فى ليبيا . ووصف الرئيس مبارك بانه محارب شجاع ولا يستطيع احد ان يزايد عليه فى عدائه للصهيونية .



في حديث لصحيفة الاهرام المصرية

القذافي يعلن عن مشاورات لقمة عربية مصغرة لمحاصرة الازمة

«الكويت ليست جزءا من العراق ولم تتآمر عليه أبدا»

القاهرة ـ ق ن ا: اعلن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية انه يقوم حاليا باجراء مشاورات لعقد مؤتمر قمة مصغر لمحاصرة ازمة الخليج واخراج العرب من حالة الانقسام الحالية، الا ان مكان وموعد هذه القمة لم يتحدد بعد.

وقال القذافي في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية الصادرة امس ان اتصالاته بكل من الكويت والعراق مستمرة بشأن المبادرة التي طرحها لحل ازمة الخليج سلميا.. واضاف ان الكويتيين اكدوا له انهم لن يقبلوا الانسحاب العراقي بشروط لان الكويت معتد عليها.

وقال انه يعمل على اقناع العراق القبول بمبادرته مشيرا الى زيارة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي لليبيا الذي سلمه رسالة من صدام حسين وعاد برسالة منه تؤكد ضرورة قبول المبادرة الليبية والمخرج السلمي للمشكلة او اتخاذ العراق مبادرة من جانبه تطرح مخرجا سلميا للازمة.

واكد العقيد القذافي مجددا ان الكويت ليست جزءا من العراق والا كان قد اخذها منذ ثلاثين سنة.. وتساءل «لو ان الكويت كانت جزءا من العراق فلماذا تركها كل هذه المدة ويقول اليوم انها جزء منه» كما اكد ان الكويت لم تتآمر على العراق في اي وقت.

وحول مستقبل الاستثمارات العربية بعد ازمة الخليج قال القذافي في حديثه لصحيفة «الاهرام» ان مشكلة الاستثمارات العربية كان من المتفق اثارتها خلال القمة العربية التي كان من المقرر عقدها في القاهرة الشهر القادم ولكن ما حدث في الكويت قضى على ذلك.

واعرب القذافي عن اعتقاده بأن ازمة الخليج ستعمل لصالح استثمار الاموال العربية في المنطقة العربية لان المستثمر العربي لم يعد يثق في السوق العالمية بعد الازمة ولذلك سيتوجه بنظره الى السوق العربية.

وعن التعاون المصري الليبي جدد القذافي ترحيبه باستقبال العمال المصريين الذين كانوا يعملون في العراق في اراضيها الزراعية.

وقال ان هناك تنسيقا في هذا المجال تم بين الجانبين المصري والليبي من خلال برنامج يسمح للعمال المصريين بالعمل في الواحات الجنوبية الممتدة من الكفرة الى منطقة «غات» وهي مزودة بالكهرباء والمرافق والخدمات الاساسية مما سيساعد على جذب العمالة المصرية.

واكد العقيد معمر القذافي رغبة ليبيا في دفع التعاون الثنائي مع مصر وتطويره في كافة المجالات، واشار في هذا الصدد الى انشاء وزارة جديدة لشئون التكامل والتعاون بين ليبيا ومصر.

واعرب العقيد القذافي عن ثقته في تطوير اوجه التعاون الثنائي بين مصر وليبيا نظرا للعلاقة الطيبة التي تربط بينه وبين الرئيس حسني مبارك الذي وصفه بأنه محارب شجاع ولا يستطيع احد ان يزايد عليه في عدائه للصهيونية.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٠

ليبيا تجدد رفضها لاجتياح العراق للكويت

تونس ـ ق . ن . ا ـ جددت ليبيا رفضها لاجتياح العراق للكويت ، وطالبت بإنسحاب القوات العراقية لتجنب المواجهة وصيانة القوة العربية والحد من انتهاز إسرائيل للأزمة .



تأييد ليبى للموقف العـراقى فى الخليج بحجة التدخل الأمريـكى بالمنطقة

دمشق - جمال بدوى :

بدات مساء امس بدمشق مباحثات الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الأسد . وصل الرئيس مبارك بعد ظهر امس الى دمشق . استقبل الرئيس السورى حافظ الاسد وكبار رجال الدولة ، الرئيس والوفد المرافق له . تناولت مباحثات الرئيسين مبارك والأسد تطورات الوضع فى منطقة الخليج ، والقمة العربية الطارئة التى اقترحها الملك الحسن الثانى عاهل المغرب . وكان الرئيس مبارك قد اختتم ظهر امس زيارتـه الى ليبيا ، التى استغرقت يوما واحدا . استكمل الرئيسان مبارك والقذافى مباحثاتهما صباح امس التى استغرقت ساعة ونصف الساعة . واستمرت جلسة مساء امس الاول بين الرئيسين ساعتين . بحث الـرئيسان المصرى والليبى تطورات ازمة الخليج ، والقمة العربية الطارئة التى دعا لها الملك الحسن . كما تناولت المباحثات التى جرت فى مقر القذافى «بخليج سرت» ، سبل دعم التعاون الثنائى بين البلدين فى مختلف المجـالات . وتخلـف بعض الـوزراء المصريين فى ليبيا ، لاستكمال المباحثات الخـاصة بمشـروعات التعـاون بـين البلدين ، وخاصة فى مجال دعم الطرق والمواصلات . ويقوم الوزراء المصريون بمتابعة تنفيذ المشروعات المشتركة التى تم الاتفاق عليها فى اطار اعلان طبرق . كما يتم بحث تشغيل بعض المشروعات الصناعية الثقيلة ، التى توقفت عن العمل فى ليبيا .

وقد عقد رؤساء تحرير الصحف المصرية اجتماعين مع عبدالسلام جلود الرجل الثانى فى ليبيا . وظهر من خلال الاجتماعين ، تأييد ليبيا التام لموقف الرئيس صدام حسين ، بحجة خطورة التدخل الامريكى فى منطقة الخليج .

تصريحات القذافي اعتبرها مصدر سعودي قولاً مستهجناً :

القوات المتعددة الجنسيات تبعد ١٥٠٠ كلم عن المدينتين المشرفتين

الرياض ـ واس : اعلنت المملكة العربية السعودية ان بيت الله الآمن وحرم رسوله الكريم هما في منأى عن مناطق وجود القوات المتعددة الجنسيات بما يزيد على ١٥٠٠ كيلومتر وان للمدينتين المشرفتين مكة المكرمة والمدينة المنورة حدودا معينة لايجتازها الا المسلمون.

واعربت السعودية عن اسفها للقول المستهجن للرئيس الليبي معمر القذافي الذي حث فيه المسلمين عن مقاطعة الاماكن المقدسة في السعودية ما دامت القوات الامريكية منتشرة هناك.

وقال مصدر سعودي مسؤول في تصريح ادلى به امس لوكالة الانباء السعودية ان وكالة «رويتر» نقلت عن لسان الرئيس القذافي يوم الثلاثاء الماضي انه قال في اجتماع الرابطة الدولية للدعوة الاسلامية «ان المسلمين لا يمكنهم في الظروف الحالية اداء الحج والعمرة وانه يجب ان تكون هناك مقاطعة اسلامية لعام او عامين ما دامت القوات الامريكية موجودة في السعودية».

واضاف المصدر : اننا اذ ناسف غاية الاسف لصدور مثل هذا القول المستهجن من حاكم عربي مسلم نود ان نؤكد مجددا لجميع اخواننا المسلمين في جميع الاقطار ان بيت الله الآمن وحرم رسوله الكريم هما في منأى عن مناطق وجود القوات المتعددة الجنسيات بما يزيد على الف وخمسمائة كيلومتر وان للمدينتين المشرفتين مكة المكرمة والمدينة المنورة حدودا معينة لا يجتازها الا المسلمون. وقال ان الديار المقدسة عموما في ايدي رجال امناء لعقيدتهم حريصين على حفظ امانتهم وقد وهبوا انفسهم لخدمة الحرمين الشريفين وصانوا حرمات المقدسات الاسلامية على مدى عشرات السنين باذلين كل طاقاتهم في سبيل الواجب الذي شرفهم الله به تجاه الحجيج وتجاه كل زائر ومعتمر ممن يفدون الى الحرمين الشريفين بمئات الالوف طوال العام.

ومضى المصدر يقول: لقد سبق ان اعلنا مرارا ان القوات الشقيقة والصديقة انما جاءت الى المملكة العربية السعودية بطلب من حكومتها لمساندة قواتها المسلحة في مهماتها الدفاعية بسبب اعتداء حاكم العراق على دولة الكويت الشقيقة وبسبب الحشود العسكرية العراقية المرابطة على حدود المملكة وستغادر هذه القوات أراضي المملكة فور انتهاء هذه الاسباب.

واختتم المصدر تصريحه بقوله: لقد سمعنا من جهات حاقدة مأجورة بعض التشكيك والتشويش حول وجود هذه القوات فلم نعبأ بذلك لعلمنا التام ببواعث تلك الجهات وما ترمي اليه من إثارة الفتن بين المسلمين.

اما ان يصدر حث المسلمين على مقاطعة الحج والزيارة من حاكم عربي مسلم مسؤول إمام الله ثم امام شعبه فهذا ما لم نكن نتوقعه. ولا شك ان ما صدر عنه محل استغراب واستنكار جميع المسلمين.

القذافي يحذر من تداعيات الحرب
عمان: القمة العربية قالت كلمتها وعلى العراق الانسحاب

القاهرة - سانا - دعا العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من ايلول الى بذل الجهود المكثفة لتجنب خيار الحرب في الخليج لان الحرب سيكون لها تداعيات خطيرة على المنطقة.

وذكرت ق.ن.ا ان العقيد القذافي قال في حديث لصحيفة مصر الفتاة الاسبوعية التي صدر اول عدد منها امس ان الاسراع بانهاء ازمة الخليج من شانه ان يرغم القوات الاجنبية على الخروج من منطقة الخليج.

وفي مسقط اكد عبد العزيز الرواسي وزير الاعلام العماني على ضرورة انسحاب القوات العراقية من دولة الكويت واعادة الوضع فيها الى ماكان عليه قبل الثاني من آب الماضي.

ونقلت ق.ن.ا عن الرواسي قوله في مؤتمر صحفي عقده امس ان العالم ينتظر انسحاب العراق من دولة الكويت واعادة الحق الى اصحابه.

وفي رده على سؤال عما اذا كان لدى سلطنة عمان مبادرة لانهاء الازمة قال الرواسي ان اية مبادرة لايمكن ان تبدأ الا من نقطة البداية المتمثلة في اعلان العراق انسحابه من الكويت وعندها سيكون اي حل ميسورا سواء كان عربيا او اقليميا او دوليا.

وحول امكانية الحل من خلال مؤتمر قمة عربي جديد اكد الرواسي ايضا على

البقية ص١١

ضرورة ان يعلن العراق في البدء انسحابه وتنفيذ القرارات العربية حتى لاتتحول القمة العربية الجديدة الى مؤتمر فاشل.

واوضح الرواسي ان القمة السابقة قد قالت كلمتها في هذا الإتجاه وان الخطوة القادمة لابد ان تبدأ من جانب العراق بالانسحاب من الكويت.

من جانبها حذرت صحيفة الصباح التونسية من وقوع الحرب بسبب ازمة الخليج.

وقالت الصباح في افتتاحيتها امس ان الحرب اذا وقعت ستكون حربا من نوع جديد من حيث الدمار الذي ستتركه ومن حيث وسائلها الالكترونية وهي وسائل لم تعرفها حروب سابقة.

وقالت انها حرب ادمغة الكترونية وهي ليست حرب جيوش بقدر ماهي حرب علوم وهذا ما يبدو ان الفريق نزار الخزرجي قد نبه اليه القيادة العراقية بدون جدوى حتى وصل الامر الى اقالته وهو امر لم يعد محمودا اثناء الحروب او كمقدمة لها.

واشارت الصحيفة في ختام تعليقها الى ان الحل السلمي هو الخيار الافضل لان الوصول الى المازق سيكون مدمرا بالنسبة للجميع وخاصة بالنسبة للعراق وقوته العسكرية والتكنولوجية.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام جلود :

الشعب الليبى اكثر حماسا من قيادته فى ازمة الخليج

اى خلاف مع مصر لايفسد العلاقات الاستراتيجية معها

سرت « ليبيا » - كتب فيليب جلاب

قال لنا الرائد الركن عبد السلام جلود الرجل الثانى فى ليبيا : ان الشعب الليبى يتجاوز القيادة الليبية فى الموقف من ازمة الخليج وهو اكثر حماسا ضد النظم النفطية التى تمالىء الولايات المتحدة الامريكية

وقال جلود : ان التدخل الامريكى المسلح فى الخليج حسم الامر بالنسبة لنا رغم استنكارنا لغزو العراق للكويت فعندما يكون هناك طرف امريكى فنحن يجب ان نكون فى الطرف المقابل ايا كان رأينا فيما فعله الرئيس العراقى

وقال عبد السلام جلود : ان الظروف مواتية الآن لتعبئة كل العرب ضد الولايات المتحدة واسرائيل والربط بين قضيتى الخليج وفلسطين والسيطرة الكاملة على مقدراتنا ومن بينها النفط . وقال : ان مايؤسفنا هو أن تكون هناك قوات عربية تعمل كغطاء للقوات الأمريكية الغازية فالمشكلة عربية ويجب أن يكون حلها عربيا . خاصة ان الولايات المتحدة لاتستهدف تحرير الكويت بل تعمل على تحطيم اية قوة عربية وتمزيق اوصال الوطن العربى

وقال جلود : ان الدرس الثمين الذى تعلمناه من سنوات القطيعة مع مصر هو أن مصر هي المحور الأساسى الذى لايمكن الاستغناء عنه واية خلاف معها فى الاجتهاد لايجب ان يفسد العلاقة الاستراتيجية مع مصر

وقد جاءت اقوال الرائد عبد السلام جلود خلال مناقشة مع رؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة المصرية التى استمرت ثلاث ساعات فى سرت بليبيا اثناء لقاء الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل دبلوماسية السياسة والحل الليبى

لعل اغرب تصريح دبلوماسى وسياسى يخرج من دولة عربية ، هو التصريح المفاجىء لوزير الاعلام الليبى على ابو جازية ، الذى اعلن ان بلاده لم يعد يهمها من قريب او بعيد قضية الخليج وتطوراتها اعتبارا من يوم الاربعاء الماضى !! والغى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مؤتمرا صحفيا كان من المقرر عقده ، لعرض نتائج الاتصالات التى يقوم بها العقيد بشان ايجاد حل عربى دولى " مشرف " لقضية الخليج !! وكان العقيد القذافى يامل فى ترتيب اجتماع بين الملك فهد والرئيس صدام حسين قبل بدء مشاورات مجلس الامن الدولى حول مشروع قرار استخدام القوة ضد العراق لاخراجه من الكويت ، ولكن باءت المساعى الليبية بالفشل .

ورغم الاهتمام العالمى بهذه القضية ، الا ان تاثيرها على الوطن العربى سيكون كبيرا لابعد الحدود . وبالتالى يجب ان يكون اهتمام دول الوطن العربى بالقضية اهتماما مضاعفا . ولا يجب أن تياس اى دولة من فشل مساعيها السياسية من منظورها الخاص للقضية . فالازمة تؤثر على جميع الدول . وبالتالى يجب ان تكون هناك عملية تقارب فى وجهات النظر تجاه الأزمة ومعالجتها . ولكن الواضح وكالعادة ان بعض الدول العربية عادت الى الانفراد بقراراتها ، بل وبعد ان كانت ليبيا اولى الدول التى ترفض اعتداء دولة على اخرى خاصة بعد ما تعرضت له من اعتداء من قبل الولايات المتحدة ، ورغم وقوف العرب جميعا ضد هذا الاعتداء ، خرج وزير الاعلام بهذا القرار الغريب ، والذى سيفتح الباب امام اى دولة عربية اخرى لاتستطيع تحديد موقفها ، او تحاول اخفاء وجهة النظر التى تتبعها حكومتها ، الى اتخاذ قرار سلبى مماثل لقرار ليبيا .

ان السياسة والدبلوماسية لايجب ان تعرف طريقا للياس او الانسحاب واذا كانت دولة عربية مثل ليبيا قد قررت عدم الاهتمام بمشكلة وازمة ستؤثر على تاريخ الوطن العربى لسنوات قادمة ، فماذا ستفعل الدول الاوروبية التى تعانى من العديد من المشاكل ومع ذلك تدخلت فى الازمة بناء على الطلب العالمى والدولى لوقف صدام حسين عند حده . ان الفشل فى عقد مؤتمر او فرض وجهة نظر ليس معناه ان اطراف النزاع هم المخطئون لانهم لم يتفهموا وجهة النظر الليبية ، ولكن الخطا حتما يكون فى السياسة المتبعة والمنظور الذى يتم من خلالهما معالجة الازمة . وبالتالى تظهر القدرة الدبلوماسية فى تغيير وجهة النظر ، لا فى الانسحاب والنظر بعيدا - كرد فعل غاضب - لعدم انصياع جميع الاطراف للآراء الليبية .

محمد مصطفى شردى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٠

الاجتماع الثلاثى المقترح.. ولماذا لم يتم ؟

حقيقة موقف ليبيا ومبادرة القذافى

• أسامة عجاج

رسالة طرابلس



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٠

● لماذا فشلت المحاولة الليبية الجديدة لحل أزمة الخليج . وما حقيقة موقف السعودية من فكرة الاجتماع فى قمة مصغرة بين قادة السعودية والعراق وليبيا ؟ وماذا دار فى اجتماعات المبعوث الليبى أحمد قذاف الدم فى القاهرة وجدة ؟ ولماذا الغى العقيد القذافى قائد الثورة الليبية مؤتمره الصحفى ؟

تتعقد أزمة الخليج يوما بعد يوم لدرجة دفعت ليبيا ، وهى التى كانت تفخر بأن جسورها مفتوحة مع كل اطراف الأزمة .. فى أن تعلن على لسان ابو جازية رئيس اللجنة الشعبية للاعلام ، وزير الاعلام ، فى بيان صحفى مفاجىء . انها تنفض يدها نهائيا من تلك الأزمة ، وتعلن فى « البيان المفاجىء » . انها تتبرأ من الأطراف المتعنتة ولم تعد مشكلة الخليج تهمها من بعيد او قريب ، وتترك الأطراف المتعنتة تدفع ثمن سيلستها سواء كان السعوديون او الكويتيون او العراقيون ، لقد كان التفاؤل يسود تحركات الليبيين طوال الأسبوع الماضى ، لدرجة ان العقيد القذافى قائد الثورة الليبية دعا إلى مؤتمر صحفى دولى ، ذهب لحضوره اكثر من ٢٠٠ صحفى عربى وعالمى ، كان من المقرر ان يعلن فيه عن المفاجاة المذهلة التى يعدها ، بنجاحه فى جمع كل من العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز ، والرئيس العراقى صدام حسين ، فى قمة مصغرة ، بحضوره فى ليبيا لمحاولة إيجاد حل للموقف المتازم فى الخليج ، ولكن المبادرة الليبية فشلت واحبطت القيادة الليبية ، لدرجة أن تعلن على الملا موقفها الجديد .

مواقف ليبية سابقة

● وفى البداية لابد ان تعترف ان ليبيا من الدول الفاعلة ، والتى كان يمكن ان تلعب دورا مهما فى حل مشكلة الغزو العراقى للكويت ، اساس ذلك ان موقفها كما وصف بانه متوازن تماما ، فهو من جانب يرفض قضية الغزو العراقى للكويت ، ومن جهة اخرى يرفض محاولة إنهاء القوة العراقية ، وساعد هذا الطرح أو الموقف فى بقاء كل الطرق الليبية مفتوحة لدى طرفى الأزمة ، العراق من جانب ودول الخليج من جانب أخر ، وفى الوقت الذى منعت فيه قيادات عربية مهمة من مجرد هبوط الطائرة للتزود بالوقود ، كان هناك مبعوثون من العقيد القذافى فى منطقة الخليج ، يطرحون مبادرتهم للنقاش والحوار .

ونستطيع أن نتعرف على صورة الموقف الليبى من الازمة من خلال استعراض المبادرتين التى قدمهما العقيد القذافى منذ بداية الأزمة :

الأولى .. قدمت بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية فى ٨ أغسطس بعد مرور اسبوع من الغزو ، وتضمنت عدة نقاط منها ، قبول الكويت مبدأ دفع التعويضات ، وموافقة العراق على تخطيط الحدود المشتركة بين البلدين ، موافقة الكويت على تاجير جزيرتى وربه وبوبيان . وموافقة العراق على استئجار الجزيرتين . قبول الجانبين بإحلال قوات ليبية وفلسطينية مشتركة محل القوات العراقية ، مع بدء الطرفين الكويتى والعراقى مفاوضات لتوقيع اتفاق فى اقرب وقت لحل الخلافات بينهما .

وقد تحفظت دوائر عربية وخليجية على المبادرة الليبية ـ الفلسطينية المشتركة . لأنها لم تنص بشكل واضح على انسحاب القوات العراقية وكذلك على عودة الشرعية للكويت . ومرت اسابيع حتى تبلورت مبادرة ليبية ثانية . نصت ايضا على بعض مفاهيم جديدة من ليبيا . ونصت المبادرة التى قدمها العقيد القذافى فى الأسبوع الأول من سبتمبر على ضرورة الانسحاب العراقى مع استبدال القوات العراقية بقوات دولية تابعة للأمم المتحدة . وانسحاب القوات الأجنبية من الخليج واستبدالها بقوات عربية وإسلامية . أن يكون من حق شعب



الكويت تقرير مصيره بنفسه ، فك الحصار الاقتصادى عن العراق ، والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، إعطاء العراق جزيرتى وربه وبوبيان ، وتسوية القضايا المعلقة حول التعويضات المالية . وإقرار سياسة بترولية جديدة .

ولم يكن حظ المبادرة الليبية أفضل من غيرها من المبادرات ، لأن مفاهيم كثيرة اخذت أبعادا مهمة فى اى تحرك عربى أو دولى ، منها عدم مكافأة المعتدى ، والمبادرة الليبية تتحدث عن ، إعطاء وربه وبوبيان للعراق ، بالاضافة إلى حقية الانسحاب المتزامن بين القوات العراقية والقوات الاجنبية ، بينما العالم كله والعديد من القادة العرب كان مع ضرورة انسحاب العراق بدون قيد او شرط ، ويومها عندما طرح العقيد القذافى قائد الثورة الليبية مبادرته قال إن تنفيذها يحقق سلاما للعالم وللأمة العربية ولأمريكا شرط ان تكون تحت إشراف الأمم المتحدة ، والأمين العام للجامعة العربية ، وإذا لم يتم تطبيقها فذلك يعنى ان هناك اشياء نخفيها ، وبالتالى لانستطيع ان نسير فى قافلة لا تعرف وجهتها .

ماذا وراء المبادرة الجديدة

وجاءت المحاولة الليبية الجديدة ، لكسر الجمود فى الوضع فى المنطقة ، وإيجاد ثغرة قد ينفذ منها بصيص من نور للحل السلمى ، بعد أن تجمعت سحب الحرب ، واوشكت العمليات العسكرية على البداية ، خاصة مع توافر عدة عوامل تؤكد ذلك :

— جولة بوش فى اوربا والسعودية ومصر ، التى اكدت ان هناك إجماعا دوليا لم يتزعزع حول اساسيات للحل ومنها الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الشرعية .

— إن امريكا استطاعت توفير كل الظروف الموضوعية والذاتية ، لانجاح مسعاها بالحصول على قرار من مجلس الأمن يبيح للدول المتحالفة باستخدام كافة الوسائل اللازمة بما فيها الوسائل العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالغزو العراقى للكويت .

وجاء تحرك القيادة الليبية من خلال رصدها لما اسماه البعض بامكانية ان يكون هناك لغة عراقية جديدة ، تمثلت فى حديث ادلى به الرئيس العراقى صدام حسين لاحدى الشبكات التلفزيونية الامريكية ، وذكر فيه اسلوبين لحل الأزمة ، إطار عربى يمكن تحقيقه عن طريق عقد لقاء بين العراق والسعودية بين صدام حسين والملك فهد ، إطار دولى لحل الأزمة عن طريق مفاوضات مباشرة بين بغداد وواشنطن .

ومن ناحية اخرى ، فهناك جهات عربية عديدة لا ترغب فى ان تتحطم القدرة العسكرية العراقية ، وهى فى النهاية رصيد ليس للنظام العراقى ، بقدر ما هى للامة العربية ، وهى عامل توازن مهم فى المنطقة العربية ونفى تماما ان اى مواجهة عسكرية ستخلف اوضاعا مأساوية على القدرة العسكرية العراقية ، وعلى استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامة الشعب العراقى ، الذى قد لا يكون مسئولا عن حسابات خاطئة لقيادته ، وكانت هذه الجهات العربية فى سباق مع الزمن حتى يمكنها الحفاظ على القوة العراقية .

وبدأ السعى الليبى الجديد فى منتصف الاسبوع الماضى ، عندما استقبل الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة احمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية ، ومبعوث العقيد القذافى قائد الثورة الليبية ، حيث عرض على الرئيس مبارك تفاصيل التحرك الليبى ، والسعى بعقد لقاء قمة بين الرئيس العراقى صدام حسين ، والملك فهد بن عبد العزيز ، كانت وجهة نظر القاهرة ، ان احدا لا يمكن ان يمانع على الاطلاق ، فى طرق كل الابواب واستنفاذ كل الأغراض من اجل تفادى اى صراع او



مواجهة عسكرية ومن ناحية اخرى ان احدا لا يرغب في ان يصاب العراق او العراقيون باى ضرر ، او ان يعيشوا كارثة حقيقية إذا قامت المواجهة ، مع التأكيد على الأسس الثابتة لأى حل كما ارتضاه العالم والأمة العربية للأزمة ، وهو الانسحاب العراقى من الكويت ، وعودة الشرعية إليها .

وكان موقف القاهرة مشجعا لدرجة ان طائرة خاصة اعدت على عجل لأحمد قذاف الدم للسفر إلى المملكة العربية السعودية وقد استقبله الملك فهد بن عبد العزيز ، واعاد العاهل السعودى على المبعوث الليبى الموقف الرسمى للعربية السعودية ، وهو ماأعلنه من قبل الملك فهد عندما استقبل عددا من السعوديين ، وذكر لهم ان المفاوضات مرفوضة تماما ، ووصفها بانها شيء لا يمكن قبوله نهائيا ، وعلى ماذا المفاوضات ، على بلد قتل ، على مكافأة المعتدى ، هذه امور لا احد يقبل بها ، واعاد العاهل السعودى التأكيد على موقف بلاده ، وذكر كما جاء في البيان الرسمى السعودى من ازمة الخليج ، وتتلخص في ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت بدون قيد ولا شرط وعودة الشرعية الكويتية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح ، وانسحاب الحشود العراقية من الحدود مع السعودية .

اجتماع ثلاثى لم يتم

ويبدو ان السعودية في سبيل إتاحة الفرصة امام الجهد الليبى ليحقق اى تقدم ، طلبت ان يعلن العراق على نية الانسحاب بأى صورة من الصور ليكون هناك مبرر لأى لقاء ، وشجع الموقف السعودى الجانب الليبى في امكانية نجاح الوساطة ، خاصة وان الحوار بين السعودية والعراق ، هو مطلب الرئيس صدام حسين نفسه ، فدعت ليبيا إلى مؤتمر صحفى للعقيد القذافى قائد الثورة الليبية ، كان من المقرر عقده يوم الثلاثاء الماضى لاعلان عن موعد ومكان الاجتماع الثلاثى بين فهد ، وصدام ، بحضور العقيد القذافى ، إلا ان ليبيا فشلت عبر اتصالات تمت مع بغداد في الحصول منها على ما يفيد إعلان نية الانسحاب . فتراجعت السعودية عن موافقتها المشروطة السابقة .

وكان الموقف مختلفا في طرابلس ، حيث تجمع اكثر من ٢٠٠ صحفى عربى وعالمى في انتظار الاعلان عن مبادرة ليبيا الجديدة ، وتأجل المؤتمر الصحفى يوما كاملا ، وظل الصحفيون مقيمين في الفندق الكبير في طرابلس ، دون ان تكون هناك اى معلومات محددة عن موعد ومكان المؤتمر الصحفى ، وفي السادسة مساء الأربعاء الماضى ، شعر الجميع بانفراج الموقف ، عندما دعى الصحفيون إلى الذهاب إلى احد الفنادق الكبرى في طرابلس لحضور المؤتمر ، وظل المسئول عن الترجمة في القيادة الليبية يقدم نصائحه للمراسلين الأجانب في كيفية استعمال اجهزة الترجمة ، خاصة وان العقيد القذافى يتحدث فقط بالعربية ، وظل هذا المسئول يؤكد على الصحفيين والمراسلين عدم التحرك من اماكنهم بعد دخول العقيد القذافى قائد الثورة الليبية ، وبعد دقائق مرت طويلة ، دخل على ابو جازية وزير الاعلام الليبى ، فظل المتفاءلون على تفاؤلهم ، مؤكدين انه سوف يعتذر عن التاخير في عقد المؤتمر لأكثر من ٢٤ ساعة كاملة ، وكانت المفاجأة هو انه قدم اعتذاره عن المؤتمر نفسه ، وليس عن تاخيره ، وقرأ على الصحفيين بيانا صحفيا ، من كثرة إحباط الجميع ، اكتفى به الصحفيون ، وذكر البيان ان هذه اللحظات كان من الممكن ان تكون تاريخية ، بالاعلان عن حل عربى سلمى مدعوما بجهد دولى ، خاصة بعد ان اجرى الأخ قائد الثورة اتصالاته بالاطراف المعنية لعقد لقاء بين الرئيس صدام حسين والملك فهد ، وقد وجدت الجهود التى بذلها العقيد القذافى تجاوبا ، كان هو الدفع وراء عقد هذا المؤتمر واكد البيان ان ليبيا كانت تعول على هذا اللقاء لاصدار قرار من مجلس الأمن بعدم استخدام القوة ، وإعطاء القمة المصغرة فرصتها لاقامة سلم عالمى ، ولكن اعتذار الملك فهد ، كان وراء إلغاء المؤتمر وقرار ليبيا بتبرئها من كل الأطراف المتعنتة ، وان ازمة الخليج لم تعد تهمها من بعيد أو قريب ، وعلى الجميع ان يدفع ثمن سياسته .

ودفع البيان الليبى المملكة العربية السعودية إلى إصدار بيان اخر ، نفت فيه ان المملكة قد وافقت على عقد لقاء سعودى ـ عراقى بين العاهل السعودى الملك فهد ، والرئيس العراقى صدام حسين ، بحضور العقيد الليبى معمر القذافى ، وذكر البيان ان السعودية لم توافق اساسا على اللقاء حتى تتراجع عنه ، وانها اكدت للمبعوث الليبى عندما اجتمع به الملك فهد ، على الموقف الثابت والمعلن من لأزمة الغزو العراقى للكويت .

وايا كان الأمر ، فهذه محاولة اخرى فشلت ، لحل القضية في إطار عربى ، في قمة مصغرة ، كان من الممكن ان تفيد كبديل عن قمة عربية موسعة ، وللأسف فالذى يدفع ثمن فشل كل هذه المحاولات هو امن واستقرار المنطقة وفتح الطريق امام الحل العسكرى الذى سيؤثر بالسلب على الجميع .

المصدر : الشعب

التاريخ : ١/١/١٩٩١

قوات الامن تحتشد على الحدود لمنع مسيرة ليبية

مطروح-عبد الحى محمد

تدفقت عشرات الالاف من قوات الامن المركزى على الحدود المصرية الليبية تحسبا لمنع المسيرة الليبية التونسية التي تضم اكثر من خمسين الف مواطن رافعين شعار لا للحرب فى الخليج . من المقرر ان تصل صباح اليوم المسيرة الى الحدود المصرية بالقرب من السلوم وتتجه الى العراق عبر مصر والاردن الا ان النية متجهة الآن لمنع مرورها عبر الحدود المصرية.علمت الشعب انا من المحتمل ان تسبب هذه المسيرة ازمة سياسية بسبب اصرار المسيرة على مواصلة مهمتها مع رفض القوات المصرية لذلك .



القذافي يطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن

طرابلس ـ وكالات الانباء ـ دعا العقيد معمر القذافى أمس إلى تحديد موعد عاجل لعقد اجتماع لمجلس الامن تشارك فيه دول البحر المتوسط والشرق الاوسط لبحث ازمة الخليج .

وقد أجرى العقيد القذافى اتصالات هاتفية بكل من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ورؤساء وزراء ايطاليا واسبانيا وكندا حيث بحث معهم مدى إمكانية مساعدة هذه الدول فى تنفيذ هذا الاقتراح .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢/١١/١٩٩١

القذافي : الوحدة العربية هي الحل

قال الرئيس الليبي معمر القذافي . ان حل ازمة الخليج في اتحاد يجمع الدول العربية كلها في دولة واحدة ودعا العقيد القذافي في حديث لشبكة التليفزيون البريطانية إلى ايقاف الحملة الحمقاء ضد العراق .

وعن الاتهامات الامريكية للعراق بانه سرب عامدا نفطا من ناقلاته أو خزانات وقوده . قال القذافي في حالة الحرب فإن كل اعمال العنف تكون مشروعه ...

القذافي لصدام: الحرب مسئوليتك
العراق استعد ١٠ سنوات لغزو الكويت

طرابلس ا ش ا :

اكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان العراق كان يحضر لاحتلال الكويت منذ عشر سنوات وان الرئيس العراقى صدام حسين استغل بلايين الدولارات التى حصل عليها من دول الخليج خلال حربه مع ايران من اجل تحقيق هدف احتلال الكويت



القذافى

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها العقيد القذافى خلال لقاء بشباب الجامعات الليبية

وتساءل القذافى مخاطبا العراق كيف تريدنى ان ادخل الحرب انها مسئوليتك انك اخذت الكويت وليس لدينا علم بهذا البرنامج ولو شاورنى صدام حسين فى احتلال الكويت لقلت له انه لايجوز احتلالها وان العالم من اليابان حتى الارجنتين يحارب من اجل استردادها

وتساءل العقيد القذافى من هو المستفيد لتحرير فلسطين .. ان اسرائيل الان اقوى منا . ولكن الوحدة العربية والقوة الاقتصادية والتكنولوجية كفيلة بجعلنا قادرين على تحريرها والجبان هو الذى يهرب حينئذ من التحرير

واكد القذافى ان العراق وضع برنامجا ويريد ان يقحم العرب فيه دون استشارة او مناقشة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩١

القذافى : العراق خطط لاحتلال الكويت منذ ١٠ سنوات

اكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان العراق كان يخطط لاحتلال الكويت منذ ١٠ سنوات ، وان الرئيس صدام حسين ا ستغل بلايين الدولارات التى حصل عليها من دول الخليج خلال حربه مع ايران من اجل تحقيق هدف احتلال الكويت .

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها القذافى خلال لقائه مع شباب الجامعات الليبية واذاعتها امس وكالة الانباء السورية ، وتساءل القذافى مخاطبا العراق : كيف تريدنى ان ادخل الحرب . انها مسئوليتك .. انك اخذت الكويت وليس لدينا علم بهذا البرنامج . ولو شاورنى صدام حسين فى احتلال الكويت لقلت له انه لايجوز احتلالها وان العالم من اليابان حتى الارجنتين يحارب من اجل استردادها .

واكد القذافى ان العراق وضع برنامجا ويريد ان يقحم العرب فيه دون استشارة او مناقشة فى الوقت الذى لم يعد العرب فيه انفسهم لهذه الحرب .

واعرب عن استغرابه لدعوة صدام حسين له بالدخول معه فى الحرب . وتساءل : كيف ندخل المعركة .. وهل الحرب لعبة ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/٨

القذافى يؤكد رفضه ضم العراق للكويت

تونس ـ وكالات الانباء ـ اكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية من جديد معارضة بلاده المبدئية لضم العراق للكويت .

وقال فى تصريحات تنشرها اليوم صحيفة الحقائق التونسية انه يعارض الحرب التى شنها العراق على الكويت .

واضاف ان هناك بعض الدول العربية التى تحاول الاستفادة من حرب الخليج ، واشار الى ان الملك حسين ملك الاردن يريد السيطرة على الاماكن المقدسة فى السعودية .

القذافى : حسين يحاول السيطرة على الأماكن المقدسة

تونس : ا ش أ

أكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية معارضته الشديدة لضم العراق للكويت بالقوة .. مشيرا إلى أنه يعارض الرئيس العراقى صدام حسين فى شن هذه الحرب .

وقال خلال اجتماعه مع قيادات ٣ أحزاب تونسية معارضة ان بعض الدول العربية تحاول الاستفادة من حرب الخليج وأن الملك حسين عاهل الاردن يحاول السيطرة على الاماكن المقدسة .

وأعرب عن قلقه إزاء مستقبل الامة العربية مؤكدا أن تشتت المواقف العربية وتناقضها سيكون له انعكاسات وخيمة على المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا .



□ القذافى لرؤساء واساتذة وطلاب الجامعات والاكاديميات :

مصر درع الأمة العربية بقوتها البشرية والاقتصادية

العراق أتاح الفرصة بغزوه الكويت لتدمير قدراته

مبارك يودع القذافى بعد اختتام زيارته لمصر

غادر العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية القاهرة امس بعد انتهاء زيارته لمصر التى استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك .

وكان الرئيس مبارك على راس مودعى العقيد القذافى بمطار القاهرة الدولى .

واكد العقيد القذافى فى لقائه مع عدد من رؤساء واساتذة وطلبة وطالبات الجامعات والاكاديميات المصرية قبل سفره - اهمية قيام وحدة بين مصر وليبيا والسودان ، وقال ان الظروف مهياة للقيام مثل هذه الوحدة لصالح الشعوب العربية . واشار فى هذا الصدد الى إمكان ان يحدث تكامل اقتصادى جيد بين مصر وليبيا .

وانتقد العقيد القذافى مجددا الغزو العراقى للكويت ، وقال ان احدا لا يستطيع الموافقة على غزو دولة شقيقة . ووجه اللوم الى العراق الذى اتاح الفرصة لقوات التحالف لتدمير مقدرات العراق ، وقدم لهم الامة العربية على طبق من ذهب لتدمير مقوماتها التى كان يجب ان تدخر لاستخدامها فى الوقت المناسب .

واعرب العقيد القذافى عن شكره العميق للشعب المصرى على الحفاوة والترحاب والعواطف الجياشة التى لمسها فى كل شارع وفى كل مكان ، كما اعرب عن شكره وتقديره للرئيس حسنى مبارك على حسن الضيافة والتكريم . وقال ان مصر مازالت درعا للامة العربية لانها تشكل قوة بشرية هائلة وقوة تقنية واقتصادية .

واكد ضرورة ان يمتلك العرب العلم والتكنولوجيا لمواجهة الاخطار الخارجية ، وقال ان لدينا القوة المادية والمعنوية التى تكفى اذا نحن احسنا استخدامها وترشيدها لان نعيش بقوة وكبرياء .

واضاف فى ختام لقائه : اننا دعاة سلام الا اننا يجب ان نبنى قوتنا الاقتصادية القائمة على العلم والتكنولوجيا .

وتناول العقيد القذافى - فى اللقاء الذى عقد بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة واستمر حوالى الساعة وحضره السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى - اهمية التضامن والوحدة العربية فى ظل عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى التى كان اخرها الوحدة الالمانية ، والوحدة الاوربية رغم التفاوت الكبير فى المقومات التى لا تتوافر لهم مثلما تتوافر للشعوب العربية .

وكانت قد أجريت مراسم الوداع الرسمية للعقيد الليبى معمر القذافى بحديقة مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين الليبى والمصرى ، ثم صافح العقيد القذافى كبار مودعيه واستعرض مع الرئيس مبارك حرس الشرف وبعد ذلك اصطحب الرئيس حسنى مبارك ضيفه الى مطار القاهرة .

ومن ناحية اخرى يجرى حاليا اعداد الدراسات للوصول الى التكامل الدوائى فى انتاج الخامات الدوائية بين مصر وليبيا مع تقديم الخبرة المصرية لاستكمال اقامة الصناعة الدوائية الوليدة فى الجماهيرية الليبية .

وصرح الدكتور مصطفى ابراهيم المنسق العام للجانب المصرى فى اللجنة المشتركة للادوية المصرية الليبية انه تبعا لتوجيهات وزيرى الصحة بين البلدين فان الشركات المصرية وردت ادوية اساسية لليبيا فى حدود ٦,٨ مليون دولار وينتظر مضاعفة هذا المبلغ عدة مرات بعد الانتهاء من مناقشة المناقصة الليبية للعام القادم .

واكد انه يتم حاليا مساهمة الخبرة المصرية فى دعم الصناعة الدوائية الليبية .

□□ ما لم تنشره الصحف الرسمية من تصريحات القذافي في القاهرة :

اسرائيل ستفرض علينا الحرب ..ومايسمى بالترتيبات الأمنية مؤامرة كبرى

كتب محمود بكرى - عبد الستار ابو حسين

اعلن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ان الحرب الدائرة الآن في الخليج سينتج عنها انعكاسات استراتيجية هامة على المستوى الدولى ،مشيرا الى ان الولايات المتحدة اليوم ليست هي الولايات المتحدة الشهر الماضي ولا هي نفسها الشهر القادم حيث تسير أمريكا في منحنى هابط يهدد مكانتها الدولية

وقال العقيد القذافي ان العراق حطم هيبة امريكا ومكانتها في الخليج مشيرا الى ان أمريكا او حلف الأطلسي التابع لها لايصلحان ولن ينجحا في دور الشرطى الدولى الذى تطمع امريكا في القيام به

وتساءل القذافي في لقائه بالصحفيين المصريين يوم الجمعة الماضي اذا كانت امريكا وحلفاؤها مازالوا يخشون حتى الآن مواجهة برية مع احدى دول العالم الثالث وهو العراق فماذا لو كانت المواجهة فردية بين العراق و أمريكا التى تتسول العالم ليمول الحرب التى تخوضها

واضاف القذافي ان عالم مابعد الحرب سيصبح معاديا لامريكا و أن كل شعوب العالم ستعادى الهيمنة الامريكية مشيرا الى ان أى دولة تربط مصيرها بمصير أمريكا ستلقى الهوان والزوال .

وحول المبادرة العراقية الاخيرة رحب القذافي بقرار مجلس قيادة الثورة لوقف الحرب وحذر من مخطط استبدال القوات الأجنبية بالقوات العراقية في الكويت مؤكدا اهمية ضمان جلاء القوات الأجنبية من الخليج .

وهاجم القذافي ماسمي بالترتيبات الأمنية الجديدة او النظام الجديد في المنطقة مشيرا الى انها مؤامرة دولية تحاك حولنا لتفرض علينا السيطرة .

وقال القذافي ان العرب يريدون السلام ولكن اسرائيل ستفرض علينا الحرب عاجلا أم اجلا مشيرا الى ان اسرائيل تسعى الى السيطرة على مصادرة المياه في الوطن العربي وان الاطماع الاسرائيلية من النيل الى الفرات مازالت قائمة وان

مالم تنشره الصحف

الاسرائيليين قد بكوا اثناء اجلائهم عن سيناء بما يعني انها اراض اسرائيلية مقدسة من وجهة نظرهم .

تحدث القذافي عن المجهودات التي بذلتها الجماهيرية الليبية طيلة فترة الازمة ، وخاصة تلك التي سبقت الحرب .. فاكد أنه لم يتوان عن بذل الجهود لدى الرئيس العراقي صدام حسين لحل الازمة سلميا ملقيا الضوء على المبادرة الليبية التي اشار الى استجابة العراق لمضمونها اخيرا وللزيارات التي قام بها الى بغداد والمنطقة عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية وفي مقدمتهم الرائد عبد السلام جلود ومصطفى الخروبي والسيد احمد قذاف الدم المنسق العام للعلاقات المصرية الليبية كما اشار الى مجهوداته التي بذلها مع عدد من الزعماء والشخصيات العامة والذين طلب اليهم التوجه للعراق لنفس الغرض وفي مقدمتهم الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنية في السودان ودانيال اورتيجا رئيس نيكاراجوا السابق

وعن جوهر المشكلة العراقية الكويتية قال ان الكويتيين اغرقوا الاسواق بما مداره اثني عشر مليون برميل بترول حتى وصل السعر الى خمسة دولارات للبرميل الواحد

وبعد ان اشار الى التخريب المتعمد الذى استهدف الاقتصاد العراقي قال ان هذا لا يبرر حل المشاكل عن طريق الاحتلال وقال ان الحل ممكن في أن نؤجر للعراق منفذا اعلى البحر ونسعى عبر التفاوض لحل المشكلات المتعلقة بالتعويضات العراقية من جراء عمليات الاستيلاء على النفط العراقي .

«القذافى» يهدد بالدعوة إلى مهاجمة المصالح الأمريكية

طرابلس ـ وكالات الانباء : هدد الرئيس الليبى معمر القذافى امس بانه سيصدر اوامر الى القوى الثورية والاسلامية بمهاجمة المصالح الامريكية ، فى حالة تحول حرب الخليج الى عدوان على العراق . وبدا «القذافى» مباحثات مع دانيل اورتيجا رئيس نيكاراجوا السابق حول ازمة الخليج . وكان اورتيجا قد دعا الى مبادرات متزامنة من جانب اطراف النزاع لوقف الحرب فى الخليج .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤/٢/٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«القذافى» يدعو إلى اجتماع طارىء لمجلس الأمن

«دى كويار» يحاول تقريب وجهات النظر الأمريكية ـ السوفييتية

نيويورك ـ وكالات الانباء :
بدات انظار العالم تتجه الى مجلس الامن من اجل بحث القواعد الاساسية للانسحاب العراقى المقترح من الكويت وقبل اندلاع المعركة البرية المرتقبة. دعا الرئيس الليبى معمر القذافى الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن. اكد القذافى ان ازمة الخليج تمر حاليا بمرحلة جديدة مشيرا الى المقترحات السوفييتية للسلام فى الخليج، والانذار الاخير الموجه للعراق بالانسحاب.

اوضح القذافى فى تصريحات صحفية ان مجلس الامن يستطيع ان يقرر الوسيلة المثلى لانسحاب القوات العراقية، ومعالجة الازمة بالكامل.

وجدد تاييده لخطة السلام السوفييتية التى تطالب بالانسحاب خلال ٢١ يوما. وقال: ان هذه المهلة تعادل ثلاثة امثال المهلة التى حددها الرئيس الامريكى «بوش» فى انذاره للعراق. كما اكد ضرورة التدخل المباشر من جانب مجلس الامن لتجنب المزيد من الخسائر والاصابات. وقال: ان هذه المسالة يقررها المجلس وليس «صدام» او «بوش». واضاف انه يكفى ان العراق قرر الانسحاب.



دى كويار

القذافى

وفى لشبونة دعت البرتغال واليمن الى تدخل عاجل لمجلس الامن فى المرحلة الحالية من ازمة الخليج. اكد رئيسا وزراء الدولتين ان المجلس يجب ان يبحث تقييم الشروط العراقية التى اعلنها للانسحاب. وصف انيبال سيلفا رئيس وزراء البرتغال المقترحات السوفييتية بانها ايجابية وتستحق قيام مجلس الامن بعقد جلسة طارئة. واكد ان مجلس الامن وحده يستطيع تغيير الشروط التى وافق عليها من قبل. كما دعا قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان الرئيس العراقى الى ابداء رغبة فعلية فى سحب قواته فورا ودون شروط.

ومن ناحية اخرى اعرب بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة عن امله فى اقامة جسر من التفاهم بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة. اشار دى كويار بعد اجتماعه بمندوبى الدولتين فى الامم المتحدة الى نقطتين رئيسيتين حول طريقة الانسحاب العراقى المقترح.

وفى الوقت نفسه توقعت مصادر دبلوماسية بالامم المتحدة عقد اجتماع لمجلس الامن بعد ان تنتهى المهلة التى حددها الانذار الامريكى



«القذافى» يرفض الشروط الغربية لتسوية السلام فى الشرق الأوسط .

طرابلس - رويتر : دعا الرئيس الليبى معمر القذافى امس الدول العربية الى رفض اى تسوية سلمية فى الشرق الاوسط يمليها الغرب . قال «القذافى» انه ينبغى على العرب مقاومة اى تسوية تفرض على المنطقة تحت تهديد الطائرات والسفن الغربية .

اشار الرئيس الليبى الى ان اى تسوية فى ضوء الظروف الراهنة لن تكون فى صالح العرب لان دول التحالف هى حليفة الاسرائيليين !! وانتقد بعض الدول العربية لتكوينها تحالفات تبث الانقسام فى الجامعة العربية .

واستبعد «القذافى» حدوث ازمة الخليج لو كانت هنك وحدة عربية حقيقية ، مشيرا الى انه لن يكون شىء يدعى الكويت واخر يدعى العراق . واضاف ان الشعب العراقى لم يكن ليتكبد كل هذه المعاناة والإذلال وتحمل عبء هذه المأساة . لو ان البترول العربى كان قد وزع بصورة عادلة !!



القـــذافى يحـــذر من القواعـــد الاجنبيـــة بالخليـــج

نيقوسيا - ر

حذر الرئيس الليبى معمر القذافى من تزايد العنف فى الخليج اذا سمحت البحرين للولايات المتحدة باقامـة قواعد عسكرية متقدمة هناك

واعلـــن القذافـــى فى حديث للتليفزيون الايطالى ان الامن سيختفى من المنطقة وسوف يقدم الحكام الذين وافقوا على هذه الخطوة التى ستحطم العلاقات العربية الامريكية وستؤدى الى اندلاع اعمال عنف فى المستقبل ضد التواجد الاجنبى فى المنطقة



ليبيا تنتقد العراق لقبوله قرار مجلس الأمن

نيقوسيا - ر - انتقدت ليبيا العراق امس لقبوله شروط مجلس الامن لوقف دائم لاطلاق النار فى الخليج قائلة ان بغداد اجبرت العرب على ان يتجرعوا من « كاس الذل والمهانة » .

وقالت وكالة الانباء الليبية « انه فى يوم اسود حزين اصاب الجماهير العربية بصاعقة خاطفة قبلت الحكومة العراقية قرار مجلس الامن المهين .. واضافت انه لم يكن احد يصدق ان العراق يمكن ان يقبل هذا القرار المهين حتى ولو كان سيتعين عليه ان يختفى من على الخريطة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩/٢/٤/١٩٩١

القذافى : ليبيا بعد العراق هدف للعدوان الأمريكى

بنغازى - ر - أعلن الرئيس الليبى معمر القذافى ان الولايات المتحدة تضع ليبيا هدفا لعدوانها ، بعد ان دمرت البنية الأساسية للعراق ، وبعد تقويتها لاسرائيل .

وقال القذافى ، فى لقائه مع وفد من المحامين العرب ، ان ليبيا قررت تحدى الولايات المتحدة .

واوضح القذافى ان الولايات المتحدة ستبحث عن اى مبرر لمهاجمة ليبيا ، وانهم سيبحثون عن « الرابطة » ، وذلك فى اشارة الى المصنع الذى تؤكد ليبيا انه للادوية ، وتزعم الولايات المتحدة انه خاص بالاسلحة الكيماوية .

القذافى: حرب الخليج كانت بين العراق والامم المتحدة

التناقض العربى يهدد بأزمات جديدة

باريس – وكالات الانباء :

أعلن الرئيس الليبى معمر القذافى فى حديث نشرته صحيفة « الفيجارو » الفرنسية أمس ان حرب الخليج لم تكن مشكلة ثنائية بين العراق وأمريكا لأن العراق انتهك القانون الدولى بغزوه للكويت والعراقيون ارتكبوا عملا عدوانيا ضد الامم المتحدة .

وقال أن أزمة الخليج أدت الى تقسيم العالم العربى وأظهرت تناقضا داخل العالم العربى وإن هذه الأزمة لن تكون الأخيرة .

واضاف الرئيس الليبى أن السعودية ودول الخليج الاخرى شعرت أنها مهددة بصورة مباشرة بعد الغزو العراقى للكويت وانضمت سوريا ومصر والمغرب ودول عربية أخرى الى التحالف الدولى فى اطار الامم المتحدة .

وأشار الى أن التدخل المكثف لأمريكا فى حرب الخليج كان مبرره القرارات التى اتخذها مجلس الامن الدولى بشأن أزمة الخليج وسارت دول العالم وراء هذا الوضع .

وقال القذافى أنه كان معارضا لعدوان العراق على الكويت وان قرار الحرب لتحرير الكويت اتخذه مجلس الأمن الدولى .

وأوضح ادانة بلاده لكافة أشكال الارهاب الدولى مع عدم الخلط بين الارهاب الاعمى والنضال العادل المقدس من أجل الحرية .

وأعلن ان الخلاف بين ليبيا وتشاد حول أوزو فى أيدى محكمة العدل الدولية وستلتزم بلاده بقرار المحكمة .

القذافى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٧/٥

■ القذافي :

إعتداء العراق على الكويت عدوان على الأمم المتحدة

باريس ـ من مكتب الأهرام ـ أكد العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية أن حرب الخليج لم تكن مشكلة ثنائية بين العراق والولايات المتحدة ، لأن العراق انتهك القانون الدولي واعتدى على الكويت . وهي دولة عضو في الأمم المتحدة ، وبالتالي فالعراقيون اقترفوا عدوانا على الأمم المتحدة .

وقال العقيد القذافي في حديثه لصحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ان قرار الحرب اتخذ من قبل مجلس الامن وأنا من المؤيدين بشدة للأمم المتحدة .

تحــذير ليبــى لتركيـا من اى هجوم على العراق

ذكر تليفزيون ليبيا ان الرئيس الليبى معمر القذافى بعث برسالة للرئيس التركى تورجوت أوزال حذره فيها من ان اى هجوم سيشن ضد العراق انطلاقا من أراضى تركيا سينسف العلاقات بين طرابلس وانقرة .

واضاف التليفزيون ان القذافى قال فى رسالته لأوزال . ان الغرب يرغب فى ان تكون تركيا شريكة فى سياسته الرامية لاخضاع الشعوب العربية لاسرائيل

واعرب القذافى فى رسالته عن اعتقاده بان اى هجوم جديد على العراق ليس له مبرر ويمثل عدوانا سافرا وغير عادل .

وكانت تركيا قد اعلنت مؤخرا عزمها على الإشتراك فى قوة الانتشار السريع الغربية التى ستتمركز جنوبى العراق ، لحماية العراقيين الاكراد فى شمال العراق من التعرض لحملة تنكيل .

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

تونس

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

فهرست عام

أزمة الخليج

قائمة محتويات

المحروسة
المصدر : الاهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٨

توتر العلاقات بسبب الخليج بين تونس والولايات المتحدة

تونس - ا ش ا - ذكرت مجلة المغرب العربي التونسية امس ان العلاقات بين الولايات المتحدة وتونس قد توترت في الفترة الاخيرة بسبب موقف تونس من ازمة الخليج مشيرة الى ان مشادة عنيفة وقعت مؤخرا بين اسماعيل خليل وروبرت بيللترو سفير الولايات المتحدة في تونس .

واشارت المجلة الى ان مدير البنك الدولي اجرى اتصالات بوزير الاقتصاد التونسي مؤخرا لمناقشة بعض البنود المتعلقة بخطة اصلاح الاقتصاد التونسي كوسيلة ضغط على تونس .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس تونس يشرح سبب تغيبه عن القمة

تونس - أ . ش . أ - اكد الرئيس التونسى زين العابدين بن على ان موقف تونس يركز على ضرورة التمسك بالشرعية الدولية والمبادىء التى ينص عليها ميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية فيما يتعلق بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير وعدم استعمال القوة .

وقال الرئيس التونسى فى بيان وجهه مساء امس بالاذاعة والتليفزيون انه دعا العراق الى سحب قواته من الاراضى الكويتية وضرورة حصر الخلاف فى نطاق عربى صرف .

وذكر الرئيس التونسى انه طلب من الرئيس حسنى مبارك تأجيل موعد عقد القمة الطارئة لمدة يومين او ثلاثة لانه كان يعتزم الاتصال بالرئيس العراقى صدام حسين واقناعه بضرورة التوصل الى حل يحفظ حقوق اطراف النزاع ويصون وحدة الامة العربية ومصالحها وامنها .



رئيس تونس يشرح سبب تغيبه عن القمة

تونس - أ . ش . أ - أكد الرئيس التونسى زين العابدين بن على أن موقف تونس يركز على ضرورة التمسك بالشرعية الدولية والمبادىء التى ينص عليها ميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية فيما يتعلق بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير وعدم استعمال القوة .

وقال الرئيس التونسى فى بيان وجهه مساء امس بالاذاعة والتليفزيون أنه دعا العراق الى سحب قواته من الاراضى الكويتية وضرورة حصر الخلاف فى نطاق عربى صرف .

وذكر الرئيس التونسى انه طلب من الرئيس حسنى مبارك تأجيل موعد عقد القمة الطارئة لمدة يومين أو ثلاثة لأنه كان يعتزم الاتصال بالرئيس العراقى صدام حسين واقناعه بضرورة التوصل الى حل يحفظ حقوق اطراف النزاع ويصون وحدة الامة العربية ومصالحها وامنها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٠

تونس ترفض مسيرة احتجاج الأحزاب المعارضة للتضامن مع العراق

تونس ـ وكالات الانباء ـ رفضت وزارة الداخلية التونسية طلبا تقدمت به احزاب المعارضة لتنظيم مسيرة تضامن مع العراق واحتجاجاً على التدخل الاجنبى فى المنطقة .

وكانت الاحزاب السياسية السبعة المعترف بها رسميا قد عقدت اجتماعاً مشتركاً فى تونس واقترحت ستة منها تنظيم هذه المسيرة غير أن حزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم عارض هذا الاقتراح تخوفا من استغلال بعض الاطراف للمسيرة



المصدر : الســمــاء

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغز تونس !!

عارضت الغزو .. وعادت لتؤيد العراق

منظمة التحرير و(الفقر) .. وراء تردد (بن على) ..

جاءت سياسة تونس بعدم المشاركة فى القمة العربية التى اختتمت اعمالها لتوها فى القاهرة بمثابة مفاجأة املاها على ما يبدو الحذر تجاه المشاعر الموالية للعراق بين العديد من التونسيين !

وكانت تونس قد أتخذت اجراءات ضد مشاعر التعاطف مع العراق قبل ساعات من قرار اثنتى عشرة دولة من بين الدول العشرين التى حضرت المؤتمر بارسال قوات مشاركة فى القوة الدولية التى تهيمن عليها الولايات المتحدة والتى تتجمع فى منطقة الخليج .

فقد اعربت أحزاب المعارضة عن رغبتها فى تنظيم مظاهرة امام السفارة الامريكية احتجاجا على ارسال واشنطن لقواتها الى المنطقة ولاظهار التأييد للرئيس العراقى صدام حسين . غير ان وزارة الداخلية حذرت هذا الاحتجاج .

ويوم امس الاول وبعد ساعات من انتهاء القمة تحدث الرئيس زين العابدين بن على متعاطفا مع المعارضة بادانته لارسال قوات اجنبية الى السعودية .

ولم يعد هناك أى أثر ولو خفيف للانتقاد الذى وجهه ضد العراق عقب غزوه للكويت فها هو الان يقول ان بلاده تربطها علاقات طيبه مع كل من العراق والكويت .

هشام عبد الرؤوف

ويرى المراقبون ان رد فعل بن على قد تأثر بشدة من جراء تشكيل لجان مساندة موالية للعراق فى بلاده فى الوقت الذى تدق فيه طبول الحرب .

وهناك بالفعل ميل لدى الاحزاب والاتحادات المهنية لتحويل الازمة الى صراع عربى اسرائيلى وقد تشكلت ايضا فى الجزائر المجاورة لبحث مساندة مماثلة تدعمها جبهة التحرير الوطنى الحاكمة .

وباستثناء المغرب التى اعلنت بوضوح تأييدها لأرسال قوات الى السعودية فان أى من دول المغرب الخمس لم تتخذ اى قرار واضح بشأن اتخاذ اجراءات ضد الرئيس العراقى صدام حسين .

وقد صوتت ليبيا ضد هذا القرار . وأمتنعت الجزائر عن التصويت فى حين أبدت موريتانيا تحفظات بشأنه بينما لم تكلف تونس نفسها حتى حضور القمة التى عقدت فى القاهرة .

وأهم ما يعزز الشعور المؤيد لصدام فى المنطقة هو الاستياء السائد من ثروة دول الخليج الامر الذى يتناقض بشدة مع الفقر والاحوال المعيشية المتواضعه فى شمال افريقيا .

ومما ضاعف توخى تونس لموقف الحذر وجود ليبيا المجاورة المتشددة ومقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى عاصمتها .



تونس

تناقضات تونس ومخطط إعاقة تنفيذ قرار إعادة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة

عندما وقع الغزو العراقى للكويت كانت تونس اول دولة عربية تعلن ادانتها للغزو وتطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت !

وفور دعوة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية طارئة فى القاهرة كان الرئيس التونسى زين العابدين بن على أول رئيس عربى بادر بالاتصال هاتفيا بالرئيس مبارك معلنا تاييده لانعقاد القمة !

وبعد ٢٤ ساعة فقط ، تحول موقف تونس من النقيض الى النقيض فقاطعت قمة القاهرة بدعوى رفض اقتراحها بتاجيل موعد انعقاد القمة واتاحة فرصة اوسع للدراسة والمشاورات . وعندما اعلنت قرارات القمة كانت تونس فى مقدمة العواصم العربية التى هاجمتها زاعمة ان القمة تفتقد الشرعية وانها تعطى غطاء شرعيا للتدخل الاجنبى فى منطقة الخليج

هذا التحول والتناقض فى الموقف التونسى ازاء الازمة فى الخليج يبعث على الشك فى مصداقية تونس فهى اليوم تفرغت لمهاجمة مصر وكان قمة القاهرة هى التى اشعلت الازمة العراقية الكويتية الامر الذى يشير الى رغبة تونس فى استثمار الموقف لصالحها بهدف تعويق قرار اعادة مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة

وقد جاء التفسير العراقى لموقف تونس من قمة القاهرة على لسان وزير الخارجية العراقى طارق عزيز الذى دعا الاسبوع الماضى الى اعادة النظر فى قرار اعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة

وعندما ياتى هذا الكلام على لسان طارق عزيز رئيس اللجنة الخماسيه العربية المكلفة باعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة وقبل شهر واحد من الموعد المقرر لذلك وهو ١١ سبتمبر القادم فان هذا يؤكد تهافت تونس على ابقاء مقر الجامعة هناك وسعيها مع العراق الى خلط الاوراق فى محاولة ثانية لتاخير تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية .

وكان المجلس الوزارى للجامعة العربية قد قرر فى اجتماعه فى مارس الماضى اعادة مقر الجامعة الى القاهرة الا ان هذا القرار قوبل بمعارضة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية التى كانت تراس اجتماع مجلس الجامعة . وانضم الى منظمة التحرير كل من العراق وتونس فكانت النتيجة تاخير موعد انتقال مقر الامانة العامة الى شهر سبتمبر القادم

مما يذكر ان اللجنة الخماسية العربية قد انتهت من اعداد تقريرها الذى تضمن نقل الامانة العامة خلال سبتمبر على ان يعقب ذلك نقل بقية الاجهزة المتخصصة . وتم الاتفاق خلال اجتماعات وزراء خارجية المؤتمر الاسلامى فى القاهرة على ان يعلن رسميا نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة يوم ١١ سبتمبر القادم .



المصدر : تشرين

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تونسيون قادمون من الكويت يفضحون الممارسات العراقية ضد المواطنين

تونس - سانا : نشرت صحيفة «الصباح» التونسية امس شهادات حية لمواطنين تونسيين قادمين من الكويت .

وقد روى عدد من الرجال والنساء ان القوات العراقية احتلت فور دخولها الكويت القصر الأميري ووزارة الدفاع والبنك المركزي وتم الاستيلاء على كل الوثائق والملفات والأرصدة المالية والذهبية منذ اليوم الأول .

وأضاف التونسيون القادمون من الكويت ان كل المحلات التجارية والبنوك ومحلات الذهب والمجوهرات قد تم تفريغها بالكامل ونقلت بشاحنات الى العراق .

كما تم اطلاق سراح السجناء ولم يخرج رجل من الكويت وهو يحمل شيئاً من رصيده أو تعب عمره وان الجميع خرجوا وهم يحملون حقائب صغيرة تحتوي على ملابسهم .

وذكر احد التونسيين ان عدداً كبيراً من النساء تعرضن لاعتداءات جسدية من قبل الجنود العراقيين .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٤

المثقفون التونسيون يدينون القوة المسلحة فى معالجة الخلافات العربية

تونس - ا . ش . ا - ادان المثقفون التونسيون فى بيان لهم أمس استعمال القوة المسلحة فى معالجة الخلافات العربية ، ورفض البيان كل انتهاك لهذا المبدأ وكل عدوان صارخ مهما كانت الذرائع .

كما اكد البيان الذى وقعه عشرات من اساتذة الجامعة فى تونس والمثقفين من مختلف الفئات الحق المقدس لكل شعب عربى فى ممارسة سيادته الكاملة وفى اختيار نظامه السياسى بحرية وديمقراطية داخل حدوده الدولية المعترف بها .

وفى الوقت نفسه اكدت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات رفضها لعملية اجتياح وضم العراق لدولة الكويت كما شجبت الجمعية تدخل القوات الامريكية والغربية الذى وصفته بانه اعتداء على سيادة شعوب المنطقة .

 الحكومة والشعب

لماذا تساند العراق ضد التدخل الاجنبى ؟!

اجماع غير تقليدى ، لم تعرفه تونس من قبل ، حول الوقوف بوجه التدخل الغربى فى الخليج .

الحزب الحاكم .. وجد نفسه فى نفس الموقف والموقع مع كل فصائل المعارضة فى تونس .. وحدت الاستعدادات الغربية للعدوان على العراق الجميع على موقف واحد .

المظاهرات واحدة .. اللجان تتشكل لمساندة العراق ، البيانات تصدر فى كل يوم من كل القوى .. تساند العراق ضد التدخل ..

والبداية لهذا كله ، كان بيان الرئيس التونسى زين العابدين بن على الى الشعب التونسى فى ١٢ اغسطس الجارى والذى اعلن فيه التمسك بالشرعية الدولية وميثاق جامعة الدول العربية .. واستنكر فى بيانه عقد القمة العربية على عجل ودون استعداد .. وادان وصول القوات الاجنبية فى وقت نفى فيه العراق بشدة نية الاعتداء على اى بلد .. واضاف : « اننا لم نتلق اى اشعار رسمى يستوجب الاستنجاد بقوات اجنبية »

وقال : « ان تونس العربية المسلمة لاتقبل اعطاء شرعية وهمية للتدخل الاجنبى فى قضايا الامة »

واضاف « اننا نتساءل بحرارة عن جدية التعلل بالشرعية الدولية لانزال القوات الاجنبية فى الارض العربية .. لقد خبرنا هذه الشرعية من خلال المحنة الفلسطينية المزمنه واحتلال الاراضى العربية واجتياح لبنان وقمع الانتفاضة رغم القرارات الامنية العديدة ورغم استعمالات حق الفيتو المتكررة .

اثر بيان الرئيس حول ازمة الخليج :

مسيرة شعبية تضامنا مع العراق

من شعارات المسيرة :

حل الازمة العربية... لا يكون الا عربيا



مسيرة شعبية تونسية تضامنا مع العراق ضد الوجود الاجنبى

زين العابدين : تونس المسلمة لاتقبل اعطاء شرعية وهمية للتدخل الاجنبى

● على هامش الزيارة ●

رسالة تونس

طلعت رميح



مسيرة شعبية حاشدة

فى اليوم التالى لبيان الرئيس بن على انطلقت مسيرة جماهيرية فى قلب العاصمة واتجهت الى مقر الجامعة العربية ومنها الى السفارة العراقية تحت شعار « حل الازمة لايكون الا عربيا ، كل الدعم والمساندة للعراق » .

هذا وقد توجهت المسيرة بعد ذلك الى مقر السفارة الامريكية فى تونس وقام المتظاهرون باحراق العلم الامريكى قبل ان تتفرق المظاهرة التى رفعت الاعلام العراقية .

بيان النهضة .. وبيانات اخرى

اصدرت كل الاحزاب والتجمعات واللجان بيانات سياسية حول الحدث ، وكان ابرزها بيان حركة النهضة التونسية بقيادة راشد الغنوشى غير المتواجد حاليا فى تونس ، جاء بيان على العريض الناطق الرسمى باسم حركة النهضة مؤكدا على عدة نقاط ، اهمها احترام مبدأ حق الجماهير وحريتها ، وان الحوار والتفاوض ينبغى ان يكون السبيل الاقوم لحل الخلافات

واضاف ان امريكا تسعى لفرض هيمنتها المطلقة على المنطقة وهى بذلك تعيد سيرتها فى فيتنام وفلسطين وايران ولبنان .. وعلى العرب والمسلمين وكل أنصار العدل والانصاف ان يقفوا ضدها فى هذا العمل العدوانى

وندد الناطق الرسمى بلسان حركة النهضة بتجميد الارصدة العربية فى البنوك الأمريكية واعتبره ابتزازا وسطوا على مقدرات الامة . وقال ان مستوى الصراع اليوم بعد التدخل الامريكى المفضوح فى المملكة العربية السعودية وما قد يترتب عليه غدا من *صراع* بين العرب والمسلمين بكافة فصائلهم ومواقعهم وبين عدد من انظمة الغرب بزعامة امريكا

هذا وقد اصدرت اللجنة الوطنية لمساندة العراق واللجنة الوطنية لصد العدوان على الوطن العربى ومساندة العراق ، وحزب التجمع الدستورى الحاكم وحركة الديمقراطية الاشتراكية والحزب الشيوعى التونسى وحزب الوحدة الشعبية والحزب الاجتماعى للتقدم والتجمع الاشتراكى التقدمى والاتحاد الديمقراطى والاتحاد العام للشغل التونسى وغيرها بيانات تندد بالتدخل الامريكى

الموقف الفلسطينى

وفى تونس ايضا يلتزم الجانب الفلسطينى الصمت ويشير كل من تقابله من المسئولين الفلسطينيين الى ان القيادة الفلسطينية تسعى فى جهد حثيث الى تقديم مبادرات سلمية لحل الازمة ، والى ان القيادة الفلسطينية لن ترد على حملات البذاءة والشتائم التى تتعرض لها عن قصد من قبل بعض اجهزة الاعلام الرسمية ومع سبق الاصرار والترصد وبالتنسيق مع الدوائر الغربية .

ويقولون لانريد ان نضيف للانقسامات العربية انقساما اخر ، والخبرة السياسية علمتنا ان لاننجر الى معارك لاتخدم الا اعداء العرب والمسلمين

● عزل الرئيس التونسى ، زين العابدين بن على كاتب الدولة المكلف بالامن الوطنى (محمد العربى المحجوبى) مساء الاثنين ٢١ اغسطس دون اعطاء اى تفسيرات وقد علمت من مصادر موثوقه ان سبب العزل هو ان الامن تلقى اوامر من « كاتب الدولة » بالانفضاض بعد ان وصلت المظاهرة الى مبنى الجامعة العربية ، غير ان المتظاهرين تحولوا ناحية السفارة الامريكية وحاولوا اقتحامها وقاموا باحراق العلم الامريكى .

● تبين للقيادة الفلسطينية ان مصدر النبأ الكاذب حول موقف الفلسطينيين فى الكويت يوم الغزو العراقى ، كان هو المدعو يوسف ابراهيم مدير مكتب جريدة نيويورك تايمز فى الشرق الاوسط الذى نسب الخبر الى شخصية سياسية عربية قالت انه يتوقع ان يكون الفلسطينيون قد قاموا بهذا الدور .

وعند نشر الخبر فى صحيفة الهيرالد تربيون ، تم اغفال ذكر المصدر ، وحذفت كلمة اتوقع ، وتحول الخبر الى مانشتات فى جميع الصحف ، ونقلت صحف عربية ومصرية الخبر دون اى محاولة للتدقيق فى الامر

● تبين ان مصدر الاشاعات التى نسبت الى الفلسطينيين فى الكويت ، القيام بارشاد القوات العراقية الى اماكن اقامة المسئولين الكويتيين والاهداف المقصودة ،كان احد الانباء التى نشرت فى جريدة *الاندبندانت* ونقلته عنها الصحف الاسرائيلية !

الطريف ان الصحف الغربية نشرت النبأ بصورة ساخرة لتأكدها من ان العراق ليس بحاجة الى الفلسطينيين لارشاده داخل الكويت التى يتواجد فيها العراقيون بصفة طبيعية !

والاغرب ان تنقل الصحف الرسمية المصرية الخبر وكانه امر جاد !

● اللهم اجعله خير ..لم احتجز هذه المرة بالمطار خلال العودة من تونس وهى سابقة تحدث لاول مرة خلال ٦ اعوام ..

املى ان لايكون موظف الجوازات هو الذى اخطأ وان يكون وزير الداخلية قد اوفى بوعده .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

عميد كلية العلوم القانونية في الجامعة التونسية :

الاحتلال العراقي للكويت انتهاك للقانون الدولي والانسحاب يجعل تواجد القوات الأجنبية دون مبرر

تونس ـ مراسل سانا ـ وصف الاستاذ عبد الفتاح عمر عميد كلية العلوم القانونية والمختص في القانون الدستوري في الجامعة التونسية الاحتلال العراقي للكويت بانه انتهاك للقانون الدولي .

واضاف في حديث لجريدة الصباح التونسية ان هذا الاجتياح او في الحقيقة الاحتلال الذي تعرضت له الكويت بالقوة يشكل اعتداء عليها بمفهوم القانون الدولي وانتهاكا لسيادتها واخلالا بالقانون الدولي .

واوضح الاستاذ عبد الفتاح ان الطرق السلمية لحل النزاعات عديدة وهي لم تستعمل كلها لوضع حد لوجود دولة الكويت لاعتبارات تاريخية وهذا لايستقيم لان منطق التاريخ من شانه ان يؤول الى الفوضى والفوضى لاتخدم الا مصالح الدول الكبرى واسرائيل تبرر وجودها لاعتبارات تاريخية .

ومضى يقول ... ان احتلال الكويت لبداية توحيد الامة العربية لايخدم توحيد الامة لان الطرق القائمة على القوة والعنف والاكراه تتناقض وابسط مقومات الوحدة وهي تؤول الى الانقسام وتساعد على التدخل الاجنبي والتبعية وتوفر دعما هاما لاسرائيل والاحتلال العراقي للكويت اليوم زاد الامة انقساما وخدم بصورة موضوعية مصالح اسرائيل والغرب دون سواهما .

واشار عميد كلية العلوم القانونية في الجامعة التونسية الى جلاء القوات الاجنبية عن المنطقة بانه ممكن اذا قبلت العراق الجلاء عن الاراضي الكويتية وهو مايجعل من تواجد القوات الاجنبية دون مبرر كما اشار الاستاذ عبد الفتاح عمر الى مبررات اندلاع الازمة قائلا .. ان الرئيس الذي يرتكب هذا النوع من الاخطاء يفقد الاهلية للتحرك باسم المجموعة الوطنية .

تونس تعلن عدم التزامها بقرار مجلس الجامعة

تونس ـ ى . ب . ا ـ أعلنت تونس أمس انها لن تلتزم بقرار مجلس جامعة الدول العربية بعودة الأمانة العامة للجامعة بكافة اداراتها وأجهزتها من تونس إلى مقرها الدائم بالقاهرة

وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية أن القرار الذى اتخذ فى القاهرة أمس الأول صدر فى غياب أعضاء هامين !!

وزعم البيان ان القرار سيعوق الجامعة عن أداء وظائفها ومباشرة مسئولياتها !

تونس :

تحالف صدام - حبش ..

هل ينذر بتصاعد الإرهاب في المنطقة ؟

تونس - خاص « للسياسى » :

في اطار التحالفات الجديدة التى احدثتها ازمة الخليج على الساحة العربية انتقل جورج حبشى زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمقر قيادته من دمشق الى بغداد !

زار حبشى بغداد مؤخرا - والتقى والرئيس العراقى صدام حسين الذى حرص على ان يكون فى مقدمة المستقبلين حيث اكد زعيم الجبهة الشعبية للرئيس العراقى انهاء تحالفه مع القياده السورية واستعداده للتحالف مع النظام العراقى

واذا كانت الفصائل الفلسطينية تعتبر العراق الحليف الطبيعى لها فى هذه المرحلة باعتباره القوة العسكرية العربية القادرة على ردع اسرائيل فانها قد اخطات التقدير وخسرت الكثير بوقوفها فى خندق واحد مع النظام العراقى ومشاركتها فى تبرير غزو الكويت

ويثير تحالف حبشى - صدام مخاوف عديدة فى الدوائر الغربية والخليجية من احتمال شن عمليات ارهابية للتعبير عن رفض العراق والفصائل الفلسطينية للتواجد العسكرى الامريكى فى الخليج

ولعل ما يعزز هذه المخاوف التهديدات العراقية الاخيرة بشان القيام بهجمات ضد المصالح الامريكية فى كل مكان والتهديدات التى وجهها الاجتماع الاخير للمجلس المركزى لمنظمة التحرير فى تونس لدولة قطر لقيامها بطرد عدد من الدبلوماسيين الفلسطينيين وانهاء عقود مئات الفلسطينيين العاملين لديها :

مما يذكر ان معظم دول مجلس التعاون الخليجى بدات تعيد النظر فى موقف الاف الفلسطينيين العاملين لديها . وينتظر ان تشهد الفترة القادمة ترحيل المئات الامر الذى قد يترتب عليه تصاعد الموقف بين الفصائل الفلسطينية وتلك الدول .



جورج حبش



المصدر : الـمـــــــنــــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

حركة النهضة التونسية تعلن رفضها للغزو العراقى للكويت .. وتندد بالوجود الامريكى

كتب - عبد المنعم الأحمدى :

اعلنت حركة النهضة (الاتجاه الاسلامى) التونسية رفضها التام للغزو العسكرى العراقى لدولة الكويت . كما اعلنت تنديدها بكامل الشدة بالتدخل العسكرى الامريكى فى المنطقة وتدنيس البقاع المقدسة للمسلمين بجيوشها وتحفزها لتدمير مقدرات الامة وخنق وتهميش قواها الحية وعلى راسها الانتفاضة الفلسطينية والصحوة الاسلامية .

وطالبت الحركة فى بيان لها حول ازمة الخليج - الجماهير العربية والاسلامية وجميع قواها الحية فى كل مكان ان تدرك خطورة الوضع وتنطلق فى تعبئة جهودها والتحرك ضد كل انواع الغزو والهيمنة والجهاد من اجل الخلاص الجماعى .

واكدت ان مايجرى اليوم من ماس داخل امتنا انما هو ضريبة صمت الشعوب العربية والاسلامية التى يتحتم عليها اكثر من اى وقت مضى الوعى بان التحرر يقتضى ثورة فى كل مكان ضد كل اشكال الهيمنة والابتزاز حتى تتحرر من كل القيود المضروبة عليها سواء من انظمتها الدكتاتورية او التابعة او من القوى الخارجية .

قالت الحركة فى البيان الذى وقعه على لعريض نيابة عن الشيخ راشد الغنوش زعيم الحركة المبعد عن البلاد - ان رفضها لما اقدم عليه العراق من اجتياح عسكرى للكويت واعتباره مرفوضا مهما كانت دوافعه ينطلق من تقديرنا بانه يتصادم مع مصالح الامة التى لاتتحقق الا على اساس احترام ارادة الشعوب لا الانظمة .

واضاف ان اهداف الامة اليوم تكمن فى التحرر من كل اشكال التسلط الداخلى والهيمنة الخارجية وتحرير ارادة الجماهير لتتخذ على اساس قيمنا واهدافنا الاسلامية وتصب جهودها فى صد العدوان الصهيونى على اراضينا المقدسة .

واكدت ان هذا الموقف لايعنى الانسجام مع طبيعة وسياسات عدد من الانظمة فى المنطقة وخارجها وخاصة السياسات البترولية والمالية لان التخندق ضمن استراتيجية الامبريالية الامريكية وحلفائها يصب فى ضرب الاهداف العليا لامتنا .

مخاوف فى تونس

من ارتفاع الأضرار الناجمة عن الغزو العراقى للكويت

تونس - وكالات الأنباء : اكدت امس مصادر مطلعة بدء تاثر تونس سلبا بالحظر التجارى الدولى المفروض على العراق. اشارت المصادر إلى توقف اعمال البناء فى المركز التونسى التجارى العملاق، فى وسط العاصمة التونسية، الذى تشارك الكويت فى تمويله، ليصبح احد رموز الخسائر الناجمة عن الغزو العراقى للكويت. كما اشارت المصادر الى تكدس البضائع التى طلبها العراق قبل الغزو فوق ارصفة ميناء تونس، بعد ان رفضت السفن شحنها. توقعت مصادر تونسية ارتفاع خسائر تونس بسبب الغزو إلى حوالى نصف مليار دولار.

وأبلغت الحكومة التونسية اللجنة الدولية المختصة بمتابعة تنفيذ العقوبات ضد العراق، والتابعة لمجلس الامن الدولى، بالتاثير السلبى الناجم عن هذه العقوبات على الاقتصاد التونسى. اشارت المصادر إلى ان خسائر تونس خلال عامى ١٩٩٠ و١٩٩١، والتى تقدر قيمتها بحوالى نصف مليار دولار، تمثل نصف احتياطى تونس من العملة الصعبة واجمالى العجز فى ميزانيتها. كما اشارت المصادر إلى ان توقف التمويل الكويتى للمشروعات التونسية والتجارة مع العراق التى كان من المتوقع ان تصل الى ١١٨ مليون دولار خلال العام الحالى، القطاع الاكبر من هذه الخسائر.

كان حوالى الفى عامل تونسى قد عادوا إلى البلاد عقب الغزو العراقى للكويت، وانضموا الى العاطلين وتوقفت عمليات تحويل اموال العمالة التونسية إلى بلادهم. واعرب رجال اعمال تونسيون عن مخاوفهم من ان الاضرار الحقيقية على الاقتصاد التونسى، تفوق بكثير الارقام الرسمية. اشار رجال الاعمال الى الخسائر التى تكبدتها حوالى ٢٠٠ شركة تونسية، تشارك فى عمليات الاشغال العامة فى العراق، بموجب عقود رسمية. واستبعدت مصادر تونسية ان تستانف حكومة الكويت على الفور مشاركتها فى مشروعات تنمية السياحة فى تونس، عقب استعادة الكويت لسيادتها.



مجلة تونسية : الجرائم بحق الكويتيين سيكون لها آثار سلبية على فكرة الوحدة

تونس - سانا - دعا السيد صلاح الدين الجورشي رئيس تحرير مجلة «حقائق» التونسية امس الرئيس العراقي الى احترام الحد الادنى من حقوق الكويتيين وعدم تجريدهم من هوياتهم واخراجهم من ارضهم لتغيير البنية السكانية في الكويت .

ونقلت /ا.ش.ا/ عن المجلة تاكيدها بان الجرائم التي ترتكب في حق الكويتيين سيكون لها آثار سلبية عميقة على فكرتي الوحدة والتضامن العربي .

وحث المقال الرابطة التونسية لحقوق الانسان والتنظيمات القومية العربية الى مطالبة السلطات في بغداد باحترام الذات البشرية في العراق والكويت حماية لمستقبل العلاقات العربية .

القروى يحمل رسالة من زين العايدين لصدام

تونس - ر - غادر حامد القروى رئيس وزراء تونس متوجها الى العراق يحمل رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن على الى الرئيس العراقي صدام حسين حول الحل السلمى لازمة الخليج .

تونس تجدد تأييدهـا للعراق

بغداد ـ وكالات الانباء : جددت تونس تاييدها للعراق . اعلنت تونس التاكيدات الجديدة فى رسالة من الرئيس التونسى زين العابدين بن على للرئيس العراقى صدام حسين .

ماذا يجرى فى تونس ؟!

سالونى فى تونس عن رأى المصريين فى سياسة مبارك فى أزمة الخليج . فكانت اجابتى ان سياسة مبارك تحظى بتأييد اغلبية المصريين . وان شعبيته لم تصل طوال فترة حكمه الى اقصى مما وصلت اليه خلال هذه الأزمة . ولو سالنى المصريون عن راى التونسيين فى سياسة زين العابدين لكانت إجابتى نفس الاجابة على الرغم من تعارض السياستين تماما .

ما الذى يفسر ما يحدث فى تونس ؟ هذا هو السؤال الذى جال فى خاطرى وانا ذاهب إلى هناك فى زيارتي الثالثة خلال اقل من عام . وهي زيارة تختلف عن سابقتها . فقد حدثت بعد اذاعة ثماني حلقات تليفزيونية لى اضافة الى ما اذيع من محاضراتى بالاذاعة . وما نشر لى من كتب فى طبعات شعبية رخيصة . الامر الذى ترتب عليه ان اصبحت معروفا فى كل مكان اذهب اليه الى حد الشعور بالخجل . ولهذا علاقة بالحديث عن موقف تونس من ازمة الخليج . فقد انتهزت الاقلام المهاجمة لى فرصة نشر تصريح لى فى مجلة اكتوبر توافق فيه موقفى مع موقف القيادة المصرية فشنت هجوما حادا وضعنى بين نارين : نار الصمت فى مواجهة الهجوم . وهو امر لم اتصوره . ونار الرد على الهجوم بالرأى المخالف . وهو امر لا يمكن ان يقبله الرأى العام التونسى فى مناخ لم اشهد فى حياتى اندفاعا مثله

المصدر : الرهالي

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٠

عمال تونس يتضامنون مع العراق ويقاطعون طائرات وبواخر الغرب

قرر الاتحاد العام التونسي للشغل مقاطعة شاملة للبواخر والطائرات الأمريكية والفرنسية والبريطانية والايطالية القادمة الى تونس لمدة اربع ساعات في اليوم . اعلن عبد السلام جراد ، الامين العام المساعد للاتحاد التونسي ، ان هذا الاجراء ياتي تضامنا مع العراق في مواجهة التهديدات الأمريكية والغربية الاخرى .

كانت تونس قد استضافت في الاسبوع الماضي أعمال الدورة الطارئة للمجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقل العرب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٦

□ مزالى :

مبارك حاول جاهداً نزع فتيل الحرب

جدة - سعيد اللاوندى - صرح محمد مزالى رئيس وزراء تونس الأسبق بأن حالة اللاحرب واللاسلم فى منطقة الخليج لن تستمر طويلاً ، إذ لابد من الإنسحاب العراقى من أراضى الكويت إما بالطرق السلمية وهو ما يفضله كل عربى عاقل وإما بالطرق العسكرية لكن الحل الوحيد لتجنب الحرب هو الإنسحاب والامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولى الذى يعبر عن الاجماع العالمى .

وأشاد مزالى الذى شارك فى أعمال المؤتمر الشعبى الكويتى بجده بالسياسة الرشيدة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك إزاء ازمة الخليج حيث قام بواجبه ولايزال يحاول - ما استطاع إلى ذلك سبيلاً سحب فتيل الحرب ، وإذا كان قد أرسل الجيوش الى السعودية للدفاع عنها فلا يجب أن ننسى انه كان ولايزال ينادى بالحل السلمى وقد ناشد النظام العراقى أكثر من مرة لكى يسحب قواته من الكويت حقناً للدماء العربية ودرءاً لخطر الحرب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٠

تونس تؤكد التزامها بالعقوبات الدولية ضد العراق

تونس - أ . ش . أ - صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية التونسية ان بلاده ملتزمة بقرار مجلس الامن الخاص بفرض حظر اقتصادى على العراق وحريصة على تنفيذه انطلاقا من سياستها التى تحترم القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة .

وقال المصدر ان تونس رغم أنها تضررت من تطبيق هذا الحظر ورغم انها لاتوافق من منطلقات انسانية على منع الادوية والاغذية عن العراق الا انها ملتزمة تماما بهذا القرار .



لجنة تونسية لمساندة الكويت

تونس ـ ا . ش . ا ـ تم تشكيل لجنة وطنية فى تونس لمساندة الكويت تضم عددا من المثقفين التونسيين .

وقالت اللجنة فى بيان اصدرته ان هدفها هو شرح قضية الكويت العادلة وحق الشعب الكويتى فى تحرير وعودة ارضه وتقرير مصيره بنفسه دون قيد او شرط مشيرة الى ان اللجنة ستقوم بعقد ندوات فى مختلف انحاء تونس لهذا الغرض .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١١

تغير ملحوظ في الاعلام التونسي لمعالجة أزمة الخليج

تونس - ا.ش.ا - طرا تطور ملحوظ على اسلوب معالجة اجهزة الاعلام التونسية لازمة الخليج فقد قدم تليفزيون تونس برنامجا على مدى اليومين الماضيين حول ازمة الخليج اكد خلاله ان الكويتيين تحولوا الى لاجئين بعد غزو العراق للكويت في نفس الوقت الذى استعرض فيه البرنامج الاف الخيام الموجودة قرب الحدود السعودية الكويتية لاستقبال واقامة الكويتيين الفارين من بلادهم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/١١/١٩٩٠

تونس تلغى ندوة عربية عن أزمة الخليج

تونس - ا. ش. ا - الغت السلطات التونسية المختصة عقد ندوة كان مقررا ان تبدأ اجتماعاتها مساء اول امس لمناقشة ازمة الخليج ينظمها المجلس القومى التونسى للثقافة العربية وتستمر يومين .

وكان المجلس القومى التونسى قد وجه الدعوة لحوالى خمسين شخصية عربية من مصر وسوريا والجزائر والمغرب وليبيا والسودان وفلسطين واليمن ولبنان للإشتراك فى الندوة من بينهم السادة امين هويدى ولطفى الخولى وجورج طرابيشى ومحمد عابد الجابرى .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٢/١١/١٩٩٠

تونس تطالب بالانسحاب العراقي من الكويت استرجاع الكويت لسيادتها قضية لاجدال فيها

الدوحة - ق ن أ: اكد الحبيب بولعراس وزير خارجية تونس في حديث لصحيفة (الشرق) القطرية نشرته امس.. ان تونس تطالب بالانسحاب العراقي من الكويت.. وقال ان استرجاع الكويت لسيادتها قضية عاجلة ولاجدال فيها ولاتحتاج لربط مع قضايا اخرى.

وقال «ان الحل السلمي يجب ان يقوم على اساس قرارات مجلس الامن بشان ازمة الخليج.. مشيرا الى ان تونس تشجع على التوصل لمثل هذا الحل».. واضاف وزير خارجية تونس انه «ليس هناك في الوقت الراهن اية مؤشرات تدل على استعداد العراق للانسحاب من الكويت.. وانه بعدما سد الطريق امام الحل العربي لم يبق الا ان تتطور القضية على المستوى العالمي كما هو الشأن الان».

واوضح ان الحل العربي يعني ان يتم تكليف الدول العربية بان تجد حلا فيما بينها من خلال الاتصال بالاطراف المعنية وان هذه الطريقة ليست مقبولة الان طبقا لمعطيات الواقع، واشار ردا على سؤال الى ان جدوى عقد قمة عربية مرتبطة بالمسألة التى ستدعى من اجلها هذه القمة.. وقال انني لا استطيع ان اجزم مسبقا بان قمة عربية اليوم لها موضوع فالامر مرتبط بالظروف وموضوع الدعوة.



مزالى يشيد بمواقف مبارك ويستنكر حملة الصحف التونسية

جدة ـ ا . ش . ا ـ اكد السيد محمد مزالى رئيس وزراء تونس الاسبق ان موقف الرئيس حسنى مبارك من الغزو العراقى للكويت هو موقف الحق والمبادىء الاخلاقية والقانون الدولى وقال ان الرئيس مبارك حاول قبل الغزو التوفيق بين الجانبين ونزع الفتيل حتى لا ينفجر الموقف وانه مازال يعمل على ايجاد حل لهذه المشكلة .

كما اكد السيد مزالى خلال زيارته الاخيرة للسعودية فى حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الحل الوحيد لازمة الخليج هو ما يطالب به الرئيس مبارك وهو الانسحاب العراقى من الكويت دون اية شروط حتى يمكن تجنيب المنطقة اخطار الكوارث والحروب .

واعرب عن اسفه لموقف بعض الصحف التونسية وهجومها الشرس على دول الخليج وعلى مصر .



رئيس تونس يوقف مبادرته لزيارة بغداد

تونس ـ رويتر ـ ذكرت مصادر رسمية تونسية ان الرئيس زين العابدين بن على كان يبذل محاولات خلال الاسبوعين الماضيين ، لدعوة ١٥ من رؤساء وزعماء دول افريقية ودول عدم الانحياز ، والتوجه بهم الى بغداد لبحث حل سلمى لازمة الخليج مع الرئيس العراقى صدام حسين .

واكدت المصادر ، ان الرئيس التونسى اجرى اتصالات برؤساء وزعماء هذه الدول بالفعل ، الا انه اوقف تنفيذ مثل هذه الخطوة بسبب التطورات الاخيرة وفتح حوار بين العراق وامريكا .

ورفضت المصادر الكشف عن اسماء رؤساء الدول التى تم دعوتهم لهذه المبادرة ، الا انها اكدت ان الرئيس التونسى سيستكمل مبادرته فى حالة عدم حدوث تطورات ايجابية على الموقف بالخليج .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع واصابة ١٨ شخصا فى مظاهرات تونس

فضت الشرطة التونسية بالعنف مظاهرات تأييد للعراق . نظمتها الاحزاب المعارضة الستة وشارك فيها ٢٥ ألف شخص ، حملوا صور صدام حسين ولافتات تندد بالحلف الذى تقوده امريكا .

وذكرت وكالة رويتر ان شخصين قتلا وجرح ١٦ اخرين عندما حاول أحد أصحاب المصانع منع عمالة من الانضمام الى المتظاهرين . من جهة اخرى تخضع السفارة الفرنسية بتونس حاليا لحراسة مشددة تشارك فيها الدبابات والمدرعات .



التونسيون يقاطعون

على الصعيد نفسه قررت الفرق العاملة في شبكات التلفزة الفرنسية الموجودة في السعودية الليلة قبل الماضية مقاطعة تغطية نشاطات

الجيش الفرنسي في السعودية اعتبارا من نفس اليوم ..

واصدرت الفرق بيانا اوضحت فيه أن هذا الاجراء اتخذ بعد ان عارضت السلطات العسكرية وجود مصور وصحافي لكل من هذه الفرق مع الوحدات المقاتلة في مواقع متقدمة من جبهة القتال وذلك اعتبارا من يوم امس الاثنين ..

وكانت الدائرة الاعلامية في الجيش الفرنسي اقترحت فريقا فنيا تابعا للجيش لهذه التغطية المصورة وقررت السماح لثمانية صحافيين فقط من جميع وسائل الاعلام على ان يتم استبدالهم كل ٤٨ ساعة ..

أزمـــة الخـليج
مواقفـــواتجاهات
دول عـــربيـــة

المغرب

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

فهرست عام

أزمة الخليج

قائمة محتويات



المغرب لا ينوي المشاركة في القوة المتعددة الجنسية

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ اكد مصدر مغربي مسؤول لـ «الحياة» ان حكومة الرباط لا تعتزم المشاركة في القوات المتعددة الجنسية التي تقترح الولايات المتحدة الاميركية مرابطتها في الخليج.

وقد جاء هذا التأكيد عقب المباحثات التي اجراها وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني في ساعة متقدمة مساء الثلثاء الماضي مع الملك الحسن الثاني. وقد رفضت اوساط السفارة الاميركية في الرباط التعليق على هذه المباحثات غير انها قالت ان زيارة المسؤول الاميركي للمغرب استغرقت ساعتين وعشرين دقيقة تباحث خلالها مع المسؤولين المغاربة في تطورات الوضع في الخليج.

وقبل ذلك جرت مشاورات هاتفية بين العاهل المغربي والرئيس جورج بوش، تناولت حسب المصادر الاميركية الغزو العراقي للكويت وتطورات الموقف العربي من هذه الازمة خصوصاً ان المغرب كان في طليعة الدول العربية التي نددت بالغزو اضافة الى كونه يرتبط مع الولايات المتحدة بمعاهدة عسكرية ابرمت في العام ١٩٨٢ «تسمح لقوات الانتشار السريع بالتوقف في القواعد المغربية والتزود بالوقود في حال تعرض منطقة الخليج للخطر».

ويعتقد ان حكومة الرباط رفضت المساهمة في القوات المتعددة الجنسية، الا أنه لا يوجد ما يمنع حكومة واشنطن الطلب من حكومة المغرب التزام تنفيذ بنود تلك المعاهدة».

وعلى رغم تنديد حكومة الرباط بالغزو العراقي للكويت فقد لوحظ ان وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي حرص لدى تقديمه عرضاً امام الحكومة المغربية الثلثاء الماضي عن تطورات الوضع في الخليج العربي على التأكيد ان «المملكة المغربية اذ تقيم علاقات متميزة مع العراق تظل وفية للمبادئ الاساسية التي يرتكز عليها القانون والمشروعية الدولية وكذا استقلال وسيادة كل الدول». لكنه اوضح ان الوضع الحالي في منطقة الخليج يظل متوتراً ومقلقاً بالنظر الى ردود الفعل المتعددة التي خلفها عبر العالم».

من جهة ثانية بحثت الحكومة المغربية في اجتماع عقدته اول من امس الثلثاء الوضع الناشئ عن اصطدام ناقلتين واحدة نروجينية واخرى قبرصية قبالة جبل طارق مما ادى الى تدفق ٨ آلاف طن من النفط الخام في البحر الابيض المتوسط. واعلنت الحكومة المغربية انها اتخذت اجراءات مناسبة بالتعاون مع السلطات الاسبانية لتجنب مضاعفات تلوث الشواطئ المغربية. واصطدام اول من امس هو الثاني الذي تتعرض له سواحل المغرب اذ لا تزال السلطات المغربية تطالب حكومة طهران بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بها من جراء تعرض الباخرة «خرج ٥» لعطل ساهم في تلوث جانب من عرض الساحل الاطلسي قبل بضعة اشهر.

وحتى نهار امس كانت بقعة الزيت مستمرة في الانتشار في البحر المتوسط على بعد ٥,٥ كلم من السواحل المغربية و١٣ كلم من السواحل الجنوبية لاسبانيا.»



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

الحسن يطالب صدام بمبادرة تحفظ ماء الوجه

باريس - مكتب الاهرام - دعا الملك الحسن الثانى ملك المغرب الرئيس العراقى صدام حسين الى اتخاذ مبادرة جديدة تسمح للجميع بالحفاظ على ماء الوجه ونزع فتيل القنبلة التى تهدد المنطقة بالانفجار واوضح الحسن الثانى ان المبادرة لابد ان تسمح لصدام حسين بالخروج من الكويت على ان يوجد وضع خاص متميز بين العراق والكويت نظرا لما اسماه الملك الحسن باواصر الدم والقربى .

واشار الملك الحسن الى ان صدام حسين اكد له قبل الغزو بثلاثة ايام انه لن يغزو الكويت بينما كان العراق قد جهز للغزو فعلا !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٨

المغرب ينفى طرحه مبادرة سلام لانهاء أزمة الخليج

الرباط - ا ب - نفى مصدر رسمى فى الرباط امس ما تردد من انباء حول اعتزام الملك الحسن الثانى ملك المغرب طرح مبادرة سلام باسم دول المغرب العربى لانهاء ازمة الخليج الحالية . واكد المتحدث انه لا توجد اية مبادرات مغربية على الاطلاق حول هذه القضية .

وكانت الانباء التى نشرتها وسائل الاعلام الفرنسية مؤخرا قد اشارت نقلا عن مصادر مغربية مطلعة الى ان الخطة المقترحة تتضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت وعقد معاهدة سلام فى البلدين تصدق عليها الامم المتحدة والجامعة العربية .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٠

المفكره

الملك الحسن في «الموند»

يقول العاهل المغربي في حديث الى «الموند» عن ارسال قوات مغربية الى السعودية انه فعل ذلك لتاكيد موقف ما ومثل هذا الامر، يقول الحسن الثاني، «يدخل في نطاق توجهنا السياسي العادي».

لكن هذه ليست المرة الاولى، يضيف، التي يجد نفسه فيها في مشكلة مع العراق تتعلق بالكويت، ففي العام ١٩٦٢، ولم يكن قد مضى على تتويجي اكثر من عام ونصف، اقدم العراق على حشد قوات على طول الحدود مع الكويت. وكنت يومها اول من اظهر رد فعل على ذلك.

ولم اتردد بل كنت الوحيد الذي سحب سفيره.

غير ان السبب في تصرف الملك ليس موضوعياً فقط «لدي ايضا سبب شخصي. فان غزو الكويت قد ذكرني باليوم الذي اعتقلونا، والدي وانا، في قصر العاصمة ووضعوا في مكاننا حكومة صورية ورئيساً صوريا. (العام ١٩٥٣) انني لا اريد ان اوقظ الموتى ولا ان اكون انتقامياً لكنني اريد ان يفهم موقفي جيدا. انني مع الشرعية وبما ان الشرعية تتماشى مع ما يشعره المرء في داخله، فان الدوافع التي تحركه هي هذه. من هنا قمنا بارسال كتيبة الى المملكة العربية السعودية!

هذه الكتيبة او هذه الفرقة يراوح عدد افرادها بين الف والف وخمسمائة. ومثل هذا العدد، يقول لملك، ليس هو «الذي يقلب البحار في معركة او في مواجهة».

ماذا - تسال «الموند» - لو كنت مكان الرئيس صدام حسين؟ يجيب العاهل المغربي بالآتي:

«لو كنت الرئيس صدام حسين - وانا اعرف جيدا انهم يقراون له تصريحاتي - لقررت ان شيئاً لم يضع بعد. ان ما هو مهم بالنسبة الى رئيس الدولة، بالنسبة الى حكومته وبالنسبة الى شعبه، وهذا الامر ينطبق في جميع القارات، هو الا يضيع ماء الوجه. وهنا اقول انه كان في امكان العالم العربي ان يلعب دوراً بين صدام حسين وبين الشجب الدولي».

«ان المجال لا يزال مفتوحاً، في رايي، امام الرئيس صدام حسين لان يبلغ عددا من الدول العربية، حتى بينها تلك التي ارسلت قوات لمساندة السعودية القول ان ما صار قد صار، وان اسباب احتلال الكويت اسباب قائمة (لان يعتقد ان الكويت ارادت خنق العراق وهو امر يبدو لي مستبعداً كلياً) لكن دعونا نفكك هذه القنبلة، فلنتصرف على اساس انه ترك الكويت، وبسبب ما بين الكويت والعراق من روابط الدم في الماضي، فان في الامكان ان نجد وضعا خاصا تضمنه الدول العربية ومجلس الامن.

«انني اعتقد ان الرئيس صدام حسين بالغ الذكاء وكذلك مستشاروه وان في امكانهم وضع خطة كفيلة بترطيب الاجواء وحفظ ماء الوجه للجميع. لكن كل مبادرة بعد الآن يجب ان تاتي منه. ان عليه ان يعرف شيئاً واحداً: ان لديه اصدقاء مستعدين لان يترجموا الى افعال كل مبادرة سلمية، والمغرب واحد منهم واني واثق لست الوحيد. لذلك على الرئيس العراقي، بقرار حكيم، ان يساعد اصدقاءه، لا بد ان يفعل ذلك».

«ويجب ان يعرف ايضا ان الصديق ليس ذلك الذي يوافقك في كل الحالات. ان لدينا مثلاً يقول: صديقك هو الذي يقول لك الحقيقة وليس الذي يقول لك انك تقول دائماً الحقيقة».

هل يفهم من كلام الملك، تسال «الموند» انه في وجود حل من هذا النوع يجب عودة امير الكويت الى قصره؟ لا بد، يجيب العاهل المغربي، «من العودة الى الوضع السابق. ثم قبل اي شيء فان الكويتيين لم يطالبوا بذهاب الشيخ جابر. بما في ذلك المعارضة!».

تسال الصحيفة الملك ايضا، اذا ما كان يدعو قوات اجنبية في حالة الحاجة. يجيب «اذا كان الامر يتعلق بالدفاع عن بلدي اطلب الشيطان».

سمير عطا الله



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٠

المغرب ينفي أي اتصال بالشاوي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد مصدر مسؤول في وزارة الدولة للشؤون الخارجية والتعاون المغربية لـ «الشرق الاوسط» انه لم يجر اي لقاء او اتصال في الرباط مع منذر ابراهيم شاوي وزير التعليم العالي العراقي.

وقال المصدر المغربي ان الوزير العراقي كان قد توقف في مطار الرباط/سلا لمدة وجيزة بعد ظهر يوم الخميس الماضي لعطل فني في طائرته وهو في طريقه من نواكشوط الى بغداد. وأكد انه لم يجر اي اتصال او لقاء مع اي مسؤول مغربي كما ان ذلك لم يكن مندرجا ضمن اي مخطط اطلاقا.

وكان المصدر المغربي قد تحدث لـ «الشرق الاوسط» ردا على الانباء التي تحدثت عن اتصال مغربي تم مع الوزير العراقي في الرباط.



المغرب يتهم العراق بإرهاب دبلوماسييه واحتجازهم كرهائن

بغداد مستمرة فى تصعيد الحرب ضد السفارات الأجنبية بالكويت

الرباط ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اتهم عبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب السلطات العراقية بإرهاب أعضاء السفارة المغربية فى الكويت المحتلة وتهديدهم وممارسة ضغوط شديدة عليهم لاجبارهم على مغادرة السفارة وذلك قبل ان تنقلهم إلى بغداد بالقوة وتحتجزهم كرهائن .

وقال الفيلالى فى بيان بهذا الشأن إن المغرب يحتفظ بحق اتخاذ اجراءات ضد هذه التصرفات المتعمدة من السلطات العراقية ، وأكد أن السفارة المغربية ستظل مفتوحة فى الكويت .

وقد قررت الحكومة المغربية طرد اثنين من أعضاء السفارة العراقية فى الرباط وقدمت احتجاجاً شديد اللهجة إلى السفير العراقى بسبب سوء معاملة أعضاء البعثة الدبلوماسية المغربية فى الكويت .

فى تطور آخر أعلنت وزارة خارجية كوريا الجنوبية أن العراق قطع المياه والكهرباء عن السفارة الكورية فى الكويت مسبباً صعوبات جديدة لأعضاء السفارة الباقين فيها .

وفى بكين أكدت وزارة الخارجية الصينية أمس أنها أغلقت سفارتها فى الكويت ولكنها نفت أن يكون ذلك استجابة لمطالب الرئيس العراقى صدام حسين .

وذكر بيان للوزارة أن اجلاء أعضاء السفارة وعودتهم إلى الصين تم بسبب الوضع الراهن وعدم قدرتهم على العيش والعمل هناك .

وفى بانكوك أعلن مسئول بوزارة الخارجية التايلاندية أن سفارة تايلاند بالكويت ستظل مفتوحة رغم أن القوات العراقية قطعت الاتصالات التليفونية عنها .

وفى عمان أعلن مسئول أردنى رفض الافصاح عن اسمه أن اغلاق السفارة الأردنية فى الكويت « أمر واقع » .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٠

المغرب يعلن فشل وساطته مع العراق

تونس - ا.ش.ا - اكد احمد العلوى وزير الدولة المغربى فشل المساعى التى قام بها الملك الحسن الثانى عاهل المغرب والملك حسين عاهل الاردن والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد فى اعقاب القمة الثلاثية التى عقدت فى الرباط يوم ١٩ سبتمبر الماضى لايجاد حل عربى لأزمة الخليج .

وقال العلوى فى تصريح نشرته امس صحيفة لوماتان دى صحرا واذاعته وكالة الانباء المغربية ان المساعى التى بذلها الملك حسين اصطدمت بتصلب كامل فى بغداد .

واكد الوزير المغربى رفض بلاده لفكرة اجراء استفتاء فى الكويت عقب انسحاب العراق من اراضيه .

ومما يذكر ان القمة الثلاثية تؤيد انسحاب القوات العراقية غير المشروط من الكويت واعادة السلطة الشرعية اليها



المغرب : لا مفاوضات حول ضم الكويت

باريس – ر – اكدت المغرب ان ضم الكويت وعودة الحكومة الشرعية لا يمكن التفاوض بشأنهما .

جاء ذلك فى بيان اصدرته السفارة المغربية فى باريس ليلة أمس الأول ، رداً على ما اذاعته وكالة رويتر حول ان السفير المغربى فى باريس يوسف بن ابيس قد صرح للصحفيين بأن ضم العراق للكويت يمكن مناقشته والتفاوض بشأنه . كما اذاعت رويتر أن السفير ذكر انه يمكن التفاوض حول حصول العراق على منفذ افضل على الخليج ، واستغلال البترول بشكل مشترك ، والغاء ديون العراق .



ملك المغرب يدعو العراق للانسحاب وتجنب حرب مدمرة

الرباط ـ سانا : اكد الملك المغربي الحسن الثاني ضرورة انسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية اليها .

وذكرت /ا.ف.ب/ ان الملك المغربي دعا العراق الى سحب قواته وتجنب حرب مدمرة في المنطقة معربا عن قناعته بانه في حال اندلاع الحرب سيكون العراق الخاسر الأكبر عسكريا .

واكد الحسن الثاني ان للمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى الحق في طلب ضمانات مادية للتاكد من ان غزو العراق للكويت لن يتكرر .

الملك الحسن يطالب بقمة عربية خلال أسبوع لبحث أزمة الخليج

الرباط - ر - طالب الملك الحسن الثانى عاهل المغرب أمس بعقد اجتماع قمة عربى ليكون بمثابة الفرصة الاخيرة لتجنب نشوب حرب بالخليج على اساس قرارات مجلس الامن .

واعلن الملك الحسن فى بيان له اذيع بالراديو ان طبول الحرب بدأت تدق فى الخليج وان على الزعماء العرب ان يجتمعوا لمنع نشوبها وان المغرب على استعداد لاستضافة هذه القمة خلال الاسبوع القادم ، ولامانع من عقدها فى اى مكان اخر .

واضاف العاهل المغربى انه يجب حل جميع المشكلات فى الشرق الاوسط بمافيها الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية .



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملك المغرب يدعو لقمة عربية : والعراق يقدم شروطا مستحيلة قبل الموافقة

● لم تتضح - والمجلة ماثلة للطبع - حقيقة الموقف العربى من دعوة الملك الحسن الثانى ملك المغرب . بالدعوة إلى قمة عاجلة ، تستضيفها بلاده أو أى بلد عربى آخر ، خلال اسبوع فلم تعلن سوى منظمة التحرير الفلسطينية ، والأردن وموريتانيا موافقتها على فكرة عقد القمة العربية ، بينما اكتفى العراق وهو الطرف المعنى بالقضية بإصدار بيان متحفظ ، طرح فيه عدة شروط لموافقته على عقد القمة ، وذكر البيان الذى صدر فى بغداد بعد اجتماع مشترك بمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث ، ان من الضرورى أن تسبق القمة مشاورات موسعة مع الدول العربية ، وانها يجب أن تبحث كافة القضايا العربية .

● وقد ذكر مراقبون ان شروط العراق تعنى الرفض غير الصريح للقمة ، خاصة وانه من بين الشروط المطروحة ، عدم عقد القمة تحت تهديد وضغوط القوات الدولية الموجودة فى العربية السعودية ، بينما الشروط الأخرى قد تبدو تحصيل حاصل مثل إجراء مشاورات جديدة تمهيدية ، وهو ما يتوافر فى كل القمم العربية ، كما اشترط ايضا ضرورة مناقشة مكان القمة ليتاح للرئيس العراقى المشاركة فيه شخصيا ، وهو إجراء اعتيادى يسبق ايضا أى قمة ، اما عن مناقشة القضايا العربية جميعها ، فقد أشار الملك الحسن صاحب الفكرة إلى ذلك ، إلا أن الشرط الأخير للعراق قد ينسف محاولات عقد القمة .

● وكان الملك الحسن قد دعا فى خطاب له إلى عقد قمة عربية وصفها



● الملك الحسن

بانها استثنائية ومصيرية ، لإيجاد حل سلمى لأزمة الخليج ، وحدد مهلة اسبوع لانعقادها فى المغرب ، أو فى أى عاصمة عربية اخرى ، واكد التزامه بالحضور شخصيا ، وقد حذر عاهل المغرب من عواقب حرب مدمرة ستطول فى منطقة الخليج برمتها ، ووصف الحرب بأنها لن تكون كلاسيكية ، انها حرب ستدخل كل بيت من المحيط إلى الخليج ولا تفرق بين الظالم والمظلوم .

واكد الملك الحسن بانه لا يمكن للعراق أن يشطب دولة الكويت بجرة قلم ، ليجعلها محافظة من محافظاته ، ولايمكن للشعب الكويتى أن يفقد هويته ليصبح عراقيا ، فهذا مستحيل واكد ان القمة ستكون من اجل إعطاء السلم والتعقل فرصة أخرى واخيرة ، واكد ان أساس القمة هو ما قرره المجتمع الدولى ، ولناخذ الضمانات الدولية المطلوبة لنعطى كل طرف حقه ، وتعود الكويت كما كانت ، ويصبح العراق عضوا راضيا مرضيا فى امتنا العربية والإسلامية .



المبادرة المغربية.. صرخة فى واد

فاجا الملك الحسن الثانى ملك المغرب الرأى العام العربى والدولى بمبادرته التى يدعو فيها الى قمة عربية لنزع فتيل التفجير فى حرب الخليج وهى المبادرة التى لم تحظ حتى الان الا بموافقة دولة موريتانيا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد ان تراجعت الاردن عن موافقتها وتحفظت فى ابداء الرأى كما ان تصريحات عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجى وهو الطرف الرئيسى فى المشكلة لا ترحب بالمبادرة المغربية

كذلك تدل مواقف الدول العربية الاخرى اما على الرفض واما على التحفظ مما يجعل مبادرة العاهل المغربى مجرد صرخة فى وادى .

وتثير المبادرة المغربية الدهشة لا لأنها جاءت بعد قمة عربية عقدت فى القاهرة فى ٩ اغسطس الماضى وحاولت بكل الوسائل توفير خط رجعة كريم لصدام حسين وحفظ ماء الوجه للامة عربية بانتزاع المبادرة من يد القوى الخارجية التى شكلت تحالفا دوليا لم يسبق له مثيل بل لان صدام حسين نفسه لم يقدم اية مساعدة او تشجيع لاى طرف حاول اخراجه من هذه الورطة بما فيهم دول المغرب العربى ممثلة فى المغرب نفسها والجزائر بالاضافة الى الاردن حيث اعلن العاهل المغربى بعد القمة الثلاثية - الجزائرية - الاردنية ان تعنت الرئيس العراقى لم يترك اى امل فى الوصول الى مخرج من هذه الازمة

وخاطب العاهل المغربى من فوق منبر مجلس النواب الرئيس العراقى صدام حسين قائلا له (هداك الله اخرج من هذه الورطة من الباب الواسع ومن باب الشرف هاانت قد ربطت بين المشكل وبين مصير القضية العربية الاسرائيلية ويكفيك ان الضمير العالمى قد استيقظ وان الذين كانوا لايقبلون بالمؤتمر الدولى يقولون به اليوم صباح مساء اما اذا ربطت ياأخى صدام زمنيا خروجك من الكويت بحل المشكلة العربية - الاسرائيلية فستكون قد قبرت القضية العربية الاسرائيلية الى مالانهاية

كان هذا هو موقف العاهل المغربى بوضوح لا لبس فيه الامر الذى لم يجد اى صدى او تجاوبا من الرئيس العراقى صدام حسين الامر الذى كان من المتوقع معه ان يوفر العاهل المغربى على نفسه جهودا ضائعة

ولكن الملاحظ ان هذه المبادرة جاءت متفقة من ناحية المبدأ ومن ناحية الروح مع الموقف الفرنسى من ناحية والموقف السوفيتى من ناحية اخرى فالموقف الفرنسى يربط بين حل مشكلة الخليج وحل مشكلة الشرق الاوسط والموقف السوفيتى يقترح عقد اجتماع عربى وهما الموقفان اللذان لم يساعد صدام حسين اصحابهما بالاعتدال والتروى على جعلهما مقبولين من اطراف المشكلة . كما ان اقتراح الملك الحسن قد جاء عقب زيارة وزير الخارجية الفرنسى (رولان دومان) للمغرب واجتماعه بالملك الحسن الثانى لمعالجة الازمة بين البلدين بسبب الحملة التى تشنها وسائل الاعلام الفرنسية ضد المغرب وسبب نشر الكتاب الفرنسى الذى يهاجم ملك المغرب الذى حظر دخوله الى المغرب وصادر العديد من طبعات الصحف الفرنسية التى تحمل تقارير حول الخلاف بشأن الكتاب ولقد حظى اقتراح الملك الحسن بتأييد ومباركه وزير الخارجية الفرنسى (رولان دومان)

وبهذا يستقيم انفهم وتتضح الرؤيا

احمد مهابة



تحدث عن فضيحتين تواجههما الأمة العربية

الملك الحسن يقترح عقد قمة عربية مصغرة تسبق لقاء موسعا لمعالجة الوضع فى الخليج

الرباط - وكالات الانباء : جدد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الدعوة لعقد قمة عربية لمحاولة انهاء ازمة الخليج سلميا . واقترح العاهل المغربى عقد القمة بشكل تدريجى ، وذلك بأن يتم عقد قمة مصغرة للأطراف المعنية مباشرة بالأزمة ، ثم تعقد قمة موسعة اذا حققت القمة المصغرة نجاحا .

ووصف الملك الحسن الفترة العربية الراهنة بانها « من احلك الفترات فى تاريخ الأمة العربية » .

وقال ان الامة العربية تواجه فضيحتين : « الاولى هى الاستيلاء على شىء بالقوة والقهر . والثانية - وهى اشد مرارة ورعبا - اننا نقف مع كل لحظة تمر على شفا احداث لا توصف ، ووضع يموت فيه المسلم والعربى برصاص مسلم وعربى » .

وقال الحسن انه « لاول مرة فى التاريخ يتحد العرب والعالم اجمع بشان قضية واحدة ، فليس ثمة اختلاف بين القرارات التى اصدرتها جامعة الدول العربية وتلك التى اصدرتها الامم المتحدة » .

وقال العاهل المغربى فى حديثه امس الاول الى وفد من مؤتمر الشعب العام (البرلمان) فى ليبيا ، « اذا كان الامر كذلك ، فلماذا لا يجتمع العرب ؟ واذا لم يرغبوا فى الاجتماع على اساس قرارات قمة القاهرة فلماذا لا يجتمعون على اساس قرارات الامم المتحدة » .

واضاف قائلا ان عقد قمة عربية « يعد امرا حتميا الا انه ليس بالضرورة ان تجتمع جميع الدول الاحدى والعشرين فى وقت واحد » . وقال « ربما اذا كان العدد كبيرا فى المرحلة الاولى (اى حجم المشاركة) فان الامور قد تصبح اكثر تعقيدا » .

وقال الملك الحسن « ولكن لندع الخصوم واولئك الذين تضرروا من النزاع والذين هم اقرب اليه جغرافيا وماديا - لندعهم - يجتمعون كمرحلة اولى واذا اذن الله بتحقيق نتيجة طيبة ، عندئذ نوسع نطاق المشاركة حيث نجتمع كجامعة عربية وامة عربية وقمة عربية ، لتوقيع معاهدة عربية .



الحسن يدعو لقمة عربية على مرحلتين لبحث الأزمة في الخليج

الرباط ـ وكالات الانباء ـ جدد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب دعوته لعقد قمة عربية لتجنب اندلاع حرب فى الخليج . وأوضح الحسن ان القمة يمكن عقدها على مرحلتين ، على ان تشمل المرحلة الأولى العراق والمتنازعين معها والذين تأثروا بالنزاع القريبين جغرافيا وماديا ، لبحث الموقف ، واذا نجحت المرحلة الأولى ، فانه يمكن عقد قمة عربية تضم كافة الدول العربية لتوقيع اتفاق سلام .

وبرر العاهل المغربى اقتراحه بعقد المرحلة الأولى من القمة بأنه لاحاجة لكل الدول العربية فى هذه المرحلة ولأن حضور عدد كبير قد يعقد الأمور .

وجاء اقتراح الحسن خلال لقائه مع اعضاء المؤتمر العام للشعب الليبى فى الرباط مساء أمس الأول .

وقالت مصادر دبلوماسية فى الرباط ان الدعوة الاولى للملك الحسن لعقد القمة يوم ١١ نوفمبر الحالى تعرضت للفشل بسبب الانقسام العربى .

واشارت وكالة رويتر الى ان الملك الحسن قال انه اذا رفضت الدول العربية الاجتماع على اساس قرارات قمة القاهرة الخاصة بأزمة الخليج فإنه يجب ان يتخذوا قرارات الأمم المتحدة كنقطة مرجعية . وتدعو هذه القرارات الى الانسحاب العراقى من الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٠

لماذا نداء الملك الحسن للقمة العربية ؟

العراق مسئول عن ضياع قمة الفرصة الأخيرة

• تقرير يكتبه : أسامة عجاج



● هل ضاعت قمة الفرصة الأخيرة التى طرحها الملك الحسن ملك المغرب ؟

كما تشير الدلائل فإن هذه القمة قد ضاعت حيث تضاءلت الى حد كبير فرص عقد هذه القمة .. او أنها تأجلت الى أجل غير مسمى ، بعد أن أظهرت دول عديدة عدم تحمسها بعقد هذه القمة ، خاصة مع الشروط المعوقة التى وضعها العراق ..

وهكذا أضاع العراق فرصة أخرى كانت تمثل له خط رجعة يحفظ له ماء الوجه من المأزق الذى وضع فيه نفسه بغزوه للكويت فى أغسطس الماضى ..

وتبدا قمة الفرصة الأخيرة ، عندما خرج الملك الحسن بخطاب دعا فيه الى عقد قمة عربية عاجلة ، خلال أسبوع معربا عن استعداد بلاده لاستضافتها ، وأكد على حضوره لها إذا اختار العرب عقدها فى اى عاصمة عربية ، ونستطيع ان نتوقف عند بعض الملامح المهمة فى المبادرة المغربية بالدعوة للقمة :

ـ اولا : ان استشعار الملك الحسن بخطورة البديل المطروح وهو الحرب ، كان وراء تلك الدعوة ، فكما قال الملك الحسن متسائلا هل ستكون حربا كلاسيكية ، لا أنها ستدخل كل بيت من المحيط الى الخليج ، حتى إذا وضعت اوزارها ، سوف تترك مخلفاتها سنين واحقابا ، انها حرب تذهب بالأخضر واليابس ، ولن تفرق بين الظالم والمظلوم ، واضاف الملك الحسن كيف لا نرتعش ، ولا ننفعل ولا نذهل عندما نسمع أن بغداد قد اصيبت ، أو أن الظهران قد قذفت بالقنابل ، أو أن عاصمة المملكة العربية السعودية ، او المنامة ، أو الكوفة أو البصرة .

ـ ثانيا ان الدعوة المغربيه لم تتحرك من فراغ ، او ان الملك الحسن حاول أن يبدأ فى طرح القضية منذ البداية ، فقد كان واضحا عندما اشار الى ان « لنجتمع فى مؤتمر قمة على اساس ما قرره المجتمع الدولى ، فلا يمكن للعراق بأى حال من الأحوال ، ان يشطب بجرة قلم على الدولة الكويتية ليجعلها اقليما من اقاليمه ، ولا يمكن ان يصبح الشعب الكويتى فاقد الهوية ..

والآن : ما الذى دفع المغرب لطرح مبادرته الجديدة ، خاصة وأن العراق قد اجهض من قبل محاولة اشترك فيها الملك الحسن ، بالاضافة الى الملك حسين والرئيس الشاذلى بن جديد ، حيث عقب اجتماعات متواصلة فى شهر سبتمبر ، لمحاولة الخروج بحل عربى . يمثل تراجعا يحفظ ماء وجه العراق ، إذا خرج من الكويت ، إلا أن الملك حسين فشل يومها فى التوصل الى وعد من الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت ، وفشلت القمة الثلاثية ، التى عولت عليها جهات عربيةكثيرة ، ويدخل فى هذا الاطار « الاستقبال الفاتر » الذى قوبلت بها مبادرة الرئيس السوفيتى جورباتشوف . عندما أعادت الكرة من جديد الى الملعب العربى ، بعد جولة مبعوثه « بريماكوف » . عندما أكد من جديد ضرورة ان يكون هناك حل عربى ، يومها لم تتشجع دول عربية كثيرة على التقاط كرة جورباتشوف ، وتدعو لعقد قمة مصغرة ، او كاملة خاصة وأن الجميع أصبح على يقين من ان العراق لم يعد قابلا لأى حوار يدور حول امكانيات الانسحاب من الكويت . أو ان يكون قابلا بالاساس لأى جهد عربى فى هذا الاتجاه ..

ومرة أخرى : لماذا دعا الملك الحسن الى قمة عربية مفاجئة بعد كل هذه التطورات ؟ المعتقد ان الامر لن يخرج عن احد سببين :



ـ الاول : أن ساعة الحسم العسكرى قد اقتربت ، وان مؤشرات قيام معارك عسكرية ، اصبح هو السبيل الوحيد لذلك ، خاصة مع قرار الرئيس الامريكى بمضاعفة قواته فى الخليج .

ـ الثانى : ظهور تمايز فى الموقف الدولى ـ لا يتناول ـ وهذا مهم ـ جوهر القضية ، فهناك اتفاق تام حول أسس للحل ، وهى انسحاب العراق ، وعودة الشرعية للكويت ، إلا أن هذا التمايز يظهر فى قضايا اخرى . هل تثمر قضية الحصار الاقتصادى فى دفع العراق الى التسليم بقرارات الشرعية الدولية ، وتاجيل الحل العسكرى الى آخر مدى ممكن ، وهذا ما تقوله بعض المصادر الفرنسية والسوفيتية ، وبعض اطراف عربية فاعلة .

مواقف عربية متباينة

لقد أراد الملك الحسن أن يفتح الطريق من جديد لعودة العالم العربى ليقول كلمة له ، مستغلا فى ذلك ، التصعيد العسكرى من ناحية ، والدعوة الى تاجيل الحل العسكرى . فى ضوء ما كشف عنه الرئيس حسنى مبارك عندما أكد انه طلب من الولايات المتحدة تاجيل اى ضربة عسكرية لشهرين او اكثر فى انتظار ان تثمر العقوبات الاقتصادية . كل هذا كان وراء دعوة الملك الحسن لعقد قمة عربية عاجلة .

وبنظرة على المواقف العربية من دعوة الملك الحسن يمكن الاشارة الى عدة محاور :

● دول عربية وافقت على عقد القمة ، على أن يعلن العراق انسحابه من الأراضى الكويتية قبلها ، منها الكويت ، فقد ذكر وزير الاعلام بالنيابة الدكتور بدر جاسم يعقوب تقدير بلاده لموقف الملك الحسن والمغرب منذ اليوم الأول للغزو ، ولكن فيما يخص دعوة القمة ، قال ، نحن لا نرى جدوى من عقدها طالما تمسكت العراق المعتدى برفض التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولى ، منظمة المؤتمر الاسلامى ، وقرارات قمة القاهرة الطارئة ، التى اجمعت كلها فى وضوح وصراحة على مطالبة النظام العراقى بسحب قواته المحتلة من جميع أراضى دولة الكويت . وعودة السلطة الشرعية الكويتية وأضاف وزير الاعلام الكويتى بالنيابة ، ومما يؤكد احتمال عدم نجاح مثل هذا اللقاء التصريحات الأخيرة لمبعوثى النظام العراقى ، الذين اشترطوا بكل صلف وغطرسة ، الغاء مقررات القاهرة ، قبل حضور القمة التى دعا اليها الملك الحسن .

وكان موقف السعودية ايضا فى نفس الاتجاه ، وهو ما عبر عنه الأمير سعود الفيصل عندما ذكر انه من الضرورى لعقد القمة المقترحة أن يعلن العراق موافقته على قرار قمة القاهرة ، التى عقدت فى أغسطس ، والقرارات الدولية ، وكلها تدعو الى انسحاب العراق وعودة الشرعية ، وجاء الموقفان المصرى والسورى متفقان تماما مع هذه الرؤية ، وذكر فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أن البلدين ـ مصر وسوريا ـ لم ترفضا فكرة القمة واقتراح الملك الحسن . بل رفضنا الشروط العراقية.. التى ستجعل انعقاد القمة او نجاحها امرا بالغ الصعوبة ، وأضاف أن القيادة العراقية ضيعت بمحاولة فرضها لهذه الشروط فرصة ثمينة اخرى ، كان يمكن استغلالها لاخراج العراق والمنطقة من المأزق الخطير الذى تسببت فيه ازمة الخليج .

● دول عربية لم تعلن موقفها بصورة واضحة فى اتجاه رفض او تاييد القمة ، مثلا اليمن ، اعلنت على لسان مصدر حكومى أن صنعاء وافقت على عقد قمة عربية ، إلا انه اكد على أن قمة من هذا القبيل تتطلب اعدادا محكما من اجل التمكن من حل مشاكل الأمة ، وليس إضافة مشاكل جديدة ، إلا انها تراجعت عن هذا الموقف ، عندما ذكر الدكتور عبد الكريم الاريانى ، أن بلاده لم تتخذ موقفا بعد ، فنحن لا نتخلف عن حضور اى قمة عربية ، ولكن هذه القمة لها خصوصيتها ، وهى تمر عبر أطراف متعددة ، ولابد من التاكد أن هذه الأطراف مقتنعة بالحضور ، ونحن فى انتظار موقف الاطراف المعنية لاتخاذ القرار .

ويأتى موقف منظمة التحرير الفلسطينية فى نفس الاطار ، فصلاح خلف الرجل الثانى يصرح لمجموعة من كوادر فتح فى الجزائر أن أخطر شىء يمكن حصوله هو فشل الدعوة الى القمة العربية ، إذ انه يعنى إبلاغ امريكا انه لا يوجد حل عربى ، انه لابديل سوى الحرب » ، ويعنى تصريح ابو إياد تاييد عقد القمة ، ولكن تصريح آخر لياسر عرفات يبدو اكثر تحفظا عندما اشار بعد اجتماع له مع الملك حسين فى الأردن ، إلى أن دعوة الملك الحسن الثانى تعد دعوة طيبة وتمثل جهدا مشتركا لحل أزمة الخليج » ، وهو فى ذلك يكتفى بالاشادة بالدعوة ، دون تحديد لموقف محدد منها ، إلا انه بعد اجتماع للعقيد القذافى تؤكد مصادر المنظمة انها وليبيا تعتقدان ضرورة الحاجة الى اعداد جيد قبل عقد اى مؤتمر قمة عربى لضمان أن يكون فعالا ومفيدا ، ونفس التردد ساد الأوساط الأردنية من دعوة القمة .

ـ اما الدول التى ايدت القمة .. فهى السودان ، حيث ذكر عبد الرحمن سعيد وكيل أول وزارة الخارجية أن بلاده رغم انها لم تتلق بعد الدعوة

الرسمية للمشاركة فى القمة المقترحة من الملك الحسن الثانى ، فانها توافق على حضورها من منطلق موقفها الثابت من ازمة الخليج ، الداعية لحل الأزمة سلميا فى الاطار العربى ، وتجنب الحرب والدمار ، مشيرا الى ان الوضع مهيأ الآن للاتجاه الى الحل السلمى . وكذلك موريتانيا ، وبالطبع صاحب الدعوة المغرب ، وكذلك تونس .

شروط عراقية مرفوضة

ويبقى أن نشير الى موقف الطرف الاساسى فى الأزمة ، وهوالعراق ، لندرك كم اخطا بطرح شروطه ، لنكتشف أن العراق سار فى تخريب عقد القمة فى إتجاهين اساسيين :

ـ حركة سياسية نشطة ومحمومة ، استدعت سفر مبعوثين للرئيس العراقى ، صدام حسين ، الى عدد من الدول العربية ، سعدون حمادى ، وطه ياسين رمضان ، وخلال هذه الجولات طرحا مجموعة الشروط العراقية ، وهى تتلخص فى بعدين :

أ ـ شروط اجرائية ، يمكن البحث فيها ، مثل موعد انعقاد القمة ، ومكانها لتناسب ظروف الرئيس العراقى . ومنها أيضا البحث فى كل القضايا العربية المطروحة ، وعدم الاكتفاء بقضية الغزو العراقى ، وتنوعت الشروط العراقية حسب نوعية الزعيم العربى الذى اجتمع معه المبعوثان العراقيان ، فطرح سعدون حمادى فكرة الاكتفاء بعقد قمة عربية مصغرة ، وان تجرى مشاورات مع الاطراف ذات العلاقة المباشرة بشكل رسمى او سرى تمهيد للقمة . وفى الدول التى رفضت او تحفظت على قرارات القمة العربية الاستثنائية فى القاهرة ، طرح طه ياسين رمضان فكرة الغاء هذه المقررات .

ب ـ اما الشروط الجوهرية ، التى كانت السبب فى قتل فكرة القمة فى المهد فهى عدم البحث فى قضية انسحاب العراق من الكويت ، وهى امر مستحيل القبول به لأن القمة بالاساس مخصصة للبحث فى ذلك ، والأمر الثانى هو إلغاء مقررات قمة القاهرة . وهى قرارات حصلت على اغلبية ١٣ صوتا ولا يمكن التراجع عنها ، لأن الأوضاع الشاذة التى ناقشتها ، وكانت السبب وراءها ، لم يتغير منها شىء ونقصد بذلك الغزو العراقى للكويت ..

ـ المحور الثانى : قام به الرئيس العراقى بنفسه ، عندما صرح صدام حسين ، لاحدى شبكات التليفزيـون الأجنبية ، انـه مستعد لمفاوضات مع المملكة العربية السعودية وامريكا لتسوية الأزمة فى الخليج ..

وهكذا عندما كان الملك الحسن الثانى يطرح مبادرته ـ بعقد قمة عربية ـ كان الرئيس العراقى يقفز على العالم العربى كله ، ويطرح فكرة الحوار مع امريكا إذا كان الحل دوليا .. ومع السعودية إذا اريد الحل عربيا .. ومع ذلك فهو يرفض حتى الاعلان عن نية الانسحاب من الكويت .

وفى نفس الوقت كان مبعوثوه الى العالم العربى يتحدثون عن شروط مستحيلة لعقد القمة . وهكذا فقد اضاع العراق فرصة جديدة للانتهاء من هذه الأزمة الخطيرة التى تعانى منها الأمة العربية .

وتشير مصادر مغربية الى ان الرباط لن تتراجع عن دعوتها بعقد القمة ، وان كان امل انعقادها قريبا أصبحت فرصته ضئيلة . والأمل فى مزيد من المشاورات العربية والدولية . ولكن السؤال ، هل هناك وقت يمكن تضييعه ، هل هناك مجال لمناورة ، يبدو أن الأمر أصبح مستحيلا ، الا يمر عبر الحل العسكرى ، واعتقادنا انه لن يتاخر كثيرا ، خاصة مع اكتمال وصول القوات الأمريكية الجديدة الى المنطقة . بالاضافة الى سعى واشنطن للحصول على موافقة مجلس الأمن لعمل عسكرى ، وبناء تضامن دولى قوى فى اتجاه هذا الحل عبر جولة بوش الأوروبية الأخيرة ، فهل يفهم حكام بغداد ، ان هامش المناورات يضيق ، وأن التعويل على الزمن ، وفضيلة النسيان اصبح مستحيلا ؟

هل تنجح دعوة الملك الحسن للقمة العربية "المعدلة" ؟

كتبت ابتسام المستكاوى :

بعد نحو عشرة ايام من دعوته الى عقد قمة عربية استثنائية فى خلال اسبوع واحد والتى لم تستجب لها الا دولتا فلسطين واليمن ودول المغرب العربى والسودان وتحفظت عليها دول الخليج وسوريا بسبب شروط صدام حسين المستعصية باسقاط نتائج قرارات قمة القاهرة المطالبة بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية الغازية للكويت وعودة السيادة والشرعية على ارض والى حكومة الكويت .

من جديد وبعد أكثر من عشرة ايام جدد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب دعوته لعقد قمة عربية لتجنب ويلات اندلاع الحرب فى منطقة الخليج

وطالب الملك الحسن ـ هذه المرة ـ بعقد القمة الاستثنائية المقترحة على مرحلتين تشمل المرحلة الاولى فيها العراق والمتنازعين معها والذين تأثروا بالنزاع والذين يقتربون جغرافيا من الازمة لبحث الموقف على انه اذا نجحت تلك المرحلة فانه يصبح بالامكان عقد قمة عربية تضم كافة الدول العربية لتوقيع اتفاقية سلام ..

جاء اقتراح الملك الحسن « المعدل » امام اعضاء المؤتمر العام للشعب « الليبى » بينما اشارت مصادر صحفية الى ان الملك الحسن نوه الى انه اذا رفضت بعض الدول الحضور لقمة المغرب على اساس قرارات قمة القاهرة فانهم يجب ان يتخذوا من قرارات الامم المتحدة أساساً لهم وهى تدعو للانسحاب العراقى من الكويت !!

تاتى الدعوة للاجتماع العربى .. الذى من المفروض ان يضم ٢١ دولة مواكبة لاحداث دولية غاية فى الخطورة فى وقائعها وايضا فى نتائجها ..

ولايجب ان يفوتنا هنا الدعوة التى طرحها الرئيس حسنى مبارك منذ اشهر فى نفس هذا الموضوع والتى طالب فيها بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والمدمرة ..

وفى المنطقة العربية كانت زيارة الرئيس الامريكى جورج بوش لكل من مصر والسعودية .. مصر التى اجرى فيها مع الرئيس حسنى مبارك محادثات على جانب كبير من الاهمية والسعودية .. فى الخليج التى زار فيها قوات بلاده متفقدا حشودها ولقاؤه بالملك فهد

للاسف .. تسرع الاحداث بايقاعاتها هنا وهناك ومازال من المستعصى ان يلتقى زعماء ٢١ دولة عربية يدينون بنفس العقيدة ويتحدثون نفس اللسان !!



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثر الاتصالات العربية حول القمة

اثارنداء الفرصة الاخيرة ،الذى وجهه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالدعوة لعقد قمة عربية استثنائية تكرس لانقاذ المنطقة من أخطار محدقة اذا ما اندلعت الحرب في الخليج حالة من الجدل الشديد في الاوساط العربية الرسمية .. فتكثفت المشاورات و التحركات على اكثر من صعيد فالرئيس مبارك من جهته قام بزيارة لكل من الجماهيرية الليبية وسوريا لبحث تطورات الموقف مع العقيد القذافي و الرئيس السورى حافظ الاسد بينما وصل الى الرباط طه يس رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى العاهل المغربي .. كما قام سعدون حمادة نائب رئيس الوزراء العراقي بجولة اخرى شملت عددا من البلدان العربية .. وذلك في الوقت الذى تكثفت فيه الاتصالات الخليجية لبلورة موقف موحد من الدعوة المغربية ..

وقد اكتسبت دعوة العاهل المغربى اهميتها .. لكونها اتت من احدى الدول التى وافقت على مقررات قمة القاهرة التى ادانت العراق لدخوله الكويت وارسلت قوات رمزية الى الاراضى السعودية .. غير أن ذلك .. وفي ضوء المواقف السياسية للعاهل المغربى التى برزت في المشاورات الاخيرة لم يفض الى القطيعة في العلاقات المغربية العراقية .. ولعل ذلك هو الذى دفع بغالبية الاطراف العربية للتشاور قبيل اعلان موقفها من تلك الدعوة ..

اضف الى ذلك ان اتصالات مع العديد من الاطراف سبقت الدعوة .. ومن بين تلك الاطراف مصر التى أكدت على ضرورة استجابة العراق لمقررات القمة العربية في القاهرة قبيل ابداء الموافقة على حضورها .. وبالاضافة للاتصالات المصرية المغربية فقد اجرت المغرب اتصالات اخرى مع بعض الدول الخليجية ومع الاردن وتونس والجزائر ..

في الاتصالات المغربية ـ الأردنية اكدت الاردن أنها ستتشاور مع العراق حول المتطلبات اللازمة لانجاح اعمال القمة العربية في حال عقدها .. وابدت موافقتها على المشاركة بينما اشارت الاتصالات المغربية مع الدول الخليجية الى رفض تلك الدول لعقد القمة حيث لم تبد



صدام حسين

رايا محددا .. وان كانت الايماءات التى اسفرت عنها تلك الاتصالات اظهرت التشدد في الموقف الخليجى .

بالمقابل تكثفت المشاورات العراقية ـ الاردنية حيث اقترح العراق ان تستضيف الاردن مؤتمر القمة في حال الاتفاق على انعقاده .. كى يتسنى للرئيس العراقى صدام حسين المشاركة فيه مراعاة للاعتبارات الامنية .. خاصة في ظل ترصد اجهزة الاستخبارات الامريكية بالرئيس العراقى لاغتياله .. واكد العراق انه سيبلغ المغرب بوجهة النظر تلك .

وفي هذا الاطار .. اشارت المعلومات الى ان القضية الاهم التى تضمنتها رسالة الرئيس العراقى صدام حسين للعاهل المغربى ، والتى نقلها طه يس رمضان تعلقت بطرح وجهة النظر العراقية حول ما يجب ان يتضمنه جدول الاعمال من بنود .. مؤكده على عدة امور أساسية هي :

ـ مخاطر التواجد الاجنبى في منطقة الخليج .. وتاثير ذلك على امن الدول العربية ..

ـ المشكلات الاقتصادية للبلدان العربية الفقيرة والتى هى نتاج غياب قضية العدالة الاجتماعية بين الشعوب العربية الغنية والاخرى الفقيرة ..

ـ بحث مسالة الكويت في اطار بحث الحقوق التاريخية والاقتصادية للعراق .

ـ نزول العراق على الرأى العربى في مسالة امن الخليج يتوقف على قدرة القوى الدولية الاخرى على حل المشكلة الفلسطينية،.... وتمكين الفلسطينيين من اقامة دولتهم الحرة ..

ـ بحث ترتيبات امن عربى تضمن اقتلاع جذور النفوذ الاجنبى ايا كان نوعه من اى دولة عربية

وقد لوحظ ان العراق وان لم يكن أشار الى الانسحاب من الكويت مباشرة الا أنه اشار اليها ضمنا في حالة التوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية ..

وفي ضوء المشاورات التى اجراها المسئولون العراقيون في البلدان العربية التى زاروها تم الاتفاق على تواصل هذه المشاورات لحين التوصل الى نقاط اتفاق محددة تكفل تامين انعقاد القمة العربية ..

■ صحيفة مغربية :

لا ربط بين ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط

الرباط - ق. ن. ا - اكدت صحيفة رسالة الامة المغربية أمس انه لايمكن الربط بين انسحاب العراق من الكويت وعودة حكومتها الشرعية بين قضية الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة فى افتتاحيتها ان العراق ليس من حقه ان يملى على العالم ارادته او مطالبه .. وان غزوه لاراضى الكويت وانتهاك سيادتها ظاهرة خطيرة فى التاريخ المعاصر.

وطالبت الصحيفة الناطقة باسم الاغلبية البرلمانية والحكومية الولايات المتحدة ان تبنى موقفها من ازمة الشرق الاوسط بعيدا عن الازمة التى فجرها العراق فى الخليج ، وقالت ان غزو الكويت ابعد القضية الفلسطينية عن واجهة الاحداث الساخنة فى العالم .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩١/١١/٦

موقف المغرب الثابت من الاجتياح العراقي للكويت

الاسئلة الحقيقية.. والمعركة الوهمية

بقلم: سياسي كبير من المغرب

عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت صباح يوم الخميس ٢ اغسطس الماضي، ووسط الذهول الذي اصاب العالم، وبعد ساعات فقط من حدوثه، كان المغرب اول دولة اتخذت واعلنت موقفا صريحا رسميا بادانة ذلك الاجتياح، وشجبه، ووصمه بالعدوان، والوقوف مع الشرعية الدولية والشرعية الكويتية، لم يكن مدفوعا في ذلك لا بعاطفة الانحياز لدولة الكويت، ولا بمشاعر العداء للعراق.

وكان الموقف المغربي اول رد فعل يصدر عن دولة في العالم، موقف تم الاعلان عنه ببلاغ رسمي صادر عن اجتماع لمجلس الوزراء تراسه الملك الحسن الثاني صباح اليوم الاول للاكتساح العراقي للكويت.

ثم مباشرة بعد ذلك، ولتاكيد هذا الموقف المبدئي وترجمته عمليا، بعث المغرب بوفد رسمي ليبلغ امير الكويت وحكومة هذا البلد تاييد المغرب ووقوفه الى جانب الحق والعدل والمشروعية.

وبعد ذلك بدأت ردود الفعل تتوالى في جميع انحاء العالم، منددة بالغزو العراقي للكويت، معلنة عن موقف موحد مشترك، وهو رفض العدوان، والدفاع عن الشرعية، واتخاذ سلسلة من الاجراءات الجماعية تحت مظلة الامم المتحدة لمنع المعتدي من قطف ثمار عدوانه، واعادة الوضع الى ما كان عليه.

الموقف الدولي طابق الموقف المغربي

وان مما يعتز به المغرب ان الموقف الدولي المناهض للاجتياح العراقي جاء مطابقا لما اتخذه المغرب واعلن عنه غداة اليوم الاول لذلك الاجتياح. واذا كان علينا ان نستخلص من هذا التطابق شيئا فهو ان الموقف المغربي كان نابعا من ايمان راسخ بالعدل والحق والشرعية، وموقف ثابت على المبادىء، ووفاء للقيم التي ميزت وطبعت نضال المغرب في مقاومة النظام الاستعماري.

توقيت ووضوح وصراحة

ان موقف المغرب كان مثار تقدير واكبار في جميع انحاء العالم. وفي اعتقادنا فان سبب ذلك لا يعود فحسب الى ما اتسم به ذلك الموقف من تعبير جلي عن الشجاعة السياسية، بل يعود الى ان الموقف المغربي بتوقيته ووضوحه وصراحته منسجم ومتطابق وذو مصداقية كاملة مع جميع القدرات



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩١/١/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمواقف والمبادرات التي اتخذها المغرب واعلن عنها تجاه قضايا ومشكلات ونزاعات جهوية او اقليمية او دولية.

واكتسى موقف المغرب من الاجتياح العراقي للكويت تلك الاهمية والدلالة لاسباب واعتبارات موضوعية نذكر منها على سبيل الاستدلال والمثال:

اولا: ان المغرب رغم بعده الجغرافي عن منطقة الاحداث، وهي الذريعة التي طالما ركبها البعض ايام كان المغرب تحت نير الاستعمار، وبعد استقلاله وتحرره، لاتهام المغرب بالتدخل «في ما لا يعنيه»، اكد مرة اخرى ليس انشغاله فحسب بكل ما يحدث في العالم العربي، بل انتماءه الكلي الى هذا العالم وتأثيره بما يجري فيه، ومشاركته في سرائه وضرائه.

فالعالم العربي هو اسرة المغرب القومية والدينية والحضارية، وهو عضو في هذه الاسرة يقاسمها احزانها وافراحها، يحميها ويدافع عنها، ويتصدى لأي عدوان يصيب احد افرادها سواء جاء ذلك العدوان من غريب او من قريب، وقد وقف المغرب مع الكويت وضد الاجتياح العراقي للكويت، لان هذا الاخ العزيز الآمن المسالم تعرض لعدوان شنيع وجبروت فظيع من اخ لم يراع ذمة القربى ولا حرمة الجوار. فكان لا بد للاخ المعتدي ان يعرف ان للبيت العربي من يحميه من اهله، ومن يقف الى جانب المظلوم فيه، ينصره ويؤازره حتى يعود الحق الى نصابه ويرعوي المعتدي ويعود الى صوابه.

ثانيا: ان الموقف المغربي ضد الاجتياح العراقي للكويت صادر عن دولة عربية، اسلامية افريقية، رعت واحتضنت مؤتمرات قمم عربية واسلامية وافريقية تاريخية ومشهودة كان لها الاثر الفعال في تكريس وتثبيت مبادىء وقيم الشرعية الدولية في التعامل مع الخلافات والقضايا والمشكلات سواء تلك التي اعترضت سبل التعاون والتفاهم بين دول العوالم العربية والافريقية والاسلامية في ما بينها، او تلك التي تندرج في سياق العلاقات الدولية. ان المغرب بقيادة وحكمة وحنكة عاهله الملك الحسن الثاني ادى دورا لا ينكره احد في الجهود التي اهلت العالم الثالث ليلعب دوره في صياغة مستقبل الانسانية والدول والشعوب من اجل عالم لا تهدده الحروب، ويسود فيه العدل وتشمله المساواة، وتحل فيه المشكلات بالحوار والتراضي، ياخذ فيه كل ذي حقه حقه بلا تهديد ولا ابتزاز او وعيد، وتكون الكلمة العليا فيه لحكم الله ثم للقانون والشرعية.

ثالثا: ان موقف المغرب بادانة ورفض الاجتياح العراقي للكويت، انطلق من الشرعية كقاعدة راسخة لسياسته ومواقفه وعلاقاته لا يحيد عنها قيد انملة مهما كانت الاسباب والضغوط او المغريات. ومما يؤكد ذلك ان المغرب حينما اتخذ موقفه الفوري من الاجتياح العراقي للكويت لم يضع في حسابه جانب الخسارة او الربح في ما سيسفر عنه موقفه من نتائج، علما بان حجم معاملاته التجارية ومصالحه المتعددة مع العراق كانت كبيرة بالقدر الذي لا يمكن قياسه مع معاملاته ومصالحه مع الكويت. ولكن القرار السياسي المبدئي كانت له الاولوية المطلقة على المصالح والامتيازات. فالربح الاساسي هنا يتعلق بالقيم والمبادىء التي تحسب في رصيد المغرب الاخلاقي والسياسي. ولم يطلب المغرب ان يعتبر من الدول «المتضررة» من الازمة ولم يخالجه الشك لحظة واحدة ان موقفه سيعصف بتلك الوشائج الوثيقة القائمة بينه وبين الشعب العراقي الشقيق، وتحمل بصبر وترفع ما لحق بدبلوماسييه في الكويت، وعده من قبيل التصرفات الصادرة عن التشنج الذي لن يفتأ ان ينطفىء ويتلاشى.

رابعا: وان الموقف المغربي الذي حظي بتقدير العالم وتفهمه، وجد التجاوب الواعي والمسؤول لدى الشعب المغربي فكانت مواقف الاحزاب والمنظمات والهيئات السياسية الوطنية مطابقة لروح القرار وفحواه، رافضة للغزو العراقي للكويت، مطالبة بانسحاب الجيش الغازي وعودة الشرعية، مستنكرة اللجوء الى القوة الغاشمة لحل الخلافات بين الدول وخاصة بين الاشقاء، داعية الى احترام الالتزامات والمواثيق والعهود، وتحكيم الشرعية العربية ممثلة في جامعة الدول العربية.

المبدأ ... والاجتهاد السياسي

وهنا ينبغي، دفعا لأي خلط او التباس، وضع خطوط بارزة بين الموقف المبدئي وبين التحليل السياسي، او فلنقل الاجتهاد السياسي، فالموقف المبدئي تم التعبير عنه رسميا على مستوى الدولة، وشعبيا على مستوى الاحزاب والمنظمات. هناك اذاً موقف مغربي لا استثناء فيه. وليس من شأن الدولة التي تحترم نفسها وحرية الرأي عند شعبها ان تخوض في التحليل السياسي، فتلك مسؤولية تتم ممارستها بشكل مختلف عن الشكل المتاح للاحزاب، والمنظمات والاشخاص في اطار مسؤوليتهم وحريتهم الشخصية واجتهادهم، وينبغي القول ايضا بدافع الحماسة او المزايدة او الانتماء او التحيز عن البعض.

لقد وجدت الاجتهادات والافكار طريقها للتعبير عن توجهات، وتحليلات، واستنتاجات، وتم التأكيد في كل وقت على الموقف المبدئي، لأن هذا الموقف لا يمكن لأحد ان يساوم او يتلاعب به، والسبب هو ان الجميع يعرف ان ذلك يشكل مساً غير مقبول بأحد مقومات العقيدة الوطنية للمغاربة، بل واكثر من ذلك، فان من يقف ضد الموقف المبدئي للمغرب ملكاً وشعباً سيضع نفسه خارج الاجماع الوطني.

تشويش .. ومواقف مشبوهة

لذلك فان الاصوات التي ارتفعت متسترة بحرية التفكير والاجتهاد السياسي، متدثرة برداء الموقف المبدئي، لترديد افكارا، وتشحذ العواطف، وتوجه الانظار بعيدا عن سبب المشكل، كانت كمن يسير في مظاهرة تحمل لافتات تعبر عن مضمونها وهدفها، ولكنها تردد ما يخالف ذلك للتشويش عليه داخل صفوفها.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٦

لقد كتبت اقلام وارتفعت اصوات منددة بالحضور العسكري للقوات المساندة في شرق المملكة العربية السعودية، جاعلة من هذا الموضوع وكأنه هو جوهر الازمة وظاهرها في نفس الوقت. بل ان عملية تنسيق وتجند قد تمت بشكل غريب بين معسكرين متناقضين مختلفين ومتصارعين في ساحة الجدل السياسي وتجاه مختلف القضايا، ونعني بهما اليساريين والمتفقهين، ولا اسمي هؤلاء بالعلماء لان علماء المغرب الحقيقيين براء مما صدر عن البعض باسمهم، ولأن العلماء المغاربة كانوا دوما وفي جميع العصور الى جانب الحق والعدل والمشروعية. وكان علماء المغرب يعرفون ان المغرب اعلن موقفه واصدر فتواه باسم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى جانب الحق والعدل والمشروعية بادانة الاجتياح العراقي للكويت والوقوف مع الشرعية، ودعوة المعتدي الى الانسحاب ووضع حد لعدوانه:

اما اليساريون فقد «دخلوا» «المعركة» لا للمساهمة في الدفاع عن الحق والحقيقة، بل للتشويش عليهما، وانهم كما عودونا يتقنون فن اثارة الغبار انهم تجندوا، في النهاية، للدفاع عن صدام حسين والتستر عن فعلته، وافتعال معركة اخرى غير تلك التي اشعل نارها الاجتياح العراقي للكويت.

انهم لم يجرؤوا بصراحة على اعلان تأييدهم للاجتياح العراقي للكويت، ولكنهم يستدرون العواطف لتأييد هذا الاجتياح او السكوت عنه، او اعتباره مبررا، وفي النهاية فانهم يدافعون باستماتة حتى لا يسقط سور برلين العربي الذي تعصف به الرياح من كل جانب. ذلك أن الاجتياح العراقي للكويت كان انتحارا مجنونا لدعاة الاشتراكية والتقدمية وحقوق الانسان والديمقراطية، وجاء هذا الانتحار من طرف النظام الاشتراكي التقدمي العراقي الذي بقي وحده في العالم العربي شاهدا على عصر تقوض، وايديولوجية انهارت، وعقلية محاصرة في كل مكان.

ان الاقلام التي تجندت لفتح جبهات وهمية، وخلف جو من التشكيك في موقف المغرب والمغاربة، لا يمكن ان تؤثر في واقع الامر شيئا، ولكنها وضعت نفسها في دائرة الاستفهام عن الدوافع الحقيقية لما تدعيه:

شعارات « اليسار »

- فهل الدفاع عن النظام العراقي الذي يعرف الجميع قمعه للديمقراطية يتفق مع ما يدعيه اليساريون المغاربة من تشبثهم بالديمقراطية.

- وهل الانتهاكات التي سارت بذكرها الركبان والتي ارتكبها الجيش العراقي برجال ونساء واطفال الكويت تتفق وما يدعيه اليساريون المغاربة من الدفاع عن حقوق الانسان.

- وهل الدفاع عن حق الفقراء وعن المساواة والعدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة يتفق مع ما بذره ويبذره النظام العراقي من اموال تسخر للقتل وشن الحروب وتدمير وتعريض الثروة العربية كلها للدمار؟

- وهل احتلال الكويت يعد في نظر اليساريين من قبيل «الاشعاع» الديمقراطي شبيه بذلك الذي اشرق، على بلدان أوروبا الشرقية فتحررت شعوبها من العبودية ومن كابوس الديكتاتورية ومن ارهاب القتلة والسفاحين؟

- وهل كانت الدبابات والمجنزرات في يوم ما او في عصر ما خزائن تحمل الكتب المقدسة، وتكون طليعة للفتح المبين، او كتائب للمفكرين والدعاة ومحبي السلام؟

- وهل الاجتياح العراقي للكويت، كان دفاعا عن النفس ، وصداً للاعتداء، وحماية لأمن مهدد؟ وهل كان بمقدور الكويت، البلد الصغير بمساحته الكبير بقيمه، ان يشكل تهديدا للعراق المدجج بالسلاح؟

- بأي مبدأ ، وبأي مبرر يسحق العراق المسلح بلدا آمنا، وشعبا مسالما، بلدا جارا، وشعبا اخا؟

ان هذه الاسئلة الحقيقية التي كان على تلك الاقلام التي كتبت مؤيدة او مناصرة او مبررة للعراق لما فعله بالكويت ان تجيب عليها، قبل مناقشة اي شيء آخر، وقبل الدخول في متاهات الجدل السياسي عن نتائج وابعاد الاجتياح العراقي للكويت.

لقد كانت دول الخليج العربي كلها آمنة، مطمئنة، لم يفكر قادتها، ولم تفكر شعوبها لحظة واحدة، ان ترى نفسها صبيحة يوم ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ وجها لوجه امام الكابوس العراقي، وامام التهديد المباشر، الحقيقي، الذي تزمجر به اصوات الدبابات والمجنزرات وهدير المدافع، تجتاح بلدا آمنا، وتعيث فسادا بأهله وامواله وممتلكاته واعراضه وحقوقه.

- قبل ٢ اغسطس (آب) لم يكن احد يفكر، في الخليج العربي، مجرد تفكير انه لكي يبقى آمنا وعلى قيد الحياة، ولكي يبقى حرا، ولكي يحافظ على كيانه وشرفه وبيته، ان يستعين بهذا او ذاك لشد ازره، ومساعدته، ونجدته.

- فهل اليساريون الذين دافعوا عن نظام صدام حسين يتوقعون ان تهب دول الخليج العربي قادة وشعوبا، لتستقبل بالزهور والرياحين والافراح «جيش صدام العتيد» وتفسح له الطريق، ويقدم الناس بيوتهم واموالهم واعراضهم لجنوده وضباطه، ويحني الرجال هاماتهم، ويرمون سلاحهم استبشارا بالفتح الصدامي؟

- هل كان يعتقد اليساريون ان اهل الخليج العربي قد هانت عليهم انفسهم وفقدوا كل حس بكرامتهم ليرضخوا للتهديد، ويقدموا بلادهم على طبق من ذهب للنظام العراقي؟

تمويه وتغليط

هنا يقول اليساريون ان وجود القوات الامريكية والاجنبية في شرق المملكة العربية السعودية يشكل تهديدا للاماكن المقدسة، وتدنيسا لها. ويفتعلون مشكلة لا اساس لها، بل انهم من اجل التمويه والتغليط ينسون حتى حقائق



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩١/١/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجغرافيا، فالقوات المساندة توجد بعيدة عن الاماكن المقدسة بألف وخمسمائة كيلومتر، والاماكن المقدسة في حماية وامن حاميها وحماتها، وستظل كذلك، واذا كان من احد سيهب للدفاع عنها اذا تعرضت، ولن تتعرض بحماية الله وحماية حراسها، لأي تهديد، فلن يحتاج المسلمون والمجاهدون الى اليساريين للدفاع عنها.

ان موضوع التنديد بوجود القوات الاجنبية موضوع مفتعل، وهو ذريعة لمن يريد الدفاع عن الباطل وعن الظلم. اما القضية الاساسية فهي الاحتلال العراقي للكويت وما شكله من تهديد حقيقي لباقي دول الخليج العربية التي هبت للدفاع عن نفسها والاستنجاد بمن يعينها على ذلك طبق ارادتها ورغبتها وبتقدير كامل لمصلحتها. وحينما يختفي شبح التهديد، وحينما تكسر شوكة العدوان، وحينما تعود الكويت لاهلها والشرعية لارضها، فلن تبقى هناك فرصة لمن يتبجح بالدفاع عن حرمة الاراضي المقدسة ليقول كلمة.

ان الشعب المغربي شعب الايمان، وشعب الجهاد، وشعب الدفاع عن الحق والمشروعية ونصرة المظلوم، وموقفه الثابت كان وسيظل هو الوقوف الى جانب الشرعية في الكويت، ومناصرة الشعب الكويتي الذي احتلت ارضه وانتهكت حرماته، وان هذا الموقف المبدئي الثابت لا يمكن ان تنال منه اقلام الفتنة والتضليل.

يبقى الموقف الذي اتخذه بعض المتفقهين الذين وجدوا في الازمة فرصة لالقاء الاضواء على انفسهم، وانحشروا في الصفوف الامامية فكشفوا عن تهافتهم.

ان موقف هؤلاء يحتاج الى وقفة اخرى، ولغة اخرى، وذلك ما سنفعله في موضوع اخر ان شاء الله.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩١/١/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملك المغرب يقترح :

قوات من المغرب العربي تحل محل العراقيين في احتلال الكويت !

اعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب مبادرة جديدة لحل أزمة الخليج

تقدم الملك الحسن باقتراح لصدام حسين يقضي بإرسال قوات من دول المغرب العربي لتحل محل جيش العراق في الكويت



الملك الحسن

وصف الحسن في مبادرته الجيش العراقي بأنه « جيش باسل » واضاف أنه في حالة موافقة صدام على المبادرة فإنه سيطلب من رؤساء دول المغرب العربي أن يطلبوا من مجلس الأمن وقف إطلاق النار ليحل الجيش المغربي محل الجيش العراقي ! !

كان الملك الحسن قد وجه الى مصر إنتقادات قبل بدء الحرب بساعات وادعى أنها لم تقف مع العراق في غزوها للكويت انتقاما من موقف العراق المشجع للمقاطعة العربية لمصر

المصدر : النور

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩١

عجائب .. الملك الحسن !!

أجرى الملك الحسن الثانى عاهل المغرب إتصالا تليفونيا مع الرئيس العراقى صدام حسين بعد إندلاع حرب الخليج بيوم واحد وعندما لم يجده اتصل بعزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى وأحد افراد عصابة الأربعة فى بغداد وقال له نحن فى خدمتك .. إئمرون ونحن على اتم الاستعداد للتنفيذ .. !!

وشن الملك الحسن صاحب المواقف المتقلبة والذى يشبه ملكا آخر مؤيد لدكتاتور العراق ، هجوما وقحا على مصر وزعم أنها حاولت طرد العراق من الجامعة العربية عقب غزو العراق للكويت ، فى الوقت الذى كانت فيه بغداد هى الدولة التى إحتضنت مصر عندما طردها العرب من الجامعة العربية بعد كامب ديفيد !! ونسى جلالة الملك أن بغداد صدام وقمته هى التى أخرجت مصر من الجامعة لمدة عشر سنوات .

الحسن الثانى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧/١/١٩٩١

المغرب تمنع المظاهرات المؤيدة للعراق بالرباط

الرباط ـ وكالات الانباء ـ علم من مصدر نقابى مغربى ان السلطات الغت مسيرات دعم للشعب العراقى كان من المتوقع ان تنظمها هيئات نقابية وطلابية مغربية امس السبت واليوم الاحد خصوصا فى الرباط والدار البيضاء.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩١

يوم للتضامن مع العراق بموافقة الحكومة المغربية لتجنب الاضراب العام

الرباط - وكالات الانباء - اعلنت الحكومة المغربية اعتبار يوم امس (الاثنين) يوما لتضامن الشعب المغربى مع العراق ، وهى خطوة جاءت من جانب الحكومة ذاتها كبديل للطلب الذى تقدمت به ثلاث نقابات للاضراب

وذكر راديو لندن ان هذه الخطوة من جانب الحكومة هدفت الى تجنب المخاطرة بوقوع اضطرابات وفى نفس الوقت الحصول على تعزيز شعبى للحكومة . واضاف الراديو انه لن يكون لهذه الخطوة اثر يذكر على موقف الحكومة من الأزمة فى الخليج

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

المعارضة المغربية تطالب بالانسحاب من الخليج

طالبت أحزاب المعارضة البرلمانية بسحب جميع القوات المغربية على وجه السرعة من منطقة الخليج (السعودية والامارات) وذلك في الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان وقالت احزاب المعارضة : أن الامر لم يعد الدفاع عن الدول الاسلامية وانما دعم الهجمة الامبريالية ضد القوات العراقية والشعب العراقي .

وكانت المظاهرات الشعبية ، قد خرجت الاسبوع الماضي في الرباط والدار البيضاء . لتأييد الشعب العراقي وصموده وقامت السلطات بتفريقها بالقوة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/٢/١٩٩١

المغرب تنفى ماأعلنه العراق حول اشتباك

بين جنودها والأمريكيين بالسعودية

الرباط ـ وكالات الانباء ـ كذبت الحكومة المغربية أمس إدعاءات عراقية بوقوع صدام بين جنود مغاربة وامريكيين ضمن قوات التحالف فى السعودية . وذكرت وكالة الانباء المغربية ان المقصود من هذه الادعاءات تشويه الهدف من وجود الجنود المغاربة بالسعودية . واكدت أن مهمة هؤلاء الجنود تدخل فى اطار دفاعى وليس هجومى .

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد ذكرت فى وقت لاحق امس نقلا عن اذاعة بغداد أن اشتباكا قد وقع بين جنود مغاربة وآخرين أمريكيين .

الملك الحسن يعلن :

لن اسحب القوات المغربية من السعودية

اناشد صدام..وقف الحرب

الرباط ـ (ر) :ـ اعلن الملك الحسن عاهل المغرب ان القوات المغربية المرابطة فى السعودية ستبقى هناك للقيام بدور دفاعى بحت .

قال ذلك رداً على الضغوط التى يتعرض لها من أجل سحب القوات المغربية المرابطة هناك والتى تتألف من ١٣٠٠ جندى .

أضاف الملك فى خطاب وجهه الى الشعب المغربى عبر الاذاعة أنه لن يسمح بتوجيه النقد لوضع القوات المغربية فى الخليج لان ذلك يؤثر على روحها المعنوية وقال أنه اتخذ قرار ارسال هذه القوات بمقتضى حق لايستطيع احد ان يطعن فيه

واشار الملك الحسن الى أنه أرسل القوات المغربية بناء على طلب من العاهل السعودى فى ٩ أغسطس الماضى وانها ترابط على بعد ٥٥ كيلو متراً من الحدود العراقية فى شمال شرقى السعودية بمنطقة الصفانية القريبة من الخفجى

وناشد الملك الحسن الرئيس العراقى مجدداً وقف الحرب . قال مخاطباً صدام اننى كأب وجد اناشدك وقف الحرب حتى تستطيع الدولة الفلسطينية ان ترى ضوء النهار . وباسم الفلسطينيين أنفسهم وبإسم القدس اناشدكم الاستجابة لهذا النداء .

واستطرد قائلا .. ان الشعب العراقى له الحق فى الحياة والرئيس العراقى لم يهزم والسعودية لم تقع تحت الاحتلال فكل الشروط لانقاذ السلام موجودة إذن .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

الحسن يدعو صدام للإصغاء لصوت العقل

« القوات المغربية أرسلت إلى السعودية وقوفاً مع الشرعية »

الرباط - وكالات الانباء - جدد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب نداءه إلى الرئيس العراقى صدام حسين بالاصغاء إلى صوت العقل وإيقاف الحرب الدائرة فى الخليج ، حتى يجنب الشعب العراقى المزيد من المعاناة والتدمير. وقال الملك الحسن الذى يتولى رئاسة لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامى انه يناشد صدام باسم القدس وباسم الفلسطينيين ان يلبى هذا النداء ويوقف الحرب ، حتى ترى الدولة الفلسطينية ضوء النهار.



وتحدث فى خطابه للشعب المغربى عن القوات المغربية الموجودة فى المملكة السعودية فأوضح أنه أرسل هذه القوات انطلاقاً من موقفه مع الشرعية فى أعقاب الغزو العراقى للكويت ، والدفاع عن السعودية ضد أى عدوان عراقى محتمل.

وأكد الملك أن القوات المغربية التى ترابط فى منطقة « الفانية » - تبعد ٦٠ كيلو مترا عن اكبر مصفاة للتبرول بالمملكة - ستبقى فى مواقعها بالسعودية تحت قيادة مغربية لمهام دفاعية بحتة وطمأن العاهل المغربى مواطنيه على استعدادات وتجهيزات القوات المغربية للدفاع عن نفسها.

الحسن الثاني: القوات المغربية بالسعودية تدافع عن الحق ولن أسمح بانتقاد وجودها هناك

ا. ف. ب - ق. ن. ا - كونا (الرباط) :

أكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مجددا على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت وجدد التزامه بالوقوف مع المملكة موضحا ان القوات المغربية ارسلت الى المملكة للدفاع عنها ضد اي عدوان عراقي محتمل في اعقاب الغزو العراقي للكويت، وقال « انني لن اسمح لاي كان بانتقاد وجود قواتنا في المملكة العربية السعودية » مشيرا الى ان قرار ارسال القوات المغربية الى اية جهة يدخل في اطار اختصاصه بصفته القائد الاعلى وملك البلاد.

واكد العاهل المغربي في خطاب القاه الليلة قبل الماضية الى الشعب المغربي ان « الجيش في خدمة جميع المغاربة وليس سلعة تباع في الشارع » مضيفا ان « قضية الجيش لا تهم احدا ومن يتدخل فيها سيعرض نفسه لحكم القانون وهو واضح في هذا المجال » واكد ان القوات المغربية في المملكة تدافع عن حق وستبقى في مواقعها ولمهام دفاعية بحتة وطمان مواطنيه على استعدادات وتجهيزات القوات المغربية للدفاع عن نفسها.

وقال ان الجنود المغاربة ارسلوا الى « بلد نحبه ويحبنا ولدى ملك نحبه ويحبنا ».

ودعا العاهل المغربي من جهة اخرى الرئيس العراقي الى الرد ايجابيا على البيان الامريكي السوفيتي الاخير واصفا اياه بانه « ايجابي للغاية » و« خطوة كبيرة تقطعها الدولتان العظميان » وقال « انها فرصة ثمينة للانسحاب وايقاف عملية الحرب » وشدد على ان حل النزاع بيد الرئيس العراقي وقال مخاطبا صدام « ان المفتاح بيدك ليس فقط بالنسبة الى الشعب العراقي الذي له الحق في الحياة بل والشباب العراقي الذي له حق في الحياة ايضا والاطفال العراقيين الذين لهم الحق في الحياة والملف العربي الاسرائيلي الذي له حقه في الخروج الى الوجود ».

المصدر : النور

التاريخ : ٦/٢/١٩٩١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة الاشتبكات بين القوات المغربية والامريكية

اكدت المغرب أن العراق يسعى الى تشويه الهدف من وجود القوات المغربية بالسعودية للدفاع عنها وذلك عن طريق ترديد انباء كاذبة عن اشتباكات بين القوات المغربية والقوات الامريكية بالسعودية .

وقالت وكالة الانباء المغربية ان ادعاءات العراق بشان مثل هذه الاشتباكات لا اساس لها من الصحة وان الهدف منها تشويه صورة المغرب

وقالت الوكالة ان مهمة القوات المغربية بالسعودية تنحصر فى الدفاع عن السعودية وليس مهاجمة العراق . وكان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد اكد ان قواته لن تنسحب من السعودية

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩/٢/١٩٩١

٦٠ طن أدوية من المغرب إلى الشعب العراقى

الرباط - رويتر - اعلنت المغرب امس تقديم ٦٠ طنا من الادوية كمساعدات للعراق . اكدت مصادر مسئولة بالجيش المغربى تسليم شحنة الادوية إلى مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر . وكان المغرب قد ارسل قوات رمزية قوامها ١٣٠٠ جندى للمشاركة فى صفوف قوات التحالف الدولى بالجبهة السعودية .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٤

المغرب ترفض طلب العراق بسحب قواتها

الرباط ـ وكالات الانباء :

فشل العراق فى اقناع المغرب بسحب قواتها من السعودية .. اعلن ذلك امس سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى فى مؤتمر صحفى عقده فى المغرب بعد محادثاته مع الملك الحسن عاهل المغرب .

قال حمادى انه بحث هذا الموضوع مع عاهل المغرب ولكنه لم يتلق جوابا قاطعا او موافقة فى هذا الصدد .

الحسن ومبعوث العراق يبحثان تطورات الخليج

حمادى : قصف السعودية وإسرائيل بالصواريخ مستمر

الرباط ـ وكالات الانباء ـ إجتمع الملك الحسن الثانى ملك المغرب مع سعدون حمادى عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء العراقى حيث تم خلال اللقاء ـ الذى حضره عدد من كبار المسئولين المغاربة ـ بحث ازمة الخليج من جميع جوانبها .

وكان حمادى قد وصل إلى الرباط مساء امس الأول قادماً من الجزائر وصرح لدى وصوله بأنه سوف يشرح للملك الحسن الموقف فى العراق ، مشيراً إلى انه ليس هناك ما يدعو للقلق وأن معنويات العراقيين شعبا وجيشا فى حالة ممتازة .

وقبيل مغادرته الجزائر فى طريقه للمغرب ادلى حمادى بتصريحات أكد فيها أن العراق سيواصل القصف الصاروخى لكل من السعودية وإسرائيل .

ولم يستبعد حمادى ـ فى تصريحاته بالجزائر ـ إحتمال لجوء التحالف إلى استخدام الأسلحة النووية ضد العراق مبرراً ذلك برغبة الغرب فى كسب المعركة دون وقوع خسائر فى الأرواح بين جنوده .

واضاف بأن العراق سيلجأ ـ فى هذه الحالة إلى إستخدام كل ما يتوافر لديه من اسلحة مماثلة للأسلحة النووية .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرات في المغرب واندونيسيا

كذلك اعلنت احزاب المعارضة المغربية انها ستنظم تظاهرة شعبية في مدينة /الدار البيضاء/ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني وحلفائه..

وتقدمت هذه الاحزاب بطلب رسمي الى السلطات المغربية للموافقة على تنظيم هذه المظاهرة ولكنها لم تفصح عما اذا كانت حصلت على تصريح بذلك..

وقال الصحيفة الناطقة بلسان حزب الاحرار ان سكان الدار البيضاء سيعبرون عن تضامنهم مع الشعب العراقي في المعركة الحاسمة التي يخوضها باسم الاومة العربية والاسلامية ضد العداون الاستعماري الصهيوني..

كما سيحيون الصمود المثالي للشعب العراقي وبطولة الجنود العراقيين امام عدوان القوات الحليفة..

وسيشارك في هذا المظاهرة خمسة احزاب معارضة كانت قد اشرفت من قبل على تنظيم مظاهرة الثالث من فبراير الحالي في مدينة /الرباط/ وشارك فيها اكثر من نصف مليون شخص..

وفي جاكرتا خرج الاف الاندونيسيين امس في العاصمة الاندونيسية وبعض المدن الاخرى في مظاهرات مناهضة للعدوان الامريكي وحلفاؤه واستنكارا لقصف الطائرات الامريكية للملاجئ في العراق..

وقام المتظاهرون بتنظيم مسيرة تجاه السفارات الامريكية والبريطانية واليابانية احتجاجا على تورط تلك الدول في حرب الخليج وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها اوقفوا البربرية الامريكية والى الجحيم يا امريكا..

من جانبة/ طالب وزير العدل الامريكي الاسبق رمزي كلارك الامم المتحدة الى التحرك بحزم لوضع نهاية فورية للعدوان على العراق

وقال في مذكرة مستفيضة طالب توزيعها على اعضاء المنظمة الدولية ان السكان المدنيين في العراق يتعرضون الى القصف الجوي وان الكثيرين منهم قد قتلوا..

واضاف كلارك ان الامم المتحدة ضالعة في الجرائم التي ترتكبها قوات التحالف العدواني ضد السكان المدنيين في العراق..

وفي باريس/اكد غالبية الشعب الفرنسي على ضرورة الايقاف الفوري للحرب المدمر الدائرة حاليا في منطقة الخليج العربية

طالبوا في استطلاع للاراء اجرته صحيفة /بولدت/ الاسبوعية الفرنسية بالعمل على حل هذه الازمة بالسبل السلمية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/١٦

□ فى تقرير لوكالة « رويتر » من الرباط :

الحسن يقف فى منتصف الطريق فى أزمة الخليج

تحول موقفه يدفع المعارضة للمطالبة بمزيد من الديمقراطية

الرباط - رويتر - بالرغم من كونه حليفا قويا لأمريكا وللسعودية ، وبالرغم من إرساله لقوة عسكرية رمزية للاراضى السعودية قوامها ١٣٠٠ جندى ، إلا ان الملك الحسن ملك المغرب يقف فى منتصف الطريق فيما يتعلق بازمة الخليج .

ففى تقرير لها من الرباط ، تشير وكالة رويتر إلى ان المغرب كانت من اوائل الدول العربية التى ادانت وبقوة الغزو العراقى للكويت ، فى حين انها كانت واحدة ضمن عدد قليل من الدول التى رحبت بالعرض العراقى للانسحاب المشروط من الكويت مؤخرا .

وتقول الوكالة نقلاً عن محللين سياسيين ، ان عاهل المغرب قرر ان يقف فى منتصف الطريق إزاء أزمة وحرب الخليج ، نتيجة لتصاعد الضغوط الداخلية لديه المؤيدة والمتعاطفة مع العراق .

ففى إجتماعه بمجلس الوزراء يوم السبت الماضى وصف الملك الحسن - الذى يحتفل الشهر القادم بمرور ٣٠ عاما على توليه العرش - العرض العراقى الأخير بأنه خطوة إيجابية على طريق سلام عادل فى المنطقة ، مشيرا إلى أن اى تسوية يجب ان تحفظ كرامة الشعب العراقى ووحدة اراضيه .

وبالإضافة إلى حرص الملك الحسن على توجيه خطابات الود للرئيس العراقى خلال الأزمة ، يقوم اعضاء الأسرة الملكية بجمع تبرعات انسانية ضخمة للعراق منذ بدء العمليات العسكرية بالخليج .

ويقول دبلوماسى رفيع المستوى ، ان موقف العاهل المغربى إزاء الأزمة يعكس سياسة ثابتة للملك الحسن ، وهى انه لا يغلق الابواب بشكل كامل ، للإبقاء على جميع الخيارات مطروحة امامه .

وبالإضافة إلى إبقاء الخيارات مطروحة ، فإن « الموقف الوسط » الذى إختاره العاهل المغربى يجنبه انتقادات شديدة فى الداخل وخاصة من المعارضة التى تتمثل فى خمسة احزاب وثلاث نقابات مهنية والتيار الاسلامى ، والتى وصلت إلى مطالبة الملك بسحب القوات المغربية من السعودية .

وبالرغم من سماح السلطات المغربية لاكبر مسيرة مناهضة للعمليات العسكرية ضد العراق ، والتى ضمت أكثر من ٣٠٠ الف مواطن ، إلا انها حظرت مسيرة جماهيرية كان مقرراً لها أن تتم يوم الأحد القادم فى مدينة الدار البيضاء .

وتقول مصادر المعارضة ، انه إذا كان الملك الحسن قد رضخ للضغوط الداخلية إزاء حرب الخليج ، فإنه بالأحرى يجب عليه الرضوخ لتقديم تنازلات أخرى داخلية بتعديل الدستور ، لتكون الحكومة مسئولة امام البرلمان وليس امام الملك كما هو الحال فى الوقت الحاضر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٦

■ الملك الحسن :

لن يهدأ لنا بال إلا بعد تحرير الكويت

الرباط - رويتر - بعث الملك الحسن عاهل المغرب أمس ببرقية الى الشيخ جابر الصباح أمير الكويت قال فيها إنه لن يهدأ له بال حتى يتحقق تحرير الكويت وعودة حكومتها الشرعية الى الحكم واستعادة شعبها لدوره العربى والاسلامى تحت قيادتكم ..

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

الجزائر

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

فهرست عام

أزمة الخليج

بن جديد يستقبل ولي عهد الكويت

الجزائر-سانا : استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد -رئيس الوزراء الكويتي .

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان البحث خلال اللقاء تناول آخر تطورات أزمة الخليج .

مسيرة شعبية في الجزائر احتجاجا على الاجتياح العراقي للكويت

الجزائر ـ مراسل سانا :

اعلن السيد علي بلحاج عضو جبهة الانقاذ في الجزائر انه لايؤيد العراق ضد الكويت ولا الكويت ضد العراق او السعودية ضد العراق بل يؤيد الحق ضد الباطل .

ووصف السيد بلحاج في كلمة القاها في مسيرة شعبية في الجزائر نظمت بعد صلاة الجمعة يوم امس الاول سياسة الرئيس العراقي بالرعناء وتساءل لماذا لم يحرر القدس ومسرى النبي ولماذا حربه ضد ايران ثماني سنوات طالما انه يقبل باتفاق الجزائر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٦

الجزائر تعلن تضامنها مع العراق فى الكفاح ضد الامبريالية !

عرفات يؤكد : نضال صدام يشابه النضال من أجل القضية الفلسطينية !!

بغداد - دمشق - الجزائر - وكالات الانباء : تلقى امس الرئيس العراقى صدام حسين رسالة تاييد شفوية من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقى استقبل وزير الخارجية الجزائرى سيد احمد غزالى والذى نقل لصدام حسين رسالة من الرئيس الجزائرى اكد فيها تضامن الجزائر قيادة وشعبا مع العراق فى كفاحه ضد عدوان الامبريالية وحلفائها . وكان رد الرئيس العراقى هو ان التضامن بين البلدان والجماهير العربية قادر على افشال المخططات الامبريالية، مشيدا بالموقف الجزائرى . والمعروف ان الجزائر لم تصوت لصالح قرار القمة العربية الاخيرة بإدانة العراق لغزو الكويت .

كما اكدت وكالة الانباء العراقية، ان الرئيس صدام حسين تلقى رسالة اخرى من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، والذى اكد فى رسالته تضامن المنظمة مع العراق وتعهدها بمساندة الرئيس العراقى فيما اسمته بنضاله العادل . اكد عرفات فى رسالته للرئيس العراقى ان مواجهة العدوان الامبريالى لا يمكن فصله عن النضال من اجل القضية الفلسطينية لتحرير فلسطين والقدس من الاحتلال الصهيونى !!!

انشقاق خطير فى صفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

ومن ناحية اخرى اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقوع انشقاق فى صفوفها، تضمن تبادل الاتهامات العلنية بين اثنين من اكبر زعماء الجبهة . وكانت المشاكل قد ظهرت فى داخل الجبهة التى تتخذ من سوريا مقرا لها منذ عدة اشهر، ثم تفاقمت بشكل ملحوظ عندما اعلن ياسر عبد ربه نائب زعيم الجبهة تاييده وميله الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . الأمر الذى عكس مدى التصدع فى صفوف الفلسطينيين بشان تاييد الغزو العراقى للكويت .

وقد اعلن بعض انصار ياسر عبد ربه ان زعيم الجبهة نايف حواتمة يميل الى السياسات السورية، وانه وثيق الصلة بها رغم معارضتها لسياسات ياسر عرفات . وانهم يرفضون الانضمام الى تحالفات اقليمية وان وحدة منظمة التحرير هى اهم الأولويات . وقد اكدت المصادر ان ياسر عبد ربه قد سافر الى بغداد فور التنديد بالموقف السورى الذى يستنكر غزو الكويت . وقال ان الذين وافقوا على قرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة، قد قدموا ذريعة شرعية للتدخل الاجنبى فى الشئون العربية . ووجه عبد ربه اتهاما مباشرا الى نايف حواتمة باصدار اوامره باحتلال معسكرات الجبهة ومكاتبها فى سوريا وطرد مؤيدى عبد ربه منها . واكدت مصادر المنظمة ان نايف حواتمة اصدر قرارا فوريا بتجميد الاموال الخاصة بالمنظمة فى تونس حتى لا يصل اليها ياسر عبد ربه، الذى يبحث عن ذريعة لخلق انشقاق فى صفوف الجبهة الديمقراطية التى تاسست عام ١٩٦٩ .

واعلن انصار نايف حواتمة، فى بيان ارسل لوكالات الانباء فى قبرص، ان بعض الانفصاليين حاولوا فى الايام القليلة الماضية، الهجوم على المكتب الاعلامى للجبهة، والمكتب العسكرى، ومكتب آخر باحد المخيمات الفلسطينية فى دمشق . واكد البيان ان اعضاء الجبهة العاملين فى هذه المكاتب قد احبطوا تلك المحاولات . وان المكتب السياسى للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ياسف لقيام ياسر عبد ربه بمحاولة ايجاد ستار سياسى لهذه الاعمال «الصبيانية» بعد احباطها .

وفى رد فعل مباشر على الاحداث، اعلن ياسر عبد ربه فى بيان خاص له صدر فى تونس، ان تصرفات نايف حواتمة، قد اثرت على انصاره فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، حيث تستمر الانتفاضة الفلسطينية منذ ثلاثة اعوام .

وذكرت بعض الانباء الصحفية، ان دول المجموعة الاوروبية، طلبت رسميا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، توضيحا لموقفها المؤيد للغزو العراقى للكويت وعدم التزامها بالمواقف العربية والدولية . واكدت الانباء التى تم نقلها على لسان احد المصادر الغربية فى العاصمة البريطانية، ان موقف المنظمة لم يفد سوى اسرائيل التى بدا دبلوماسيوها فى حث العواصم الغربية على تغير مواقفها الايجابية من منظمة التحرير الفلسطينية .



بيان من الجبهة الاسلامية بالجزائر

إنه ليسوء المسلمين فى العالم وفى الجزائر خصوصا أن ترى الجيوش الصليبية على أرض الاسلام بدعوة من الذين نصبوا انفسهم اوصياء على الاسلام متذرعين بتهور بعض الحكام الذين لايقدرون مسئولياتهم امام الله عندما يقدمون على مواقف يعبثون فيها بمصير شعوبهم والأمة الاسلامية .

اننا نسجل بمرارة مواقف البلدان التى اخلت مواقع جيوشها فى الحدود مع مايسمى بدولة اليهود لتبعث بها تقاتل تحت لواء الصليبيين لقد جئتم شيئا إباء .

وامام هذا الموقف الخطير الذى يهدد مصير الاسلام والمسلمين والسلام العالمى فإننا نوجه النداء التالى الى امتنا ومن فيها من أولى بقية ينهون عن الفساد فى الأرض :

١ ـ ان تخرج الجيوش الصليبية التى تحتل اليوم أرض الاسلام لان وجودها يعرض السلام العالمى لخطر ذلك أن نشوب حرب على ارض الاسلام يجعل المسلمين جميعا فى مواجهة الغرب المعتدى .

٢ ـ ان تتعهد دول البترول بتوظيف اموالها فى البلاد الاسلامية لبناء اقتصاد اسلامى متكامل يحقق الاكتفاء الذاتى والنهضة الحضارية الشاملة فى العالم الاسلامى .

إنه لمن العار يا حكام المسلمين الاثرياء ان تستودعوا اموالكم ببنوك اليهود ليقترضها اشقاؤكم الفقراء بالربا وبالشروط التى تصادر سيادتهم واستقلالهم .

٣ ـ على الدول الاسلامية ان تكسر الحصار الاقتصادى المفروض على الشعب العراقى بغض النظر عن النظام الذى جر عليه الويلات ولاتزر وازرة وزر اخرى .

بيان رابطة الدعوة الاسلامية بالجزائر

من ابرز أهداف الخطة الاستعمارية لاسقاط الخلافة هو تقسيم البلاد الاسلامية بوضع حدود أعتبارية سياسية تخدم المصلحة الاستعمارية وفق سياسة فرق تسد .

وعلى الرغم من ظهور وعي سياسي ومحاولة تحرر البلاد الاسلامية من النير الاستعماري بجهاد أبليت فيه الامة الاسلامية البلاء الحسن . فإن هذه الثورات وما حققته من استقلال لم تخرج عن الخطة الاستعمارية المرسومة لتقسيم البلاد الاسلامية ان ظهور نظم غير اسلامية على اختلاف اشكالها من ممالك وامارات وجمهوريات ما هو الا تكريس للتقسيمات الاستعمارية للبلاد الاسلامية .

ان الحدود المفتعلة بددت الثروات وهشمت الطاقات وطرحت اشكاليات عمقت هوة الخلافات بين شعوب الامة . وما بغى العراق على الكويت الا دليل على مدى مخاطر الخطة الاستعمارية التي مازالت تمزق بلادنا وتفرق أمتنا وتجعل أهلها شيعا لتذيق بعضهم باس بعض لذلك فان الجبهة الاسلامية للانقاذ ترى لزاما على الامة الاسلامية مايلي :

أولا حماية السيادة الاسلامية :

المطالبة والمغالبة من أجل تحرير البقاع المقدسة أرض الحرمين الشريفين من تواجد القوى الاجنبية الامريكية وغيرها الحربية الاستعمارية الاستنصار بالكفار والمشركين وموالاتهم . لقوله تعالى : يايها الذين أمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم . ان الله لا يهدى القوم الظالمين (سورة المائدة) ولقوله صلى الله عليه وسلم « انا لا نستعين بمشرك » (رواه البخارى) فى الصحيح .

ثانيا : هبة الشعوب الاسلامية :

ضرورة قيام الشعوب الاسلامية على نظمها التى تورطها فيما آلت اليه الامة بما فى ذلكم النظام العراقى الذى أستخدم عاطفة الامة العربية والاسلامية مناديا بالجهاد لكى يضرب الاسلام بالاسلام ولله در على بن أبى طالب رضى الله عنه اذ قال لمن نادى بان : « لا حكم الا لله » كلمة حق أريد بها باطل .

ثالثا : حفظ مال الامة

ان الثروة البترولية ثروة حضارية للامة لا يجوز التصرف فيها لعائلات مالكة مترفة ولا لحكام مستبدين يودعون اموال الامة فى بنوك أجنبية فتحرم الامة من توظيفها اقتصاديا

د . عباس مدنى

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٠

بن بيلا .. فى بغداد

بغداد ـ ا . ش . ا :

وصل الى بغداد امس قادما من عمان احمد بن بيلا رئيس الجزائر الاسبق . وذكر راديو بغداد ان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى كان فى مقدمة مستقبلى بن بيلا لدى وصوله. وكان بن بيلا قد ايد اغتصاب صدام للكويت.



... مغزى زيارة بن بيلا لبغداد

كتبت هدى خيرى



بن بيلا

قام السيد احمد بن بيلا رئيس الجزائر الاسبق بزيارة الى بغداد استعرض خلالها تطورات ازمة الخليج ، والجهود التى بذلها الاردن ومايزال يبذلها من اجل الوصول الى قرية سياسية لها فى إطار الاسرة العربية

ولقد اشاد السيد احمد بن بيلا بجهود الملك حسين مؤكداً على اهمية استمرار هذه الجهود مع القادة العرب ، بما يبقى على الازمة داخل الاطار العربى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٦

بن بيلا

باع تاريخه الوطنى.. لدولارات صدام

كتب - هشام عبدالرؤوف

كان من الافضل للرئيس الجزائرى الاسبق أحمد بن بيلا « ٧٣ عاما » ان يعتزل الحياة العامة ويتوارى فى الظل أو أن يظل فى كهف النسيان الذى دخله قبل ٢٥ عاما بدلا مما فعله اخيرا قبل عودته الى الجزائر بعد عشر سنوات قضاها فى المنفى .

لقد أبى بن بيلا الا ان يزور الرئيس العراقى صدام حسين فى العراق ويعلن تأييده له فى عدوانه على الشعب الكويتى ونسى بن بيلا انه منذ سنوات قلائل لم يكن يتوقف عن الهجوم على صدام بسبب عدوانه على الشعب الايرانى المسلم .

وهنا لابد ان نتساءل ما الذى دفع بن بيلا الى هذا الموقف هل هو مبدأ «خالف تعرف» ويريد ان يثبت لحكومة الجزائر التى ادانت الغزو أنه معارض قوى لايستهان به ام انه حاول استجداء بعض دولارات صدام التى يبعثرها بسفاهته فى كل اتجاه ليدعم بها انصاره داخل الجزائر ؟

موقف غامض

انه موقف غير مفهوم بالتأكيد من جانب بن بيلا فقد عانى الشعب الجزائرى الويلات على مدى ١٣٢ عاما

وشارك بن بيلا فى الحركة الوطنية الجزائرية وكاد ان يتعرض هو نفسه للقتل على ايدى الاستعمار الفرنسى عندما اختطفوه مع زميله حسين اية احمد وثلاثة اخرين من زملائه لم يفرج عنهم الا عام ١٩٦٢ عقب توقيع اتفاقية ايفيان التى كرست استقلال الجزائر .

ولابد أن بن بيلا يدرك جيدا فظائع قوات صدام فى الكويت والتى تتنافس مع جرائم الاحتلال الفرنسى فى حق الشعب الجزائرى طيلة سنوات الاحتلال وكل ذلك كان كفيلا بدفعه الى تبنى موقف معارض للغزو العراقى فلماذا يحدث العكس ؟ . . .

باع تاريخه

ان كل ذلك يعنى انه باع تاريخه العريق فى الكفاح من أجل بلاده لشيطان يتنكر فى شكل الرئيس العراقى صدام حسين وعموما فقد سبق له ان باعه من قبل خلال سنوات ثلاثة حكم الجزائر فيها بين عامى ١٩٦٢ و١٩٦٥ عندما حكم الجزائر بالحديد والنار فى عهد كان شعبها يتطلع فيه الى العدل والديمقراطية مما اضطر زملاءه فى جبهة التحرير الجزائرية إلى اقالته وتحديد اقامته فى بيته لمدة ١٤ عاما دون ان يأسف لسقوطه جزائرى واحد .

اين الاسلام

والغريب حقا أن يصدر هذا الموقف المؤيد لصدام من بن بيلا رغم انه منذ غادر السجن لايتوقف عن الحديث عن الاسلام وضرورة العودة اليه لحل مشاكل المسلمين بعد ان كان يتنكر له خلال سنواته الثلاث فى الحكم فهل موقفه المؤيد لصدام من الاسلام فى شىء !!

وبن بيلا من مواليد مغنية بالجزائر عام ١٩١٧ وتلقى تعليمه الابتدائى والثانوى فى تلمسان بالجزائر والتحق بالجيش الفرنسى عام ١٩٤٥ برتبة ملازم وانضم فى نفس العام الى النضال الشعبى بعد ان تراجعت فرنسا عن وعودها بمنح الجزائر استقلالها عقب نهاية الحرب العالمية الثانية .



الصحف الجزائرية :
الغزو العراقي للكويت خدمة كبيرة لاسرائيل

الجزائر - مراسل سانا - وصفت صحيفة التجمع الناطقة باسم التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الجزائرية اجتياح العراق للكويت بالاعتداء البربري الذي لايمكن تبريره باي شكل كان على بلد ذات سيادة .

واكدت الصحيفة في مقال لها حول ازمة الخليج على ضرورة انسحاب العراق من الكويت ، كي تتجنب المنطقة والعالم كوارث حرب مدمرة سببها غزو العراق لبلد مسالم وآمن هي الكويت .

كما اكدت الصحيفة : ان غزو العراق للكويت جدد عهد القراصنة بسرقة خزائن الكويت وخيراته غير مبال بارادة الامة العربية والمجتمع الدولي .

ومن جانبها شجبت صحيفة المنبر لسان حال الجبهة الشعبية للوحدة والعمل الجزائرية في افتتاحيتها امس الغزو العراقي للكويت واعتبرته خدمة لاسرائيل .

واكدت الصحيفة : ان الرئيس العراقي وضع المنطقة على فوهة بركان قابل للاشتعال كل لحظة ، وعرض مكتسبات ملايين العرب عبر عدة عقود لنيران الحرب وبذلك يتحقق حلم اسرائيل واعداء الامة العربية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

بن بيللا يؤيد صدام وبسعى لاستعادة رئاسة الجزائر

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الجزائرى الاسبق احمد بن بيللا مناصرته للرئيس العراقى صدام حسين ، ووصفه بانه رجل حرب ، على ثقة من قراره ، واشار الى ان اى ضربة خاطفة ومهما كان حجمها لن تكون قادرة على القضاء على قوة العراق !!

وقال انه يوافق الرئيس العراقى على ضرورة التوزيع العادل للثروات العربية متجاهلا ان العراق فى الاصل كان دولة غنية ، ولم تفكر فى عدالة توزيع ثرواتها بينها وبين الدول العربية الفقيرة .

واضاف فى تصريحات صحفية نشرت امس فى باريس انه ليس هناك من مخرج لازمة الخليج سوى البحث عن صيغة سلمية ، مع ضرورة ايجاد حل عربى للازمة لان الحلول الاقليمية لاى مشكلة فى العالم اصبحت هى القاعدة كما حدث فى نيكاراجوا وكمبوديا .

ويسعى بن بيللا الذى عاد مؤخرا الى الجزائر بعد ان عاش فى المنفى عدة سنوات الى كسب بعض التأييد الشعبى الذى يمكنه من لعب دور من جديد يعيده الى قمة السلطة فى الجزائر .

حزب جزائرى يعلن تأييده لموقف السعودية

الجزائر - وكالات الانباء - اكد جمال حبيبى رئيس حزب الوحدة الشعبية الجزائرى ان ماتخذته المملكة العربية السعودية من اجراءات للدفاع عن حدودها وامن شعبها حق مشروع لاجدال فيه .

وقال فى بيان اصدره عقب زيارة قام بها لمنطقة الخليج العربى ان الرئيس العراقى هو السبب المباشر فى تمزيق وتشتيت الامة العربية ، وقال رئيس حزب الوحدة الشعبية اننا نوضح هذه الحقائق للشعب الجزائرى وجدد ادانة واستنكار الحزب لغزو النظام العراقى لدولة الكويت كما جدد مطالبة الحزب لحاكم العراق بسحب قواته الغازية



□ موقف غريب لوزير خارجية الجزائر :

الوزير الجزائرى يهاجم نتائج قمة القاهرة رغم اعلان بلاده التزامها بها وبالشرعية

الرباط - رويتر - هاجم سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر، نتائج القمة العربية الطارئة التى عقدت بدعوة من مصر، فى القاهرة، عقب الغزو العراقى للكويت، وذلك فى تصريحات ادلى بها فى الرباط حيث بحث دعوة الملك الحسن الثانى ملك المغرب لعقد قمة عربية عاجلة جديدة.

وقال غزالى انه يجب الاعداد بحرص لأى قمة عربية جديدة حتى لايصيبها الفشل، وحتى لايقع العرب ثانية فيما وصفه بـ: مصيدة القاهرة !!

وذكر غزالى ان دول المغرب العربى تسعى بقوة لتجنب الحرب فى الخليج لان اندلاعها سيؤدى لآثار بشرية وبيئية مدمرة فى العالم العربى.

واضاف ان اندلاع الحرب بسبب قضية الكويت سيؤدى الى اشاعة مشاعر الاذلال والاحباط العميقين فى نفوس العرب من المحيط الى الخليج !

الأهـــــرام :

من الغريب حقا ان يصدر هذا التصريح من وزير خارجية الجزائر، وهو تصريح يدخله فى عداد الساعين الى خلط الأوراق، فبينما حضر رئيسه قمة القاهرة وشارك فى جلساتها وخرج يعلن على الملأ انه يدين الغزو العراقى للكويت، وانه يؤيد القرارات العربية والدولية التى دعت الى التمسك بالشرعية فى معالجة أزمة الخليج، اذا به يصف مؤتمر القمة بانه كان «مصيدة»!

والغريب ايضا ان وزير الخارجية الجزائرى هو الذى وقع فى مصيدة دون ان يدرك ذلك، فهل يعنى تصريحه ان الجزائر ليست مع الشرعية التى تعلن كل يوم بانها تتمسك بها، ام ان للجزائر موقفا آخر لم تعلن عنه بعد ؟.. وهذا هو مايتعين على حكومته ان تحدد موقفها منه. وقد تفادى أصدق اصدقاء صدام حسين وهو ملك الاردن الوقوع فى هذا الخطأ الذى ارتكبه وزير خارجية الجزائر فلم يشر الى مؤتمر القاهرة فى خطابه امس الذى برر فيه موقف الأردن تجاه ازمة الخليج.

ولسنا نجد بعد ذلك مانعلق به سوى الأسى لبعض اشقائنا العرب الذين يعييهم ان يجدوا لانفسهم دورا يزايدون به دونما اعتبار للحقائق التى لايمكن ان يطمسها مثل ادعاء وزير خارجية الجزائر.



الجزائر تؤيد حل كل مشاكل المنطقة معا

الجزائر - ر - ابلغ الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد المبعوث السوفيتى فلاديمير بتروفسكى خلال اجتماعهما بالجزائر ضرورة حل كل مشاكل منطقة الشرق الاوسط ، جنبا الى جنب ، خاصة تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .



الجزائريون .. يتظاهرون ضد العراق

تظاهر حوالى مائة شاب جزائرى امام السفارة العراقية فى العاصمة الجزائرية وذلك للاعراب عن رفضهم للغزو العراقى للكويت . نظم المظاهرة احد الاحزاب السياسية الصغيرة المغمورة وذلك لاظهار رفضها للتاييد الشعبى الجزائرى للنظام العراقى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-١٢-١٩٩٠

الجــزائر تنتقـد اجـراء محاكمة صورية لبوش يجريها المحامون الجزائريون

الجزائر - وكالات الأنباء - انتقدت الجزائر مجموعة من المحامين بشأن اجراء محاكمة صورية فى العاصمة الجزائرية للرئيس الأمريكى جورج بوش وستوجه الى الرئيس الأمريكى فى المحاكمة التى تبدأ فى العاشر من هذا الشهر تهمة انتهاك القانون الدولى بشأن ازمة الخليج .

وقالت وزارة الداخلية الجزائرية فى بيان فى الاذاعة الجزائرية أن المحاكمة ستخلق مشكلات امنية وتمثل تدخلاً فى السياسة الخارجية للبلاد .

سفينة جزائرية تحمل الأدوية والحليب للعراق

الجزائر - ر - تغادر سفينة تحمل العلم العراقى الجزائر اليوم ، حاملة الحليب والأدوية الى العراق ، حيث تصل الى ميناء أم قصر العراقى يوم ٢٦ ديسمبر الحالى .

وأعلنت فاطمة العوفى السكرتير العام لاتحاد المرأة الجزائرية ان اتحاد المرأة العربية طلبت من الأمم المتحدة استثناءه من الحظر الدولى المفروض ضد العراق .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٠

وساطة جديدة للرئيس الجزائرى بين السعودية والعراق

لحل أزمة الخليج

كتبت : هيام أنور



الشاذلى بن جديد

بعد ان اعلنت ليبيا وقف وساطتها بين العراق والسعودية ، للبحث عن مخرج لحل ازمة الخليج ، بدعوى ان السعودية لم توافق على الالتقاء بالعراق ، فى الوقت الذى اعلنت فيه السعودية انها لم توافق على عقد لقاء بين الملك فهد خادم الحرمين الشريفين والرئيس العراقى صدام حسين .. ترددت انباء صحفية ان الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، يستعد للقيام - خلال الايام القادمة بمهمة وساطة فى الخليج بين العراق والمملكة العربية السعودية --

وذكرت الصحف الجزائرية ، ان الرئيس بن جديد ، سيجرى خلال هذه الجولة محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس العراقى صدام حسين ، وانه سيحاول - من جديد - اقناع الرئيس العراقى بسحب قواته من الكويت تفاديا لاندلاع حرب تؤثر على الدول العربية بالدرجة الاولى

وذكرت الصحف الجزائرية - من خلال مصادرها بالرياض ، ان السعودية تعقد املا كبيرا على مهمة الرئيس الجزائرى .



بن جديد وصل إلى الاردن لبحث الأزمة فى الخليج

عمان - أ.ب - وصل الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد إلى العاصمة الاردنية امس ، للقاء الملك حسين عاهل الاردن ، فى بداية جولة خليجية .

وقالت مصادر جزائرية ان زيارة الاردن تستغرق يومين ثم يتوجه الرئيس الجزائرى إلى العراق والسعودية لبحث امكانية عقد قمة بين الرئيس صدام حسين والملك فهد ، ويمكن ان يحضرها قادة عرب آخرون . واضافت ان الجولة قد تشمل ايران وسلطنة عمان وسوريا .

وذكر مسئول اردنى ان بن جديد يبحث امكانيات الوساطة بين الاطراف العربية حول تسوية ازمة الخليج .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٠

بن جديد يجتمع بصدام في اطار جولة تشمل ٦ دول بالمنطقة

بغداد ـ وكالات الانباء : وصل امس الى بغداد قادما من عمان الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، حيث اجتمع فور وصوله بالرئيس العراقى صدام حسين ، لبحث سبل تسوية ازمة الخليج سلميا وتفادى حرب مدمرة فى المنطقة .

وكان الرئيس الجزائرى قد عقد محادثات فى وقت سابق امس مع الملك حسين عاهل الاردن ، وذلك فى اطار جولته فى المنطقة التى شملت وتشمل الاردن والعراق والسعودية وايران وعمان وسوريا .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ، ان بن جديد يستهدف من خلال جولته الاعداد لقمة سعودية ـ عراقية . واشارت المصادر نفسها الى ان السعودية وافقت على مثل هذه القمة ، بشرط ان تتم مع بدء انسحاب العراق من الكويت .

فى الوقت نفسه ، أكد الملك حسين ، عقب مغادرة بن جديد عمان ضرورة بدء حوار عربى ـ عربى لانهاء الأزمة ، مشيرا الى انه من الغريب ان يبدأ حوار امريكى ـ اوروبى ـ عراقى ولا يكون هناك حوار عربى ـ عربى .

وقال حسين ان زيارة الرئيس الجزائرى ، اوضحت تطابق وجهات نظر البلدين حول وجود صلة بين جميع مشكلات المنطقة التى يجب ان تحل وفقا للشرعية الدولية .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٠

«بن جديد» يعقد جولتين من المباحثات مع «صدام»

بغداد - وكالات الانباء : اجرى امس الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد جولتين من المباحثات مع الرئيس العراقى صدام حسين حول ازمة الخليج . اوضحت مصادر دبلوماسية جزائرية ان «بن جديد» ركز خلال المباحثات على اقناع الرئيس العراقي بتسوية الازمه سلميا وتجنب المواجهة العسكرية .

ونفت المصادر قيام الرئيس الجزائرى بدور الوساطة بين صدام حسين وعدد من الحكومات العربية المعارضة للغزو العراقى . اشارت المصادر الى ان القضية الفلسطينية كانت ضمن جولتى المباحثات .

كما ذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام وبن جديد اكدا على ضرورة تضافر الجهود العربية لمواجهة التهديدات الخارجية . واشارت الوكالة الى ان الرئيس الجزائرى لم يقدم مقترحات محددة لايجاد تسوية سلمية للازمة .

يذكر ان الرئيس الجزائرى يقوم حاليا بجولة فى المنطقة شملت كلا من الاردن والعراق ،



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فى تقرير لوكالة اسوشيتدبرس :

فشل مهمة بن جديد للوساطة لحل أزمة الخليج

فى تقرير لوكالة اسوشيتدبرس اكدت الوكالة فشل مهمة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد للوساطة من اجل حل ازمة الخليج بعد إلغاء زيارته للسعودية لاصرارها على انسحاب العراق من الكويت اولاً قبل اجراء اى مباحثات مع الرئيس العراقى صدام حسين .

وقالت الوكالة نقلاً عن مصادر دبلوماسية ان بن جديد كان يسعى لترتيب لقاء بين الملك فهد عاهل السعودية وصدام حسين وان العراق وافق على ذلك ولكن بدون شروط فى حين اشترطت السعودية الانسحاب الكامل للعراق من الكويت .

وذكرت الوكالة نقلاً عن الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى الذى التقى بين جديد فى طهران قوله انه ليس هناك أسباب محددة تدعو للتفاؤل بمهمة بن جديد خاصة أن الموقف وصل إلى نقطة حرجة إلا أنه أشار إلى ان إيران والجزائر ودولا أخرى بالمنطقة ستواصل سعيها لايجاد حل سلمى لأزمة الخليج .

وكان بن جديد قد بدأ مهمته للوساطة بزيارة عمان حيث التقى مع الملك حسين ملك الأردن ثم توجه لبغداد قبل ان يقوم بزيارته الحالية لطهران .

ومن المتوقع ان يزور بن جديد سلطنة عمان وسوريا ضمن مهمته الحالية التى وصفت بأنها قد أصابها الفشل قبل ان تكتمل .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود الوساطة الجزائرية تستهدف حل ازمة الخليج عربيا !

اعرب مصدر دبلوماسى عربى بالقاهرة عن استيائه من تعمد بعض الصحف الرسمية نشر اخبار لاتمت للحقائق بصلة وتسىء للعلاقات بين مصر والجزائر .

اكد المصدر ان التحركات الجزائرية لاتبتغى سوى حل ازمة الخليج فى اطار عربى بحت وبعيدا عن اية ضغوط دولية تمارس ضد امن الاطراف وفى ةهذا السياق اشار الى جهود الرئيس الجزائرى وسعيد الدائب لعقد اجتماع عاجل بين الرئيس صدام حسين والعاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين .

واوضح ان التحرك الجزائرى لم يتجاهل الكويت او سيادتها على ارضها حسبما نشر مؤخرا ولكن يستهدف سرعة عقد لقاء عراقى سعودى ثم يتبعه فيما بعد انضمام الطرف الكويتى اليه .

اعرب المصدر عن اسفه من اشادة الصحف وتهليلها لما عرضه الجانب الامريكى من عقد حوار مع « العراق » فى الوقت الذى لم يشر فيه الى انضمام الكويت لهذا اللقاء بينما عندما يطرح طرف عربى هذا الاقتراح يلاقى هجوما وسخرية شديدين .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٨

بن جديد في ختام محادثاته مع مبارك

ربط الأزمة بالقضية الفلسطينية غير منطقي

القاهرة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

نفى الرئيس المصري حسني مبارك ان يكون قد بحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اية مبادرة محددة لحل الازمة في الخليج مؤكدا ان المشاورات بينهما استهدفت التوصل الى ايجاد صيغة لتفادي الحرب، في الوقت نفسه نفى الرئيس بن جديد ان يكون قد صرح مسبقا بان هناك مبادرة ناقشها خلال جولته الحالية مع الرئيس العراقي صدام حسين ملخصها انسحاب العراق مقابل عدم الاعتداء عليه، مشيرا الى ان ذلك جزء من الحل العام للمشكلة.

وقال الرئيس بن جديد في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في ختام زيارته للقاهرة والتي استغرقت ٢٤ ساعة ان العرب لن يمكنهم وحدهم حل ازمة الخليج.

واضاف قائلا : «اذا كنا نقول اليوم ان الحل هو عربي بنسبة مائة في المائة فاعتقد انه قول خاطئ» على اعتبار دخول، اذا صح التعبير، هيئات اخرى دولية في الخط وغيرها في الساحة العربية» مشيرا على ما يبدو لقرارات الامم المتحدة بشأن الازمة .

وقال الرئيس الجزائري: ان الحل النهائي يجب ان تراعى فيه قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. واضاف قائلا: ليس لدينا برنامج محدد من خلاله نتطرق الى معالجة المشكلة، وليس من حقنا ان نساوم على مصالح الآخرين. وأملنا ان نصل من خلال الحوار العربي - العربي الى شبه نواة لحل هذه المشكلة.

وقال الرئيس مبارك ان هدف اية مشاورات واية مساع هو الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية واضاف ان الرئيس الجزائري قام بجولة واسعة شملت الاردن والعراق وايران وسلطنة عمان وسورية ولبنان ومصر وتوجه بعد ذلك الى ليبيا وتونس مشيرا الى ان كل ذلك بهدف تفادي الحرب لانها مهلكة ومدمرة.

وقال انه لا داعي لليأس من محاولات الحل السلمي ومن الضروري بذل كل الجهد لإنجاحها حتى اللحظة الاخيرة.

واوضح الرئيس الجزائري ان بلاده لاتزال تؤمن بأنه في الامكان محاولة جس النبض والاجتهاد من اجل التقارب لحل المشكلة في اطارها الصحيح.

واضاف ردا على اسئلة الصحافيين ان الربط بين القضية الفلسطينية ومشكلة الكويت على اساس سياسي نحن معه اما الربط العضوي فهو منطق غير منطقي وغير موضوعي لأن قضية الخليج هي قضة عربية - عربية بالدرجة الاولى، لكن قضية الشرق الاوسط هي قضية بين العرب واسرائيل وحلفائها.

وأكد الرئيس بن جديد قناعته الشخصية بأن الحوار الذي دار بينه وبين صدام حسين يجعله يعتقد ان هناك امكانيات حل بطريقة سلمية للأزمة في الخليج.

وذكر ان محصلة جولته تؤكد انه لا بد للأمة العربية من ان تتحرك وتبذل كل ما في وسعها لمحاولة اجتناب وقوع كارثة خطيرة على العرب والعالم، واضاف ان جولته تدل على اقتناع الجزائر بخطورة القضية.

وقد غادر الرئيس الجزائري العاصمة المصرية ظهر امس الى طرابلس.

ضغوط أمريكية وراء رفض السعودية لاستقبال بن جديد

كتب محمود بكرى

ذكرت مصادر سياسية « للشعب » ان المباحثات التى جرت مساء امس الاول بين الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والرئيس مبارك تضمنت بحث الاسس المقترحة لحل ازمة الخليج سلميا .. وذلك فى اطار الجولة التى قام بها الرئيس الجزائرى الى كل من الاردن والعراق وايران وسلطنة عمان وسوريا ولبنان بينما لم تحدد السعودية موعدا لزيارة بن جديد اليها .. بسبب الضغوط الامريكية الرامية الى افشال اى محاولة للتوصل لحل عربى لازمة الخليج وفقا لما ذكرته المصادر ذاتها .

تركز المقترحات الجزائرية على ضرورة ان يتوصل الطرفان المباشران العراق والكويت الى حل يرضى الطرفين حول مسألة الحدود ومسألة العلاقات الاقتصادية القائمة بينهما .. على ان يكون هذا الحل محققا لمصالح جميع الدول العربية لا الدولتين المتنازعتين فقط ويضمن كذلك حماية الامن القومى العربى .

ترى الجزائر أن الدافع للوصول لهذا الحل لا يتوقف عند حدود تسوية المشكلات الثنائية بين العراق والكويت بل ان الدافع هو حماية لوجود العربى من اثار اى حرب شاملة او مدمرة

وقد اكد الرئيس الجزائرى فى محادثاته مع الرئيس مبارك على اهمية عقد لقاء يضم قادة الدول العربية بما فيهم قادة العراق الكويت لحل الازمة جذريا على ان يؤكد القادة العرب لدى اجتماعهم على ضرورة الزام جميع القوى الدولية المتواجدة فى المنطقة بالانسحاب الفورى الكامل والشامل ودون ابطاء وتجنيب المنطقة ويلات اى حرب يمكن ان تقودها هذه القوة الدولية ..

«ماقامت به الجزائر اجتهاد وليس مبادرة»

الرئيس الجزائري يرفض «الربط العضوي» بين قضيتي الكويت وفلسطين

مبارك وبن جديد يؤكدان العمل لتفادي الحرب «دون مساومة»

القاهرة، بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء : اكد الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد، ان «الربط العضوي» بين القضية الفلسطينية وقضية الكويت، يعد ربطا خاطئا، ولا يتفق مع الواقع والمنطق، واعرب الرئيس الجزائرى عن امله فى عودة الكويت وعودة الشرعية اليها.

ودعا الى احترام الحدود الدولية الموروثة، ونفى ان يكون قد حمل معه فى جولته بعدد من الدول العربية اى مبادرة، وقال ان ما قام به كان اجتهادا لايجاد حل سلمى لهذه القضية الخطيرة، مشيرا الى انه مازال يعتقد عقب اجتماعه مع رئيس النظام العراقى صدام حسين ان هناك «امكانيات حل بطريقة سلمية» . وقال بن جديد «نضع فى اعتبارنا الا تكون هناك مساومة على مصالح الاخرين» .

وكان الرئيس الجزائرى يتحدث فى مؤتمر صحفي عقده فى القاهرة امس مع الرئيس المصرى حسنى مبارك، حيث اكد الرئيسان انهما يسعيان لتجنيب المنطقة حربا مدمرة، واكد بن جديد للمرة الثانية خلال يومين، انه لا يمكن تصور حل عربى صرف للاحتلال العراقى للكويت.

وقال الرئيس الجزائرى فى مؤتمره الصحفى مع مبارك انه ليس لديه برنامج محدد لمعالجة المشكلة «ولكننا نضع فى اعتبارنا الا تكون هناك مساومة على مصالح الاخرين. ولكننى اقوم باجتهاد من جانبى من اجل التعرف على وجهات النظر المختلفة، املا فى اقناع كافة الاطراف بضرورة حل سلمى عربى ودولى وهو مايعد اساس جولتى التى اقوم بها حاليا» .

وردا على سؤال عما اذا كانت جولته الحالية قد اسفرت عن مبادرة جزائرية لحل الازمة، قال ان ما قام به من زيارات لعدد من الدول إنما يؤكد اهتمام الجزائر بهذه القضية الخطيرة، وانه لابد للامة العربية ان تتحرك وتبذل كافة امكانياتها لتجنب كارثة خطيرة ومحققة على الامة العربية والعالم اجمع.

وحول سؤال عن تقارير قالت انه قدم مبادرة ملخصها انسحاب العراق مقابل عدم الاعتداء عليه، قال الرئيس الجزائرى «لم نصرح بذلك ولم ندخل فى هذه التفاصيل.. فهذا جزء من الحل العام لهذه المشكلة» .

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس العراقى صدام حسين قد ابدى اى مرونة او استعداد للانسحاب من الكويت خلال زيارة الرئيس بن جديد للعراق، قال الرئيس الجزائرى «الرد لن يكون مثل السؤال، فان قناعتى الشخصية بان الحوار الذى دار بينى وبين الرئيس صدام مازلت اعتقد ان هناك امكانيات حل بطريقة سلمية لقضية الخليج» .

وقال الرئيس مبارك، ان زيارة الرئيس الشاذلى جاءت للتشاور حول الموقف الراهن فى الخليج، وانه «ليست هناك مبادرات على الساحة كما قد يتصور البعض، ولكن نبحث عن اسلوب حتى نتفادى وقوع الكارثة لانه لو قامت هذه الحرب ستكون مدمرة لدولة عربية وشعب عربى» .

وردا على سؤال حول الاسلوب الامثل للحل اجاب الرئيس حسنى مبارك بقوله «اننا فى الحقيقة لم نصل الى اسلوب حل. ولكننا نتشاور.. ونرى.. ونبحث اراء كثيرة لعلنا نصل الى صيغة توصلنا الى تفادى الحرب لان كلمة الحرب كلمة فظيعة ومدمرة ومهلكة.. نريد ان نتجنبها.. لكن لم يتبلور حتى الآن عند اخي الرئيس الشاذلى، او عندى، فكرة عامة، لكننا نبحث عن اسلوب وهذا لن ياتى إلا بالتشاور مع الاطراف المعنية كلها» .

وحول سؤال عما اذا كان هناك تبلور للوصول لحل بعد هذه الجولة خاصة وان الجزائر دولة لها مصداقيتها فى الوساطة، اجاب الرئيس الشاذلى «لا اريد ان اضيف الى ما قاله اخي الرئيس مبارك فهذا جهد عربى ونتمنى ان نصل الى ما يرضى الاطراف وعودة الكويت، لعل بعد هذا يعود الوئام للامة العربية ونتفادى اى تخريب او ضرب لدولة شقيقة كالعراق» .

واضاف الرئيس الجزائرى «ان هذا اللقاء يدخل فى اطار لقاء عمل وتشاور والجهد الذى تقوم به الجزائر حاليا مجرد محاولة لضم جهدها الى الجهد العربى والدولى لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة، وهى ما تسمى بمشكلة الخليج، انطلاقا من موقف الجزائر الواضح والثابت والذى لن يتغير والذى اعلنا عنه منذ البداية وهو ضرورة احترام الحدود الموروثة والتي نص عليها القانون الدولى.. والجزائر جزء من هذا المجتمع الدولى وتحترمه وتعمل للدفاع عنه، ونظرا لخطورة الوضع فقد اجتهدت الجزائر وليست مكلفة من اى طرف كان، فقد كان اجتهادا سعيا للخير من اجل ايجاد حل سلمى لهذه القضية الخطيرة» .

وبالنسبة لرايه فى الربط بين القضية الفلسطينية ومشكلة الكويت قال الرئيس الجزائرى انه يؤمن بان القضية الفلسطينية هى الاساس، واوضح «ان من يقول بالربط السياسى فنحن معه.. اما الربط العضوى فهو منطلق غير منطقى وغير موضوعي، لان قضية الخليج هى قضية عربية ـ عربية بالدرجة الاولى، لكن قضية الشرق الاوسط هى قضية بين العرب واسرائيل وحلفاء اسرائيل» .

وحول سؤال عما فسره المراقبون لما صدر عقب مباحثات بن جديد والرئيس السورى حافظ الاسد من انه لا بديل للحل الدولى وهل يعنى ذلك الياس من حل عربى، قال الرئيس بن جديد انه مازال «مقتنعا بالمصير المشترك للامة العربية مهما كانت صعوبات المشاكل وتعقيداتها.. فاذا كنا نقول اليوم ان الحل هو عربى بنسبة مائة فى المائة، فاعتقد انه قول خاطىء على اعتبار دخول ـ اذا صح التعبير ـ هيئات اخرى دولية فى الخط وغيرها فى الساحة العربية». واكد انه لابد من اخذ الحل الدولى فى الاعتبار كى يكون الحل نهائيا» .

وحول زيارته للسعودية قال الرئيس الجزائرى انها زيارة متفق عليها ولكنها ليست محددة بتاريخ، مشيرا الى انه قد يلتقى مع الملك فهد بن عبدالعزيز خلال الايام او الاسابيع القليلة القادمة، لبحث امكانية تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية.

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال حول الخطوة القادمة للحل، فدعا الى عدم الياس من الحل السلمى، كما دعا الى بذل كل الجهود كامة عربية وكمجتمع دولى حتى

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٥ / ١٢ / ١٩٩٠

آخر لحظة لان الحل السلمي ممكن، واعرب عن امله في ان يتم الوصول اليه دون الدخول في متاهات الحرب والقتال.

وسئل الرئيس مبارك عن الموقف الآن، وهل مازال هناك توازن بين فرص الحرب والسلام في المنطقة فقال «اى شخص منا لا يريد الحرب، ولا اعتقد ان العراق يريد الحرب.. ولا اعتقد كذلك ان الولايات المتحدة الامريكية تريد الحرب، ولا المملكة العربية السعودية.



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٠

الجزائر

جولة بن جديد: آخر محاولة عربية للحل السلمي

كتب صلاح عبد الحميد :

يقوم الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بجولة فى دول البحر الابيض المتوسط والمغرب العربى خلال الاسبوع الحالى لمواصلة بحث ازمة الخليج .. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان رئاسى ان الشاذلى بن جديد سيبدا خلال هذا الاسبوع جولته التى تشمل روما وباريس ومدريد .. وتاتى تلك الزيارة فى اطار الجهود التى تبذلها الجزائر لابعاد شبح الحرب عن المنطقة .

وبعد سلسلة من المشاورات والمحادثات المكثفة مع الزعماء العرب خلال جولته المكوكية فى كل من تونس والاردن والعراق وسلطنة عمان وايران ومصر وليبيا بغرض التوصل الى حل عربى لازمة الخليج عاد الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد الى بلاده وكان الرئيس الجزائرى قد اعلن فى اعقاب اجتماعه بالرئيس التونسى زين العابدين بن على بانه لم يتمكن التوصل الى حل ولكنه وضع على الاقل نواة يمكن ان تشكل بداية حل سلمى واكد ان قضية الخليج توسعت واخذت بعدا دوليا يجب ان يوضع فى الاعتبار ثم انتقل الى ليبيا ليلتقى بقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافى بحثا عن حل عربى للازمة مستندا الى التضامن العربى داخل اتحاد المغرب العربى يمكن ان يوصى بحلول للمخاطر التى تهدد وحدة وسلامة منطقة الخليج والامة العربية باسرها

وفى القاهرة التقى الزعيمان مبارك وبن جديد للتشاور حول الاسلوب الامثل لتجنب الحرب المدمرة فى المنطقة واكدا فى ختام المباحثات ان احدا لايريد الحرب لانها شيء مدمر يستنزف المواطنين والموارد ويؤدى الى خلافات لا اول لها ولا اخر واعربا عن تمنياتهما للتوصل الى حل عادل وعودة الاشقاء الكويتيين الى وطنهم .

واثناء لقائه بالرئيس السورى حافظ الاسد على نتائج اتصالاته بقادة دول المنطقة واكد له على موقف الجزائر الداعى الى انسحاب العراق من الكويت والحيلولة دون حدوث مجابهة عسكرية تؤدى الى تدمير القوة الاقتصادية والعسكرية العراقية

● وخلال زيارته لايران ناقش مع الرئيس هاشمى رافسنجانى العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية التى تهم البلدين حيث اعرب الجانبان عن الجهود المكثفة والاتصالات التى يقوم بها كل منهما لحل ازمة الخليج بالوسائل السلمية وتجنيب المنطقة شبح الحرب

وبعد ذلك اطلع بن جديد السلطان قابوس بن سعيد على نتائج مساعيه السلمية فى الدول التى زارها حيث تعهد له بطرح هذه النتائج على قمة مجلس التعاون الخليجى الحادية عشر والتى بدات فى الدوحة امس .

وخلال زيارته لبغداد حاول الرئيس الجزائرى بذل مساعيه لعقد اجتماع بين صدام حسين والعاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز بهدف التوصل الى حل سلمى للازمة

وفى عمان اتفق الجانبان الاردنى والجزائرى على ضرورة العمل الجاد والصادق لاستغلال كافة الفرص الممكنة بهدف تحقيق حل سلمى للازمة .

والسؤال الذى يطرح نفسه الان :

هل يستجيب الرئيس العراقى صدام حسين لنداء العقل والاجماع العربى لتجنيب المنطقة ويلات حرب تقضى على الاخضر واليابس ؟



انتهت جولة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بإعلان ان حل ازمة الخليج لن يكون عربيا صرفا . ولن يكون منفصلا عن حل دولى . وهذا هو التقييم الصحيح للموقف كما انتهت إليه تطورات الاحداث ، فلا احد يتصور اليوم ان العرب قادرون وحدهم على الوصول إلى حل سلمى . بل نقول إن الجانب الدولى واضح ومحدد فى نظرته إلى الأزمة . اما الجانب العربى فيعانى من التردد واختلاف الرؤى وغموض الاهداف . وبينما تتلاقى الإرادة الاوروبية مع الإرادة الامريكية فى اتخاذ موقف متطابق من لقاء امريكى عراقى قد يفتح بابا لحل الازمة . مازالت الإرادات العربية مشتتة او متنافرة . وكان لذلك اثره الواضح فى التحول الذى صاحب جولة الرئيس الجزائرى . من تفاؤل بمبادرة او وساطة جديدة فى بداية الجولة إلى تصريحات حذرة عن احتمال القيام بجولة جديدة ، واحتمال زيارة السعودية فى وقت قريب ، لتبرير عدم تحقيق لقاء جزائرى سعودى كان المفروض ان يتم لو كان هناك امل فى تحقيق تقدم ما نحو الحل السلمى العربى . اى ان الجولة انتهت إلى فضح ماساة العجز العربى .

وعلينا ان نواجه الحقيقة بكل مرارتها . إن الحديث عن حل عربى دولى يعنى أن الحل لن يكون الآن دوليا . لان العرب ليست لهم إرادة واحدة ، واصواتهم متفرقة متنافرة .. وليس لدى الجانب الدولى ما يرشده إلى موقف عربى واحد يتعامل معه . لان الافكار العربية تتراجع والمبادىء السياسية تتوارى .. بينما يحتل المنابر العربية اصوات الزاعقين الشاتمين المؤيدين او المعارضين لهذا الحاكم او ذاك .. والشعوب العربية من الخليج إلى المحيط ترقب فى ذهول ووجوم ما يجرى على المسرح السياسى الذى تحول إلى مسرح إعلامى لمواقف عاجزة او عقيمة قد تنتهى إلى كارثة تضحى بارواحها ومصالحها لان القيادات العربية لم تدرك بعد ان السلام الذى يحقن دماء العرب ، ويتجنب هيمنة السلاح الأجنبى على الارض العربية اهم فى هذه المرحلة .

من المطالب الإقليمية ، ونوازع الانتقام ، وطموحات الزعامة .

من حق المواطن العربى ان يطالب بالسلام حتى تتهيا الظروف التى تسمح له بان يشترك فى قرار السلام او الحرب وهو مكتمل الإرادة . ولا يخوض الحرب كوقود لها بينما القرار صادر من قوى دولية صوتها قوى بينما الصوت العربى خافت ضعيف . الموقف العربى الراهن يفرض على الجميع ان يكون السلام هو الحل العربى الوحيد ■

فتحى غانم



المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٠

بن جديد وسيط دولى محترف سقط فى اختبار أزمة الخليج

[الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد من ابرز الوسطاء الذين لعبوا دورا ملموسا فى حل العديد من النزاعات الدولية فى الثمانينات.. وسوابقه الناجحة كانت دافعا للاهتمام الدولى. بجولته الاخيرة خاصة انه لعب دورا مع معظم اطراف الازمة الحالية.. فقد توسط عام ١٩٨٠ بين الولايات المتحدة الامريكية وايران للافراج عن رهائن السفارة الامريكية ونجحت مساعيه. كذلك التوسط فى وقف اطلاق النار بين العراق وايران، ثم نجح فى الافراج عن رهائن الطائرة الكويتية التى اختطفت عام ١٩٨٨ وهبطت بمطار الجزائر للتفاوض.. وفى النهاية لعب دورا مؤثرا فى مشروع الحوار الامريكى العراقى الذى لم يتم ـ مبادرة بوش ـ ورغم كل النجاحات السابقة للرئيس بن جديد الا ان ازمة الخليج بدت وكانها الاختبار الصعب الذى لم يستطع بجولته الواسعة ان يتجاوزه] .

كان واضحا منذ البداية ان الرئيس بن جديد انطلق من الافكار التى عرضها من المبادرات العربية السابقة سعيا لبلورة حوار عربى يكون نواة لحوار دولى اوسع حول الازمة وذلك للخروج من دائرة الخلافات الضيقة بين الولايات المتحدة والعراق وتلخصت افكار بن جديد فى:

● ان يبدأ العراق انسحابا من الكويت قبل انتهاء المهلة الدولية المحددة بالخامس عشر من يناير محتفظا بحقوقه لدى الكويت والتى يدعيها العراق وعلى الاسرة العربية ان تساعده فى استرداد هذه الحقوق.

● تحل قوات من مصر وسوريا والمغرب محل القوات العراقية المنسحبة من الكويت لحفظ الامن لحين تمكن الشرعية الكويتية من تولى مقادير الامور.

● تزامن الانسحاب العراقى من الكويت مع انسحاب للقوات الدولية المحتشدة فى الخليج العربى على ان تظل بالمنطقة قوات رمزية تحت علم الامم المتحدة لحين اقرار ترتيبات امنية تضمن الاستقرار فى المنطقة.

● صدور تعهد دولى تضمنه الدول العربية المعنية بعدم الاعتداء على القوات العراقية المنسحبة مقابل تقديم العراق لتعهدات بعدم الاعتداء مرة اخرى على اى من الدول المجاورة له.

وكانت رؤية القيادة الجزائرية لتحقيق هذه الاهداف هى ان يتم اجتماع على مستوى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى بالاضافة لوزراء خارجية العراق والاردن والجزائر فى احدى العواصم العربية التى يتفق عليها وذلك للاعداد لقمة تعقد فى الجزائر بين الرئيس العراقى صدام

تحليل سياسى يكتبه :

أيمن نور

جولة الرئيس الجزائرى اخر ما فى الجراب العربى.. والحل العسكرى أصبح وشيكا

حسين وملوك ورؤساء وامراء دول مجلس التعاون الخليجى تحت الاشراف المباشر للرئيس الجزائرى. الا ان مقترحات الرئيس الجزائرى اصطدمت بعدة عراقيل خلال جولته فى العواصم الثمانى مما دعاه الى الاعلان فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع الرئيس حسنى مبارك انه ليست هناك مبادرة جزائرية فى هذا الصدد وانها بمثابة جهود لمنع انفجار المنطقة..

عقبات

ففى عمان كان رأى الملك حسين ملك الاردن تعريب الحل والمطالبة اولا بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة على اعتبار ان الصراع عربى ـ عربى وانه اذا كان لابد من تدويل الصراع فالافضل هو عقد مؤتمر دولى لحل مشاكل المنطقة دفعة واحدة.

وفى بغداد كانت المحادثات بين الرئيسين العراقى والجزائرى صعبة للغاية على حد وصف مسئول جزائرى، اذ طالب الرئيس العراقى بان القضية الجديرة بالبحث هى القضية الفلسطينية وليست قضية الكويت !! وان مبادرة ١٢ اغسطس التى اعلنها هى الاساس الذى مازال العراق يتمسك به، ومتى تحصل العراق على ضمانات دولية مكتوبة لحل المشكلة الفلسطينية فانه يمكنها التفاهم حول المشكلة الكويتية التى يعتبرها امرا داخليا يخص العرب وعن المقترحات قال «انها تهم الاطراف التى تريد السلام فى الخليج، ولا تعنيه هو!!

اما طهران فاكدت على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية المتواجدة وكذلك انسحاب العراق من جميع الاراضى الكويتية بما فيها جزيرتا وربة وبوبيان الاستراتيجيتان والتى سبق ان حذرت ايران انها ستحتلهما اذا ماتعرضتا للتهديد وذلك خلال الحرب العراقية الايرانية. واكدت مسقط انها ملتزمة بالسير فى اطار مجلس التعاون الخليجى وانه لابديل عن انسحاب العراق الكامل مؤكدة استعدادها للعب دور الوساطة اذا اقتنعت بانها قد تفيد لخلخلة الاوضاع التى وصلت الى درجة كبيرة من التعقيد، وان مطالب العراق بحقوق لدى الكويت يمكن ان يتم بحثها تحت مظلة الجامعة العربية او تحت المظلة الدولية بعد الانسحاب. وبرغم التعقيد الشديد الذى لاحظه الرئيس الجزائرى الا انه شاء ان يتم جولته فقام بزيارة سوريا التى تسببت فى ان يخرج بجولته عن الاطر المحددة لها فاضاف اليها زيارة لبنان ومصر وتونس وليبيا لتوسيع اطار المشاورات التى يجريها بعد ان اعلنت كل من الاردن وفلسطين وسلطنة عمان



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٠

موافقاتها على المبادرة التى يحملها الشاذلى بن جديد، ومساعيها لانجاح هذه المبادرة واكد الرئيس الاسد لـ « بن جديد » انه «لا شعب عربى او حكومة تريد دخول العراق فى مواجهة عسكرية ستلحق ضررا بالغا بالمنطقة العربية باسرها وان الانسحاب العراقى من الكويت ضرورة لكى يتفرغ العرب لمشكلاتهم الاخرى وعلى راسها المشكلة الفلسطينية التى نالها كثير من الضرر بسبب الغزو العراقى للكويت.

ورفض الرئيس الجزائرى قرب اختتام جولته الربط العضوى مابين القضية الفلسطينية والاحتلال العراقى للكويت لانه منطق غير موضوعى وغير منطقى فقضية الخليج عربية - عربية بينما القضية الفلسطينية بين العرب واسرائيل وحلفائها.

وبدت نتائج جولة الرئيس الجزائرى على النحو التالى:

● على الرغم من الصعوبات الكبيرة التى تقف امام مجرد إقامة حوار عربى، الا انه يرى ان العراق مازال لديه بريق أمل فى حل القضية بطريقة سلمية وهذا ما لمسه فى محادثاته مع صدام حسين.

● ضرورة ايجاد فصل بين القضية الفلسطينية والاحتلال العراقى للكويت والربط بينهما من الناحية السياسية فقط لا العضوية. فالقضية الفلسطينية يجب ان تبحث فى مؤتمر دولى منفصل «نحن مع المؤتمر الدولى»

● وجود تطابق فى اراء وجهات النظر المصرية والسعودية والسورية ومن ثم فانه لم ير هناك حاجة لزيارة المملكة السعودية فى اطار جولته وقال عند سؤاله: «ان الزيارة للمملكة مبرمجة ومتفق عليها ولكنها ليست محددة التاريخ وقد تم خلال الاسابيع القليلة القادمة كما ان العراق لم يرفض الحوار مع الولايات المتحدة - على حد اعتقاده - وان الخلاف الذى تسبب فى الغاء زيارة طارق عزيز للولايات المتحدة هو خلاف فى كيفية ادارة الحوار وشكله (!!) وتبين ان المرحلة الحالية التى تمر بها ازمة الخليج لا تحتمل الفصل بين الحل العربى والدولى. اذ ليس هناك حل عربى وحل دولى .. ولكن هناك حل يقوم على الانسحاب العراقى الكامل من الكويت ثم اجراء المفاوضات على الموضوعات المتنازع عليها.

وعلى كل حال يبدو ان جولة بن جديد كانت اخر مافى الجراب العربى من محاولات وهناك احتمالان لا ثالث لهما: اما ان يستطيع الرئيس الشاذلى بن جديد اقناع العراق بقبول فكرة الانسحاب وعلى ذلك يمكن عقد قمة مصغرة للأطراف المتنازعة او ان يعلن الرئيس بن جديد انه ليس معنيا بازمة الخليج كما فعل العقيد معمر القذافى



المصدر : فـــايـــو

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بن جديد: مشكلة الخليج خطيرة للعرب وللعالم كله

مع اقتراب موعد الخامس عشر من يناير يوم الحسم كموعد نهائي لانسحاب العراق من الكويت تتصاعد المخاوف من اندلاع حرب في المنطقة وهو ما حذر منه الرئيس حسني مبارك .

وقال الرئيس الشاذلي بن جديد في معرض رده على تساؤل مايو بأن جولته جاءت في الأساس لاحتواء المشكلة لأنها خطيرة كما ان تهديدها لا يقتصر على الأمة العربية فحسب بل ربما تتسبب في تدهور الوضع الدولي عامة . واضاف إنه ليس لدينا برنامج محدد وليس من حقنا ان نتساوم على مصالح الآخرين لكنه اجتهاد من اجل تقارب وجهات النظر اصلا في ان نقنع الاطراف المعنية بضرورة حل سلمي عربي ودولي .



سناء السعيد

لعل ما تاكد خلال جولة الشاذلي بن جديد في تسع دول في المنطقة بانه ليس هناك امكانية احراز حل عربي بمعزل عن الشرعية الدولية . فرغم سجل الجزائر المعروف بالنسبة للوساطة ومحاولة احتواء اكثر من أزمة في المنطقة وبتصدرها اتفاق الجزائر سنة ١٩٧٥ بين العراق وايران ووساطتها في الافراج عن الرهائن الامريكيين في ايران . ورغم مصداقيتها كدولة غير منحازة إلا انه بدا مستغربا ان تنجح الجزائر فيما فشل فيه الآخرون لعمق الصدع في العالم العربي .. فقد فشلت مبادرة الملك الحسن وقبلها محاولة ضمت الجزائر والمغرب والأردن وقبلها محاولات من ليبيا والأردن والمنظمة . كل المساعي العربية فشلت في احراز حل أو تسوية حتى الآن على الاقل . لكن الامل مازال معلقا بالعراق .

فالحل العربي الأمثل هو الحل العراقي وذلك بالشروع في الانسحاب من الكويت لاسيما وان جميع الدول العربية تتفق على وجوب الانسحاب ، وعليه فلا يبدو ان هناك فرصة حقيقية لأية مبادرة عربية أخرى . فالاحداث تؤكد ان المسرح العربي فشل في تقديم طرح عملي من أجل احتواء العملية سلما شجع على هذا عمق الفرقة بين معسكرين عربيين وبعد المسافة بين تطلعات الأطراف في

ماجد الشاهين : فرصة للحرب وفرصة للسلام أيضًا

المنطقة . وإذا كان هدف الجزائر هو تعزيز ديناميكية السلام في المنطقة عن طريق الحوار ، فإن حوار الاطراف المعنية لا يتوافر أصلا ولهذا فإن المنطقة يسودها فراغ اسمه البحث عن حل لا وجود له أو بالاحرى حل من المتعذر تحصيله . ولهذا بدت المحاولات العربية وكانها واجهة شكلية بلا محتوى حقيقى .

الموقف والاحتمالات الأربعة

وسط هذا قد يبدو المسرح مهيا لاحتمالات اربعة ..

الاول : ـ وهو مستبعد الى حد ما ـ ان تقوم العراق من الآن وحتى الخامس عشر من يناير بسحب قواتها انسحابا كاملا ، وذلك من خلال عملية تفاوضية مع العالم الغربى وبمشاركة عربية .

الثانى : أن تجرى العراق انسحابا جزئيا إلى شمال مدينة الكويت بتصور ان هذا الاجراء من شانه ان يضعف التحالف الدولى ضدها ، وهذا الاحتمال فيما إذا جرى يمكن ان يتم إما باجراء منفرد من قبل العراق وحده أو من خلال مفاوضات سرية بين العراق وبين قوى معارضة له وفى مقدمتها الولايات المتحدة ذاتها . وإذا حدث هذا الاحتمال فإن من شانه ان يفتح الابواب امام الكثير من السيناريوهات التى يصعب على المرء ان يرسم لها التوقعات من الآن حول كيفية التعامل معها . وقد تكون احدى هذه التوقعات ان تعود حكومة الكويت الى اراضيها وتمارس سلطاتها عليها وتنبثق الدولة الكويتية مرة اخرى . وحينئذ قد تطلب من مجلس الامن طبقا للمادة ٥١ من الميثاق ان تقوم القوات المتحالفة بتحرير بقية الأراضى الكويتية وهنا يكون العمل العسكرى واردا وبقوة .

وقد يكون هناك توقع آخر مفاده أن تزداد الضغوط على التحالف من اجل اتخاذ قرار بأن تعطى الفرصة لمرحلة من المفاوضات قبل اللجوء الى عمل عسكرى . بمعنى أن يتفق على أن يستمر الحصار والحظر والعقوبات على العراق جنبا الى جنب مع التهديد العسكرى .

الثالث : الا ينسحب العراق ويصمم على المنازلة العسكرية الكبرى وهنا سيتعرض لضربة عسكرية امريكية كبرى قد تستغرق عدة ايام او اسابيع اما شكل السيناريوهات الداخلية فمتعدد ـ فقد يقتصر العمل العسكرى الامريكى الذى يستغرق اياما على نشاط جوى مكثف تعطى بعده العراق فسحة من الوقت للتفكير . وأيا كان فإن الخسائر ستكون فادحة . وتهدف امريكا بعد الضربة الجوية ان تقضى على الطيران العراقى كى تنهار سيطرة العراق على مراكز القيادة ـ حتى إذا تحقق ذلك امكن للولايات المتحدة البدء فى العمل العسكرى الارضى لتحرير الكويت وعودة الحكومة الشرعية وبدء التسوية السياسية . وهنا وفق ما تامله الولايات المتحدة سيكون العراق فى اضعف اوضاعه بحيث ان قدرته على التاثير فيما بعد الازمة ستكون محدودة للغاية .

الرابع : أن تدخل اعتبارات او احداث غير مرئية فى فترة الانتظار من الآن وحتى الخامس عشر من يناير ، والتى يمكن ان تفرض على التحالف عدم المضى نحو العمل العسكرى وحتمية ارجائه . ومن هنا يبقى الحصار مفروضا والمواجهة العسكرية فى وضع الاستعداد الى ما بعد فبراير .

ولعل من اهم هذه الاعتبارات امكانية حدوث انقسامات فى التحالف الغربى ضد العراق . وابرز مثال على ذلك فرنسا التى كانت تتطلع الى احراز حل سلمى .

فرغم أن فرنسا قد ساهمت فى القوة متعددة الجنسيات وزادت فى حجم قواتها فى الخليج ـ إلا انها واصلت فى الوقت نفسه التاكيد على ان الآمال لتحقيق السلام لم تفقد بعد . بل ان دولا اخرى كايطاليا واسبانيا كانت تشجع على استقبال طارق عزيز والتباحث معه قبل سفره الى واشنطن .

فالدلائل تقول إن الموقف يعكس مشاعر القلق لدى دول غربية من ان تجد نفسها تجر الى حرب فى الخليج على الرغم منها .

ولهذا فمن الصعب الحكم الآن على الموقف النهائى لكل الدول الغربية بالنسبة لتضافرها مع الولايات المتحدة من عدمه . فالمحك الحقيقى للحكم سيظهر فيما إذا طفا الخيار العسكرى ضد العراق على السطح كخيار أوحد ودخل مرحلة التطبيق . حينئذ فقط ممكن معرفة مواقف الدول الغربية لاسيما ان بعضها مثل فرنسا لم يكن يخطر ببالها إرسال قواتها لخوض قتال دون القيام بمحاولة إقناع اخيرة تعتمد على اجراء مباحثات او حوار .

مراقبون امريكيون يتحدثون عن اعتبارات اخرى تتعلق بالحقائق العسكرية ومنها ان القوات الامريكية



المصدر : مـايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٤

البرية والبحرية لن تبلغ تمام استعدادها ولن تكتمل قبل منتصف فبراير . وإن كان هذا لن يمنع من شن ضربة جوية مكثفة على العراق إذا انتهت المهلة ولم ينسحب ـ ولعل هذا ما حدا بالولايات المتحدة إلى تقديم موعد إرسال طائرات التعزيز إلى الخليج والتى بدأت فى ارسالها منذ الخميس الماضى وتستمر حتى السبت القادم ٢٩ ديسمبر .

امريكا وسيناريو الحلم المزعج :

الحلم المزعج بالنسبة للولايات المتحدة هو الا ينسحب العراق من الكويت او ان يبادر بالانسحاب جزئيا لكسب الوقت . وهو امر يزيد من أرجحية الحل العسكرى كخيار وارد .

وقد بدت أسهم الحرب تتصاعد فى الخليج منذ الاثنين الماضى ـ ١٧ من الشهر الحالى ـ وهو اليوم الذى كان مقررا ان تعقد فيه مباحثات بين الرئيس بوش وطارق عزيز وزير الخارجية العراقى . إلا انها لم تعقد للخلاف حول المواعيد وجدول الاعمال . وباتت الحرب حقيقة واردة وفق سياق الاحداث والتطورات وبعد فشل الفرقاء فى عقد الحوار . ولقد كان معروفا منذ البداية ان الولايات المتحدة كانت تدرك ان الحوار مع العراق لن يجدى ولن ياتى بنتيجة ـ ولكنها أرادته لضرب عصفورين بحجر واحد . فهى من ناحية تحافظ على واجهة الحل الدبلوماسى بوصفه محاولة اخيرة تلجأ إليها امام الرأى العام الامريكى والكونجرس حتى إذا فشلت كان لجوؤها إلى العمل العسكرى ضد العراق مبررا . كما ان امريكا ارادت بالحوار إيصال رسالة إلى العراق مفادها ان المداولات التى شهدتها امريكا ـ حيال استخدام القوة ـ فى الكونجرس لن تمنعها من استخدام القوة فى الوقت اللازم . وان العالم جاد إزاء استخدام القوة فيما إذا لم تنسحب العراق وان العملية لا تخضع لخداع او تضليل . وانه لا تنازلات اى أنه لابد من الانسحاب الكامل غير المشروط . وان امريكا جادة فى مسعاها وستمضى قدما بدعوة الكونجرس فى الثالث من يناير لاستخدام القوة ضد العراق . أما الرأى العام فرغم التباين الذى أظهرته استطلاعات الرأى التى تجرى بين الحين والحين ، فهناك من يرى ان نسبة لا باس بها تؤيد النهج الحازم لبوش . كما ان الاختلاف إن وجد بين اعضاء الكونجرس بالنسبة لاستخدام القوة فهو إختلاف حول التوقيت لا اكثر غير ان عنصر الوقت هذا يمكن ان يقلب الموازين ويبدل التاييد .

حرب أم سلام :

إذا وقعت الحرب فستكون مخيفة . ورغم ان الامريكيين يتحدثون عن حرب لن تزيد على خمسة أيام فلا يمكن لأحد ان يتكهن بعدد الضحايا ولابالفترة التى ستستغرقها . ولهذا يبقى هناك بصيص من الامل فى ان يتم تدارك الموقف قبل فوات الاوان وان يبادر العراق بالانسحاب مبررا إياه بانه اخذ فى الحسبان ما اجمعت عليه الاغلبية الدولية ، كما انه اخذ فى الاعتبار ضرورة إعطاء اولوية لحل القضية الفلسطينية خاصة ان الانسحاب من ارض محتلة سيمنح سابقة قانونية وشرعية يمكن البناء عليها فى مطالبة اسرائيل بعد ذلك بتطبيقها بالنسبة لأراض عربية تحتلها حتى الأن . وهناك دبلوماسيون عرب يتفاءلون حيال هذا السيناريو ويرون ان الولايات المتحدة يمكن ان تعززه فيما إذا منحت وعدا بعدم استخدام الفيتو ضد اى قرار من مجلس الامن ينص على عقد مؤتمر دولى للسلام . بل إن دوائر دبلوماسية سورية اكدت لمايو ان الولايات المتحدة وعدت سوريا بعدم استخدام حق النقض بالنسبة لمشروع قرار يدعو إلى مؤتمر دولى وحماية الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة .

تصريحات ماجد الشاهين

اشاد السفير سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية الكويتية فى تصريحات لمايو باقوال الرئيس حسنى مبارك حيال الازمة . وقال إنها تمثل الضمير العربى الواعى بالاخطار التى يمكن ان تنتج عن تعنت العراق الذى لا ياخذ فى الاعتبار ابعاد ماسى الحرب ومخاطرها . وقال ولكن من الغريب بالنسبة للعالم انه عندما يشير إلى مخاطر حرب التحرير ينسى النكبة التى نتجت عن حرب الاحتلال . وقال ماجد الشاهين من الضرورة بمكان ان نعطى فرصة للسلام تماما كما نعطى فرصة للحرب عندما نريد ان نحرر الكويت .. وقال

إن الحرب والسلام بيد الرئيس صدام حسين وارجو ان يرضى هذا كبرياءه ومكابرته . وان انسحابه هو محك حقيقى واختبار للمبادىء التى كان ينادى بها فى حربه مع إيران عندما كان يؤكد انه رسول سلام بالاضافة الى انه يمكن ان ياخذ فى الاعتبار ان المواجهة إذا حدثت فلن تكون على ارض الكويت وإنما ستكون العراق ضحيتها . وحول إمكانية الحل العربى قال الشاهين ـ لقد كان بالامكان أن يكون هناك حل عربي لو أن العراق سمح للحكمة العربية ان تسود ولم يسحب البساط من كل الجهود العربية . ولكن يبقى الحل الآن فى يد العراق بالانسحاب وعودة الاوضاع إلى ما كانت عليه قبل الثانى من اغسطس .

وحول إمكانية ربط ازمة الخليج بالقضية الفسلطينية قال إن الاحتلال موصوم دائما بالتخلف والطغيان وبشاعة الجريمة السياسية سواء فى فلسطين المحتلة او فى بلدى الكويت ،

واضاف : هل تعى بعض القيادات الفلسطينية هذا المفهوم وتعمل على الربط من هذه الزاوية بين الاحتلال الاسرائيلى فى فلسطين والاحتلال العراقى للكويت ؟ ! فهذا هو مفهومى المتواضع لمعنى الربط بين القضيتين .

اتفاق الجزائر وفرنسا على التنسيق لمتابعة تطورات أزمة الخليج

الرباط - وكالات الانباء - اجتمع امس الملك الحسن الثانى عاهل المغرب مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، الذى كان قد وصل فى ساعة متاخرة من مساء السبت الى العاصمة المغربية الرباط ، فى اطار الجولة الاوروبية العربية ، التى يقوم بها حالياً للبحث عن حل سلمى لأزمة الخليج .

وذكرت مصادر مغربية ان الاجتماع اقتصر على الرئيس الجزائرى والعاهل المغربى ، حيث تركزت محادثاتهما على أزمة الخليج ، إلا انه لم يعلن شىء عن تفاصيل المحادثات .

وقد شملت جولة بن جديد حتى الآن كلا من ايطاليا وفرنسا واسبانيا والمغرب، كما انها ستشمل موريتانيا التى تعد آخر محطة فى هذه الجولة .

وقبيل وصوله الى الرباط ، اجرى الرئيس الجزائرى محادثات مع فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا ، تركزت على سبل التوصل الى حل سلمى لأزمة الخليج .

كما اطلع بن جديد رئيس الوزراء الاسبانى على نتائج محادثاته خلال جولته الماضية مع الرئيس العراقى صدام حسين وعدد من قادة دول الشرق الاوسط .

وقد اكد جونزاليس ، عقب محادثاته مع الرئيس الجزائرى على اهمية حل الأزمة سلمياً فى اطار قرارات مجلس الأمن الدولى .

وكان الرئيس الجزائرى قد اعرب - عقب محادثاته امس الأول مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران عن ثقته باستمرار وجود فرصة جيدة لتفادى حرب مدمرة فى الخليج .

وقبيل مغادرة الرئيس الجزائرى باريس اعلن متحدث باسم قصر الاليزيه ان الرئيسين الجزائرى والفرنسى اصدرا تعليماتهما الى وزيرى خارجية البلدين بالتشاور الوثيق والتنسيق بينهما خلال الفترة القادمة .

وكان الرئيس بن جديد قد ناشد جميع الدول العربية والغربية بذل كافة الجهود للبحث عن حل سلمى للأزمة وتفادى العواقب المدمرة لمواجهة عسكرية فى الخليج .

فى الوقت نفسه اعرب سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر عن ثقته باستعداد العراق لتقديم تنازلات والانسحاب من الكويت ، فى حالة اقدام المجتمع الدولى على اعطاء اشارة واضحة للاستعداد لبحث حل للقضية الفلسطينية ، تحت مظلة الامم المتحدة .

٤٠٠ الف متطوع جزائرى مستعدون للتوجه للعراق

الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة الشعب العراقى ان اكثر من ٤٠٠ الف متطوع جزائرى مسجلون لديها هم على اهبة الاستعداد الان لحمل السلاح والتوجه الى العراق حال استدعائهم للدفاع عن الحق العربى .

ذكرت ذلك امس وكالة الانباء العراقية .. واضافت ان اعدادا كبيرة من مجاهدى حرب التحرير الشعبية وابناء شهداء وضباط جيش التحرير من بين المتطوعين .



الحرب تهدد بحدوث تغييرات سياسية خطيرة فى العالم العربى

باريس ـ وكالات الانباء : حذر سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر امس ، من خطورة آثار اندلاع حرب الخليج ، على العالم العربى . اكد «غزالى» حدوث تغييرات سياسية داخل الدول العربية ، وعواقب خطيرة على العالم العربى . كما اكد رفض العراق ما اسماه بالاستسلام ، رغم ادراكه التام ان توازن القوى العسكرية ليس فى صالحه ، اشار «غزالى» الى ان الجزائر تحاول بكل الوسائل تجنب الحرب . كما اشار الى انه بامكان فرنسا استخدام نفوذها لدى الولايات المتحدة ، لترجيح فكرة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١١/١٩

٣ دول عربيـــة تطــالب مجلــس الأمــن باصــدار قرار فورى بوقـف إطـلاق النـار

الامم المتحدة - رويتر - ناشدت الجزائر خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة استخدام نفوذه على وجه السرعة من اجل العمل على وقف اطلاق النار والسعى لايجاد تسوية سلمية فى الخليج فى الوقت الذى اذاع فيه راديو لندن ان ثلاث دول عربية هى الجزائر وليبيا واليمن قد دعت مجلس الامن لاصدار قرار فورى بوقف النار فى الخليج .

وقد قام بن سير عبدالرحمن السفير الجزائرى لدى الأمم المتحدة بتسليم رسالة من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد لدى كويار اكد فيها ضرورة عدم استخدام الأمم المتحدة كوسيلة للتحريض على الحرب بل ينبغى استغلالها فى محاولات اقرار السلام والدعوة لوقف النار ووقف الأعمال العدائية فى الخليج .

وفى اطار الجهود الدبلوماسية الجزائرية المكثفة داخل اروقة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار فى الخليج اجتمع السفير الجزائرى لدى المنظمة الدولية مع سفراء كل من زيمبابوى واكوادور ، العضوين الجديدين فى مجلس الامن واجرى اتصالات مع باجبينتت نينجيه سفير زائير ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر فى محاولة لاستطلاع امكان اصدار قرار من المجلس بوقف النار .

مظاهرات تستنكر اندلاع العمليات العسكرية ضد شعب العراق

الجزائر : لسنا مع صدام والشعب العراقى جزء من الامة العربية

تونس ـ وكالات الانباء ـ شهدت امس مدن ليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا ، مظاهرات شعبية احتجاجا على اندلاع العمليات العسكرية ضد العراق .

ففى طرابلس عاصمة ليبيا ، خرج العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية على راس مظاهرة ضمت اكثر من مليون مواطن احتجاجا على ضرب العراق .

وقد ردد المتظاهرون هتافات تدعو لوقف ضرب العراق على الفور ، كما هتفوا بحق الكويت فى تقرير مصيرها .

وفى العاصمة الجزائرية تظاهر اكثر من نصف مليون جزائرى فى عدد من المدن الجزائرية استجابة لدعوة من جبهة الانقاذ الاسلامى التى تعد اقوى تجمعات المعارضة بالبلاد حاليا .

وانعكاسا للمظاهرات الشعبية ، اعلن سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر ، انه بالرغم من سلوك العراق المرفوض منذ بداية الازمة وحتى الان فإن الشعب العراقى جزء من لحم ودم الامة العربية .

واضاف غزالى ان الشعب العربى كله مع العراق ، مشيرا الى ان مايحدث حاليا سيكون له ردود فعل سياسية واجتماعية خطيرة على العالم العربى حتى لو تمت هزيمة صدام .

وفى خطوة تستهدف محاولة عدم اظهار الجزائر فى الغرب كمؤيد متطرف للعراق ، قررت السلطات الجزائرية مساء الجمعة حظر دخول المراسلين الاجانب للبلاد ، حيث اتهمتهم بالاثارة والتلاعب الخاطىء بالمعلومات وتشويه الحقائق .

وفى تونس وافقت الحكومة على مسيرات ومظاهرات معادية للولايات المتحدة ومؤيدة للعراق فى الصراع المسلح فى الخليج .

وفى المغرب قررت جماعات المعارضة الرئيسية الغاء مظاهرات وتجمعات شيعية مؤيدة للعراق ، وذلك بسبب الحظر الذى فرضته السلطات المغربية على هذه المظاهرات .

وفى تقرير لها من عمان ، اوضحت وكالة اسوشيتدبرس التاييد الشعبى لغالبية الاردنيين والفلسطينيين لموقف العراق فى الصراع الدائر بالخليج .

فقد خرجت امس مظاهرات فى العاصمة عمان وعدد من المدن الاخرى ، دعت صدام حسين الى تدمير اسرائيل ، بالرغم من اعرابهم عن خوفهم من ان يؤدى انتقام اسرائيل الى تفجر الحرب بين الدول العربية واسرائيل .

وفى موريتانيا اطلقت قوات الجيش والشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق اكثر من ٢٠٠ الف متظاهر ، هتفوا ضد امريكا .

وفى الخرطوم تظاهر مئات الالاف أمس ضد الولايات المتحدة ورفعوا الشعارات المؤيدة للرئيس العراقى صدام حسين . كما ردد المتظاهرون شعارات معادية لمصر .

وقد أحاط رجال البوليس بالسفارتين الأمريكية والمصرية فى الخرطوم ولم يسمحوا للمتظاهرين بالاقتراب منهما . وبينما لم يشارك ايا من المسئولين السودانيين فى المظاهرة ، كان السفير العراقى بالخرطوم على أحمد عبدالرحيم يخطب فى المتظاهرين ويحثهم على التنديد بالولايات المتحدة والدول المتحالفة معها فى الخليج .

وفى تقرير لها من الاراضى المحتلة ، ذكرت وكالة يونايتد برس ، ان الفلسطينيين فى قطاع غزة خرجوا يهتفون « الله اكبر » فى شرفات المنازل ، بعد ان ترددت انباء الهجوم الصاروخى العراقى ضد اسرائيل .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١/١٩٩١

١٠ احزاب جزائرية تطالب بوقف فورى للعدوان على العراق

طالبت عشرة احزاب جزائرية بما فيها الاحزاب الاسلامية الثلاثة : جبهة الانقاذ الاسلامية «النهضة» وحماس فى مقابلة مع الرئيس الجزائرى بن جديد باتخاذ موقف حازم لوقف فورى للعدوان وادانة التحالف الذى تم تشكيله بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وانتهاك قرارات الامم المتحدة التى تنص على تحرير الكويت وليس تدمير العراق .

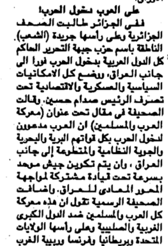


المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢/١/١٩٩١

ردود افعال عربية متضاربة على الهجوم الصاروخى العراقى على اسرائيل



توالت ردود الفعل العربية المؤيدة لضرب الصواريخ العراقية إسرائيل فى كل من الجزائر والسودان والاردن، وطالبت الصحف الجزائرية بدخول العرب مع العراق تحت قيادة عربية موحدة ضد الصليبيين والصهاينة فى حين قالت سوريا فى أول رد فعل رسمى على اطلاق هذه الصواريخ انها ترفض هذا السلوك العراقى الذى يهدف لخلط الاوراق.

على العرب دخول الحرب!

ففى الجزائر طالبت الصحف الجزائرية وعلى رأسها جريدة (الشعب) الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الحاكم كل الدول العربية بدخول الحرب فورا الى جانب العراق، ووضع كل الامكانيات السياسية والعسكرية والاقتصادية تحت تصرف الرئيس صدام حسين. وقالت الصحيفة فى مقال تحت عنوان (معركة العرب والمسلمين) ان العرب مدعوون لدخول الحرب بكل قواتهم البرية والبحرية والجوية النظامية والمتطوعة إلى جانب العراق ، وان يتم تكوين جيش موحد بسرعة تحت قيادة مشتركة لمواجهة المحور المعادى للعراق. واضافت الصحيفة الرسمية تقول ان هذه معركة كل العرب والمسلمين ضد الدول الكبرى الغربية والصليبية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وربيبة الغرب (اسرائيل).

ابتهاج فى السودان

وفى السودان استمرت المناشدة الرسمية من جانب مجلس قيادة ثورة الانقاذ لاستئناف الجهود السلمية ومنع الحرب ووقفها. وعلى المستوى الشعبى استمرت المظاهرات الطلابية الصاخبة فى الشوارع السودانية التى خرجت ابتهاجا لضرب اسرائيل مرتين بالصواريخ العراقية، وتعرض اسرائيل لهجمات فى العمق لأول مرة منذ عام ١٩٤٨ منذ قصف الطائرات المصرية من نوع (سبنتفاير) لمدينة تل أبيب. ورفع المتظاهرون لافتات التأييد للعراق ضد الصهاينة والامريكان والحلفاء الغربيين.



الشاذلى بن جديد

أما فى العاصمة الاردنية عمان فماتزال ردود الافعال الشعبية المؤيدة لقصف اسرائيل بالصواريخ مستمرة بلا توقف وكتبت الصحف الاردنية تؤكد على ان هذا الهجوم العراقى على اسرائيل يؤكد الربط بين قضايا الشرق الاوسط كلها.

وقالت صحيفة (صوت الشعب) ان العراق أراد وهو يدك تل أبيب بالصواريخ ان يؤكد للرئيس الامريكى بوش جدية موقفه وقناعته واصراره على ربط قضايا المنطقة.

واضافت الصحيفة تقول ان هذه الحرب المجنونة التى فجرها بوش وحلفاؤه ليس لها هدف أهم من ضرب القوة العسكرية العراقية المتعاظمة والحفاظ على التفوق الاسرائيلى على الامة العربية برمتها.

وكتبت صحيفة (الدستور) الاردنية تقول ان رفض ربط ازمات المنطقة الذى روجت له الصهيونية بحجة عدم مكافأة المعتدى هو جوهر الفلسفة السياسية الغربية التى ساهمت فى تماسك التحالف الصليبى الصهيونى وقادته الى شن العدوان الاجرامى على العراق.

اما صحيفة (الرأى) الاردنية فقد دعت القوات المصرية والسورية والعربية الاخرى التى جرى حشدها فى مواجهة القوات العراقية لتخفيض اسلحتهم وفتح اذرعهم ليضموا الى صدورهم اخوانهم أبطال الجيش العراقى لاسيما وان المؤشرات القوية تؤكد استعداد اسرائيل لضرب العراق.

واضافت الصحيفة تقول ان احتمالات انتشار الحرب فى المنطقة باتت واردة وطالب النواب المسلمون فى مجلس النواب الاردنى حكومة الاردن بضرورة الوقوف بجانب العراق والتصدى للهجوم الامريكى عليها.. الا ان وزير الخارجية الاردنى اعلن ان هذا الموقف لا يعبر عن موقف الاردن الرسمى.

سوريا تنتقد!

وعلى عكس مواقف الدول العربية المختلفة فقد قالت سوريا فى أول رد فعل رسمى على اطلاق صواريخ سكود العراقية على اسرائيل ان هذه المحاولة العراقية محاولة مفضوحة للتضليل وخلط الاوراق وعرض مسرحى لضم اسرائيل الى الحرب! وقالت صحيفة (البعث) الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان هذا العرض المسرحى العراقى بالقاء صواريخ على اسرائيل ليس مقبولا وان العراقيين كان عليهم التشاور مع اخوانهم، وليس القيام بمبادرة حاكم فرد ثم يطلب من الاخوة باسم القومية والعروبة القاء أنفسهم فى هذه النيران.

كذلك كتبت صحيفة (الثورة) تقول ان صدام يخلط بذلك الاوراق، ويحاول توسيع رقعة الحرب ليلتهم بلدانا عربية اخرى ويقصف فلسطين المحتلة للمساومة على المشاعر والوجدان العربى، واضافت الصحيفة تلوم العراق على عدم تنسيقه وتضامنه مع سوريا والاردن المهدد كل منها باحتمالات الخطر فى كل لحظة.

احتجاجا على موقف مصر :

ترحيل ٢١ من أفراد البعثة المصرية فى الجـزائر

كتب رمضان شريف

صرح مصدر دبلوماسى ان السلطات الجزائرية قامت بترحيل ٢١ مـن افـراد البعثـة الدبلوماسية المصرية هناك وذلك عشية اندلاع الحـرب فى الخليـج ، وذكر المصـدر ان لسبب يرجع الى موقف مصر المؤيد للعدوان على العراق

يذكر ان الجزائر من الدول الاسلامية التى رفضت الحل العسكرى الاجنبى ، وعارضت جود القوات الامريكية فى الاراضى المقدسة بالسعودية ..



مظاهرات في الجزائر لتاييد العراق

احراق العلم الفرنسى أمام السفارة الفرنسية بالجزائر

شارك ٤٠٠ الف جزائرى في مظاهرة نظمتها « الجبهة الاسلامية للانقاذ » تاييدا للعراق ، كما وصفوا الملك « فهد » بانه « خائن للاماكن المقدسة » . وشارك آلفان من طلاب المدراس الثانوية في مسيرة ساروا من السفارة الامريكية وحتى السفارة العراقية حاملين صور الرئيس العراقى « صدام حسين » ومنددين بالرئيس الامريكى جورج بوش الذى وصفوه بالقاتل .

كما شارك حوالى ثلاثة الاف شاب أمام القنصلية الفرنسية واحرقوا العلم الفرنسي في مدينة « قسنطينية » .

وذكرت وكالة « رويتر » ان رحلات الطيران المتجهة إلى باريس أزدحمت بالرعايا الفرنسيين الذين لاحظوا تصاعد مشاعر العداء ضد الغرب وضدهم خاصة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

الجزائر تحذر تركيا من التورط في حرب الخليج

الجزائر - رويتر : حذرت الجزائر أمس تركيا من التورط في حرب الخليج . استدعت وزارة الخارجية الجزائرية عمر ارسون السفير التركي لدى الجزائر لتعرب له عن قلقها من استخدام القوات المتحالفة قاعدة جوية تركية في شن الهجمات على العراق . ونبهت الوزارة «ارسون» الى مخاطر اتساع نطاق الحرب لأن تركيا عضو في حلف شمال الاطلنطي . ذكر بيان صادر عن الوزارة انه تم تحذير السفير التركي من الاستجابة لاغراء تهديد سلامة اراضي العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩١

غزالى : لا اتفاق مسبقا بين العراق وإيران حول هبوط الطائرات

بروكسل - وكالات الانباء - اعرب سيد احمد غزالى وزير الخارجية الجزائرى عن اعتقاده بعدم وجود اتفاق مسبق بين بغداد وطهران بشأن لجوء اعداد من الطائرات الحربية العراقية الى ايران مؤخرا .

وقال وزير الخارجية الجزائرى فى تصريحات للتليفزيون البلجيكى امس ان الاحتمال المرجح هو ان بغداد ترغب فى نقل قوتها الجوية بعيدا عن الطائرات المعادية

واكد غزالى فى تصريحاته ان الجزائر لاتنوى التخلى عن المساعى التى تستهدف ايجاد حل سلمى للازمة الراهنة فى الخليج .



تليفزيون الجزائر يدخل العراق ويصور الدمار

الجزائر - وكالات الانباء - قام التليفزيون الجزائرى بدخول مقر القيادة العراقية العامة وتصويره جزءاً من اجتماعاتها كما استطاع فريق التليفزيون الجزائرى تسجيل مقتطفات من خطاب الرئيس العراقى صدام حسين .

وتمكن التليفزيون الجزائرى الذى انفرد بهذا العمل عن باقى التليفزيونات الاخرى من تصوير جسر الجمهورية بعد قصفه وساحة الحرية ومجمل المبانى والاحياء السكنية المهمة فى العراق .

ويعد تليفزيون الجزائر الوحيد فى العالم العربى الموجود حاليا فى العراق .



■ بن جديد :

لن « نبيع » الكويت مقابل السلام فى الخليج

الجزائر- رويتر- اكد الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ان الجزائر لاتقبل ببيع الكويت فى مقابل السلام فى الخليج .

وقال الشيخ على خليفة الصباح وزير المالية الكويتى ان بن جديد قد اكد ان اى جهد لتحقيق السلام لا يجب ان يكون على حساب السيادة والشرعية الكويتية .

واضاف انه تلقى تاكيدا جزائريا بأن الموقف الجزائرى فى هذا الصدد حازم وثابت ، وكان الوزير الكويتى قد سلم رسالة لبن جديد من امير الكويت .



«بن بللا» يكشف عن اجراء مفاوضات فرنسية - عراقية قبل الحرب أسفرت عن «سيناريو» يماثل المبادرة السوفييتية

الجزائر - وكالات الانباء : كشف الرئيس الجزائرى السابق احمد بن بللا امس عن اجراء مفاوضات سرية بين فرنسا والعراق قبل الحرب . اكد بن بللا حضوره شخصيا هذه المفاوضات التى جرت فى جنيف ، ومثل فرنسا فيها ادجار بيزانى مستشار الرئيس الفرنسى ومثل العراق برزان التكريتى سفير العراق فى سويسرا والاخ غير الشقيق للرئيس العراقى صدام حسين . كما اكد التوصل ، بعد عدة اجتماعات سرية ، إلى «سيناريو هو نفسه الذى تقدم به الاتحاد السوفييتى مؤخرا ، وتضمن اعلان نية العراق الانسحاب من الكويت ، واجراء مفاوضات شاملة حول القضية الفلسطينية» . اشار بن بللا الى انه «لم يكن قد تبقى سوى توجه رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى إلى العراق لتوقيع الاتفاق ويحل السلام» . كما اشار الى معارضة الولايات المتحدة للاتفاق . اكد بن بللا ان فرنسا كانت لديها الامكانية لوقف اندلاع حرب الخليج قبل ١٥ يناير الماضى ، الا ان الولايات المتحدة عارضت ذلك .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٢

صحيفة « لوموند » الفرنسية تقول :

الجزائر تسعى لضمانات من دول التحالف بعدم مطاردة صدام فى المنفى أو محاكمته كمجرم حرب

باريس ـ واشنطن ـ وليم ويصا ووكالات الانباء :

طلب صدام حسين اللجوء الى الجزائر بعد هزيمته المنكرة أمام قوات التحالف فى حرب الخليج .. اكدت ذلك امس صحيفة لوموند الفرنسية فى تقرير لها من الجزائر ..

واشارت الصحيفة الى ان هناك مساومات سرية حول تخلى صدام عن السلطة او اجباره على ذلك .. وقالت لوموند نقلاً عن مصادر جزائرية مطلعة ان الرئيس العراقى قد يترك السلطة خلال ايام ، وان السلطات الجزائرية تسعى حاليا للحصول على ضمانات من دول التحالف بعدم مطاردة صدام فى منفاه ..

كما قالت ان الجزائر تسعى كذلك الى ضمان عدم مطالبة دول التحالف بمحاكمة صدام عن جرائم الحرب التى ارتكبها فى بلاده وفى الكويت ..

واضافت الصحيفة ان صدام اتصل بالسلطات الجزائرية مساء الاربعاء الماضى لمعرفة موقفها من منحه حق اللجوء السياسى ، وكان ذلك قبل اعلان وقف اطلاق النار فى الحرب ، وقالت ان الجزائر ابلغت باريس هذه الاتصالات ، ولم تعلق وزارة الخارجية الفرنسية على تقرير لوموند ولكنها لم تكذبه .

ومضت الصحيفة تقول انه بعد عدة ساعات وافقت الجزائر على منح صدام حق اللجوء السياسى بشرط ان يوافق من سيخلفونه فى حكم العراق ـ وهو احد اعضاء مجلس قيادة الثورة الحاكم فى الغالب ـ على هذا اللجوء وان تضمن دول التحالف عدم ملاحقة صدام فى المنفى .

واشارت لوموند فى تقرير لمراسلها فى الجزائر « جورج ماريون » الى ان الحكومة الجزائرية لاتشعر بالارتياح لاستضافة الرئيس العراقى ، ولكن لم يكن امامها خيار آخر حيث سيرى المؤيدون لصدام فى الجزائر إن رفض منحه اللجوء السياسى خيانة ، وربما كان ذلك هو مادعا صدام الى اختيار الجزائر كمنفى ..

وقالت الصحيفة الفرنسية ان صدام اختار الجزائر ولم يختر موسكو كمنفى لشعوره بالمرارة ازاء السوفييت بسبب عدم تأييد الكرملين له بالدرجة الكافية فى ازمة الخليج ..

وأكدت لوموند ماسبق ان نشرته « اخبار اليوم » من ان زوجة صدام وابناءه لجأوا الى موريتانيا بالفعل ، رغم إصرار المسئولين فى نواكشوط على نفى ذلك ..

ومضت تقول إن صدام قرر اللجوء الى الجزائر لبعدها عن اسرائيل وذلك بعد أن فكر فى اللجوء الى اليمن او السودان .. ولكنه تراجع عن اللجوء الى هذين البلدين خوفا من ان تصل إليه اسرائيل وتغتاله ..

واوضحت الصحيفة أن صدام يتعرض حاليا لضغوط متعارضة حيث ان عصبته من أبناء عمومته وخلصائه وكوادر حزب البعث الذين يشعرون ان حياتهم مرتبطة بشكل مباشر ببقائه فى السلطة ـ يضغطون عليه للبقاء وعدم الانسحاب من الحلبة .. اما خصومه فربما لن يجدوا من خيار سوى محاولة تصفيته جسديا ..

ونقلت لوموند التى تتميز بقوة مصادرها فى المستعمرات الفرنسية السابقة بشكل عام والجزائر بشكل خاص ـ عن شائعات تتردد فى الجزائر العاصمة ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقى هو ابرز المرشحين لرئاسة الحكومة الانتقالية التى قد تتولى السلطة فى العراق ..

وسئل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى عن تقرير لوموند فقال انه لايعرف شيئا اكثر مما جاء فى التقرير ولكنه اضاف قائلا انه لايعتقد أن « دموعا » غزيرة ستذرف إذا ترك صدام السلطة فى العراق .. وعندما سئل بيكر عما اذا كانت الولايات المتحدة ستوافق على عدم ملاحقة صدام فى المنفى فاجاب قائلا ان ذلك ينبغى ان تتم مناقشته مع « شركائنا فى التحالف » ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/٢

□ اذاعة الجزائر :

صدام حسين يلقى خطابا خلال الساعات القادمة

الجزائر - وكالات الأنباء - اذاع راديو الجزائر ان الرئيس العراقى صادم حسين سيلقى خطابا هاما خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة او ربما بعد الاجتماع المقرر عقده اليوم بين القادة العسكريين للتحالف والعراقيين ، لوضع اسس اجراءات الوقف الدائم لاطلاق النار .



المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩٩١/٢/٥

الجزائريون يدينون الانظمة العربية بما فيها حكومتهم

ضغوط شعبية على الحكومة لقطع العلاقات مع دول العدوان

رسالة الجزائر
قطب العربي

بالرغم مما أصاب الشعب الجزائرى من الحزن لما حدث في أزمة الخليج ، إلا أنهم لا يلقون لوماً على العراق ، إذ لم يكن منتظرا أن يسحق العراق بمفرده جيوش ٣٠ دولة من أعتى دول العالم .

ولا تزال المظاهرات الشعبية والمؤتمرات مستمرة ، فقد قاد الرئيس الجزائرى الأسبق بن بيلايوم الأربعاء الماضى مظاهرة كبرى لتأييد العراق والوقوف إلى جانبه ، وأيضا ما تزال الجبهة الإسلامية تتلقى طلبات المتطوعين للسفر إلى بغداد ، وكذلك التبرعات والأدوية . كذلك أفاق الجزائريون بعد صدمة اليوم الأول بعد اعلان الانسحاب العراقي من الكويت ، وهم الآن يحللون أبعاد الأزمة والدروس المستفادة منها . وقد انعقدت هذا الاسبوع ندوة الجزائر الدولية حول أزمة الخليج والقانون الدولى ، شارك فيها لفيف من كبار رجال القانون والسياسة فى أوربا والعالم العربى وكان من بينهم رامس كلارك وزير العدل الأمريكى الأسبق ومن مصر شارك الاستاذ محفوظ عزام المحامى وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل .

خيانة النظم العربية

فى البداية قال الرئيس الجزائرى الأسبق **أحمد بن بيلا** ، أننا كنا نتمنى أن يصمد العراق أكثر من ذلك ، ولكن على أية حال فقد فعل العراق كل ما بوسعه ولولا خيانه النظم العربية وعدم فعالية الشعوب العربية لاستمر العراق صامدا مدة أطول ولاستطاع مقاومة أمريكا وحلفائها .

وأضاف **بن بيلا** أن موقف العراق حرك فى النفوس العربية والإسلامية العزة والكرامة التى ظلت مكبوته طوال الفترة الماضية .

الوصايا الامريكية

وأوضح الشيخ **أحمد سحنون** رئيس رابطة الدعوة الاسلامية وأحد أعضاء جمعية العلماء بالجزائر ، أن أمريكا حاولت وماتزال تحاول فرض كامل وصايتها على منطقتنا الإسلامية ، وما كانت تتوقع أن تلقى مقاومة من أحد ، ولكن صمود الشعب العراقى أمامها أثبت لها أنه بالامكان أن تواجه مقاومة مستقبلا ويؤكد الاستاذ عباس مدنى رئيس جبهة الإنقاذ الإسلامية الذى أضاف أن الجبهة ماتزال تدعم المجهود العراقى وقد تم ارسال فوج جديد من المتطوعين إلى بغداد ونفس الموقف أكده ايضا الشيخ محفوظ نحناح رئيس جمعية الإرشاد والاصلاح الذى قال : إن جمع التبرعات وإرسال الأدوية للعراق من الجمعية مستمر حتى الآن .

نحن على استعداد للتقشف

وحول الدروس المستفادة من أزمة الخليج قال عبد الرحمن بن عماره الأمين العام لحزب التحرير الإسلامى : إن أهم الدروس المستفادة من الأزمة أنها أظهرت امكانية المواجهة مع القوى الكبرى ، أن ذلك ليس مستحيلا كما كان البعض يوهمنا بذلك .

وأضاف أن الشعب الجزائرى الآن تعلم الدرس من العراق وسرت فيه روح التحدى وهو الآن على استعداد للتقشف لحل مشاكله دون انتظار معونة من أحد .

تناقضات عربية

وحول الحقائق التى كشفت عنها أزمة الخليج قال الدكتور على عمار الأعور الأمين العام لحزب العدالة والحرية ونقيب المحامين السابق ، إن حرب الخليج قد أظهرت عشرات الحقائق التى لم تكن واضحة من قبل، وأهم هذه الحقائق هو التناقض بين الشعوب العربية وحكوماتها فالشعوب العربية تبحث عن العزة والكرامة وحكوماتها تعمل لمصلحة الأمريكان والأوربيين ، وأن ما حدث



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٥

في ندوة الجزائر الدولية حول ازمة الخليج

● أمريكا حاولت ولاتزال تحاول فرض وصايتها على المنطقة العربية والاسلامية

● لولا خيانة النظم العربية لاستمر العراق صامداً

● وزير العدل الأمريكي الأسبق : ينتقد موقف الحكومة الأمريكية من أزمة الخليج وقضية فلسطين

في الخليج أظهر مدى الحقد الغربي على كل ما هو عربي باعتبار العرب أصحاب حضارة يخشى الغربيون من انبعاثها ، وأوضحت الأزمة كذلك أن القيم الغربية غير صالحة لنا ، وعلينا أن نبحث عن قيمنا في حضارتنا وتراثنا وأن موقف العراق أظهر أن العرب مازالوا في طليعة البشرية في رفضهم لفرض نظام دولي جديد تتأكد من خلاله الهيمنه الأمريكية والحمد لله فإن هذا الرفض جاء من دولة عربية شقيقة .

الصمود الحقيقي

وأضاف الدكتور علي عمار الأعور أننا لم نكن ننتظر من العراق احراز نصر عسكري على الولايات المتحدة وحلفائها ، وانما كنا نتمنى أن تلقن قوى التحالف درساً ، وهذا ما حدث فانسحاب العراق من الكويت لم يكن بسبب المواجهة المباشرة مع جنود التحالف ، وانما بسبب الدمار الذي اصاب كل شئ في العراق من مياه وكهرباء وطرق واتصالات وصرف صحي ..الخ.

ويضيف الدكتور علي عمار أن العراق تحمل حصاراً لمدة سبعة أشهر ولم يكن بمقدور أمريكا نفسها أن تتحمل مثل هذا الحصار الطويل ، وهنا أيضا أعطى العراق المثل لغيره من الدول في الصبر والتحمل .

وقال عضو اللجنة المركزية بجبهة التحرير الحاكمة إن أهم الدروس المستفادة من أزمة الخليج أنها بددت الوهم الذي عشنا فيه طويلا وهو عدم القدرة على ضرب إسرائيل من خارجها كما أننا رفعنا رءوسنا لتمكن دولة عربية من الحصول على التكنولوجيا المتطورة التي جعلتها تستطيع المقاومة إلى هذا الحد ، فقد تحمل الشعب العراقي ١٠٠ مليون طن من المتفجرات ومع ذلك لم تنتكس معنوياته .

هزة عنيفة لفرنسا

وأضاف نور الدين زعيتري عضو البرلمان الجزائري وبوعلام وبو عطاية أنه لا بد من اعادة النظر في العلاقات مع فرنسا والبلدان المتحالفة ، فقد بدا أن فرنسا مسيرة بأوامر أمريكية وبريطانية وليس من تلقاء نفسها .

ويؤكد الجزائريون أن العلاقات مع فرنسا تعرضت لهزة عنيفة بل أكدوا أن فرنسا فقدت عرشها ومصداقيتها تماما في منطقة المغرب العربي .

وقد أحس الفرنسيون بخطورة موقفهم فأوفدوا وفودا متتالية الى الجزائر للتعرف على ردود فعل الشعب الجزائري تجاه فرنسا .

شاهد من أهلها

وفي النهاية قدم رامسي كلارك وزير العدل الأمريكي الأسبق انتقادات حادة لسياسة الحكومة الأمريكية ازاء أزمة الخليج وأكد أن أمريكا تسعى إلى فرض هيمنتها ووصايتها وارساء نظام عالمي جديد تكون هي صاحبة القرار فيه مشيرا إلى أن الولايات المتحدة لم تقم بأي خطوة فعلية لحل القضية الفلسطينية حتى الآن ، وانتقد كلارك قصف المدنيين في العراق ، وأوضح أنه تلقى تقارير كثيرة عن حالات التدمير الشامل في كل المرافق والمنشآت وأن هذه المأساة فاقت غيرها بعشرات المرات .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥/١٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطالب وزير العدل الأمريكي الأسبق بالبحث عن خطة عاجلة لمساعدة العراق وإصلاح بنيته الاساسية فالعراق ليس به الآن إلا مستشفى واحد صالح للعمل، والمرضى يعالجون في مستشفيات ايرانية .

واختتم كلارك حديثه قائلا :

إن الولايات المتحدة لم تقم بالمفاوضات السياسية الكافية ولم تكن ترغب في حل الأزمة ، بل كانت تسعى لاهانة الشعب العراقي وأن ترسى دعائم نظام جديد في المنطقة تكون هي صاحبته وراعيته .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ سفير الجزائر فى القاهرة :

الجزائر أدانت الغزو العراقى ولم تقف بجانب صدام

الأحزاب هاجمت الموقف الرسمى للحكومة وأثارت الجماهير

كتب ـ عبدالسلام عوض :

اكد السيد محمد الميلى السفير الجزائرى بالقاهرة ان العلاقات المصرية الجزائرية تميزت دائما بطبيعة خاصة كان من ابرز علاقاتها كونها لاتقبل ان تكون مجرد علاقات عادية بل هى علاقة خاصة حتى فى احرج لحظات اختلاف وجهات النظر بين الجانبين .

واضاف ان اهم مايميز هذه العلاقة بعد ذلك هو الحرص العميق من جانب القاهرة والجزائر على تجاوز اى خلاف وتنمية التعاون والتنسيق بينهما واحترام وجهة نظر الطرف الآخر والعمل على تقريب المواقف فيما بينهما لصالح البلدين .

وفى اجابة عن سؤال حول امكانية تلافى انعكاسات ونتائج ازمة الخليج على العلاقات المصرية الجزائرية والتى كشفت عددا من الاحداث التى شهدتها الجزائر عن بوادر خلاف بلغ الى حد التهجم على موقف مصر من الازمة قال السفير محمد الميلى انه من الضرورى التفرقة بين الموقف الرسمى المعلن للحكومة الجزائرية من غزو العراق للكويت ـ والذى تمت ادانته فى حينه ـ وماتبع ذلك من تدخل القوات الاجنبية بشكل تجاوز الصلاحيات الممنوحة لها لتحرير الكويت الى العمل على تدمير العراق وآلته العسكرية وبنيته الاساسية ، وبين موقف الشارع الجزائرى الذى تحكمت فى كثير من صياغته وتوجيهه الاحزاب الجزائرية المتعددة والتى تعمل جاهدة على التنافس فيما بينها لكسب اكبر مساحة ممكنة من تأييد الجماهير لها استعدادا للانتخابات التشريعية القادمة فى الجزائر ، فضلا عن تأثير المشاكل الاقتصادية والقضايا الداخلية وفى مقدمتها



محمد الميلى

بالتأكيد التناقض الاساسى الذى افرزته تجربة التعددية الحزبية فى الجزائر حول كيفية التوفيق بين الممارسة الديمقراطية وبين اعادة الاعتبار والثقة للمؤسسات الرسمية فى الدولة او هى بالتحديد قضية الخلط بين الديمقراطية والفوضى .

جاء ذلك فى اللقاء الذى دعت اليه صفحة «الحوار القومى» «بالاهرام» وحضره عدد كبير من الكتاب والسياسيين وممثلى الاحزاب المصرية وادارة الاستاذ لطفى الخولى الذى وعد بعقد لقاءات مماثلة مع سفراء كل من الاردن واليمن والسودان وفلسطين .

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

موريتانيا

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

فهرست عام

أزمة الخليج

قائمة محتويات



متطوعون من موريتانيا للجيش الشعبى بالكويت !!

ذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان عشرات من مواطنى موريتانيا تدفقوا على سفارة العراق فى نواكشوط للتطوع فى صفوف الجيش العراقى الذى اعلن الرئيس العراقى عن تشكيله ليحل محل القوات النظامية العراقية فى الكويت .

وذكر المتحدث باسم السفارة العراقية فى نواكشوط انه من المنتظر ان تبدأ عمليه تسجيل اسماء المتطوعين الموريتانيين قريبا .

وكان العراق قد وجه الشكر الى موريتانيا لعدم مشاركتها فى تاييد القرار الذى اتخذه مجلس جامعة الدول العربية بادانة الغزو العراقى

.. ومبررات لتأييد الغزو

وقد ذكرت وكالة اسوشيتدبرس نقلا عن صحفى اردنى ـ لم تحدد اسمه ـ ان الموقف الذى اتخذته صحافة ونقابات الاردن فى تاييد الغزو العراقى للكويت يرجع إلى :

١ ـ عدم وفاء الكويت بحصتها فى دعم الاردن . بوصفه من دول المواجهة .

٢ ـ عدم استثمار الكويت لاموالها الطائلة فى الاردن

٣ ـ معاملة الجالية الفلسطينية فى الكويت بوصف اعضائها مواطنين من الدرجة الثانية .

ومظاهرات فى موريتانيا

تظاهر الاف الموريتانيين تأييدا للعراق فى العاصمة ، نواكشوط ، بينما احتمى الفرنسيون بمبنى سفارتهم وسعى بعضهم لمغادرة البلاد .

اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربى لتنسيق مواقفها من الغزو

عقد وزراء خارجية دول المغرب العربى أمس بفندق سميراميس برئاسة سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر، وحضره عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب واسماعيل خليل وزير خارجية تونس وسفير موريتانيا فى القاهرة، ولم يحضره عزوز الطلحى وزير الخارجية الليبى الذى سافر لطرابلس للتشاور مع حكومته.

وصرح سيد احمد غزالى وزير الخارجية الجزائرى بأن الاجتماع كان بهدف تنسيق مواقف دول اتحاد المغرب العربى فى اجتماع مجلس الجامعة العربية الطارىء واضاف ان الوزراء اتفقوا على المبادىء التى تحدد موقف دول المغرب العربى من احداث الكويت.



الرباط : جهود اتحاد المغرب العربي لحل أزمة الخليج

على الرغم من تباين مواقف دول اتحاد المغرب العربى ازاء ازمة الخليج فان المراقبين يعتبرون هذا التجمع الاقليمى هو المؤهل الوحيد للوساطة ومواصلة الجهود من اجل التوصل الى حل عربى للازمة.

وباستثناء تونس وموريتانيا اللتان تنحازان بشكل واضح للعراق، فان اتحاد المغرب العربى يتخذ موقفا يسمح له بمخاطبة كافة اطراف ازمة الخليج بالاضافة الى امكانية تعاونه مع الجهد الاوروبى فى هذا الشان ..

ولاتزال جهود اتحاد المغرب العربى محصورة فى نطاق المشاورات والاتصالات ولم تسفر تلك الجهود عن مبادرة محددة حتى الان

وفى هذا الاطار اعرب العاهل المغربى الملك الحسن الثانى عن امله فى ان يقوم الرئيس العراقى صدام حسين بمبادرة من شانها تحقق انفراج فى الوضع لانقاذ ماء وجهه .. ففى تصور العاهل المغربى ان الرئيس العراقى يمكنه ان يفوض عددا من الدول العربية لتحقيق ذلك وان المبادرة لابد وان تكون من جانب الرئيس صدام حسين نفسه.

وطرح الملك الحسن الثانى فكرة قيام



الملك الحسن — القذافى

وضع خاص يميز بين العراق والكويت على ان تضمنه الدول العربية ومجلس الامن الدولى مؤكدا ان اى حل للازمة العراقية الكويتية يجب ان يكون على اساس الشرعية وعودة الوضع فى الكويت الى ما كان عليه فى السابق.

مما يذكر ان المغرب هى الدولة الوحيدة فى اتحاد المغرب العربى التى شاركت فى تشكيل قوة الدفاع العربية حيث ارسلت قوة قوامها ١٢٠٠ جندى الى السعودية .. ولعل هذا الموقف هو الذى دعا المغرب الى ترك المبادرة بيد الرئيس العراقى صدام حسين ..

من ناحية اخرى، فقد اعلن الرئيس الليبى معمر القذافى فشل مشروع السلام الليبى الفلسطينى المشترك الذى يقوم على مبدأ مقايضة الارض بمبدأ السلام اى انسحاب القوات العراقية من الكويت وانتخاب حكومة كويتية جديدة، دون تدخل فى الشئون الداخلية للكويت.

وكشف القذافى اخفاق عرفات فى الاتصال باطراف الازمة مؤكدا ان رئيس منظمة التحرير لم يوفق فى الاتصال بالرئيس العراقى منذ اختتام قمة القاهرة،



بن بيـــللا واليوســفي والبصرى يدينون الغزو الامريكـــى للخليـــج

اصدر عددمن الشخصيات الوطنية ببلاد المغرب العــربى بيــانا أدان فيــه محاولات تبرير الاحتلال الاجنبى للاراضى العربية تحت اسم الدفاع عــن الشرعيــة الدولية وحل ازمة الخليج .

وقع على البيان احمد بن بيللا الــرئيس الجزائرى الاسبق واحمد بن صالح رئيس حركة الوحدة الشــعبية بتــونس ورئيس الوزراء الاسبق ومحمود المغــربى وزيــر ليبى سابق وبشير بومعزه وزير جــزائرى سابق وعبدالرحمن يوسف عضو المــكتب السياسى للاتحاد الاشــتراكى للقــوات الشعبية المغربية ومحمد الفقيه البصرى المفكر والمناضل السياسى بالمغرب .

ادان البيان الانظمة العربية المتحالفة مع القوى الــرافضة للــوحدة العــربية والاعتراف بالحقوق الفلســطينية وحــق شعب لبنــان فى الاســتقلال والــراقضة للشرعية الدولية عنــدما لاتتــلائم مــع مصالحها .

وجه الموقعون على البيــان نــداء الى القوى الشعبية العربية لتنظيم نفســها فى مواجهة الغزوة الاستعمارية الجديدة ودعا القادة العرب الى الاجتماع مــن جــديد للتجاوب مع مطالب الشــعوب العــربية فى ضرورة الانسحاب السريع لــكل القــوات الاجنبيــة مــن على الارض العـــربية والاسلامية واعادة النظر فى مفهوم الامــن القومى العــربى على اسس ديمقــراطية تحترم حقوق الانسان العــربى وحــريته وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخــاصة بفلسطين ولبنان .



دول المغرب ترفض استخدام القوة وتطالب بالحفاظ على الشرعية الدولية

الجزائر - وكالات الانباء - صرح سيد احمد غزالى وزير الخارجية الجزائرى بان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربى وافقوا على مقترحات تساعد على حل ازمة الخليج ، وهى مقترحات ستنقل الى زعماء هذه الدول .

واوضح غزالى ، الذى ترأس الاجتماع بالجزائر لمدة يومين ، ان هذه المقترحات تتضمن الاشارة الى ضرورة الحفاظ على المشروعية الدولية ورفض استخدام القوة لحل الخلافات العربية .

وتقول وكالة «رويتر» ان ذلك يشير الى انتقاد غزو العراق للكويت .

واشار غزالى الى ان الوزراء رفضوا أيضا محاولات تجويع الشعب العراقى واضعافه والحاق الاضرار بقدراته لان ذلك يضعف امن العراق مما يؤدى الى ضرر كبير لكل العالم العربى .

وقال غزالى ان اتحاد المغرب متفق على المفاهيم والمبادىء الاساسية التى يجب ان يقوم عليها اى عمل تجاه حل الازمة فى الخليج .

وقد تم عقد هذا الاجتماع رغم تباين مواقف دول المغرب العربى فى القمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة فى ١٠ أغسطس الماضى حيث تغيبت تونس عن القمة وامتنعت موريتانيا والجزائر عن التصويت على قرار القمة حول أزمة الخليج بينما رفضت ليبيا القرار لأسباب لا تتصل بإدانة الغزو وايدته المغرب .

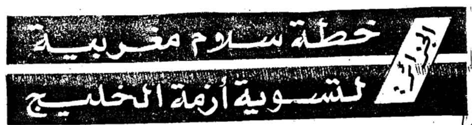
وكان من المقرر عقد الاجتماع يوم الخميس الماضى ولكنه تأجل الى أمس الأول بسبب اجتماع مجلس جامعة الدول العربية فى دورته الطارئة بالقاهرة على مستوى وزراء الخارجية .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩



الجزائر: خطة سلام مغربية لتسوية أزمة الخليج

ناقش الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية اتحاد المغرب العربى - الاسبوع الماضى فى الجزائر تطورات الموقف فى منطقة الخليج وآثاره على العالم العربى بصفة عامة والاتحاد المغاربى بصفة خاصة

جاء الاجتماع بعد سلسلة اجتماعات واتصالات مكثفة شهدتها عواصم المغرب العربى حيث قام العاهل الاردنى الملك حسين بجولة لدول الاتحاد الخمس شرح خلالها وجهة نظر العراق فى الازمة بالاضافة الى الاخطار التى تهدد المنطقة كما زار دول المغرب العربى عدد من المسئولين الكويتيين والسعوديين والغربيين فى اطار التحرك الدبلوماسى لتسوية الازمة ..

استعرض وزراء خارجية اتحاد المغرب العربى المبادرات العربية القديمة فى كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وتونس وتم الاتفاق على وثيقة سياسية تتضمن النقاط التالية ..:

● رفض الغزو العراقى للكويت ..
● ضرورة تسوية الازمة فى اطار عربى .
● رفض التواجد العسكرى الاجنبى فى الخليج ..
● دول المغرب العربى هى المؤهلة للقيام بدور الوساطة العربية

وحتى الآن لا يعرف ما اذا كانت دول اتحاد المغرب العربى ستتبنى المبادرة التونسية او المبادرة الليبية ان توصلت الى خطة سلام جديدة تقوم على سياسة الحل الوسط .. ولكن من الواضح انه سيتم ايفاد مبعوثين مغاربة الى بغداد والرياض والقاهرة وعدد من العواصم العربية لشرح وجهة نظر الاتحاد المغربى فى تسوية الازمة

ولقد ظهرت خلال الاجتماع خلافات حول التدخل العسكرى الاجنبى فى منطقة الخليج حيث ادانة المغرب بشدة الغزو العراقى للكويت بينما هاجمت كل من ليبيا وموريتانيا التواجد الاجنبى فى الخليج .



الشاذلى بن جديد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٠

مساع مغربية لايجاد حل سلمي

اللقاء الثلاثي في الرباط يبحث إمكانية التحرك

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

اجتمع في القصر الملكي المغربي بالصخيرات أمس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والعاهل الاردني الملك حسين، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وذلك «لتبادل الآراء حول الوضعية الراهنة في العالم العربي»، على حد تعبير البيان المغربي الذي صدر قبل هذا اللقاء.

وكان الملك حسين والرئيس بن جديد قد وصلا بعد ظهر أمس الى الرباط حيث استقبلهما العاهل المغربي.

وأبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» في الرباط أن القمة الثلاثية تدارست الوضع العربي الراهن بشكل عام، حيث لم يكن هناك جدول أعمال محدد.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان اللقاء سيسفر عن مبادرة لتسوية أزمة الخليج، اكتفت المصادر بالقول إن جميع الاحتمالات واردة.

وكانت المصادر المغربية قد تكتمت على ما سيبحثه القادة الثلاثة، وقالت إنه ليس لديها ما تضيفه باستثناء ما وضح في البيان الذي يصدر عن اللقاء والذي يشير إلى أن العاهل المغربي وجه الدعوة للعاهل الأردني والرئيس الجزائري لزيارة المغرب بهدف تبادل الآراء حول الوضعية الراهنة في العالم العربي.

لكن مصدراً جزائرياً أبلغ «الشرق الأوسط» أن اللقاء يرمي إلى تبادل وجهات النظر والتشاور حول أزمة الخليج، وأن الرئيس الجزائري يزور المغرب بناء على دعوة من العاهل المغربي.

وقال دبلوماسي عربي في الرباط لـ«الشرق الأوسط» إن تحرك الملك الحسن الثاني ينطلق من معطيات ومؤشرات ايجابية. دون ان يوضح هذه المعطيات.

ويتوقع ان يقتصر اللقاء على جلستين، وربما يصدر بيان في وقت لاحق حول نتائجه.

وتجدر الاشارة الى ان العاهل الاردني رافقه مروان القاسم وزير الخارجية وزيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي، وعدنان أبو عودة وزير البلاط، في حين رافق الرئيس الجزائري سيد أحمد غزالي وزير خارجية

التتمة .... ص ٤



اللقاء الثلاثي

الجزائر، ومحمد سحنون مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية.

ولوحظ ان وفداً صحافياً جزائرياً كبيراً قد حضر لتغطية اللقاء، حيث وصلوا صباح امس على متن طائرة عسكرية.

وكان الملك الحسن الثاني قد اوفد في وقت سابق ثلاثة من المبعوثين المغاربة الى كل من جدة وبغداد وصنعاء، وعمان، والجزائر، حيث حملوا رسائل شفوية الى قادة هذه الدول.

من جهة اخرى لوحظ ان احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي قد توجه الى منطقة الخليج مجددا حاملا رسائل لبعض قادتها وذلك في تزامن مع انعقاد اللقاء الثلاثي في الرباط.

ونقل عن مصدر جزائري قوله امس ان اللقاء الثلاثي يتعلق بتبادل المعلومات حول الوضع في الخليج بعد الاتصالات والمشاورات التي اجراها القادة الثلاثة.

واضاف المصدر ان القادة الثلاثة سيقررون استنادا الى المعلومات التي يملكونها ما اذا كانت هناك امكانية لوساطة يقومون بها لايجاد حل سلمي للازمة.

وفي عمان قال مصدر اردني مسؤول لوكالة الانباء الفرنسية ان دولا عربية اخرى ستدعى للانضمام الى اي جهود قد يتفق عليها القادة الثلاثة في الرباط.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

ازمة الخليج

تحرك مغاربي لتوحيد المبادرات العربية

الحل العسكري مستبعد الى اواسط نوفمبر

بعد تراجع حديث الحل العسكري لازمة الخليج الى الدرجة الثانية، احتدم السباق السياسي والدبلوماسي على اكثر من صعيد. وتشهد المنطقة العربية بصفة خاصة، نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً تقوم به العواصم المغاربية تحديداً...

بعد المبادرة الليبية التي عرضها العقيد القذافي والزيارات التي قام بها موفدون ليبيون الى عدة عواصم عربية واوروبية، تتابع الدبلوماسية الجزائرية نشاطاً مكثفاً ولكنه محاط بستار كثيف من الكتمان، وتتزامن مع هذا التحرك الرسمي بعض المساعي المؤثرة على الصعيد الشعبي، وخصوصاً تلك التي يقوم بها عباس مدني زعيم التيار الاسلامي في الجزائر، والرئيس الاسبق احمد بن بيلا، كل على حدة.

اما ابرز نشاط ظهر على الساحة فهو ما تقوم به الدبلوماسية المغربية على ارفع مستوياتها باشراف مباشر من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني. ويبدو ان المسعى المغاربي عامة، والمغربي تحديداً، يهدف الى توحيد المبادرات العربية في محاولة لايجاد حل لأزمة الخليج.

وكتب علاء الدين محسن مراسل «الوطن العربي» في الرباط:

اوفد العاهل المغربي عدة مبعوثين في اطار المهمة التي كان قد بدأها السيد احمد رضا كديره مستشار الملك الحسن الثاني وذلك لاجراء حوارات ومشاورات مع قادة مجموعة من الدول العربية. وهكذا حل في ليبيا السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام، وقابل العقيد معمر القذافي ونقل اليه رسالة من الملك الحسن الثاني. كما حل في صنعاء السيد احمد بن سوده مستشار الملك الحسن الثاني ناقلا رسالة اخرى الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح. وقد التقى السيد احمد رضا كديره بعد اكمال مهمته في بغداد بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كما التقى بالشيخ جابر الاحمد الصباح.

وجاءت زيارة مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا كديره الى بغداد في وقت تجمعت فيه بعض الغيوم في اجواء العلاقات بين البلدين. ومن الصعب الحديث عن توتر في العلاقات بين الرباط وبغداد، لان البلدين لم تصدر منهما اشارات تزكي مثل هذا الانطباع. الا ان ازمة الخليج لم تعد تسمح في الوقت نفسه بالقول ان كل شيء لا زال على ما كان عليه بين العاصمتين قبل دخول القوات العراقية الى الكويت.

وكان المغرب اول دولة عربية تندد بدخول القوات العراقية الى الكويت. واستمر هذا الموقف المغربي في حدود التنديد الذي تدعم بعد ذلك بتوجه قوة عسكرية مغربية رمزية الى الخليج.

وبعد مرور ما يقرب من شهر، حدث نوع من التصعيد عندما عومل الدبلوماسيون المغاربة في الكويت بطريقة اعتبرها المغرب غير ملائمة ونددد بها في بيان اصدرته الخارجية المغربية.

هذه الاطلالة السريعة على العلاقات بين بغداد والرباط كانت ضرورية، كي يؤخذ الحرص المغربي على الاعلان بان زيارة السيد كديره ومهمته كانت تتمحور حول موضوعين: هما العلاقات بين البلدين وازمة الخليج، بما يستحقه من اهتمام.

والسيد احمد رضا كديره ليس مجرد موظف في الديوان الملكي بدرجة مستشار، فهو في مقدمة المقربين جداً الى العاهل المغربي، ومعروف عنه انه موفد الملك الحسن الثاني في المهمات المتعلقة بقضايا شائكة ومعقدة. والمفيد هنا التذكر بأن الوفاق المغربي - الجزائري رافقته ومهدت له رحلات مكوكية قام بها الى الجزائر السيد كديره برفقة وزير الداخلية السيد ادريس البصري.

وهكذا فان اختياره من جانب العاهل المغربي لزيارة بغداد في هذه الظروف يعبر عن اهمية الرسالة الشفوية التي نقلها الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وساطة؟ نعم...

هل يتعلق الامر بوساطة؟

ليس من المجازفة بشيء الاجابة بنعم، رغم ان تأكيداً مغربياً رسمياً لم يصدر بهذا الشأن. ولكن هناك مجموعة اشارات على هذا الصعيد لا يمكن للمراقب الا ان يأخذها في الاعتبار... فعلى الرغم من التنديد المغربي بدخول القوات العراقية الى الكويت، وعلى الرغم من الوجود العسكري الرمزي للمغرب في الخليج، فقد حرصت الرباط على ان يكون موقفها مطبوعاً بتوازن محسوب بدقة. وهي رغم تنديدها المستند على مواقف مبدئية، لم تواصل اصدار بيانات التنديد ولم تشن حرباً اعلامية ضد العراق. اكثر من ذلك حمل لقاء الحسن الثاني مع جريدة «لوموند» الفرنسية اكثر من اشارة ايجابية لصالح بغداد، فقد تحدث الملك عن الرئيس صدام حسين بموضوعية، وقدم تصوراً لحل الأزمة على اساس علاقات مميزة بين العراق والكويت.

وفي موازاة هذه المواقف الرسمية اتخذت احزاب المعارضة المغربية المؤثرة في الشارع المغربي مواقف غير معادية للعراق وتبنت تنظيماتها النقابية المختلفة الموقف نفسه. ودعت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وهي تنظيم نقابي كبير موال لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الى تجمعات جماهيرية لانصارها لشرح الاوضاع في الخليج والتنديد بالحشود العسكرية الاميركية في المنطقة.

ويبدو ان بغداد قد استلمت هذه الاشارات الودية وتفهمتها ونظرت اليها بما تستحقه من تقدير. وهكذا فان الحرب الاعلامية التي يشنها العراق ضد بعض الاقطار العربية لم تشمل المغرب. وباستثناء الحادث العرضي الذي تعرض له الدبلوماسيون المغاربة في



نحو قمة عربية جديدة «لتصحيح» القرارات السابقة

الكويت لم ترد اية انباء مقلقة عن اوضاع الجالية المغربية في الكويت والعراق والتي يبلغ تعدادها اكثر من ثلاثين الف مغربي.

كل هذه المعطيات تشكل الوجه الآخر للعلاقات المغربية العراقية، كما تظهر في ضوء ازمة الخليج التي احدثت استقطاباً حاداً في المواقف العربية من الأزمة وافرازاتها. وفي ضوء الاستقطاب فان للموقف المغربي المتوازن اهمية خاصة هي التي اهلت الرباط لان تقوم بهذه الوساطة التي كان موفدها احد رجال القصر البارزين.

محطة اتصالات

وكانت الرباط خلال الاسابيع الاخيرة محطة لاتصالات وتحركات دبلوماسية عربية مكثفة. فقد حل بها ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، والعاهل الاردني الملك حسين، ووزير الخارجية اليمني، ووزير الشؤون الخارجية المصري، والعقيد القذافي ثم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات التي تزامنت مع زيارة السيد كديره الى بغداد.

وتزامن مع الزيارتين ذهاب وزير الداخلية المغربي الى باريس، وزيارة وزير الخارجية المغربي الى روما. هذا ما عدا الاتصالات الهاتفية التي تمت بين الملك الحسن الثاني والقادة المغاربيين. وبعبارة اخرى فان الرباط استقبلت كل الاطراف العربية المعنية مباشرة بأزمة الخليج فيما يبدو انه كان عملية استكشاف موسعة لكل وجهات النظر بهدف صياغة مبادرة تكون مضمونة القبول من الجميع، وربما وصل السيد كديره الى بغداد محملاً بها.

ان السمة التي تطبع الدبلوماسية المغربية في العادة هي انها فاعلة وصامتة ولا تنطلق في حركتها الا بعد ان تتيقن من ان فرص النجاح امامها اقرب الى ان تكون مضمونة. وهذا ظهر جلياً في جميع مؤتمرات القمة العربية التي انعقدت في المغرب.

وحسب مصادر دبلوماسية في الرباط فان المبادرة المغربية يمكن ان تتشكل من عناصر هي مزيج من ثوابت الموقف المغربي من جهة وثوابت اطراف الازمة الاخرى ايضاً، بما يكفل تطويق الأزمة في اطار عربي يبعد عن المنطقة تدخل القوات الاجنبية والانعكاسات الخطيرة لهذا التدخل على الوضع العربي، ان لجهة ما يمثله من احتمالات حرب مدمرة يتجاوز مداها العراق والكويت، ام لجهة انعكاساته على الشارع العربي المشحون بعواطف الغضب ضد الولايات المتحدة الاميركية.

وحسب المصادر نفسها فان الجهود المغربية التي توجت بايفاد السيد احمد رضا كديره الى بغداد تسير في اتجاه قمة عربية تقوم بتصحيح اخطاء القرارات السابقة. وربما كان من بين الافكار التي حملها السيد كديره الى بغداد اقتراح بان ينسحب العراق من الكويت على اساس انسحاب متزامن للقوات الاميركية من الخليج، ويترافق ذلك مع علاقة خاصة للكويت بالعراق يتم الاقرار بها والمصادقة عليها بقرار عربي ربما يأخذ شكل الكونفدرالية.

هل يمكن ان يقبل العراق والكويت بهذه الافكار التي يبدو ان الاطراف الاخرى لم ترفضها؟ وما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية؟

بالطبع يصعب القول ان الرباط باشرت هذا التحرك بدون استكشاف الموقف الاميركي من الافكار التي تتضمنها مبادرتها. ومن الملفت للانتباه هنا ان زيارة السيد كديره الى بغداد جاءت مباشرة بعد قمة بوش وغورباتشوف في هلسنكي، وهي القمة التي جعلت قرع طبول الحرب يتراجع لصالح ما يمكن ان يقوم به الحصار والدبلوماسية لحل الأزمة.

ولدى السيد احمد رضا كديره اجوبة عن هذه الاسئلة او بعضها بدون شك.

التحرك الاخر

وفي المقابل تتابع الولايات المتحدة تحركاتها الدبلوماسية، وهدفها الظاهري احكام الطوق حول العراق، بينما تشير الدلائل الى انها تعمل لاقامة نظام امني جديد في المنطقة.

ومن ابرز هذه التطورات الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى موسكو وبعدها الى دمشق، واجتماعه مطولاً مع الرئيس السوري حافظ الاسد. بينما قام وزير الدفاع الاسرائيلي بزيارة الى واشنطن للمطالبة بمزيد من الدعم المالي والعسكري لاسرائيل.

وفي هذه الاثناء حدثت ازمة مفاجئة بين باريس وبغداد، عندما اعتبرت الحكومة الفرنسية ان دخول بعض العسكريين العراقيين الى منزل السفير الفرنسي في الكويت بمثابة ما اسمته «اعتداء على الحصانة الدبلوماسية»، بينما اعتبر العراق ان الصفة الدبلوماسية سقطت عن السفير بعد قرار اعلان ضم الكويت الى العراق.

واتخذت الحكومة الفرنسية قرارات سريعة كان من بينها ترحيل ٢٩ عراقياً من فرنسا بينهم بعض العاملين في السفارة، وعدد من الطلاب العسكريين، وتعزيز قوتها العسكرية في الخليج بحوالي اربعة الاف رجل، وحصر تحركات اعضاء السفارة العراقية داخل العاصمة الفرنسية وحدها، بما في ذلك السفير نفسه.

واستقبلت بغداد نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية، ليستكمل المباحثات التي اجراها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، ومن بينها اعادة فتح السفارتين في كل من بغداد وطهران.

هذا ودخلت العلاقات بين السعودية والاتحاد السوفياتي مرحلة متقدمة بالزيارة التي قام وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى موسكو، تمهيداً لزيارة يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه الى المملكة. ومن المتوقع ان تستأنف قريباً العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والرياض، والمتوقفة منذ حوالي خمسين سنة.

مواقف عسكرية

وفيما يستمر العمل الدبلوماسي العربي والدولي على اكثر من صعيد، يتابع الخبراء العسكريون في الغرب تحليلاتهم لأزمة الخليج، وعرضهم لاحتمالات الحل بالوسائل الحربية.

ويبدو حتى الآن ان احتمال نشوب الحرب في المنطقة قد ابتعد موقتاً الى موعد اقصاه



♦ اواسط شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، مما يعطي الدبلوماسية فرصة شهرين تقريباً للتوصل الى نتيجة، أيجابية كانت ام سلبية.

وهذا التأجيل ـ الذي يبدو انه اتفق عليه خلال قمة هلسنكي بين الرئيس الاميركي بوش والرئيس السوفياتي غورباتشوف ـ يرتبط بعدة عوامل:

الاول، كسب الوقت لاستكمال التعزيزات العسكرية الاميركية والدولية، وهو الأمر الذي لم يتوقف منذ اليوم السادس لبدء ازمة الخليج.

الثاني، اختبار مدى فعالية الحظر المفروض على العراق واكتشاف ثغراته والعمل على سدها، ورصد آثار هذا الحظر على قرارات القيادة السياسية في العراق.

الثالث، تحسن الظروف المناخية وانخفاض حدة الحرارة في الصحراء، ولكن مع ذلك ستبدأ مشكلة مناخية ثانية اعتباراً من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وهي ان درجة الحرارة ستنخفض ولكن سيبدأ موسم الغبار (الطوز) والرطوبة، مع ما يتركه من آثار سلبية على الرجال والمعدات المعقدة.

ونعرض هنا لآراء بعض الخبراء وكبار السياسيين في كل من الولايات المتحدة وفرنسا، وقبل ذلك تجدر الاشارة الى ان قرار الحرب، اذا اتخذ في النهاية، يرتبط بعامل واحد وحاسم، وهو ان **الولايات المتحدة والقوى الحليفة لها لن تبدأ بشن الحرب الا اذا ضمنت تفوقاً عسكرياً يتيح لها ان تنجز المهمة من الضربة الأولى، وفي وقت وجيز، ودون ان تتيح للطرف الآخر امكانية القيام بالضربة الثانية**. والسؤال الذي يتداوله الجميع هو: «... **ولكن هل هذا ممكن؟**».

ثلاثة اتجاهات تسود آراء الخبراء: فئة المتشددين، وفئة المعتدلين وفئة تقف بين بين هي فئة المراهنين على الحصار.

في الولايات المتحدة يتزعم الدكتور هنري كيسنجر فئة الصقور، ويرى ان لب المشكلة الحقيقية في ازمة الخليج هو القوة العسكرية العراقية، ويرى ان الحل الوحيد للأزمة هو تدمير هذه القوة، وكل ما عدا ذلك هو مجرد تفاصيل في نظره.

ويشاطره هذا الراي كاسبار واينبرغر مدير شؤون الأمن القومي في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان. وهو يرى ان اميركا واوروبا واليابان لا تستطيع القبول بهيمنة بلد واحد هو العراق على تحديد السياسات النفطية العالمية.

ويرى ستانفيلد تيرنر المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة انه من الضروري ضرب الأهداف الاستراتيجية العراقية وتدميرها.



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

قادة المغرب والأردن والجزائر يبحثون حلا عربيا لأزمة الخليج

الرباط - ا . ش . ا - عقد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب ونظيره الاردنى الملك حسين والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد اجتماعا ثلاثيا فى الرباط فجر امس لبحث سبل ايجاد صيغة عربية لحل آزمة الخليج .

وقد صرح وزير الخارجية الجزائرى احمد الغزالى قبيل مغادرته الرباط بأنه لم يظهر شىء ملموس خلال القمة وقال ان المناقشات ستستأنف وان وزاره خارجية الدول العربية سيجتمعون مرة اخرى فى نيويورك يوم الاحد

مقترحات للسلام من قمة الرباط المصغرة

حسين يحمل رسالة لصدام تدعوه للانسحاب

باريس ـ من شريف الشوبلثى ـ الجزائر ـ وكالات الانباء ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس ان القمة الثلاثية التى جمعت قادة الجزائر والمغرب والاردن توصلت الى مقترحات لاحلال السلام فى الخليج وسيجرى بحث هذه المقترحات قريبا فى نيويورك من قبل وزراء الخارجية العرب على هامش انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

وفى باريس ذكر مندوب الاهرام ان اجتماع الرباط قرر ايفاد الملك حسين برسالة إلى الرئيس العراقى صدام حسين مضمونها انه حتى الدول العربية المتعاطفة مع العراق فى الأزمة الحالية لا ترى مناصا من انسحاب العراق من الكويت وانه لاقبل لهم بالضغوط الاقليمية والدولية التى يتوقعون تزايدها فى المرحلة القادمة .

وذكرت صحيفة «كوتيديان دى بارى» الفرنسية ان خطة السلام التى توصل اليه القادة الثلاثة تقوم على انسحاب العراق من الكويت باستثناء المنطقة المتنازع عليها التى تحوى بئر الرميلة على ان تقوم الكويت بتأجير جزيرتى وربة وبوبيان للعراق لمدة ٥٠ عاما .

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد نفت ان تكون القمة الثلاثية المصغرة قد تناولت القيام بوساطة عاجلة بين اطراف ازمة الخليج على اساس خطة اتفق عليها القادة فى هذه القمة

ولكن الوكالة اشارت الى أن القمة سمحت بتبادل اوسع ومثمر لوجهات النظر حول الوضع الراهن فى العالم العربى وقالت ان الهدف الاول من القمة كان الحيلولة دون رجحان كفة الخيار العسكرى على كفة الحل الدبلوماسى الذى لايزال واردا من خلال مساع تبذلها دول المغرب العربى بموافقة وتأييد من كافة الدول العربية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٠

وزراء خارجية المغرب العربى يبحثون تطورات ازمة الخليج

الجزائر - وكالات الانباء - بدأ وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربى اجتماعهم الطارىء فى الجزائر امس .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المجتمعين اجروا مشاروات حول ايجاد موقف مشترك تجاه ازمة الخليج .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٢

دول الاتحاد المغاربي وجنوب أوروبا تؤكد ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت

تونس - سانا - اكد وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي ودول جنوب اوروبا ضرورة تكثيف الجهود للوصول الى حل سلمي لازمة الخليج .

ونقلت ق.ن.ا ان وزير الخارجية الجزائري بصفة بلاده الرئيسة الحالية لاتحاد المغرب العربي قال .. نحن متفقون على العودة الى الوضع الذي كان سائدا دون ان تمس سيادة وسلامة هذه الدولة العربية او تلك .

ومن ناحيته اكد وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس بصفة بلاده الرئيسة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان الوزراء بحثوا خلال اجتماعهم الذي عقدوه الليلة قبل الماضية في روما المواجهات الماساوية التي وقعت في القدس واكدوا ان الشرعية الدولية يجب ان تطبق في شتى المجالات .

وقرر الوزراء انشاء مؤسسة مالية متعددة الاهتمامات ومركزا للمعلومات اضافة الى مجموعات عمل عديدة واقروا وثيقة حول مشروع لمؤتمر الامن والتعاون في دول البحر المتوسط .

واشار الوزراء في بيان اصدروه في نهاية اجتماعهم الى ان مستويات النمو بين شمال وجنوب البحر المتوسط تؤدي الى خلل يسبب اخطارا كبرى على استقرار المنطقة .

وقرروا في هذا الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه بين المجموعتين انشاء بنية تعاون اقليمي لتعزيز الروابط بين ضفتي حوض البحر المتوسط .

وشارك في هذا الاجتماع وزراء الخارجية او وزراء الدولة للشؤون الخارجية في كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال عن اوروبا والجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا اضافة الى مندوب عن مالطا .



دول المغرب العربى وأوروبا تتفق على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن لحل أزمة الخليج سلميا

تونس - ق ن ا - اكد اجتماع مشترك بين برلمان دول اتحاد المغرب العربى والبرلمان الاوروبى ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن لحل ازمة الخليج سلميا .

وقال عمر البجاوى رئيس مجلس الشورى لدول اتحاد المغرب العربى فى مؤتمر صحفى مشترك مع وفد برلمانى اوروبى يزور تونس حاليا برئاسة كلود شيسون رئيس اللجنة المكلفة بالتعاون مع دول المغرب العربى ان دول المغرب العربى التزمت التزاما تاما بقرارات مجلس الامن وهى ضد اللجوء الى القوة العسكرية لتسوية النزاعات مشيرا الى ان الالتزام بالشرعية الدولية يجب ان يكون شاملا لكل القضايا الدولية .

وأضاف ان دول اتحاد المغرب العربى ترى ان افضل اطار لمعالجة ازمة الخليج سلمياً هو الاطار العربى مع مساندة أوروبا الغربية .

ومن جانبه اكد كلود شيسون ضرورة التوصل الى حل لازمة الخليج سلميا مشيرا الى انه يتعين على العراق ان يفهم ان قرارات مجلس الامن ملزمة له رغم ان المطالبة بالتعامل مع كل القضايا الدولية بنفس الصرامة هو حق عادل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٠

دول المغرب العربى تبحث مبادرة أوروبية بشأن الرهائن

إطلاق سراح جميع رهائن نيوزيلندا قريبا

بروكسل ـ ولنجتون ـ وكالات الانباء : بدات امس المجموعة الاوروبية مبادرة دبلوماسية، سعيا الى الافراج عن نحو الفى رهينة غربى محتجزين فى العراق . ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية دول المجموعة ناقشوا المبادرة مع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربى فى اجتماع عقد فى العاصمة البلجيكية بروكسل .

اضافت المصادر ان دول اتحاد المغرب العربى اكدت مشاركتها للدول الاوروبية، القلق، بشان الرهائن، إلا انها لم تؤيد هذه المبادرة . اشارت المصادر الى ان المبادرة تتلخص فى توجيه الدعوة لدول منظمة المؤتمر الاسلامى ودول عدم الانحياز ودول اخرى لممارسة ضغوط على العراق لقبول مهمة انسانية للامم المتحدة بهدف الافراج عن الرهائن . اكدت المصادر ان العراق يرفض حتى الآن منح تاشيرة دخول للمبعوث الخاص للامم المتحدة، صدر الدين اغاخان لمناقشة الافراج عن هؤلاء الرهائن . وقال جيانى ديميكليس وزير الخارجية الايطالى، الذى راس وفد المجموعة الاوروبية، ان احتجاز الاجانب رهائن فى العراق يصعب من ايجاد حل دبلوماسى لازمة الخليج .

واضاف ديميكليس ان المجموعة الاوروبية ترحب باقتراح العاهل المغربى الملك الحسن الثانى عقد اجتماع قمة غربى للبحث عن تسوية سلمية لازمة الخليج .

من ناحية اخرى اكدت امس مصادر مطلعة قرب مغادرة رعايا نيوزيلندا المحتجزين فى العراق وعددهم ١٧ شخصا خلال الايام القليلة القادمة . واعلن ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا السابق، عقب عودته من بغداد ان الرهائن السبعة عشر سيعودون فى وقت لاحق .

واضاف «لانج» ان نيوزيلندا ستكون البلد الثانى بعد فرنسا التى سيسمح لكامل رعاياها بمغادرة العراق .

واوضح «لانج» انه من الضرورى منح السلطات العراقية فترة من الوقت لانهاء تاشيرات الخروج حتى يستطيع الرهائن مغادرة بغداد . ولم يجتمع «لانج» مع الرئيس العراقى صدام حسين إلا انه التقى بالنائب الاول لرئيس الوزراء، طه يس رمضان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٠

مبعوثون مغاربة فى الدول العربية لاقناع قادتها بالموافقة على حضور القمة الطارئة

امتناع مصر وسوريا ودول الخليج عن الرد على دعوة الملك الحسن

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

اكدت امس مصادر دبلوماسية فى القاهرة، وجود مساع مغربية حاليا لاقناع مصر وسوريا ودول الخليج باهمية انعقاد القمة العربية الطارئة، التى اقترحها الملك الحسن عاهل المغرب . كما اكدت قيام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حاليا بمجهود للحصول على تعهدات من الرئيس العراقى صدام حسين، بمناقشة ازمة الخليج من كل جوانبها، بدون شروط مسبقة، ووقف التصريحات العراقية حول التمسك بعدم الانسحاب من الكويت المحتلة . واكدت امس مصادر مغربية، قرب قيام مبعوثين بجولة بين العواصم العربية لاجراء مشاورات مع القادة العرب، لمحاولة عقد القمة العربية الطارئة . اعربت المصادر عن املها، فى اشتراك الرئيس العراقى صدام حسين فى القمة المقترحة . كما اشارت المصادر الى استمرار الجسور بين العراق والمغرب، واكدت عدم انحياز المغرب .

وطيرت امس وكالة الانباء، اخبارا عن وصول طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى الى الرباط، حاملا رسالة من «صدام» الى الملك الحسن عاهل المغرب . اشار «رمضان» فى تصريحات صحفية الى ان العراق مع العمل العربى الجاد على اى مستوى من اجل خدمة الامة العربية .

كما اكد «رمضان» مشاركة «صدام» فى اجتماع القمة فى حالة الموافقة على الشروط العراقية . وكان العراق قد اشترط عدم عقد القمة تحت وطاة الوجود الاجنبى فى منطقة الخليج، ومناقشة كل القضايا العربية . كما اشترط تحديد موعد ومكان عقد القمة، واجراء مشاورات موسعة من قبلها . واشار «رمضان» الى ان القمة العربية يجب «الا تترجم القرارات الجاهزة التى يعدها البنتاجون الامريكى الصهيونى» !.

كما اشار الى ان «المسئولية القومية تدعو القادة العرب الى ان يبحثوا بعمق القضايا العربية كلها بملء ارادتهم بعيدا عن الضغوط الاجنبية، وبما يخدم القضايا العربية المترابطة» . جدد «رمضان» وصف قمة القاهرة العربية، بانها قمة تامرية !.

واعلنت امس السودان موافقتها على دعوة «الحسن» على عقد قمة طارئة لبحث ازمة الخليج .. اكدت وزارة الخارجية السودانية، استعداد السودان لبذل كل الجهود من اجل انجاح القمة المقترحة . واشارت امس الصحف الفرنسية الى ضآلة فرص نجاح القمة المقترحة . ووصفت الصحف شروط «صدام» للمشاركة فى القمة بانها غير مقبولة من المجتمع الدولى . كما اشارت الى عدم رد السعودية وسوريا على دعوة «الحسن»، ورد الكويت بان الدعوة متاخرة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٠

وفد شعبى كويتى يزور دول المغرب العربى لدعم موقف الكويت

تونس - ا . ش . ا - يصل الى تونس اول ديسمبر القادم وفد شعبى كويتى فى زيارة تستغرق ٤ أيام ضمن جولة له فى منطقة المغرب العربى يزور خلالها الى جانب تونس كلا من الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا ، وذلك لشرح ابعاد الغزو العراقى للكويت وتعزيز الدعم العربى لموقف الكويت فى ازمة الخليج .

ويعد هذا الوفد واحدا من ١٢ وفدا شعبيا كويتيا يقوم بجولة فى مختلف انحاء العالم لشرح قضية الغزو العراقى للكويت .

ويضم الوفد عددا من ابرز الشخصيات الكويتية من بينهم السادة احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتى السابق وجاسم القطامى عضو المجلس واحد قادة التيار القومى فى الكويت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٠

من أوراق مؤتمر البحـوث السـياسية عن «الوطن العربى فى عالم متغير»

المغـرب العـربى وأزمـــة الخليـج

الدراسة التى اعدتها الدكتورة نازلى معوض عن « اتحاد المغرب العربى وازمة الخليج » قسمتها الى قسمين : الاول عن الملامح الرئيسية لاتحاد المغرب العربى ، ومنطلقاته ومحدداته ، والثانى عن طبيعة خيوط التشابك وحقائق التأثير والتفاعل مابين هذه المنظمة الاقليمية المغربية وازمة الخليج ، التى نجمت عن غزو العراق لدولة الكويت .

بحـث من إعداد
د. نازلى معـوض

فى القسم الاول استعرضت الباحثة وثائق اتحاد المغرب العربى وهى :

● الاعلان الرسمى للقمة المغاربية الذى يحدد منطلقات وفلسفة العمل الوحدوى والتجميعى المغربى ، وحدد الاعلان اسس قيام الاتحاد المغاربى بانها « وحدة الدين واللغة والتاريخ ووحدة الامانى والتطلعات

● معاهدة اتحاد المغرب العربى والتى حدد اجهزة الاتحاد وهى مجلس الرئاسة ومجلس وزراء الخارجية ، ولجان وزارية متخصصة ومجلس شورى ومجلس تحكيم بالاضافة الى سكرتارية ملحقة برئيس الدورة ، وتتكون من مندوبين من الدول الخمس .. وذلك كبديل عن الامانة العامة الدائمة .

● الوثيقة الثالثة تتعلق بالخطوات التنفيذية للتعاون الاقتصادى والثقافى والاجتماعى بين دول المنطقة

واشارت الدكتورة نازلى الى « المقدمات التنظيمية والتجميعية » التى ادت الى قيام اتحاد المغرب العربى .. كما تحدثت عن امكانات القوة فى الاتحاد ، وعما تسميه « الهويـة او الحقيقـة او الخصوصيـة المغربية » كأخذ المنطلقات الحقيقية لاتحاد المغرب العربى بجانب الدافع السياسى الاقتصادى الاجتماعى العام .. فقد تلاقت الاعتبارات الوطنية المصلحية لكل دولة من الدول الخمسة المكونة لاتحاد المغرب العربى ، وتكاتفت تلك الدول جميعا فى انشائه وتأسيس اجهزته المختلفة ، لما فى ذلك البناء الاقليمى من استجابات وضمانات تحقيق لاهداف تلك الدول . فضلا عن ان اتحاد المغرب العربى قد اتى اتساقا مع الحركة العربية العامة للتجمعات الاقليمية منذ اوائل الثمانينات (مجلس التعاون الخليجى المؤسس منذ سنة ١٩٨١) وحتى اواخر الثمانينات (مجلس التعاون العربى الذى اعلن عن انشائه فى نفس يوم اعلان قيام اتحاد المغرب العربى ١٧ فبراير سنة ١٩٨٩) .

ومع الاخذ فى الاعتبار ان الغزو العراقى لاراضى الكويت قد نال من اثنين من التجمعات العربية الثلاثة (هما الخليجى والتعاون العربى) فان هذه التجمعات الثلاثة تمثل تطبيقا عربيا له خصوصيته لظاهرة اصبحت ملمحا ظاهرا من ملامح النظام الدولى المعاصر ، الا وهى ظاهرة الترابط والتكامل الاقليمى التنظيمى .

اتفاق وتفاوت

تزامنت بدايات الازمة فى الخليج مع انعقاد مؤتمر القمة الثالث لدول اتحاد المغرب العربى فى الجزائر العاصمة فى الاسبوع الاخير من شهر يوليو الماضى .. واصدرت القمة المغاربية فى ٢٣ يوليو بيانا يدعو اطراف النزاع الى تجنب تصعيد التوتر وتغليب الوسائل السلمية لحل المشكلة .. وكلفت القمة الرئيس الجزائرى بالتوسط وارسال مبعوث خاص بالنيابة عن الاتحاد المغربى الى الدول المعنية بالازمة .

وبعد الغزو العراقى للكويت باءت بالفشل دعوة الى عقد قمة مغربية واجتمع وزراء الخارجية فقط واصدروا بيانا اعلاميا بلا مضمون محدد او مقترح موضوعى معين . لقد اقتصر اداء اتحاد المغرب العربى ، تجاه ازمة الخليج على الحدود الدنيا من الدبلوماسية الاعلامية الدولية . ونتج هذا عن التفاوت الكبير بين مواقف الدول الاعضاء ، وان كان قد جمعت بينها منذ ٢ أغسطس وحتى العاشر منه « ارضية مشتركة » تمثلت فى خمسة مبادىء .

١ - دعوة اطراف النزاع الى الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية .

٢ - ادانة الغزو العسكرى العراقى للكويت .

٣ - مطالبة العراق بسحب قواته من اراضي الكويت والبدء فى مفاوضات للتسوية السلمية بين الطرفين

٤ - استمرار الاحتلال العراقى لاراضى الكويت يؤدى الى تعسر ايجاد حل عربى للصراع العربى - الاسرائيلى ، كما يخدم سياسات اسرائيل فى المنطقة .

٥ - استمرار الاحتلال العراقى للكويت يفتح المجال فسيحا امام التدخل الاجنبى بكافة صوره وابعاده ودرجاته .

وحتى فى ظل هذا « القاسم المشترك الاعظم » فى مواقف الدول الخمس كان هناك تفاوت مابين موقف موريتانيا التى ابدت منذ بداية العملية العسكرية الاحتلالية العراقية « تفاهما للدواعى وللاعتبارات وللعوامل » المؤدية الى هذا المسلك العراقى العنيف ، وموقف الحكومة المغربية التى اعلنت تضامنها الرسمى والشعبى الكامل مع الشعب الكويتى وحكومته الشرعية

وفى قمة القاهرة فى ١٠ اغسطس وضح التباين فى مواقف الدول الخمس فقد ايدت المغرب قرارات القمة ووافقت على المشاركة عمليا بقوات لها ضمن قوات الردع العربية التى تقرر تمركزها على الحدود العراقية - السعودية . بينما تغيبت تونس عن القمة ، ثم ادانت قراراتها . اما الجزائر فقد امتنعت عن التصويت على هذه القرارات ، بينما عارضتها موريتانيا ، ورفضتها ليبيا .

سؤال جوهرى

وبعد ان استعرضت الدكتورة نازلى بتفصيل موقف كل دولة من الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربى وتحركاتها تجاه ازمة الخليج تساءلت سؤالا محوريا هو : هل يمكن ان يمثل انعدام الموقف المغربى الجماعى الموحد من ازمة الخليج مؤثرا سلبيا على اقل تقدير ، وهادما على المدى الطويل للعمل التجميعى المغربى المنظم بصيغة « اتحاد المغرب العربى » ؟ اى هل يمكن للمؤثرات المشرقية ان تخلخل اسس هذه المنظمة الاقليمية العربية المغربية ؟

وتقدم الباحثة اجابتها التى يمكن تلخيصها فى الاتى . ان التفاوت فى اتجاهات ومسالك دول المغرب تجاه ازمة الخليج لايشكل خلافا اصيلا فيما بين تلك الدول .. انه جزء من التصدع العام فى الموقف العربى تجاه تلك الازمة ومن جهة اخرى فان هذا الخلاف بين دول المغرب هو تناقض رأى .. وتباين سلوك حول « مسألة مشرقية » او « هم مشرقى » وليس بشأن مسألة مغربية او « هم مغربى » اصيل ضمن الهجوم المغربية الاساسية التى اقيم اتحاد المغرب العربى لمواجهتها وعلاجها

خصوصية مغربيه

وفى ظل غياب الموقف المغربى الموحد من ازمة الخليج ، يكون الفيصل فى التنبؤ بمصير اتحاد المغرب العربى هو مدى قوة المقومات الجذرية لانشاء اتحاد المغرب العربى والتى تكفل له طبيعيا الاستمرار



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٠

وهنا تبرز الدكتورة نازلى مرة اخرى ماسمته الخصوصيات المغربية كما تشير الى ان الضمير الثقافى العام المغربى ، التجميعى او التوحيدى ، اكثر تجذرا وعمقية وتأملا ووضوحا عمليا وشيوعا شعبيا من الضمير الثقافى العام المشرقى .. ومن ثم فان « المردودات الواقعية - حسب تعبير الباحثة - للتباعد الاجتماعى والسياسى والاقتصادى مابين بلاد المغرب العربى وبلاد المشرق العربى ضعيفة الاثر ومحدودة المدى بالمقارنة مع مردودات التفاعل المغربى - المغربى على مر فترات التاريخ السياسى الحديث العربى » .

وبجانب هذه المقومات الدائمة لاتحاد المغرب العربى التى تحيد اثر ازمة الخليج السلبى على الاتحاد توجد مقومات او معطيات واقعية وانية . من بينها : الهموم المغربية المتعلقة بقيام اوروبا الموحدة سنة ١٩٩٢ كما ان اتحاد المغرب العربى ضرورى لكفالة نزع فتيل التفجير فى بعض القضايا الحدودية الشائكة التى تعترض مسار العلاقات السلمية بين دول المغرب العربى ، وبجانب ذلك يكفل الاتحاد التقوية والتدعيم للنظم الحاكمة الخمسة القائمة

وخلاصة القول عند الدكتورة نازلى معوض ان ازمة الخليج لن تؤثر بالسلب او بالاضعاف على بنيان اتحاد المغرب العربى ، بل ان هذه الازمة فى ظل المعطيات السالفة تعتبر من عوامل رفع درجة الترابط التنظيمى والتماسك المصلحى مابين الدول الاعضاء فى اتحاد المغرب العربى .

وبعيدا عن ازمة الخليج ، ومدى تاثيرها على اتحاد المغرب العربى ، فانه ترد على هذا الاتحاد مجموعة من القيود او الحدود او الضوابط تعرضه لمخاطر الانهيار والتهدم مالم يمكن تخطيها وابطال مفعولها وتستعرض الباحثة هذه القيود او الضوابط ثم تخلص من ذلك الى قائمة تقول فيها ان التفاؤل ازاء اتحاد المغرب العربى وتوقع استمراريته مازالا قائمين نظرا لان الدوافع الاقتصادية التى انشأته والاهداف السياسية المأمولة منه مازالت باقية ولفترة طويلة ، سواء فى مجتمعات الدول المغربية الخمس او فى اذهان قادتها .



قمة مرتقبة لدول الاتحاد المغاربي لبحث الحرب في الخليج

اختتم وزراء خارجية الدول الخمس أعضاء اتحاد المغرب العربي اجتماعاتهم في العاصمة الليبية طرابلس أمس بطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن لوقف الحرب وإتاحة الفرصة للحلول السياسية وقد نقلت وكالة الانباء الليبية عن وزراء الخارجية قولهم أن المشكلة عربية والمتضررين عرب وأن الحرب تدور فوق ارض عربية وتؤدى لتدمير قدرات الامة العربية ، وأنه تم توجيه نداء الى الأقطار العربية الأخرى للانضمام لجهود اتحاد المغرب العربي المقرر عقدها في ليبيا منتصف الشهر الحالي حيث ترأس ليبيا هذه الدورة .

وفى الوقت الذى أكد فيه رئيس الوزراء المغربي وجود علاقة معنوية بين أزمة الخليج والمسألة الفلسطينية بالنسبة للعرب وتساءل حول مصداقية المقاييس التي تعتمد لتقدير جسامة المشكلات الدولية القائمة وكرر الاقتراح المغربي بتشريقوات بلاده في الكويت لانهاء الحرب ، طالبت أحزاب المعارضة المغربية وعلى رأسها حزب الاستقلال على لسان رئيس المجموعة البرلمانية محمد خليفة ، الحكومة المغربية بسحب الوحدة المغربية من السعودية على اعتبار ان قوات التحالف الدولي لم تذهب للسعودية لحماية شعوب عربية كما هو معلن – ولكن لتنفيذ مخطط صهيوني يهدف لتدمير الطاقات الاقتصادية والعسكرية العراقية.

وفي هذا الصدد ندد حزب الاستقلال وأحزاب المعارضة الأخرى بالولايات المتحدة الأمريكية وموالاة الحكومة لها ، وقال أن أمريكا تعمل على تنفيذ مخطط صهيوني وأن كلا من فرنسا وبريطانيا (بيد قان) المعوبتان في ايدى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وقد أعرب النواب المغاربة عن تضامنهم مع العراق ودعوا الى وقف اطلاق النار وحل عربي للنزاع .

مظاهرات جزائرية

وعلى الجانب الجزائرى استمرت المظاهرات المؤيدة للعراق والرئيس صدام حسين في عدد من المدن الجزائرية وبدأت الاحزاب السياسية وهيئات ثقافية مختلفة عمليات تبرع بالدم وبالمال لصالح الشعب العراقي

وذكر المراسلون ان عائلات عديدة قررت إطلاق اسم صدام على أطفالها المولودين حديثاً تيمنا بالرئيس العراقي ، كما اندلعت مظاهرات طلابيه عديدة وأخرى في جنوب شرق البلاد وأعلن أن ٣٠٠ طبيب جزائرى قد تطوعوا للذهاب الى العراق في مهمة انسانية وأنه قد تم الاتفاق مع السفارة العراقية في الجزائر لتسفيرهم عن طريق الاردن او تونس او ايران أو حتى الاتحاد السوفيتي .

وعلى صعيد الجبهة الاسلامية للانقاذ أكد الامام على بلحاج الرجل الثاني في الجبهة نية الحركة في إقامة معسكرات لتدريب المتطوعين الجزائريين الراغبين في القتال الى جانب العراق ، وأكد عزم الجبهة على تنفيذ هذا الأمر أمام حشد كبير من انصاره ضم الآلاف .

المعروف ان دول المغرب العربى الخمس تعارض حرب العراق والقضاء على آلته العسكرية تماما وأن مظاهرات مؤيدة للعراق قد اندلعت في الجزائر وموريتانيا وليبيا لهذا الغرض ، كما أن الرئيس مبارك انتقد في لقاء صحفي اول أمس الذين يتحدثون عن وقف اطلاق النار في اشارة واضحة لمبادرة هذه الدول الخمس .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢

رسالة طرابلس • زكريا أبو حرام

ماذا وراء تأجيل القمة المغاربية ؟

تباين مواقف دول المغرب من احتلال الكويت والحرب

• لماذا تاجل انعقاد مؤتمر القمة لاتحاد دول المغرب العربى ؟ وهل هناك اسباب محددة وراء هذا التاجيل ؟ وما هو مدى ارتباط عدم انعقاد القمة المغاربية والحرب الدائرة فى الخليج ؟ وماذا اسفر اجتماع مجلس وزراء خارجية دول المغرب العربى من قرارات ؟ ولماذا لم يحدد ميعاد القمة رغم التحضير لها ؟ ولماذا تباينت مواقف وآراء دول المغرب العربى من أزمة الخليج ؟ ولماذا تناقض المواقف مع اندلاع الحرب ؟ وهل ستؤثر هذه الازمة على مستقبل الاتحاد المغاربى جميع هذه الاسئلة وغيرها يجيب عليها هذا التقرير من طرابلس حيث كان مقررا عقد القمة المغاربية ايضا يجيب عن أهم ما دار فى اجتماع وزراء الخارجية لدول المغرب العربى وعن اسباب تاجيل القمة المغاربية للمرة الثانية منذ بدء احتلال العراق للكويت رغم الدعوة إليها ..

تاجل انعقاد مؤتمر القمة لاتحاد دول المغرب العربى (الاتحاد المغاربى) الذى كان مقررا انعقاده الأسبوع الماضى فى طرابلس بليبيا .. وياتى عدم انعقاد القمة المغاربية رغم الدعوة إليها وعقد اللجان الفنية التى تضم فى عضويتها ممثلين من دول الاتحاد المغاربى (ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا) اجتماعاتها فى طرابلس وكذلك اجتماع مجلس وزراء خارجية دول المغرب العربى الذى لم يعلن بعده الموعد الرسمى لعقد القمة رغم ان وزير الخارجية الليبى ابراهيم البشارى اكد فى بداية اجتماعات مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربى أنه سيتم التحضير لعقد القمة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربى والتى ستعقد فى ليبيا .. وعقب اجتماعات وزراء الخارجية اشار وزير الخارجية الجزائرى احمد غزالى إلى ان المجلس سيجتمع مرة أخرى للاعداد للاجتماع الرئاسى بقوله : أمل أن نجتمع من جديد قريبا لتحديد جدول اعمال الاجتماع وتقول بعض المصادر ان سبب تاجيل الاجتماع الرئاسى (القمة المغاربية) هو اختلاف الآراء فى دول المغرب العربى حول الحرب الدائرة الآن فى الخليج .

أهداف اجتماع وزراء الخارجية

ورغم إجتماع مجلس وزراء خارجية دول المغرب العربى إلا انه لم يستطع تحقيق نجاحات تذكر فى اتخاذ موقف جدى تجاه ما يحدث ولم تتوفر الأسباب لذلك فالاجتماع فى مجمله دعا مجلس الأمن الدولى باسم الاتحاد المغربى أن يتخذ قرارا بوقف العمليات العسكرية فى الخليج العربى - ودعا الدول العربية الأخرى إلى توجيه نفس الدعوة وتوحيد الجهود . وحتى القمة المغاربية التى كان من المفترض انه سيتم الاعلان عن موعدها الثلاثاء الماضى - لم يحدث اى تقدم فيها غير ما قاله وزير الخارجية الجزائرى احمد غزالى فى تصريحاته عقب انتهاء اجتماعات مجلس وزراء خارجية دول المغرب فى انه يامل ان يتم اجتماع جديد لوزراء الخارجية فى وقت قريب لتحديد جدول اعمال لها .

وعن اهداف اجتماع مجلس وزراء خارجية دول المغرب العربى قال وزير الخارجية الليبى ابراهيم البشارى عقب الاجتماع انه ياتى فى وقت اشتعلت فيه الحرب المدمرة فى منطقة الخليج والتى تستهدف الأمة العربية ووجودها وكيانها وفرض الامر الواقع عليها واشار إلى مبادرة قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافى التى اقترحت على الملوك والرؤساء العرب القيام بعمل مشترك وسريع لوقف الحرب عن طريق مخاطبة مجلس الأمن الدولى واتاحة المجال للحل السياسى مرة أخرى وذلك مع تحمل العرب مسئولياتهم فى تكريس هذا الحل باعتبار مشكلة الكويت هى فى الأساس مشكلة عربية وان المسئولية القومية تفرض عدم الوقوف موقف المتفرج مما يحدث بل العمل بروح عربية اصيلة على منع تدمير الكويت والعراق وكذلك عدم السماح بتوسيع دائرة الحرب .

وقال احمد غزالى وزير الخارجية الجزائرى : أن المنطقة العربية تعيش ظروفا مظلمة وخطيرة قد تؤدى إلى تدمير القدرات العربية فى كل الميادين وان للمغرب العربى وضعا خاصا يمكنه ليس فقط ايجاد حل لهذه الكارثة بل ومحاولة اعادة جمع الشمل العربى لتوجيه الجهود الى حل القضية الفلسطينية ..

تأجيل القمة للمرة الثانية

وتعد تلك هى المرة الثانية التى يتم فيها الدعوة لعقد مؤتمر القمة لاتحاد دول المغرب العربى ولا يتم عقدها فلم توفق محاولات دعوة القمة المغاربية لدورة طارئة فى اعقاب الغزو العسكرى العراقى لدولة الكويت واقتصر الأمر فى الأيام الأولى التى اعقبت الغزو على انعقاد مجلس وزراء خارجية دول المغرب العربى وبعد مرور شهر من الغزو العراقى للكويت اجتمع مجلس وزراء خارجية دول المغرب العربى مرة اخرى اصدروا بعده بيانا يدعو إلى ضرورة الحفاظ على الشرعية الدولية ورفض استخدام القوة فى حل الخلافات العربية وتفضيل الحل العربى للنزاع العراقى الكويتى .

ويبدو ان انعكاسات ازمة الخليج على دول المغرب العربى وما ترتب عليها فى خلافات فى الراى حول الازمة كانت السبب وراء عدم انعقاد القمة فى المرتين اللتين تم الدعوة إليهما بعد الغزو العراقى للكويت فعندما نتتبع انعكاسات ازمة الخليج على مواقف دول المغرب العربى من الأزمة كما اجملتها الدكتورة نازلى معوض فى بحثها حول اتحاد المغربى العربى وازمة الخليج نجد ان بداية الأزمة فى الخليج تزامنت مع انعقاد مؤتمر القمة الثالث لدول اتحاد المغربى العربى فى الجزائر فى الاسبوع الأخير من يوليو الماضى (قبل الغزو العراقى للكويت بايام) .

واصدرت القمة المغاربية فى ٢٣ يوليو بيانا يدعو اطراف النزاع إلى تجنب تصعيد التوتر وتغليب الرسائل السلمية لحل المشكلة وكلفت القمة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بالتوسط وارسال مبعوث خاص بالنيابة عن الاتحاد المغربى إلى الدول المعنية بالازمة .

ما هى الأرضية المشتركة ؟

وبعد غزو العراقى للكويت باءت بالفشل دعوة إلى عقد قمة مغاربية طارئة واجتمع فقط وزراء الخارجية واصدروا بيانا اعلاميا بلا مضمون محدد او مقترح موضوعى معين وقد اقتصر اداء المغرب العربى تجاه ازمة الخليج على الحدود الدنيا من الدبلوماسية الاعلامية الدولية ونتج ذلك نتيجة للتفاوت الكبير بين مواقف الدول الاعضاء وان كان قد جمعت بينها منذ ٢ اغسطس وحتى العاشر منه ، ارضية مشتركة ، تمثلت فى خمس نقاط:

● دعوة اطراف النزاع إلى الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية .

● إدانة الغزو العسكرى العراقى للكويت .

● مطالبة العراق سحب قواته من ارض الكويت والبدء فى مفاوضات للتسوية السلمية بين الطرفين .

● استمرار الاحتلال العراقى للكويت يؤدى إلى تعسر ايجاد حل عربى للصراع العربى ـ الاسرائيلى . كما يخدم سياسات اسرائيل فى المنطقة .

● استمرار احتلال العراق للكويت يفتح المجال فسيحا امام التدخل الاجنبى بكافة صوره .

وحتى فى ظل هذا القاسم المشترك فى مواقف دول المغرب العربى كان هناك تفاوت ما بين موقف موريتانيا التى ايدت منذ بداية العملية العسكرية واحتلال الكويت مدعية تفاهما للدواعى والاعتبارات والعوامل المؤدية إلى المسلك العراقى العنيف ، وموقف الحكومة المغربية التى اعلنت تضامنها الرسمى والشعبى الكامل مع الشعب الكويتى وحكومته الشرعية .

وفى قمة القاهرة فى ١٠ اغسطس وضح التباين فى مواقف الدول الخمس فقد ايدت المغرب قرارات القمة ووافقت على المشاركة عمليا بقوات لها ضمن قوات الردع العربية التى تقرر تمركزها على الحدود العراقية ـ السعودية . بينما تغيبت تونس عن القمة ثم ادانت قراراتها اما الجزائر فقد امتنعت عن التصويت على هذه القرارات بينما عارضتها موريتانيا ورفضتها ليبيا ..

ماذا يواجه الاتحاد المغاربى ؟

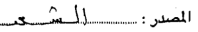
ولاتعد ازمة الخليج هى المشكلة الاولى التى واجهت اتحاد المغرب العربى حيث تواجهه منذ قيامه فى فبراير ١٩٨٩ عدة مشاكل تتمثل فى المشكلة الصحراوية والتى تمثل بلا جدال حجما هاما من المشاكل . ايضا حرية تنقل الاشخاص والبضائع والبطاقة الموحدة وتحويل العملات الذى اثار جدلا طويلا منذ قمة مراكش وقد عرضت هذه المشاكل فى قمة الجزائر الأخيرة والتى وصفها مسئول ليبى بانها كانت قمة ناجحة لا سيما انها اكتسبت اهمية خاصة جدا فقد اتخذ فيها قرار بان تتم الوحدة الجمركية لدول المغرب العربى قبل عام ١٩٩٥ وهو مؤشر جيد وملائم كما قال المسئول الليبى على توافر الارادة السياسية والرغبة الحقيقية فى نجاح مشروع اتحاد المغرب العربى .

وهناك ايضا القرار الخاص بالسوق الزراعية الموحدة والقرارات الخاصة بالانتقال والعبور والاستثمار والازدواج الضريبى مجالات كثيرة تم تحقيق تقدم كبير فيها .

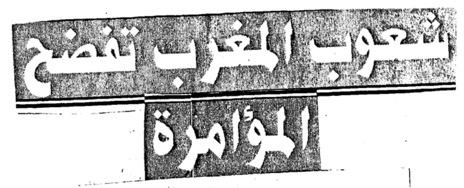


ورغم تأكيدات المسئولين بأهمية ما يصدر من قرارات إلا أن المراقبون يرون ان ذلك لا يعنى ان الحلول ستتم بسرعة وبشكل مباشر . ويرى المراقبون أن من بين المعوقات التى تواجه الاتحاد المغاربى التحولات الديمقراطية فى الجزائر والتى لابد أن تمتد آثارها على دول المنطقة حيث من الثابت أن التجربة الجزائرية قد قوبلت بكثير من الاحتياط والحذر من قبل تونس وموريتانيا غير ان هذا لا يعنى كما يقول المراقبون ان الجزائر ستسعى إلى فرض هذا الخط على الدول المجاورة أو حتى إلى اقتراحها كنموذج رغم اثار القلق هنا او هناك .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٢/١٩٩١



شعوب المغرب تفضح المؤامرة

كل عربى يرفض احتلال الكويت والحل لا يكون بيد الأمريكان

كشف المؤتمر الشعبى العربى للتضامن مع الشعب العراقى والذى عقد فى صنعاء مؤخراً، عن التعاطف الشديد الذى تبديه الشعوب العربية والاسلامية تجاه الشعب العراقى الشقيق الذى يتعرض الآن لهجمة صليبية وصهيونية مدمرة. لقد أدانت الشعوب العربية الاجتياح العراقى للكويت منذ بداية الأزمة وخرجت المظاهرات فى العواصم العربية تندد باجتياح الكويت ولكن هذه المواقف تغيرت مع التطورات السريعة للأحداث وظهور المؤامرة على حقيقتها وبعد أن اتضح لهذه الشعوب ان القضية ليست الكويت وانما تدمير أى قوة عربية او إسلامية ذات أثر واستمرار اخضاع الأمة العربية الاسلامية للهيمنة الغربية بقيادة أمريكا. وفى مؤتمر صنعاء التقت «الشعب» بعدد من القيادات الشعبية فى دول المغرب العربى وتناولت معهم كيف تطور الموقف الرسمى والشعبى داخل هذه الدول من أزمة الخليج؟

عن المملكة المغربية التى يتشابه موقفها مع موقف مصر وقد أرسلت بعض قواتها الى السعودية وأدان شعبها الاجتياح العراقى للكويت، وهى نفسها المغرب التى خرج شعبها فى مظاهرة عارمة فاقت المليون مواطن والتى اضرب شعبها يوما كاملاً تضامنا مع العراق.. يقول عبد الرازق الفيلالى الأمين العام للاتحاد العام للشغالين بالمغرب: إن الشعب المغربى كان فى بداية الأزمة بعد ٢ أغسطس فى حالة استياء من العراق ولكن الموقف تغير مع دخول القوات الأجنبية وقد كان للمغرب رأى هو أن جميع المشاكل العربية يجب أن تحل فى اطار عربى وعندما أرسلت حكومتنا قوات مغربية الى السعودية وتبين بعد ذلك شراسة القصف الأمريكى للعراق وتعاونه مع الصهاينة طالبت الاحزاب المغربية والشعب المغربى بسحب القوات المغربية وأن يبقى الجيش المغربى للحفاظ على الأمة العربية ضد اعدائها من صهاينة وامريكان.

ويقول محمد بكارى رئيس اتحاد الشبيبة الاستقلالية المغربية

- ان الموقف الشعبى المغربى فى بداية الازمة كان فى حالة صمت وترقب ومع ذلك فقد أصدرت القوى الوطنية والأحزاب ومنظمات الشباب بيانات تنبه الى مخاطر المستقبل

وأضاف محمد بكارى: إن الشعب المغربى كغيره من الشعوب عانى ويعانى من السلوكيات الشاذة لبعض الخليجيين وخاصة فيما يتعلق بنشر الفساد الاخلاقى الذى أصبح يهدد قيم المجتمع مما ولد رأياً مضاداً كان ينتظر اللحظة المناسبة. وكانت هذه اللحظة قيام الحرب الهمجية ضد العراق حيث زحف الشعب المغربى فى أكبر مسيرة عرضها، ضمت اكثر من مليون شخص يوم ٣ فبراير بالإضافة الى ابتكار اساليب جديدة منها توزيع عشرات الآلاف من البطاقات (الكروت) على المواطنين من قبل منظمات الشباب وهى تحمل «كلنا مع العراق ضد العدوان» وتوزيع بطاقات على المواطنين موجهة الى الرئيس الامريكى بوش ارسلت إليه عن طريق السفارة الامريكية بالرباط تدين العدوان الامريكى وتطالب بوقفه فوراً

نظرة اسلامية

ويضيف: اننا فى حرب الإستقلال نظرنا إلى الأزمة منذ بدايتها من منظور إسلامى واعتبرنا العدوان الأمريكى صراعا صليبياً جديداً ضد المجتمع الاسلامى ونحن نعتقد أن الايمان والإرادة وحدهما السلاح القادر على التصدى لقوى البغى والعدوان وان نصرة المسلم لاخيه المسلم فرض عين وليست

رسالة صنعاء :

قطب العربي

فرض كفاية وأن الاستنجاد بقوى الكفر خروج عن الاسلام وأما المشكلة الكويتية فينبغي حلها في إطار عربي اسلامي بعيداً عن تدخل القوات الاجنبية التي تحول دون ايجاد حل سلمي للصراع.

ويوضح محمد بن حمو رئيس حركة الشبيبة الديمقراطية المغربية أن المعركة الحالية هي معركة حضارية ضد أمريكا والغرب وأن أم المسيرات التي انطلقت في المغرب عبرت عن حقيقة الموقف المغربي تجاه العراق وهاجمت حكام الخليج الذين سمحوا للقوات الأجنبية بالتواجد على الارض الاسلامية.

الظلم الاكبر

اما في الجزائر وكما يقول علي جدي رئيس الدائرة السياسية بالجبهة الاسلامية للإنقاذ فان الشعب الجزائري اعتبر احتياج العراق للكويت ظلماً ولكنه اعتبر الاعتداء الاجنبي بقيادة امريكا ظلما أعظم بل جريمة ارتكبت في حق الأمة الاسلامية جمعاء ولذلك وقف الشعب الجزائري بكافة طوائفه مع الشعب العراقي المسلم المجاهد باعتبار ان ما يحدث هو حرب صليبية جديدة تستهدف الإسلام والمسلمين وتمكين دولة بني صهيون الكبرى وهناك اكثر من مليون شاب سجلوا انفسهم للدفاع عن العراق ولكن هناك عوائق امام سواهم.

ويقول د. علي عمار الأعور عميد المحامين الجزائريين سابقاً وأمين حزب العدالة والحرية بالجزائر: أن الشعب الجزائري ينظر إلى بوش باعتباره مجرم حرب لعدوانه الظالم على العراق العربي المسلم وارتكابه ابشع وسائل التدمير التي تخالف الاعراف الدولية ولجوئه إلى تجويع الشعب العراقي في محاولة لتركيع العراق.

ويضيف إن مئات الشباب الجزائري وصلوا إلى بغداد بطرقهم الخاصة للقتال الى جانب العراق بالاضافة الى الآلاف الذين ينتظمون الآن في معسكرات التدريب استعدادا للسفر إلى بغداد.

اكتشفنا المؤامرة

وفي موريتانيا التي يجهلها الكثير من العرب والمصريين تطور الموقف الشعبي أيضا منذ بداية الأزمة وحتى الآن ففي البداية وكما يقول خليل النحوي رئيس رابطة الادباء الموريتانيين ومحمد يحيى الجيد احد قيادات جبهة الخلاص الوطني.. ومحمد سيدي عبد الله مسئول الشباب في موريتانيا..

كان هناك استياء من قبل الحكومة والشعب لان الصورة لم تكن واضحة وكان كل مايظهر هو ان بلدا عربيا غزا بلداً عربياً آخر ثم بعد اسابيع وبعد ردود الفعل الغربية والوعيد الذي صدر من امريكا اصبحت القضية محل شك من المواطنين الموريتانيين وحكومتهم، وبعد ان لاحظنا هذه الحملة المسعورة فهمنا ان القضية لم تعد قضية الكويت حيث بدأت الحشود العسكرية والقرارات المتوالية من مجلس الامن خلال عشرة أيام وكان اخطرها قرار الحصار الاقتصادي وتجويع العراق ومن هنا قال الشعب الموريتاني لا لتجويع الشعب العراق وظل موقف الشعب الموريتاني ضد دخول العراق الى الكويت ولكن في نفس الوقت ضد التواجد الأجنبي وتجويع العراق.

وتزايدت النقمة الشعبية على أثر القرارات المتلاحقة ولكن تغير الموقف كلية يوم ١٧ يناير وأصبحت قضية الكويت نسياً منسياً وأصبح وجود العراق والمنطقة العربية كله مهدداً بالخطر خاصة أن الشعب الموريتاني لم ينس جميل العراق عليه في أزمته مع السنغال بالاضافة إلى أن الموريتانيين ينظرون الى الخليجيين عامة على انهم مبذرون وأنهم ينفقون اموالهم في الغرب.

ثم يضيفون: ان هناك اعداداً كبيرة من المتطوعين في موريتانيا وبعضهم وصل الى العراق فعلاً بالاضافة للتبرع بالدم والمواد الغذائية وتنظيم المسيرات والمنشورات التي تندد بالعدوان وإذا كانت تلك هي مواقف المغرب والجزائر وموريتانيا فإن نفس الشيء ينطبق على موقف تونس التي تقف جميع الفصائل السياسية فيها ضد العدوان الامريكي كما ان الشعب الليبي يقف بحزم ضد أمريكا وينتظر موافقة حكومته على السفر إلى العراق خاصة إن الليبيين يحتفظون بعداء شديد للامريكيين منذ اعتداء امريكا عليهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/٣/١٩٩١

بـــدء أعمال قمة دول المغرب العربـى
بحث نتائج حرب الخليج والتعاون الاقليمى

راس لانوف - ليبيا - عبدالواحد عبدالقادر : بدات امس فى ليبيا اعمال قمة دول المغرب العربى الخمس لبحث تطورات الوضع فى منطقة الخليج والشرق الاوسط . وتضم القمة رؤساء ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا ووزير خارجية المغرب .

وذكرت المصادر الدبلوماسية فى تونس انه من المتوقع صدور بيان عن المؤتمر بتاييد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

وكان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية قد اجرى اتصالات مكثفة امس مع رؤساء دول الاتحاد لعقد الاجتماع حيث ابدت بعض دول الاتحاد رغبتها فى تاجيل المؤتمر الى بعد عيد الفطر انتظارا لاستقرار الاوضاع فى منطقة الخليج . فى حين اكد العقيد القذافى اصراره على عقد المؤتمر خلال الساعات القادمة والذى كان قد تقرر تاجيله عن موعده السابق فى شهر يناير الماضى إلى العاشر من مارس الحالى لسبب حرب الخليج . وتناقش القمة موضوعين رئيسيين هما نتائج حرب الخليج والتعاون الاقليمى بين دول اتحاد المغرب العربى .

وكان مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربى قد فرغ فى جلسته الختامية التى عقدها فى طرابلس امس من اعداد كافة الوثائق والملفات ومشروع البيان الختامى التى سيتم عرضها على المجلس .



■ البيان الختامي للقمة الثالثة لاتحاد المغرب العربي يطلب :

رفع الحصار الاقتصادى المفروض على العراق بعد امتثاله للقرارات الدولية

التمسك بمبادىء ميثاق الجامعة العربية من أجل تطوير مؤسساتها المشتركة

راس لانوف - ليبيا - عبدالواحد عبدالقادر - اختتم مجلس رئاسة اتحاد دول المغرب العربى اعمال دورته الثالثة مساء امس بجلسة ختامية حضرها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ، واصدر المجلس بيانا ختاميا ادان فيه تدفق اليهود إلى الاراضى العربية المحتلة ، واستغلال الكيان الاسرائيلي لأزمة الخليج لتعزيز قدراته في المنطقة العربية ، واكد المؤتمر في بيانه الختامي على تضامنه مع الشعبين الكويتى والعراقى في اعادة البناء والتعمير .

كما طالب البيان مجلس الأمن برفع الحصار الاقتصادى المفروض على العراق بعد انسحابه من الكويت وامتثاله للقرارات الدولية .

وقرر المؤتمر عقد دورة استثنائية طارئة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربى عقب شهر رمضان القادم مباشرة .

وقد القى ابراهيم البشارى رئيس المكتب الشعبى للاتصال الخارجي والتعاون الدولى الليبى البيان الختامي امام رؤساء الاتحاد جاء فيه : ان المجلس يعرب عن امله في ان يستمر الكويت والعراق في القيام بدورهما البناء في تعزيز العمل العربى المشترك ، ودعا البيان إلى استقلال واحترام سيادة كافة الدول العربية وحذر من المساس بوحدة ارض العراق والتدخل في شئونه الداخلية .

واعلن المجلس تمسكه بمبادىء واهداف ميثاق الجامعة العربية والعمل من اجل تطوير مؤسساتها المشتركة بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة ،

ووجه المجلس نداء إلى الاشقاء العرب للعمل على تجاوز هذه المحنة واستخلاص العبر منها والسعى لوضع أسس ثابتة لمستقبل العمل العربى .

واكد المجلس تضامنه المطلق مع الشعب الفلسطينى في انتفاضته البطولية بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعى ، وادان الحملة الموجهة من بعض الجهات للنيل من مصداقيتها وشرعية تمثيلها للشعب الفلسطينى .

واكد المجلس كذلك على أهمية المساعى الدولية الخاصة بايجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال الشرعية الدولية والأمم المتحدة .

واكد المجلس حرصه على العلاقات بين اتحاد المغرب العربى والتجمعات الدولية المماثلة سواء الأوروبية والعربية والافريقية .

كما اعتمد المجلس الاتفاقيات الخاصة بالتعاون في مجالات الطب البيطرى ، والبريد والتعاون البحرى ، كما اقر الاتفاقيات التجارية وقائمة المنتجات المحررة من القيود الجمركية

كما اعتمد الملامح الكبرى للاستراتيجية المغربية للتنمية المشتركة وقرر المجلس اختيار يوم العاشر من مارس من كل عام يوما للشباب المغربى تخليدا لذكرى انطلاقة اتحاد المغرب

وقد القى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات كلمة في الجلسة الختامية اكد فيها استمرار الانتفاضة حتى يرفع العلم العربى فوق مآذن القدس ، وقال ان الخاسر الوحيد من حرب الخليج هى القضية الفلسطينية ، وطالب قادة اتحاد المغرب ببذل الجهد الذى بدأوه لاعادة وحدة الأمة العربية .

وناشد الرئيس التونسى زين العابدين ابن علي في كلمته : الدول العربية تجاوز الخلافات فيما بينها لاستعادة الترابط والتضامن العربى خاصة في ظل الظروف والتحديات الراهنة . وأكد ضرورة مساندة الشعب الفلسطينى والوقوف بجانبه حتى يتمكن من استعادة حقوقه المشروعة .

والقى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ورئيس الدورة الحالية كلمة في بداية الجلسة اكد فيها انه لن يكون هناك دولة على أرض فلسطين الا الدولة الفلسطينية التى يتنافى وجودها مع اى وجود أجنبى دخيل مغتصب في الأراضى العربية ، وقال ان الاتحاد المغربى قطع خطوات هامة على درب الوحدة المغربية كخطوة أولى نحو الوحدة العربية الكاملة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٩

قمة الاتحاد المغاربى محاولة لتنقية الاجواء العربية

اهم المقررات : الالتزام بميثاق الجامعة العربية الابقاء على التعاون الاوروبى الافريقى

يبدو ان الإتحاد المغاربى والذى يضم كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ينتظره دور هام فى إعادة التعاون العربى ومحاولة رأب الصدع الذى تعرض له الصف العربى اثناء أزمة الخليج. فقد شهدت المنطقة إنقساما حاداً انعكس على الجامعه العربية بشكل واضح ليكشف عجزها التام عن التوصل الى حل الأزمه، ولعل هذا ما اكدته مصادر مطلعة فى المغرب العربى بقولها ان الاتحاد المغاربى سوف يقوم بدور بارز فى تنقية الاجواء العربيه وذلك تلافياً لبروز محاور جديدة تهدد مستقبل الجامعة العربية.

وسط هذا الجو جاءت قمه الإتحاد المغاربي فى رأس لانوف بليبيا لتعكس هذا الدور وذلك من خلال التوصيات التى تضمنها البيان الختامى والتى أكدت على وحدة الصف العربي والعمل العربى المشترك والتحذير من المساس بوحدة العراق ودعم الشعب الفلسطينى والدعوة الى سرعة إيجاد حل للمشكله الفلسطينية فى إطار الشرعيه الدوليه.

عمل عربى مشترك

فعلى صعيد توحيد الصف العربى اكدت القمه على ضرورة العمل العربى المشترك وذلك من خلال التمسك بمبادىء وأهداف الجامعه العربيه. والعمل على تطوير مؤسساتها المشتركه بشكل يضمن امن وإستقرار الامة العربية ويحقق لها النمو الكامل على اساس من الإحترام والمصالح المشتركه وبما يتلاءم ومتطلبات الفتره الراهنه.

ومما يعزز هذا الدور أكثر فاكثر التاكيدات المتواصله للرئيس الليبى معمر القذافى والخاصة بالإلتزام بميثاق الجامعه العربيه وبالذات سياسة الدفاع المشترك والتكامل الإقتصادى وهى النقاط التى كانت مسار خلاف بين المشرق العربى والمغرب العربى فى فتره سابقة وهذا ماأكد عليه الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى كلمة له امام الجلسة الختاميه للقمه بدعوته الى ضرورة إستئناف العمل العربى المشترك بإعتباره الطريق الوحيد لإعادة التعاون العربى وتقوية الروابط العربية وتجاوز الحساسيات والخلافات مؤكداً على ان الاتحاد ليس محورا موجها ضد احد ولكنه احد روافد العمل العربى المشترك.

وأكدت القمه وحدة العراق وحذرت من المساس بوحدة اراضيه ومن اى محاولة للتدخل فى شئونه الداخليه كما طالب البيان برفع الحصار المفروض على العراق فوراً لزوال الأسباب التى ادت الى فرضه خاصة بعد إنسحاب العراق من الكويت وإستجابته لكافة قرارات مجلس الأمن الخاصه بأزمة الخليج والتى كانت الذريعه للإستمرار فى فرض هذا الحصار.

دعم الشعب الفلسطينى

ثم جاء تجديد القمه لدعمها المطلق للشعب الفلسطينى وتضامنها التام معه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى إنتفاضته البطولية وتأكيدها على ضرورة حل القضيه الفلسطينية من خلال الشرعيه الدوليه. ودعا الزعيم الليبى معمر القذافى الى تطبيق الشرعية الدوليه وقرارات مجلس الامن الخاصة بشأن القضيه الفلسطينية ومطالباً المجتمع الدولى بإستخدام القوة ضد اسرائيل فى حالة رفضها لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والأمم المتحده أسوة بما حدث مع العراق.

وقال البيان الختامى ان الشرعية الدولية يجب ان تقوم على المساواة بين الشعوب وحقها فى تقرير مصيرها بنفسها محذرة من الازدواجية والتمييز فى التعامل مع الشعوب.

تعاون اوروبى افريقى

وعلى مستوى العلاقات الدولية حرصت القمه أن تبقى على حبل الوصال بينها وبين اوربا وهذا ما لوحظ من عدم إنتقاد القذافى للدول الأوروبية ودورها فى حرب الخليج مؤكداً ذلك بدعوته الى التعاون مع أوروبا على الرغم من مطالبته هذه الدول بالتخلص من الضغوط الخارجية.

وعلى الصعيد الافريقى أعربت القمه عن تمسكها الشديد بالمحافظة على العلاقات الطيبه مع المنظمات والاتحادات الافريقيه والعمل على تعزيزها بشكل مستمر، فى الوقت الذى دعا فيه الاتحاد الى الإستمرار فى توقيع العقوبات على جنوب افريقيا حتى تستجيب للحقوق المشروعة للأغلبية الوطنية

أحمد عبد العزيز



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

«الأخبــــار» داخــــل قمــــة رأس لانــــوف بليبيــــا

القذافى : أزمة الكويت بعثرت الجهد العربى ودفعته إلى الوراء

على بعد عشرات الكيلو مترات من خليج «سرت» شهدت مدينة رأس لانوف الصناعية البترولية قمة المغرب العربى يومى ١٠ و ١١ مارس الحالى .

تابعت «الاخبار» كل مادار بين القادة العرب العقيد القذافى والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والرئيس التونسى زين العابدين بن على والعقيد معاوية ولد سيدى الطائع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطنى الموريتانية وعبداللطيف الفيلالى وزير الشئون الخارجية المغربى ممثلا عن الملك الحسن الثانى ملك المغرب .

وبدأت القمة

كان الملك الحسن الثانى قد حاول تاجيل القمة الى مابعد شهر رمضان فى اواخر شهر ابريل المقبل حسب ما اذاعته وكالة رويتر على لسان مراسلها فى الرباط ولكن العقيد القذافى تمكن من عقد القمة .

عرفــــات يعتــــرف :

الخاســر الوحيــد من الأزمــة الشــعب الفلســطينى

رسالة ليبيا

يكتبها : أنور محمد

فى الجلسة الافتتاحية اذاع العقيد القذافى رسالة الملك الحسن له التى فوض فيها ممثلة على الموافقة على كل قرارات المؤتمر .

كما استطاع القذافى ان يلعب دورا قوميا فى تقريب وجهات النظر لقادة المغرب العربى ومصر بعد تحرير الكويت وصدق مواقف الرئيس مبارك التى طالب بانسحاب العراق وحذر من الحرب التى ستدمر العراق بسبب عناد صدام .

ماذا دار من اسرار فى القمة المغربية .

ولماذا طالب العقيد القذافى بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين .

ولماذا حضر ياسر عرفات الجلسة الختامية فجاة والقى كلمة اعترف فيها بان الخاسر الوحيد من الازمة هو القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى .

ازمة الكويت بعثرت الجهد العربى

اكد العقيد القذافى فى كلمته فى افتتاح القمة : ان ازمة الكويت قد بعثرت كثيرا من الجهود للعمل العربى المشترك ودفعته الى الوراء مراحل .

وكشف العقيد القذافى عن ان قادة الدول العربية كادوا يصلون فى شهور ماضية الى اتحاد عربى طرحت فكرته فى قمة بغداد وتقرر ان يطرح الاتحاد العربى فى قمة القاهرة لكى يتحول مؤتمر القمة الى مجلس رئاسة وتقام المجالس المتخصصة وفقا لميثاق الجامعة العربية .. وهذا تحول الى الامام بعد الجامعة الى اتحاد ومحتويات هذا الاتحاد هى محتويات معاهدات واتفاقيات الجامعة العربية التى هى متقدمة اكثر مما فعلته اوربا وان الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة فى الجامعة العربية اذا ماطبقت فسنكون متقدمين كثيرا عما تعمل له اوربا الان من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

كما كشف قائد الثورة الليبية عن اتصاله تليفونيا بالشيخ جابر امير الكويت حيث هناه بتحرير الكويت فقال العقيد القذافى : لقد اتصلت بالشيخ جابر هاتفيا قبل انعقاد هذا المؤتمر وقلت له نحن نفرح بعودتكم الى الكويت وبانسحاب العراق منها وهذا مطلبنا ..

وطالب العقيد القذافى بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين واذا رفض الاسرائيليون التنازل عن هذه الاجزاء التى نص عليها القرار بانها للفلسطينيين يجب ان تستخدم القوة ضدهم وعلى مجلس الامن ان يجتمع ويصدر قرارات مثل التى اصدرها ضد العراق .

ودعا الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد الى بذل المزيد من الجهد بسبب المتغيرات الدولية والعمل على الاسراع الى تحقيق الاهداف النبيلة ، وقال ان ماحدث من تطورات تزيد قناعة بضرورة العمل المشترك.. واوضح ان الاتحاد لايقوم على محاور وانما يجب ان يكون الاحترام المتبادل اساس عملنا وطالب بمساندة الشعب الفلسطينى دون تحفظ .

وفى الجلسة الختامية كانت المفاجأة المثيرة هى حضور ياسر عرفات .. اثار وجود عرفات التساؤلات وردود الافعال فى الاوساط السياسية والاعلامية بالمؤتمر فقد تأخرت الجلسة عن موعدها وبدا الجميع يتساءلون لماذا ؟

وجاء الخبر ان العقيد القذافى قد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/١٩



الاخ العقيد معمر القذافى اثناء رئاسته لاجتمــاعات قمة راس لانوف

استقبل عرفات فى مطار راس لانوف

لقد اسرع عرفات الى راس لانوف للمشاركة فى الجلسة الختامية بالرغم انه ليس عضوا فى الاتحاد ولكنه اراد ان يثبت وجوده بعد ان فقد كثيرا من التاييد العربى له بالموافقة وتاييده لسياسة صدام حسين فى غزوه للكويت مما افقد القضية الفلسطينية الكثير من الدعم والتاييد واضعف امام العالم شرعية المطالبة بعودة الاراضى الفلسطينية التى احتلت بالقوة .

دخل عرفات قاعة الحرية التى عقد فيها المؤتمر وجلس بجوار الرائد الركن عبدالسلام جلود وبعد ان افتتح العقيد القذافى الجلسة واعرب عن ارتياحه من نتائج القمة دعا عرفات لالقاء كلمته التى اعترف فيها بان الخاسر الوحيد هو القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى ثم الامة العربية وثروات الامة العربية وقدراتها الاقتصادية وبعد انتهاء كلمته عاد الى جوار الرائد جلود مرة ثانية .

وقد اكد الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى هذه الجلسة على ان اتحاد دول المغرب العربى ليس كيانا منغلقا على نفسه او هو محور ضد اى مكان بل هو اطار متكامل متفتح يسهل التعامل والتعاون مع سائر الاطراف وهو لبنة فى صرح الوطن العربى المشترك الذى لانرى له بديلا .

التوصيات

ثم اعلنت توصيات القمة حيث اكد مجلس رؤساء اتحاد دول المغرب العربى على ان يستمر كل من الكويت والعراق فى اداء دورهما البناء لتعزيز العمل العربى المشترك وصيانة وحدة الامة العربية واستقلالها وكرامتها كما عبر المجلس عن تضامنه مع الشعبين العراقى والكويتى فى اعادة بناء دولتيهما .

وطالب قادة المغرب مجلس الامن والمجتمع الدولى برفع الحصار المفروض على العراق فورا .. كما نبه المجلس الى مخاطر الانقسام والتجزئة فى مؤسسات العمل العربى المشترك .

اعلن المجلس عن تمسكه بمبادىء واهداف الجامعة العربية والعمل من اجل تطوير مؤسساتها المشتركة بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة الراهنة .

ووجه رؤساء اتحاد دول المغرب العربى نداء الى الاشقاء العرب للعمل من اجل تجاوز هذه المحنة واستخلاص العبر منها باعادة الثقة بين ابناء الامة العربية والعمل على لم الشمل ورأب الصدع والسعى لوضع مستقبل العلاقات العربية بما يضمن امال وطموحات هذه الامة فى الوحدة والتقدم والانماء .

كما جدد المجلس دعمه المطلق وتضامنه التام مع الشعب الفلسطينى ويؤكد المجلس على المساعى الدولية الخاصة بايجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال الشرعية الدولية والامم المتحدة .

واكدت التوصيات ان اى نظام دولى جديد يجب ان يقوم على اساس المساواة بين الشعوب وحقها فى تقرير مصيرها .

وقرر المجلس عقد قمة استثنائية فى ليبيا بعد شهر رمضان المبارك نظرا للتطورات التى يشهدها الوضع العربى والدولى .

غيوم في سماء الاتحاد المغاربي وخطأ التركيز على الأبعاد الأمنية!

رغم ان اللقاء قد رصدت له العديد من المشروعات الهامة ليبحثها.

فلم يسفر اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربي الخمس الذى عقد يوم ٢٢ يوليو الماضى عن شئ يذكر، بل وخرج الوزراء كل يحيل الصحفيين لزملائه لعدم وجود بيان رسمى يكشف مادار فى الاجتماعات!

التوقعات اكدت ان الخلافات بين دول المغرب العربى تتصاعد ، وأن مجرد التوصل لاتفاق او تصور حول تشكيل امانة دائمة للاتحاد وتحديد مقرها وشخص الامين العام المقترح لم يتم رغم مرور ثلاث سنوات على إنشاء الاتحاد، وحتى موعد القمة المغاربية التى كان من المقرر عقدها أواخر هذا الشهر لم يتم الاتفاق عليه!

وقد ركز الحوار بين دول الاتحاد وفقا لمصادر صحفية مغاربية على ضرورة التعاون فى المجالات الامنية وتوسيعه لمواجهة مخططات الاسلاميين بعد وصول تقارير اجنبية (طبق الاصل!) لحكومات هذه الدول حول تصاعد النشاط الاسلامى فى المنطقة، حيث جرى نقاش حاد مع الوفد الليبى بسبب تعاون ليبيا الوثيق مع السودان رغم مارددته هذه التقارير الغربية من اعتبار الخرطوم مركزاً لهذا النشاط الاسلامى وبؤرة لإيواء المعارضة الاسلامية فى تونس والجزائر وغيرها!

ومع أن ابراهيم البشارى – وزير خارجية ليبيا – سبق ان نفى تشجيع السودان للحركات الاسلامية ودافع عن تعاون بلاده الوثيق مع حكومة الخرطوم، بل ونفى كونها حركات (اسلامية) وانما (سياسية) تريد الوصول للحكم، فقد خيمت على اجواء الاجتماع مظاهر هذه الخلافات خاصة انه قد تسربت انباء عن معارضة ليبيا لحضور القمة المغاربية القادمة فى المغرب لسببين: (الاول) ان الملك الحسن الثانى تجاهل حضور القمة السابقة فى مارس فى مدينة رأس لانوف بليبيا عندما كان القذافى يرأس الاتحاد، و (الثانى) ان القذافى كان يرغب فى مد رئاسته للاتحاد ستة اشهر اخرى لحل الخلافات بين دول الاتحاد ولانشغال اغلب دولها فى معارك مع المعارضة الاسلامية ولاقتناعه – اى القذافى – بأن المغرب – بسبب مواقفها فى ازمة الخليج ورفضها عقد قمة طارئة فى ليبيا لبحث الازمة – لن تقدم الكثير للاتحاد فى الوقت الراهن.

القمة مهددة بالفشل

ومع ان الميثاق التأسيسى للاتحاد ينص على عقد قمة نصف سنوية لزعماء الدول الخمس بمجرد انتقال رئاسة الاتحاد من دولة لأخرى فقد تكاثرت الغيوم التى باتت تحجب

الملك الحسن

القذافى

الرؤية عن ظهور قريب لموعد عقد مثل هذا الاجتماع، فاضافة لما سبق ذكره من خلاف، اثيرت تساؤلات هامة حول امكانية مشاركة الجزائر فى مثل هذه القمة القادمة بسبب الاوضاع الداخلية واختفاء الرئيس الجزائرى بصورة تدعو للتساؤل منذ نزول الجيش للشوارع واثيرت تساؤلات اخرى عن مغزى دعوة كل من ليبيا والسودان لمصر للمشاركة فى مشروع وحدة وتعاون مشترك فى كافة المجالات ومدى ارتباط ذلك ببوادر فتور للنشاط الليبى فى عضوية الاتحاد المغاربى.

ورغم علامات الفتور والغيوم فهناك من يقدم التفاؤل بأن مشاريع التعاون الاخرى سوف تستمر لحين انقشاع هذه السحب الكثيفة، فمشاريع التعاون الاقتصادى مستمرة وهامة لكافة الدول الخمس خاصة مع قرب توحيد اوروبا واقتراب موعد (حوار ٥+٤) الذى سيعقد بين عدة دول اوروبية ودول المغرب العربى فى تونس بداية العام المقبل.

إذ إن الوحدة الاوروبية بمثابة خطر خارجى سيؤثر على اقتصاديات الدول المغاربية، كما ان وقوف دول اوروبية اخرى– خاصة اسبانيا– وراء نزاع الصحراء واستمرار احتلالها لمدينتى سبته ومليله المغربيتين يعد بمثابة خطر خارجى اكبر يستدعى التعاون.

اجتماع وزراء الخارجية لم ينجح فى التوصل لشئ انن باستثناء بحث التعاون الأمنى لمواجهة تصاعد نشاط الاسلاميين، وربما كان هذا الباعث الأمنى لدى البعض هو الخيط الرفيع الذى مازال يحفظ للاتحاد المغاربى قدراً من الترابط والتعاون داخله، والامل الا يستمر الاتحاد اتحاداً امنياً، وانما يركز على الهدف من انشائه وهو التعاون الاقتصادى وتشكيل تكتل امام اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.

محمد جمال عرفة

